

تقرير
اللجنة الخاصة المعنية
بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة
المجلد الثالث

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والثلاثون
الملحق رقم ٢٣ (A/34/23/Rev.1)



الأمم المتحدة

تقرير
اللجنة الخاصة المعنية
بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال
للبلدان والشعوب المستعمرة

المجلد الثالث

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة الرابعة والثلاثون
الملحق رقم ٢٣ (A/34/23/Rev.1)



الأمم المتحدة

نيويورك ١٩٨١٠

ملاحظة

تتألف رموز ووثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاحالة الى احدى وثائق الأمم المتحدة .
ينتسم تقرير اللجنة الخاصة الى أربعة مجلدات . يضم هذا المجلد منها الفصول من الرابع عشر الى السادس والعشرين * ؛ ويضم المجلد الأول الفصول من الأول الى السابع ؛ والمجلد الثاني الفصول من الثامن الى الثالث عشر ؛ والمجلد الرابع الفصول من السابع والعشرين الى الثالث والثلاثين .

* هذا النص للفصول من الرابع عشر الى السادس والعشرين هو عبارة عن تجميع للوثيقتين التاليتين كما ظهرتتا بصورتها المؤتة : A/34/23/Add.4 المؤرخة في ٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٩ و A/34/23/Add.5 المؤرخة في ٢٨ أيلول /سبتمبر ١٩٧٩ .

[الاصل : بالانكليزية]

المحتويات

المجلد الأول

(الفصول من الأول الى السابع)

كتاب الاحالة

الفصل

- الأول - انشاء اللجنة الخاصة وتنظيمها وأنشطتها (A/34/23 (Part I) and Corr.1)
- الثاني - الاجتماعات المعتادة خارج المترعام ١٩٧٩ (A/34/23 (Part II)
- الثالث - نشر المعلومات عن انتهاء الاستعمار (A/34/23 (Part II)
- الرابع - مسألة ايفاد بعثات زائرة الى الأقاليم (A/34/23 (Part II)
- الخامس - أنشطة المصالح الأجنبية الاقتصادية وغيرها التي تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في روديسيا الجنوبية وناميبيا وفي سائر الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية، والمجهود الرامية الى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الافريقي (A/34/23 (Part III)
- السادس - الأنشطة والترتيبات العسكرية التي تقوم بها الدول الاستعمارية في الأقاليم الواقعة تحت اداراتها ، والتي قد تعرقل تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/34/23 (Part IV)
- السابع - تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (A/34/23 (Part V)

المجلد الثاني

(الفصول من الثامن الى الثالث عشر)

الفصل

- الثامن - روديسيا الجنوبية (A/34/23/Add.1)
- التاسع - ناميبيا (A/34/23/Add.2)

المحتويات (تابع)

<u>الفصل</u>	
العاشر	- الصحراء الغربية (A/34/23/Add.3)
الحادي عشر	- تيمور الشرقية (A/34/23/Add.3)
الثاني عشر	- جبل طارق (A/34/23/Add.3)
الثالث عشر	- بروني (A/34/23/Add.3)

المجلد الثالث

(الفصول من الرابع عشر الى السادس والعشرين)

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
١	٩ - ١ (A/34/23/Add.4)	الرابع عشر - جزر كوكس (كيلينغ)
١	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٢	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
		المرفق
٣	ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة
١١	٩ - ١ (A/34/23/Add.4)	الخامس عشر - نيوهبريد
١١	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٢	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
		المرفق
١٥	ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة
٣٠	١٦ - ١ (A/34/23/Add.4)	السادس عشر - توكيلاو
٣٠	١٥ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٣٣	١٦	باء - قرار اللجنة الخاصة
		المرفق
٣٦	ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>المرفقات</u>	<u>الفصل</u>
٤٦	٩ - ١ (A/34/23/Add.4)	السابع عشر
٤٦	٨ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة	
٤٧	٩ باء - تزارر اللجنة الخاصة	
	المرفق	
٤٨ ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة	
٥٢	٩ - ١ (A/34/23/Add.4)	الثامن عشر
٥٢	٨ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة	
٥٣	٩ باء - تزارر اللجنة الخاصة	
	المرفق	
٥٤ ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة	
٧١	١١ - ١ (A/34/23/Add.4)	التاسع عشر
٧١	١٠ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة	
٧٢	١١ باء - تزارر اللجنة الخاصة	
	المرفق	
٧٤ ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة	
	١١ - ١ (A/34/23/Add.4)	العشرون
٩٦	١٠ - ١ ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة	
٩٧	١١ باء - تزارر اللجنة الخاصة	
	المرفق	
١٠٠ ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة	

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفترات</u>	<u>الفصل</u>
١٠١	٩ - ١	الحادى والعشرون - برمودا (A/34/23/Add.5)
١٠١	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٠٢	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
		المرفق
١٠٤		ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة
١٣١	٩ - ١	الثاني والعشرون - جزر فرجن البريطانية (A/34/23/Add.5)
١٣١	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٣٢	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
		المرفق
١٣٤		ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة
١٥٦	٩ - ١	الثالث والعشرون - مونتسيرات (A/34/23/Add.5)
١٥٦	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٥٧	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
		المرفق
١٥٩		ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة
١٨٤	٩ - ١	الرابع والعشرون - جزر تركس وكايكوس (A/34/23/Add.5)
١٨٤	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
١٨٥	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
		المرفق
١٨٧		ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة
٢٠٥	٩ - ١	الخامس والعشرون - جزر كايمان (A/34/23/Add.5)
٢٠٥	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة
٢٠٦	٩	باء - قرار اللجنة الخاصة
		المرفق
٢٠٨		ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة

المحتويات (تابع)

<u>الصفحة</u>	<u>الفترات</u>	<u>الفصل</u>
		السادس والعشرون - جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة
٢٢٨	٩ - ١	(A/34/23/Add.5)
٢٢٨	٨ - ١	ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة ...
٢٢٩	٩	باء - تزار اللجنة الخاصة
		المرفق
٢٣١	ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة

المجلد الرابع

(الفصول من السابع والعشرين الى الثالث والثلاثين)

<u>الصفحة</u>	<u>الفصل</u>
	السابع والعشرون - غوام (A/34/23/Add.6)
	الثامن والعشرون - جزر فالكلاند (مالفيناس) (A/34/23/Add.7)
	التاسع والعشرون - بليز (A/34/23/Add.7)
	الثلاثون - أنتيفوا ، ودومينيكا وسان كيتس - نيفيس - أنغيلا وسانت لوسيا وسانت فنسنت (A/34/23/Add.7)
	الحادي والثلاثون - جزر جيلبرت * (A/34/23/Add.7)
	الثاني والثلاثون - سانت لوسيا ** (A/34/23/Add.7)
	الثالث والثلاثون - المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (A/34/23/Add.9)

* نالت جزر جيلبرت استقلالها في ١٢ تموز/يوليه ١٩٧٩ بوصفها جزر كيريباتي .

** نالت سانت لوسيا استقلالها في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، بوصفها سانت لوسيا .

الفصل الرابع عشر *

جزر كوكس (كيلينغ)

الف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - كان ما قرره اللجنة الخاصة ، في جلستها ١١٣٥ المعقودة في ٩ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، باعتمادها للمقترحات المقدمة من الرئيس فيما يتعلق بتنظيم اصال اللجنة الخاصة (A/AC.109/L.1280 و Add.1) ، ان تحيل مسألة جزر كوكس (كيلينغ) الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة للنظر فيها وموافاتها بتقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في مسألة الاقليم في جلستها ١١٤٩ المعقودة في اول آب/اغسطس .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بحين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا الهند ، احكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما فيها بوجه خاص القرار ٤٤/٣٣ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة امور ، " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الاقاليم التي لم تقل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بما يلي : وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير من ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين " . وراحت اللجنة ايضا مقرر الجمعية العامة ٤١١/٣٣ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ الذي طلبت فيه الجمعية العامة الى اللجنة " ان تعتمد ، بالتعاون المستمر مع الدولة القائمة بالادارة ، الى مواصلة البحث من افضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يخص الاقليم ، وذلك في ضوء ما تقدمه الدولة القائمة بالادارة من معلومات في عام ١٩٧٩ " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، اثناء نظرها في مسألة جزر كوكس (كيلينغ) ، ورقة وصل اعدتها الامانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .
- ٥ - وواصلت استراليا ، الدولة المعنية القائمة بالادارة ، الاشتراك في اصال اللجنة الخاصة اثناء نظرها في هذا الهند .
- ٦ - وفي الجلسة ١١٤٩ ، المعقودة في اول آب/اغسطس ، فرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة ، في بيان ادلى به امام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1149) ، تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1312) ، الذي يتضمن سردا لنظر اللجنة في مسألة الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ذاتها اعتمدت اللجنة الخاصة ، دون اعتراض ، تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة ، وأقرت مشروع توافق الآراء الوارد فيه (انظر الفقرة ٩ ادناه) .
- ٨ - وفي اول آب/اغسطس ، أحيل نص توافق الآراء الى الممثل الدائم لاستراليا لدى الامم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

* صدر سابقا كجزء من A/34/23/Add.4 .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٩ - فيما يلي نص توافق الآراء المتعلق بجزر كوكس (كيلينغ) الذي اعتمده اللجنة الخاصة في جلستها ١١٤٩ المعقودة في اول آب/اغسطس ١٩٧٩ ، والذي وردت الاشارة اليه في الفقرة ٧ املاه :

ان اللجنة الخاصة ، وقد استمعت الى بيانات ممثل استراليا بشأن جزر كوكس (كيلينغ) ، تلاحظ بارتياح تعاون حكومة استراليا المستمر ، بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ . وترحب اللجنة بوجه خاص بدعوة حكومة استراليا لارسال بعثة زائرة الى جزر كوكس (كيلينغ) في النصف الثاني من سنة ١٩٨٠ ، وهي البعثة التي من شأنها ان تمكن اللجنة من الحصول على معلومات مباشرة بشأن التقدم الذي احرز في الاقليم . وتلاحظ اللجنة بارتياح ما اطلنته الدولة القائمة بالادارة من التزامها بالتقدم السياسي والاجتماعي والاقتصادي والترميم لشعب جزر كوكس (كيلينغ) ومن ان هدفها الاسمي هو ان تسعق في اسرع وقت ملين الضرر الذي من شأنها ان تمكنه من ممارسة حقه في تقرير المصير بحرية . وتوافق اللجنة في هذا الصدد على النهج الذي مؤداه ان شعب جزر كوكس (كيلينغ) من حقه ان يحدد بحرية مركزه السياسي في المستقبل وفقا للقرار ١٥١٤ (د-١٥) . وتلاحظ اللجنة ان تطورات هامة وقعت في الاقليم خلال الفترة المستعرضة ؛ وتلاحظ بوجه خاص التدابير التي اتخذت لتأسيس مجلس جزر كوكس (كيلينغ) وشركة جزر كوكس التعاونية . وتعد هذه التطورات في نظر اللجنة خطوات ايجابية نحو تنفيذ الاعلان المتضمن في القرار ١٥١٤ (د-١٥) . وتلاحظ اللجنة باهتمام التدابير التي اتخذتها الدولة القائمة بالادارة لتحسين نوعية معيشة شعب الاقليم ، وخاصة المشاريع الرامية الى تحسين تزويده بالقوة الكهربائية والمياه وتوفير مرافق المجاري في جزيرة هوم .

المرفق *

ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

٦-١	لمحة عامة	١ -
١٢-٧	التطورات الدستورية والسياسية	٢ -
٢٤-١٣	الاضاع الاقتصادية	٣ -
٢٩-٢٥	الاضاع الاجتماعية	٤ -
٣١-٣٠	الاضاع التعليمية	٥ -

* صدر سابقاً تحت الرمز A/AC.109/L.1305

جزر كوكس (كيلينغ) (أ)

١ - لمحة عامة

١ - يتكون اقليم كوكس (كيلينغ) من ٢٧ جزيرة مرجانية صغيرة تشكل حلقتين منفصلتين من الجزر المرجانية ، وتبلغ مساحتها الاجمالية حوالي ١٤ كيلومترا مربعا . وهي تقع في المحيط الهندي ، على بعد حوالي ٢٧٦٨ كيلومترا شمال غربي بيرث ، و ٣٦٨٥ كيلومترا الى الغرب من دارون باستراليا ويقع المقر الادارى للاقليم في جزيرة وست .

٢ - وفي ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٨ بلغ مجموع عدد سكان الاقليم ٤٣٥ نسمة ، منهم ٢٧٩ في جزيرة هوم و ١٥٦ في جزيرة وست .

٣ - وتتكون مجموعة من السكان من سلالات المستوطنين الاصليين من اهل الملايو الذين جلبهم البحار الاسكتلندي القبطان جون كلونوز روس الى الاقليم بين عامي ١٨٢٧ و ١٨٣١ . وتحيش هذه المجموعة التي يعرف افرادها بأهل جزر كوكس او ملايوبي وكوكس في جزيرة هوم . و اذا كان السكان ينحدرون بوجه عام من اصل ينتمي الى الملايو فان عددا منهم ترجع اصولهم الى افريقيا الشرقية والصين واندونيسيا والهند وسري لانكا . واهل جزر كوكس هم اصلا مسلمون ويتكلمون لهجة محلية من لغة الملايو . وهناك مجموعة اخرى من السكان تضم موظفي الادارات الحكومية ، وافراد اسرة كلونوز روس وموظفي شركة شل (لجزر المحيط الهادي) المحدودة ، وشركة كومولث اكوموديشن آند كاترينغ سيرفيسيز المحدودة ، بالاضافة الى أسرهم .

٤ - وفي اوائل السبعينات ، هاجر عدد من ملايوبي كوكس الذين يعيشون في جزيرة كريسماس (في المحيط الهندي) الى استراليا ، واستوطنوا في مدن تقع في استراليا الغربية هي كاتانينغ وبورت هيدلاند وجيرالدتون وبيرث . ومنذ شهر آب / اغسطس ١٩٧٥ تزايد الاهتمام بالهجرة المباشرة الى استراليا ، ومنذ منتصف عام ١٩٧٥ غادر الاقليم نحو ٢٣٤ شخصا (حوالي ٤٦ في المائة من السكان في ذلك الوقت) . وتدل هذه الحركة المستمرة على الاتصال الوثيق الذي ظل قائما بين اولئك الذين انتقلوا وبين من بقوا في جزيرة هوم وعلى الانطباعات التي تكونت لدى من استوطنوا استراليا من الحياة هناك .

٥ - وفي اثناء الزيارة التي قام بها وزير داخلية استراليا في كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ ، نصح اهل الجزر بعدم الهجرة حتى يتفهموا الخطط التي وضعتها حكومتهم لهذه الجزر . وقال الوزير انه يود ان يكون اهل الجزر على وعي تام بآثار التفسيرات المقترحة قبل ان يتخذوا قرارهم الهام

(أ) ان المعلومات الواردة في هذا التقرير مستمدة من التقارير المنشورة عن الموضوع وما أرسلته حكومة استراليا في ٣٠ ايار / مايو ١٩٧٨ من معلومات الى الأمين العام بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الفترة من ١ كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ الى ٣٠ نيسان / ابريل ١٩٧٨ .

بالمهجرة . وذكر انه قد تقرر تغيير اسعار السفر بالطائرات لتمكين الملايويين المقيمين في جزر كوكس من زيارة اقاربهم في استراليا .

٦ - وفي اوائل عام ١٩٧٩ ، عدلت الاحكام الخاصة بالجنسية في قانون جزر كوكس (كيلينغ) (انظر الفقرة ٧ ادناه) بحيث تمنح الجنسية الاسترالية لأي شخص يرغب في حمل هذه الجنسية (ولا يحملها بالفعل) متى كانت جزر كوكس محل اقامته المعتاد في الفترة السابقة مباشرة طى انتقاله الى استراليا ، ومتى كانت استراليا او اى اقليم خارجي محل اقامته المعتاد الآن . وقد بدأ العمل بالقانون المعدل وبعض القوانين الاخرى المتصلة به في ٢١ آذار/مارس ١٩٧٩ . وتم حتى الآن تلقي ١٢٠ طلبا . وعندما يتم الانتهاء من تجهيز هذه الطلبات ، لن يبقى من الملايويين المقيمين في جزر كوكس سوى ١٨ شخصا لا يحملون الجنسية الاسترالية .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

الف - امحة فامحة

٧ - يعتمد النظام التشريعي والادارى والقضائي في الاقليم طى قانون جزر كوكس (كيلينغ) ١٩٥٥-١٩٧٩ (ب) .

٨ - ويخول القانون للمحاكم العام لاستراليا اصدار الاوامر لاحلال السلم والأمن في الاقليم ، ولحسن ادارته . ويشترط ان تعرض الأوامر طى البرلمان الاسترالي ، وللمبرلمان ان يرفضها جزئيا او كليا . وطى العموم ، لا تسرى التشريعات الاسترالية طى الاقليم الا اذا ورد نص محدد بهذا الشأن . وتطبق في الوقت الحاضر قرابة ١٠٠ قانون استرالي ، جزئيا او كليا ، طى جزر كوكس (كيلينغ) . وقد عين الحاكم العام السيد تشارلز ايفينز هافت في منصب الحاكم الادارى للاقليم بمقتضى الأمر الادارى الصادر في ١٩٧٥ . وقد تولى مهام منصبه في الاقليم في ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، خلفا للسيد روبرت جيس لينفورد الذى شغل منصب الحاكم الادارى من ٣٠ تموز / يوليه ١٩٧٥ الى ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ .

٩ - وقد جرى انتخاب اعضاء المجلس الاستشارى المؤقت للملايويين كوكس في ١٨ آذار/مارس ١٩٧٨ . وخول جميع الملايويين المقيمين في جزر كوكس (كيلينغ) الذين بلغوا من العمر ١٨ سنة والذين دامت اقامتهم بشكل متصل في هذه الجزر سنة او اكثر ، الحق في ان يسجلوا اسماهم في القائمة الانتخابية التي اعدت لهذا الانتخاب . وقد سجلت اسما ١٨٩ شخصا واشترك ١٨٧ شخصا في الانتخاب . وكان هناك ١١ مرشحا للمناصب السبعة في المجلس . ويعتبر تشكيل المجلس المؤقت ، حسبما جاء في تقرير الدولة القائمة بالادارة ، خطوة نحو ايجاد شكل نيابي من الحكم

(ب) الوثائق الرسمية للمجموعة العامة ، الدورة التاسعة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9623/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل العشرون ، المرفق ، التذييل الثالث .

المحلي لطائفة الملايويين في جزر كوكس . وسيضطلع المجلس المؤقت بدور تأمين تعريف وزير داخلية استراليا بوجهات نظر ابنا* جزيرة هوم فيما يتعلق بتنفيذ السياسات التي تتبعها تلك الحكومة . وقد تم التشاور مع هذا المجلس بشأن التطورات الاخرى الخاصة بالحكم المحلي التمثيلي وبشأن تكوين جمعية تعاونية .

١ - والمحاكم التي لها ولاية قضائية في الاقليم هي : المحكمة الحليا لاقليم جزر كوكس (كيلينغ) ، والمحكمة الجزئية ، ومحكمة الصلح ، ومحكمة قاضي الوفيات المشتبه فيها . ولم تعرض طى هذه المحاكم اية قضايا في الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٧٨ .

١٠ - مركز الاقليم مستقبلا

١١ - في ٢ تموز/يوليه ١٩٧٨ اطن السيد روبرت ايليكت ، الممثل الدائم لاستراليا لدى الامم المتحدة في بيان له امام اللجنة الرابعة ، اثنا* الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة (ج) ، ان حكومته وافقت طى ان تشتري من السيد جون كلونيز روس جميع ممتلكاته في جزر كوكس (كيلينغ) باستثناء مسكنه ومسكن آخر متصل به . وقد شملت الصفقة مزرة جوز الهند وأرض القرية وجميع التجهيزات والمعدات ، وتمت عملية الشراء* في ١ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ . وكانت هذه الصفقة موضع ترحيب من اول مجلس استشاري منتخب في الاقليم ، وهو المجلس الذي انشئ* في اذار/مارس ١٩٧٨ ، باعتبارها جزءا من السياسات التي وضعتها حكومته لتحقيق تقدم الاقليم ، كما كانت موضع ترحيب من طائفة الملايويين في جزر كوكس .

١٢ - واطن الممثل الدائم انه يجري اعداد برنامج شامل لتنفيذ سياسات حكومته الخاصة بالاقليم وان هذا البرنامج قد يكون في مرحلة متقدمة من مراحل التخطيط . وفي ١٧ ايار/مايو ١٩٧٩ ، تمت الموافقة طى امر حكومي محلي ينص طى انشاء* مجلس لجزر كوكس (كيلينغ) يحل محل المجلس الاستشاري المؤقت . وسيكون ذلك المجلس مسؤولا عن مجموعة واسعة من الاختصاصات في المنطقة السريانية من جزيرة هوم . كما يقضي هذا الامر بنقل ملكية اراضي القرية الى المجلس ليحتفظ بها ودعيمة يديرها لصالح طائفة الملايويين في جزر كوكس ولتحقيق تقدمهم ورفاهيتهم . كما نص القانون طى انه يجوز للمجلس ان يسد المشورة الى الحاكم الاداري في اية مسألة تؤثر طى الاقليم .

٣ - الاوضاع الاقتصادية

الف - لمحة عامة

١٣ - تعتمد الحياة التجارية في الاقليم بصفة اساسية طى انتاج وتصدير جوز الهند المجفف وطقى اصال المقاولات التي يضطلع بها بنا* طى عقود مع السلطات الحكومية وشركة شل (لجزر المحيط ط

(ج) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة ٢٦ ، الفقرات

١٠ - ١٤ .

الهادى) المحدودة في جزيرة وست . وتتصل هذه المقاولات بوجه عام بأعمال الهند والصيانة والاصلاح .

١٤ - وطبقا لأحدث تقارير الدواة القائمة بالادارة فان اقتصاد طائفة الملايويين في جزر كوكس هو الآن في أيدي هذه الطائفة الى حد كبير . وهذه الطائفة هي في الاساس طائفة مكثفة بذاتها في حدود مستوياتها الراهنة ، ولكنها ، نظرا لتقلبات انتاج جوز الهند المجفف ومستويات الاسعار ، تعتمد كذلك على اعمال المقاولات التي تحصل عليها من الحكومة لتكمل بها دخلها .

١٥ - وتقدم الحكومة مساعدات مالية مباشرة لجزيرة هوم من طريق توفير الخدمات التعليمية والصحية . كما تقدم ادارة الاقليم والمطار وما يتصل به من الخدمات فوائد غير مباشرة لمجتمع جزيرة هوم .

با - محطة الحجر الصحي الحيواني المشدّد

١٦ - طو اثر الزيارة التي قام بها وزير داخلية استراليا للاقليم في كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ (انظر الفقرة ٦ اعلاه) ، اجرت الحكومة الاسترالية مفاوضات مع السيد كلونيز روس لشراء ارض لبناء محطة للحجر الصحي . وقد تم التوقيع على اتفاق للمبيع في ٢٤ شباط /فبراير ١٩٧٨ ، وطو اثر نظر اللجنة البرلمانية الدائمة المعنية بالاشغال العامة في الموضوع ، قرر البرلمان الاسترالي في ١ حزيران /يونيه ١٩٧٨ امكانية الشروع في بناء المحطة . وقد بدأ البناء في ايلول /سبتمبر ١٩٧٨ ، ومن المقرر ان يبدأ تشغيل المحطة في عام ١٩٨١ .

جيم - الزراعة

١٧ - المحصول الاقتصادي الوحيد في الاقليم هو جوز الهند الذي يزرع في جميع انحاء الجزر . ويتم انتاج جوز الهند المجفف بوسائل المتجفيف يستخدم فيها الهواء الساخن . ويباع المحصول في سنغافورة بأسعار تتجاوز مادة اسعار السوق نظرا لجودته الرفيعة . ويوجد حاليا اكثر من ١٨٥٠٠٠ شجرة في مزارع جوز الهند ، وقد تم منذ عام ١٩٦٣ قطع واستبدال اشجار جوز الهند الرديئة نسبيا كما تم تحسين قطع الارض الشاطئية . وما زرع حديثا من اشجار جوز الهند زرع بطريقة اقل كثافة مما كانت عليه الحال في المزارع القديمة (١٩٨ شجرة للمهكتار الواحد) . وقد بلغت صادرات جوز الهند المجفف ٢٣١ طن متري في ١٩٧٧/١٩٧٨ .

١٨ - ونظرا للقيود الناجمة من نوعية التربة ومدى توفر المياه ، لا تزرع سوى كمية صغيرة من الخضر في جزيرة هوم . وقد زرت مساحات بأشجار الهاباو والموز بنجاح في جزر هوم ودايريكشن ووست . بيد أن معظم فواكه وخضر الاقليم الطازجة تستورد ، والسبيل المنتظم الوحيد للتزود بها هو رحلة جوية بطائرة مستأجرة تتم مرتين في الشهر .

دال - صيد الأسماك

١٩ - يصطاد الملايويون في جزر كوكس اعدادا كبيرة من الاسماك من البحيرة الضحلة ومن عرض البحر لاستهلاكهم الخاص .

هـ - شركات الاعمال

٢٠ - يوجد في جزيرة هوم حوض وورشة نجارة لبناء وصيانة الزوارق الصغيرة ، وكذلك محطة لتوليد الكهرباء ، وورشة تجهيزا جيدا . وتكاد كل اسرة في جزيرة هوم تمتلك قاربا واحدا او اكثر من القوارب الشراعية الصغيرة لصيد الاسماك والتنقل بين الجزر .

٢١ - وتقع طي فائق وزارة الداخلية الاسترالية وطنى الحاكم الادارى ، مسؤولة كل اعمال البناء والصيانة في جزيرة وست ، بما في ذلك مدرج الطائرات ، وهي مسؤولة تتولاها عنهما وزارة انشاء المساكن في استراليا . وكانت ادارة املاك كونيروس تتولى فيما مضى ، كما تولت الجمعية التعاونية فيما بعد ، قسما كبيرا من العمل طي اساس تعاقدى باستخدام الايدى العاملة في جزيرة هوم . وبمقتضى الترتيبات التي شرع فيها في عام ١٩٧٥ ، تنص احكام هذه العقود طي دفع نسبة من المبالغ المسددة بموجب العقود الى " صندوق لمجتمع كوكس " يوضع تحت اشراف مجتمع الجزيرة ويخصص لاستعماله (انظر ادناه) . ويحتفظ الصندوق بحساب لدى مصرف الكومنولث باستراليا ويحصل طي فائدة بالسعر المصرفي الملائم . وفي ٣١ اذار/مارس ١٩٧٩ كان رصيد الصندوق ٣٨ . ٧٥ دولارا استراليا (د) .

٢٢ - وفي الوقت الحاضر يتم توفير الكهرباء في جزيرة هوم لاغراض الاضاءة فقط . ومن المقرر ان تبدأ الحكومة في تنفيذ مشروع لتحسين الامداد بالكهرباء في السنة المالية ١٩٧٨/١٩٧٩ طي ان يتم هذا المشروع في آب/اغسطس ١٩٧٩ .

واو - المالية العامة

٢٣ - في ١٩٧٧/١٩٧٨ بلغت الايرادات ٢٥ ٥٩ دولارا استراليا (٦٣ ٧٨٤ دولارا استراليا في ١٩٧٦/١٩٧٧) وبلغت المصروفات ٢٤ مليون دولار استرالي (١٦٦ مليون دولار استرالي في ١٩٧٦/١٩٧٧) . ويتم الانفاق طي الادارة وطنى الاشغال الرأسمالية والخدمات من المبالغ المخصصة للادارات الحكومية الاسترالية الممثلة في الاقليم . ويستمد بعض الدخل من فائدات

(د) العملة المحلية هي الدولار الاسترالي . وفي ١٧ حزيران/يونيه ١٩٧٩ ، كان الدولار الاسترالي الواحد يعادل ١١١ من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية وقد ذكرت الدولة القائمة بالادارة ان العملات الرمزية (الروبيات) لم تعد تستعمل .

الميسات ورسوم المستشفيات والرسوم الطبية ورسوم هبوط الطائرات وخدماتها بالمطار ومن بعض المصادر الاخرى المختلفة . كذلك قررت الحكومة الاسترالية ان تنشئ خدمات مستقلة للبريد وطوابع البريد في الاقليم طى ان يوضع مائد ها في صندوق خاص بالمجتمع يستخدم بالتشاور مع مجلس جزر كوكس (كيلينغ) ومن المقرر ان يبدأ تشغيل الخدمات البريدية في ٣ ايلول/سبتمبر ١٩٧٩ .

زى - النقل والمواصلات

٢٤ - وفي ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ اصبح الحاكم الادارى هو المالك لرخصة المطار . ومنذ تموز/يوليه ١٩٧٦ ، تقوم الشركتان : الخطوط الجوية عبر استراليا وخطوط انست الجوية الاسترالية ، تستأجر طائرات لنقل الركاب والبضائع مرة كل اسبوعين . وبلغ مجموع عدد الركاب الوافدين والمغادرين من طريق الرحلات الجوية المستمرة ما يربو طى ٧٠٠ راكب خلال الفترة ١٩٧٧/١٩٧٨ . وبالإضافة الى ذلك ، هناك خدمات نقل بحرى الى الاقليم تتم مرة كل مدة اشهر .

٤ - الاضاع الاجتماعية

الف - انجمنيات التعاونية

٢٥ - بعد النظر في دراسة احدها خبير استشارى خاص مينته الحكومة الاسترالية لتقديم المشورة اليها فيما يتعلق بجدوى انشاء جمعية تعاونية ، تم تسجيل الجمعية التعاونية لجزر كوكس في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، وفي ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، اجرت الحكومة الاسترالية مزرعة جوز الهند الجمعية بايجار اسمي لمدة ١٠ سنوات ، مع اعطاء الجمعية الحق في تجديد عقد الايجار مرتين بشروط مماثلة . وسوف تقوم الجمعية ، وفقا لقوانينها الداخلية ، بادارة المزرعة وتنفيذ عقود الصيانة والمهناء المحكومة ، كما تتولى القيام بأية اعمال اخرى . وفي نهاية السنة المالية ستقرر الجمعية والمجلس طريقة توزيع المهالغ الفائضة في صورة حصص .

باء - اليد العاملة

٢٦ - لم تقدم استراليا حتى الآن اى بيان الى منظمة العمل الدولية فيما يتعلق بجزر كوكس (كيلينغ) بشأن الاتفاقيات التي صدقت طيها . ومن الحقبات الرئيسية التي تحول دون ذلك عدم القدرة طى اعطاء ضمان بالامثال الفعلي لاحكام الاتفاقيات . وتجري الآن دراسة هذه الاتفاقيات في ضوء التفسيرات الاخيرة في الترتيبات المجتمعية بهدف تقديم مثل هذه البيانات .

٢٧ - وقد قررت الجمعية التعاونية اخيرا بالتشاور مع المجلس الاستشارى المؤقت ، جعل سمات العمل الاسبوعية . ٤ ساعة ، كما قررت الأخذ بهيكل منقح للاجور .

جيم — الصحة العامة

٢٨ — ألحق بالادارة موظف طبي حكومي وثلاث من الراهبات الممرضات لتوفير الرعاية الطبية لمجتمع جزيرة هوم وجميع المقيمين في جزيرة وست . وتتكلم احدى الراهبات الممرضات لفدة الملايو وتقوم بزيارة جزيرة هوم في كل يوم من ايام الحمل . ويجرى النظر الآن في مقترحات خاصة بتوسيع مستوصف جزيرة هوم لتوفير بعض اماكن الاقامة .

٢٩ — ولا توجد في الوقت الحاضر شبكة مياه او شبكة مجارى في جزيرة هوم . وتجرى الآن دراسة اولية لموارد المياه في الجزيرة ، وتمتزم الحكومة بدء العمل في تركيب مرافق المجارى ومرافق شبكة المياه في عام ١٩٧٩ / ١٩٨٠ .

ه — الوضع التعليمي

٣٠ — الالتحاق بالمدارس في جزيرة هوم ليس اجباريا ، ولكن متى تم تسجيل الطفل تمين طيبه الانتظام في الدراسة . ويجرى ، في الوقت الراهن ، تسجيل كافة الاطفال البالغين سن الدراسة . وفي ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩ كان عدد الاطفال الملتحقين بمدرسة جزيرة هوم . ٤ طفلا (١٧ ولدا و ٢٣ بنتا) . وفي ١ شباط/فبراير ١٩٧٨ سافر ثمانية من الملايويين المقيمين في جزر كوكس السى استراليا لتلقي تدريب خاص لتحسين معلوماتهم العامة وتحسين مهاراتهم في ميدان العمل بالمكاتب والتدريب .

٣١ — وفي خلال عام ١٩٧٨ ، رتبت وزارة الداخلية الاسترالية مع وزارة التعليم في استراليا الغربية اعادة مدرس ثان الى مدرسة جزيرة هوم في كانون الاول / ديسمبر من تلك السنة .

الفصل الخامس عشر *

نيوهيريد

الف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - كان ما قرره اللجنة الخاصة في جلستها ١١٣٥ المحقودة في ٩ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، باعتمادها للاقتراحات المقدمة من الرئيس والمتعلقة بتنظيم اعمالها (A/AC.109/L.1280 و Add.1) احالة مسألة نيوهيريد الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة للنظر فيها ووافاتها بتقرير فيها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في مسألة الاقليم في جلستها ١١٤٩ المحقودة في اول آب/اغسطس .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا الهند ، احكام قسرات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما فيها بوجه خاص القرار ٤٤/٣٣ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة امور ، " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام خاصة بما يلي : . . . وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير من ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين " . كما اخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٠/٣٣ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ الذي طلبت الجمعية العامة ، في الفقرة ١١ منه ، الى اللجنة الخاصة ، في جملة امور ، " ان تواصل البحث من افضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاطلاق فيما يختص بنيوهيريد ، بما في ذلك مكانية ايفاد بعثة زائرة في وقت مبكر الى الاقليم . . . " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، خلال نظرها في مسألة نيوهيريد ، ورقة عمل اعدتها الامانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات من التطورات المتعلقة بالاقليم . كما تضمنت رسالة مؤرخة في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٩ وموجهة الى الامين العام من الممثلين الدائمين لفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الامم المتحدة ، معلومات تتصل بالمسألة (انظر A/34/103) .
- ٥ - وقد اشترك مثلاً فرنسا والمملكة المتحدة ، بوصفهما الدولتين المعنيتين القائمتين بالادارة ، في اعمال اللجنة الخاصة خلال نظرها في هذا الهند . كما اشترك ايضا في النظر في البند كل من السيد جان - ماري لبيبي والسيد جاك كارلو ، النائبان في الجمعية التمثيلية لنيوهيريد ، وأداسي السيد كارلو ببيان في الجلسة ١١١٨ المحقودة في ١٦ آب/اغسطس (A/AC.109/PV.1118) .
- ٦ - وفي الجلسة ١١٤٩ المحقودة في اول آب/اغسطس ، ادلى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة ، ببيان امام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1149) فرض فيه تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1310) الذي يتضمن سرداً لنظر اللجنة الفرعية في مسألة الاقليم .

صدر سابقاً كجزء من A/34/23/Add.4 .

*

- ٧ - وفي الجلسة ذاتها ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة ، وأقرت النتائج والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ٩ ادناه) .
- ٨ - وفي اول آب/اغسطس ، احيل نص النتائج والتوصيات الى الممثلين الدائمين لفرنسا والمملكة المتحدة لاطلاع حكومتيهما طليه .

باء - قرار اللجنة الخاصة

- ٩ - يرد فيما يلي نص النتائج والتوصيات المتعلقة بنيوهيريد التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١١٤٩ المحقود في اول آب/اغسطس ، والتي ترد الاشارة اليها في الفقرة ٧ أعلاه :
- (١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب نيوهيريد غير القابل للمتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاطلان منح الاستقلال للملهدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ .
- (٢) ان اللجنة الخاصة ، ان تدرك كل الادراك مشاكل نيوهيريد ذات الطابع التمييزي والناجمة من كونها اقليما مشمولا بالحكم الثنائي ومن بعض العوامل الخاصة الاخرى مثل حجم هذا الاقليم وموقعه الجغرافي وعدد سكانه وموارده الطبيعية المحدودة ، تكرر رأيها القائل بوجود ألا تؤدي هذه الظروف بأى شكل من الاشكال الى تأخير عملية تقرير المصير والتنفيذ الحاجل للاعلان السوارد في القرار ١٥١٤ (د-١٥) والمنطبق انطباقا تاما على الاقليم .
- (٣) تشفي اللجنة الخاصة على التعاون المستمر معها من جانب الدولتين القائمتين بالادارة المشتركة وعلى اشتراكهما في الاعمال المتعلقة بهذا الهند ، وتكرر رأيها القائل بأن مثل هذا التعاون يساهم اللجنة في النهوض بمسؤوليتها ويؤدي الى دراسة الوضع في الاقليم دراسة بناءة تستند الى مزيد من المعلومات . وترحب اللجنة بجميع الجهود التي تهذلها الدولتان القائمتان بالادارة والتي تسهل وصول شعب نيوهيريد الى الاستقلال . وتذكر اللجنة ، في هذا الصدد ، ما التزمت به الدولتان القائمتان بالادارة ، كما كررتاه في بيانتهما وفي رسالتيهما المؤرخة في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٧٩ (١) ، من الوصول بالاقليم الى الاستقلال في موعد لا يتجاوز عام ١٩٨٠ .
- (٤) ولهذه الغاية تلاحظ اللجنة الخاصة باهتمام ما وقع اخيرا من تطورات سياسية هامة في الاقليم خلال الفترة موضع الاستعراض ، وخاصة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ . وترحب اللجنة باشتراك ممثلي الاتجاهات السياسية الرئيسية في الاقليم في هذه الحكومة . وتأمل اللجنة ان يكون توسع الحكومة الجديدة ان تعمل بتماسك وثيق مخلص بغض النظر عما كان في الماضي من اختلافات او اختلاف في وجهات النظر والمصالح .
- (٥) وتلاحظ اللجنة الخاصة باهتمام التدابير التي تتخذ لتنفيذ الاصلاحات الادارية التي تشتد الحاجة اليها في الاقليم . وترى اللجنة انه يجب توجيهه فناية خاصة الى توحيد الخدمات

(١) ٨/34/103

الثلاث السابقة في الاقليم وتأميمها ونقل المسؤوليات الى ابناء نيوهبريد انفسهم . ومن رأى اللجنة ان هذه الخطوة ستساعد طلي وجه التأكيد في اشاعة الشعور بالوحدة الوطنية وهو شعور ربما لم يكن له وجود من قبل بسبب وجود ثلاثة اجهزة ادارية منفصلة .

(٦) وتود اللجنة الخاصة كذلك ان تؤكد ما تعلقه من اهمية طلي وجود خدمة عامة تتصف بحقاً بأنها خدمة وطنية تمثل الجميع . وترى اللجنة ان معدل تعيين ابناء الاقليم في الوظائف فني نيوهبريد لم يكن مرضياً ، خاصة فيما يتعلق بالوظائف العالية . وطلى ذلك ترشح اللجنة با تقوم به حكومة الوحدة الوطنية من زيادة عدد ابناء الاقليم في الوظائف العالية وتشدد طلي الدور الايجابي الذي يمكن ان تقوم به الدوائتان القائمات بالادارة في ضمان تنفيذ عملية شغل الوظائف بأبناء الاقليم بطريقة عادلة ومنصفة .

(٧) واللجنة الخاصة ، ان ترحب بالنمو الكبير الذي تحقق في معظم قطاعات الاقتصاد في الفترة موضع الاستعراض ، تلاحظ ان الاقتصاد لا يزال مع ذلك يقوم في الاساس طلى الهستنة الكافية وطلى انتاج جوز الهند المجفف . لهذا تحت اللجنة الفرعية الدولتين القائمات بالادارة طلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتعزيز الاقتصاد ووضع برامج محددة للمساعدة والتنمية الاقتصادية ، وبذلك تحدد ان الاقليم امداد افضل لاستقلاله الوشيك .

(٨) وتناشد اللجنة الخاصة الدولتين القائمات بالادارة مرة اخرى ان تصونا وتؤمننا حق شعب نيوهبريد في ان يمتلك وان يتصرف في ارضه وفي موارده الطبيعية ، وفي ان يفرض السيطرة طلى تطوره الحقل وان يحتفظ بهذه السيطرة .

(٩) وفي هذا الصدد ، تلاحظ اللجنة الخاصة انه قد انشئت لجنة مخصصة للاصلاح الزراعي في عام ١٩٧٧ . وتتطلع اللجنة الى التوصيات الواضحة الايجابية التي تتوقع ان تتوصل اليها اللجنة المخصصة ، وتعرب من أملها في ان تكون أية تدابير تتخذ فيما يتعلق بتوزيع الارض متفقة وما يراه جميع سكان الاقليم .

(١٠) وتلاحظ اللجنة الخاصة ان مصائد الاسماك ما زال لها دور هام في اقتصاد الاقليم . وضمانا لاستمرار تمتع شعب نيوهبريد بهذه الموارد الهامة ، تحت اللجنة الدولتين القائمات بالادارة طلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية هذه الموارد من الاستغلال المفرط ومن أية مصادر خطيرة للتلوث مما يصنعه الانسان في البحار المجاورة .

(١١) واللجنة الخاصة ، ان تدگر بقلقها ازاء الاوضاع التعليمية في الاقليم (وان تأخذ في اعتبارها ما صرح به ممثل فرنسا من انه قد وقع اتفاق في بورت فيلا في ١٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، تنتقل بمقتضاه الى حكومة الاقليم المسائل المتعلقة بالتعليم الابتدائي العام مع بقا تمويله من اختصاص الدولتين القائمات بالادارة) ، تحت الدولتين القائمات بالادارة طلى بذل كل جهد ، بالتعاون مع شعب نيوهبريد ، في اقامة نظام تعليمي موحد في الاقليم ولتوفير المزيد من الفرص لمن يرغبون في مواصلة الدراسة طلى مستويات اطل .

(١٢) واللجنة الخاصة ، ان تعيد الى الازهان طى وجه الخصوص الفقرتين ١٠ و ١١ من قرار الجمعية العامة ٣٠/٣٣ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، وان تلاحظ بأعظم الاهتمام ان الدولتين القائمتين بالادارة تنظران الآن بعناية وايجابية شديدتين في دعوة بعثة من الامم المتحدة لزيارة نيوهيريد ، تحت الدولتين القائمتين بالادارة طى ان عملا طى ان تكون زيارة هذه البعثة الاقليم قبل وصول عملية تقرير المصير الى مرحلتها النهائية . وترى اللجنة انه ينبغي ان يكون من بين الاغراض الرئيسية لهذه البعثة ان تقيم الوضع في الاقليم وأن تتأكد ، من طريق ما تجريه من مناقشات مع جميع قطاعات الرأى العام السياسي ، من ان رغبات ابناء نيوهيريد وتطلعاتهم هي موضع احترام تام في المراحل النهائية لعملية انهاء الاستعمار في الاقليم .

المرفق *

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

١	لمحة عامة	١ -
١٢ - ٢	التطورات الدستورية والسياسية	٢ -
٤٦ - ١٣	الأوضاع الاقتصادية	٣ -
٥٨ - ٤٧	الأوضاع الاجتماعية	٤ -
٦٧ - ٥٩	الأوضاع التعليمية	٥ -

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1282 .

نيوهيريد (أ)

١ - لمحة عامة

١ - تتكون نيوهيريد من سلسلة غير متتامة من الجزر في الجنوب الغربي من المحيط الهادئ تبلغ مساحتها ١١ ٨٨٢ كيلومتر مربع . وفي ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ ، قدر عدد السكان الأصليين ، وفقا لتقرير الحكومة الفرنسية السنوي ، ب ٩٧ ٧١٥ نسمة ، مقابل ٩٦ ٥ ٣٢ نسمة في العام الذي سبقه . ويعيش في الاقليم ما يقدر ب ٥٠٠٠٠٠ اوروبي . وتجدر ملاحظة أن آخر تعداد للسكان اجرى في عام ١٩٦٧ . وتضم فئة السكان غير الأصليين ، بالاضافة الى المواطنين الفرنسيين والرايا البريطانيين ، اناسا من جزر واليس و تاهيتيين وفييتناميين وصينيين وفيجييين و جالبرتيين . وفيلا ، الواقعة في جزيرة ايفاتي ، هي العاصمة الادارية للاقليم .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الادارة

٢ - ان اقليم نيوهيريد بلد خاضع لحكم ثنائي (كوندومينيوم) منذ عام ١٩٠٦ ، تقوم كل من فرنسا والمملكة المتحدة بادارته بصورة مشتركة وفقا لأحكام البروتوكول الانكليزي - الفرنسي المبرم في ٦ آب / أغسطس ١٩١٤ ، بصيغته المعدلة في ١٥ أيلول / سبتمبر ١٩٧٧ ، لينتقل الى السلطة تدريجيا الى جمعية تمثيلية محلية جديدة ومجلس وزراء جديد . ومن المقرر اجراء استفتاء على الاستقلال في عام ١٩٨٠ . ورئيس الادارة المحلية هو وزير رئيسي . ويستمر المفوضان المقيمان البريطاني والفرنسي في التصرف نيابة عن المفوضين الساميين غير المقيمين المسؤولين عن النهوض بما تبقى من مسؤوليات الدولتين القائمتين بالادارة . ويجرى توحيد الخدمات السابقة الثلاث (الخدمة الوطنية البريطانية والخدمة الوطنية الفرنسية والخدمات المشتركة (الكوندومينيوم) ، ووضعها تحت سلطة وزراء جدد من نيوهيريد .

(أ) ان المعلومات الواردة في هذا التقرير مستمدة من التقارير المنشورة عن الموضوع وما أرسلته حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية في ٢٨ آب / أغسطس ١٩٧٨ من معلومات الى الأمين العام بمقتضى المادة ٧٣ هـ من ميثاق الأمم المتحدة عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ، وحكومة فرنسا في ٢١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ ، عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ .

باء - الهيئة التشريعية

٣ - كان يوجد في الاقليم حتى عام ١٩٧٥ ، مجلس استشاري يتكون من ٢٤ عضوا غير رسميين و ٦ أعضاء رسميين ، بما في ذلك المفوضان المقيمان البريطاني والفرنسي . وقد عقد آخر اجتماع له في نيسان / ابريل من ذلك العام . وقد استعريض عن المجلس بجمعية تمثيلية تتألف من ٤٢ عضواً ؛ ٤ ممثلين عن الزعماء ، و ٢٩ عضواً ينتخبون بالاقتراع العام ، و ٩ أعضاء ينتخبون انتخاباً خاصاً من بين مختلف المجموعات التي تمثل المصالح الاقتصادية للاقليم .

٤ - وقد أجريت في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ انتخابات أعضاء جمعية جديدة تتكون من ٣٩ عضواً وذات سلطات اضافية . وفي آب / أغسطس ١٩٧٨ أقرت الجمعية توصية قدمتها لجنة تمثل جميع الأحزاب المعنية بالاصلاح الانتخابي بتخفيض سن الاقتراع من ٢١ الى ١٨ سنة ، مما يعنى ٨٠٠ شخص آخرين من التصويت في انتخابات الجمعية التمثيلية المرتقب اجرائها في وقت لاحق من عام ١٩٧٩ . وكان هناك ٥٩ . ٣٢ ناخب مسجل لدى اجراء انتخابات تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ .

٥ - وفي كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٤ ، سنّ قانون ينص على انشاء مجالس مجتمعية لتحل محل المجالس المحلية . وينتخب أعضاء المجالس المجتمعية بالاقتراع العام .

٦ - وقد أشير الى آخر التطورات الدستورية والسياسية في نيوهبريد في بيان أدلى به كل من ممثل المملكة المتحدة (ب) وفرنسا (ج) أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين ، وكذلك من قبل ملتسين من الاقليم هما السيد جورج كلساكاو ، الوزير الرئيسي لنيوهبريد (د) والسيد أ . غ . كالكو ، نائب رئيس اللجنة التنفيذية لحزب فانوا آكوباتي (هـ) .

جيم - الأحزاب السياسية

٧ - بالاضافة الى حزب فانوا آكوباتي (و) ، قام رجال الأعمال الفرنسيون ، حسبما تفيده التقارير ، بتكوين اتحاد المستقلين في (١) شباط / فبراير ١٩٧٧ ؛ ثم كوّن بعدها بأربعة أيام

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة ٢٤ ، الفقرة ٢٨ .

(ج) المرجع نفسه ، الجلسة ٣٢ ، الفقرات ٤٩ - ٥٤ .

(د) المرجع نفسه ، الجلسة ٢٢ ، الفقرات ٦٨ - ٧٥ .

(هـ) المرجع نفسه ، الجلسة ٢٣ ، الفقرات ٣٥ - ٤٣ .

(و) للاطلاع على معلومات بشأن هذا الحزب وغيره من الأحزاب السياسية في الاقليم ، انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الثالث عشر ، المرفق ، الفقرة ١٣ .

حزب اتحاد تان ، وذلك بواسطة اتحاد طوائف نيوهبريد مع أحزاب جون فروم وكابرييل وتابويماسانا .
وكون حزب ناتاتوك في فيلا في ١٢ تموز/يوليه ١٩٧٧ . وكون في عام ١٩٧٢ الحزب النشط الاخر ،
وهو حركة المضادين بالاستقلال الذاتي لنيوهبريد (المعروف ايضا باسم حركة العمل لنيوهبريد) .

دال - مركز الاقليم مستقبلا

٨ - في ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، أفادت التقارير أن الجمعية التمثيلية قد صوتت
بتوجيه اللوم الى حكومة الوزير الرئيسي كالساکاو . ونتيجة لهذا اللوم انتخب الاب غيرارد ليمايغ ،
وهو قس يتبع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ويمثل القوة الرئيسية لحزب اتحاد تان ، وزيرا رئيسيا
يضطلع بمهمة التفاوض مع ممثلي حزب فانوا آكوباتي لتشكيل حكومة اتحاد وطني . وكان حزب فانوا
آكوباتي قد رفض التعاون مع حكومة السيد كالساکاو . وتمكن الوزير الرئيسي الجديد من التوصل الى
اتفاق مع حزب فانوا آكوباتي ، الذي اصبح رئيسه الكاهن وولتريني ، نائب الوزير الرئيسي لحكومة
الوحدة الوطنية . وتمثل في الحكومة ، على قدم المساواة ، الاحزاب التي كانت في السلطة من
قبل وحزب فانوا آكوباتي .

٩ - وبذلك تمت ، بانشاء حكومة الاتحاد الوطني ، المرحلة الاولى من الاقتراحات المشتركة التي
قدمت الى سلطات نيوهبريد في آب/اغسطس ١٩٧٨ من قبل السيد بول ديجو ، وزير الدولة الفرنسي
لشؤون الادارات والاقليم فيما وراء البحار ، نيابة عن الحكومتين الفرنسية والبريطانية . ومن المرتضى
أن تقوم حكومة الاتحاد الوطني في المرحلة الثانية بوضع دستور للاقليم والاعداد لاجراء انتخابات
جديدة تفضي الى الاستقلال .

ها - الخدمة العامة

١٠ - أعلنت حكومة المملكة المتحدة ، في تقريرها السنوي عن السنة قيد الاستعراض ، أن عدد
وظائف الخدمة الوطنية البريطانية قد بلغ ٦٠٧ وظيفه في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ . وقد
اجتمع المجلس الاستشاري للخدمة البريطانية بصورة منتظمة خلال السنة للنظر في مطالب موظفين محليين
بالترقية الى درجات أعلى . وتم خلال عام ١٩٧٧ شغل جميع الوظائف من الرتب الصغرى
(٤٥٢ وظيفه) بموظفين من نيوهبريد كما تزايد عدد الوظائف التي يشغلها نيوهبريديون في
الرتب المتقدمة (٤٨ وظيفه) . وقد تم الاعلان محليا عن جميع الشواغر ، ولم يسمح بتدبير موظفين
من وراء البحار إلا بعد تيقن المجلس الاستشاري من عدم توفر أي موظف من نيوهبريد حائز على
المؤهلات اللازمة للترقية أو التوظف .

١١ - وفي عام ١٩٧٧ ، تلقى ٢٦ طالبا التعليم فوق المرحلة الثانوية بالخارج . وأثناء ذلك العام ،
حصل سبعة من النيوهبريديين على دبلومات أو درجات وعادوا الى الاقليم ليتولوا مناصب ادارية ،
وطبية وتعليمية ، ودرس حوالي ٣٤ طالبا آخرون الهندسة والاتصالات السلكية واللاسلكية والملاحة

البحرية وغيرها من المواضيع التقنية ، في حين تلقى ٥٤ طالبا تلمذة صناعية وتدريباً على الاعمال الكتابية . ومايزال التدريب أثناء الخدمة مستمرا على الصيد المحلي وفي الخارج أيضا .

١٢ - وذكرت الحكومة الفرنسية ، في تقريرها السنوي ، انه نظرا للتغييرات السياسية التي طرأت على الاقليم اثناء عام ١٩٧٨ وادخال الحكم الذاتي الداخلي ، بما في ذلك انشاء وزارة للشؤون الاجتماعية ، لم يتم اعداد التقرير السنوي الممتد عن الخدمة الوطنية الفرنسية . بيد أن عدد الوظائف في الخدمة قد بلغ في العام السابق ١١٧٤ وظيفة ، منها ٧٥٢ وظيفة يشغلها نيوهبريديون و ٣٧٨ وظيفة يشغلها أوروبيون و " مستوعبون " و ٤٤ وظيفة يشغلها موظفون آخرون من جزر المحيط الهادئ .

٣ - الوضع الاقتصادي

ألف - لمحة عامة

١٣ - يقوم اقتصاد نيوهبريد أساسا على البستنة الكافية وعلى إنتاج جوز الهند المجفف (الكوبرا) ، وهو للتصدير بالدرجة الاولى ، وتقتصر زراعته عموما على السهول الساحلية والهضاب الواطئة . ومن المنتجات التصديرية الاخرى البن والكاكاو واللحوم (المجمدة والمعلبة على حد سواء) والاسماك المجمدة . ويفيد التقرير السنوي للمملكة المتحدة أنه على الرغم من التغييرات السياسية والادارية الاخيرة ، فان مركز الاقتصاد جيد للغاية ، حيث يطرأ نمو كبير على معظم القطاعات . وقد تجاوز إنتاج الكوبرا الارقام القياسية التي سجلها من قبل وكانت الاسعار جيدة على مدار السنة . وارتفعت اسعار الكاكاو ارتفاعا بالفا ، وزادت حصيلة صيد الاسماك زيادة هائلة . وكانت هذه السنة أفضل سنة تشهدها صناعة السياحة ، حيث طرأت زيادة كبيرة على عدد من يقومون بزيارة الاقليم خلال المطلات . وتم احراز تقدم في انشاء محطة للتوابع الارضية للمعاونة في الاتصالات الخارجية .

١٤ - وفي عام ١٩٧٨ افادت الانباء ان شركات يابانية تقوم بتوسيع نطاق اشتراكها في اقتصاد نيوهبريد ، في مجالات مثل النقل البحري واستغلال المعادن وإنتاج الكوبرا وتجهيزها ، والاشباب واللحم البقري ، وبعض عمليات التصنيع ذات النطاق المحدود . ولبعض الشركات اليابانية استثمارات في قاعدة صيد كبيرة قائمة بذاتها في باليكولا (اسبيريتو سانتو) ونادي وفندق ريفيين بالقرب من فيلا (أنظر الفقرتين ٣٤ و ٣٤ أدناه) ، وكذلك في شركات بحرية مسجلة في المطار كل من نظامي الملجأ الضريبي للمملكة المتحدة وفرنسا .

باء - الأرض

١٥ - لا تعتبر نيوهبريد من الممتلكات الاقليمية لأي من الدولتين المعنيتين . فلا توجد أية أراضي تابعة للتاج ولا ما هو في حكم ذلك . وجميع الأراضي تعتبر مملوكة أو كانت مملوكة (حتى نقلت للمفير) للسكان الاصليين . وينظم الهروتوكول الانكليزي الفرنسي حيازة الأراضي غير المسجلة والحصول عليها

من اهالي البلاد ، كما ينظم تسجيل المطالبات بملكية الارض . وينص ايضا على انشاء احتياطات من الاراضي للسكان الاصليين تكون غير قابلة للتصرف ، وعلى رقابة بيع الاراضي من قبل الاشخاص من السكان الاصليين الى الاشخاص من غير السكان الاصليين .

١٦ - وكتب السيد باراك سوب ، عضو حزب فانوا آكوباتي ، في كراسته الممنونة " الاراضي والسياسة في نيوهبريد " (ز) ، أن سوء توزيع الاراضي بين الاوروبيين والنيوهبريديين يمثل مشكلة رئيسية : ان أن الاوروبيين لا يمثلون الا ٣ في المائة من السكان ويمتلكون ٣٦ في المائة من الاراضي . ويفيد السيد سوب بأن ملكية الاراضي مشكلة سياسية وأن أي خطوات تتخذ لحلها تستتبع نتائج سياسية . وأكد في كراسته أن حزب فانوا آكوباتي ، الذي تأسس انطلاقا من قضية الارض في عام ١٩٧١ ، مصمم على عودة جميع الاراضي ، التي تم التصرف فيها للخير ، الى ملاكها الاصليين ، وهم السكان الاصليون لنيوهبريد .

١٧ - وقد أنشأت الجمعية التمثيلية ، في اعقاب انتخابها في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ ، لجنة مخصصة معنية باصلاح الاراضي . ويبلغ مجموع مساحة نيوهبريد ١٦٦ ١٨٨ هكتار . وتم تسجيل ٦٨٦ ٢٤١ هكتار في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٨ .

جيم - الزراعة وتربية الماشية

١٨ - نيوهبريد هي ثاني أكبر بلد منتج للكوبرا في جنوب المحيط الهادئ ، ولا تفوقها في ذلك سوى بابوا غينيا الجديدة . وان كل ما ينتجه الاقليم تقريبا من الكوبرا يصدر اساسا في شكل سائب ، وان كان بعضه يصدر الى اليابان في اكياس . وينتج معظم الكوبرا في مزارع كبيرة ، رغم انه توجد بعض مشاريع محلية ذات نطاق محدود .

١٩ - وفي عام ١٩٧٧ بلغ مجموع انتاج الكوبرا ٤٣ ٨٦١ طن متري ، مقابل ٣٤ ٢٢٨ طن متري في عام ١٩٧٦ . وبلغت قيمة الصادرات ١ ١٠٧ ملايين فرنك نيوهبريدي (ح) مقابل ٥٢٠٠٩ مليون فرنك نيوهبريدي في عام ١٩٧٦ . ويتقلب الانتاج السنوي نتيجة للاسعار العالمية للكوبرا ، وكان عام ١٩٧٢ سيئا بصفة خاصة . وتبلغ الكلفة الحالية لانتاج طن متري واحد من الكوبرا في مزرعة اوروبية ٩٠٠ فرنك نيوهبريدي . وحينما تنخفض الاسعار دون هذا المستوى ، يلزم ذلك عادة هبوط فجائي في الانتاج . وفي ١٩٧٦ - ١٩٧٧ ، تراوح سعر الكوبرا بين ١٨ ٠٠٠ و ٣٥ ٠٠٠ فرنك نيوهبريدي للطن المتري الواحد ، مما أسفر عن زيادة أرقام الصادرات منه .

(ز) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1)، المجلد الثالث، الفصل الثالث عشر ، المرفق ، الفقرة ٣٠ .

(ح) الجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي عطلتان قانونيتان في الاقليم . بيد أن العملة المتداولة هي الفرنك النيوهبريدي . ويمعادل الدولار الاسترالي الواحد ١٠٠ فرنك نيوهبريدي . وكان الدولار الاسترالي يساوي ١٣١ من دولارات الولايات المتحدة في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٧٩ .

- ٢٠ - وتذكر حكومة فرنسا ، في تقريرها السنوي ، انه قد تم انشاء معصرة لزيت جوز الهند في سانتو (ط) خلال عام ١٩٧٨ ، بطاقة لتجهيز . . . ٢٠ طن متري من الكوبرا سنويا ، اي ما يقرب من ٥٠ في المائة من الانتاج المحلي . وماتزال بعض التجارب مستمرة في المعصرة .
- ٢١ - وفي عام ١٩٧٧ ، تم تصدير ٨٧٣ طن متري من الكاكاو و ٥١ طنا متريا من البن (٦١١ طن متري و ٢٥ طن متري ، على التوالي ، في عام ١٩٧٦) ، قيمتها ١٦٨٧ مليون فرنك (نيوهيريدى) و ١٦٨٠ مليون فرنك (نيوهيريدى على التوالي) (٦٨٨ مليون فرنك نيوهيريدى و ٤٣٥ مليون فرنك نيوهيريدى في ١٩٧٦)
- ٢٢ - وفي عام ١٩٧٧ ، بلخت ميزانية ادارة الكوندومينيوم للتنمية الريفية (٥٠ مليون فرنك نيوهيريدى (٣٥٨ مليون فرنك نيوهيريدى للمرتبات و ١٤٣ مليون فرنك نيوهيريدى للمصروفات الاخرى) ، مقابل ٥١٩ مليون فرنك نيوهيريدى في عام ١٩٧٦ .
- ٢٣ - وفي عام ١٩٧٧ ، قُدّر مجموع رؤوس الماشية بعدد . . . ١٢٠ . . . رأس في الاقليم (. . . ١١٠ رأس في عام ١٩٧٦) ، منها حوالي . . . ٢٥ رأس مطوكة لنيوهيريديين . وفي عام ١٩٧٦ بلغ مجموع الاستهلاك المحلي من اللحوم في المناطق الحضرية ٧٧٠ ٨٣١ طن متري .
- ٢٤ - وكانت الصادرات من لحوم الابقار وسائر المنتجات الحيوانية في عام ١٩٧٧ كما يلي :
٣٦٨ طن متري من اللحوم المجمدة (٣٤٧ طن متري في عام ١٩٧٦) ؛ و ٢٠٥ طن متري من لحوم الابقار المعلبة (١٥٣ طن متري في عام ١٩٧٦) ؛ و ١٢ طنا متريا من فضلات الذبائح (١٤ طنا متريا في عام ١٩٧٦) . وقد ذهبت اغلبية هذه الصادرات الى نيوكاليدونيا . وفي عام ١٩٧٧ ، تم تصدير ٣٤ من رؤوس الماشية الحية الى نيوكاليدونيا وبولينيزيا الفرنسية ، مقابل ٤٣٠ منها صدرت الى نيوكاليدونيا وجزر الهند الغربية الفرنسية في العام السابق .
- ٢٥ - وقد استكمل فريق من اطباء البيطريين ، من منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة ، في عام ١٩٧٥ ، الدراسة الاستقصائية لأمراض الحيوانات التي مولت في إطار الخطة الانعاشية المشتركة للفترة ١٩٧١ - ١٩٧٥ (تم تمديدتها ريثما يتم اصدار خطة جديدة) . وظل الفريق في الاقليم حتى اوائل عام ١٩٧٥ في إطار مشروع جديد (تعزيز الخدمات البيطرية) ، لاعادة وضع تشريعات بشأن استيراد الحيوانات والمنتجات الحيوانية ولمواصلة فحص الحيوانات بغية استئصال أمراضها .
- ٢٦ - ووصلت الى الاقليم في نهاية عام ١٩٧٧ بعثة اخرى من منظمة الاغذية والزراعة ، هي وحدة لاستقصاء الامراض ، عهد اليها باستئصال السل والحمى المتموجة من ايفات وسانتو واجراء دراسات على الطفيليات التي تصيب الحيوانات باطنيا وخارجيا .
- ٢٧ - ورغم ان الصادرات من اللحوم تدهورت في عام ١٩٧٧ عن العام السابق له (انظر الفقرة ٢٤ أعلاه) ، الا انه من شأن سياسة تسويق اللحوم الحالية أن تتيح للحوم أن تصبح من أكثر الصادرات اهمية في المستقبل . وكان من المقرر افتتاح سلخانة جديدة في سانتو ، سيلحق بها

(ط) سانتو هو الاسم المحلي للوفانفيل الواقعة في جزيرة اسبيريتو سانتو .

- مصنع تعليب ، في اواخر عام ١٩٧٨ ، وسيذبح بها ما يتراوح بين ٣٠ و ٣٥ من رؤوس الماشية يوميا .
وافتح في فيب - لا مصنع تعليب جديد ، ذو قدرة على انتاج ١٠٠ من معلبات اللحوم يوميا ،
وبدا تصدير منتجاته الى فيجي وبولينيزيا الفرنسية ونيوكاليدونيا في الربع الاخير من عام ١٩٧٨ .
- ٢٨ - ومن المنتظر أن تؤدي مزرعتان جديدتان للدواجن في ايفات ، تستكملان ما يوجد منها بالفعل
هناك ، الى ان تحقق نيوهبريد الاكتفاء الذاتي في الدواجن .
- ٢٩ - وأفادت الأنباء للسنة التالية على التوالي ان نادى كيوانيس في فيلا أقام " يوما للقواقع " في
آب/ اغسطس ١٩٧٨ للعمل على التخفيف من حدة مشكلة القواقع الافريقية الكبيرة (اشثما فوليك) في
الماصمة وحولها . وكان اليابانيون قد ادخلوا القواقع ، وهي اصلا من شرق افريقيا ، الى منطقة
المحيط الهادئ خلال الحرب العالمية الثانية بوصفها مصدرا للغذاء . ومنذ وصولها الى نيوهبريد
في عام ١٩٧٣ مع حمولة اخشاب تقلها احدى السفن ، اصبحت وباء متفشيا . ويقال ان المشكلة
قد تزايدت وبلغت حدودا لا يمكن السيطرة عليها رغم ادخال قواقع مفرسة واستعمال السموم .
- ٣٠ - وقامت نوادى كيوانيس الدولية بتنظيم يوم القواقع في عام ١٩٧٧ بعد اجراء مناقشات مع
ادارة الكوندومينيوم للتنمية الريفية وتلقي طلبات من السكان المعنيين . وقام جامعون متطوعون ،
تنافسوا على الحصول على اسعار مختلفة ، بجمع ٣٠ طنا متريا من القواقع في عام ١٩٧٧ و ٢٥ طنا
متريا منها في عام ١٩٧٨ .
- ٣١ - وتقوم احدى شركات نيوهبريد بمعالجة وتعليب كميات كبيرة من القواقع لبيعها ، وذلك في
محاولة لتحويل وباء رئيسي الى مشروع تجارى .

دال - مصائد الاسماك

- ٣٢ - ماتزال ادارة الكوندومينيوم للتنمية الريفية تتولى شؤون مصائد الاسماك ريثما يتم تعيين
موظف لمصائد الاسماك ، حسب ما اتفقت عليه الادارة المشتركة في عام ١٩٧٧ . ويقوم اسطول ضخيم
من سفن الصيد ، من بلدان جزر المحيط الهادئ الاخرى ، بصيد الاسماك والتونة أساسا وما يتصل
بها من انواع . وزادت الصادرات من الاسماك الى ٩٩٧ ٩ طن متري في عام ١٩٧٧ (٦٠٩١ طن
متري في عام ١٩٧٦) ، قيمتها ١٠٥٧ مليون فرنك نيوهبريدى . ونتيجة لزيادة قيمة الصادرات من
الاسماك في عام ١٩٧٧ ، اصبح صيد الاسماك ثاني اهم صناعة في الاقليم .
- ٣٣ - ويجرى تشغيل مدرسة للتدريب على صيد الاسماك تمولها الادارة الفرنسية ، في جزيرة
تانا ؛ ويقوم المتدربون بمشاريع صغيرة لصيد الاسماك ويزودون الاسواق المحلية وأسواق فيلا من
حصيلتها .
- ٣٤ - وتذكر الحكومة الفرنسية في تقريرها السنوى ، ان مصائد الاسماك ما تزال أساسا في أيدي
مؤسسات تجارية يابانية . وتستخدم شركة يابانية قاعدة صيد الاسماك في باليكولا لتجهيز حوالى
١٠٠٠ طن متري من الاسماك التي يتم صيدها سنويا في بحرى كورال وسولومون وترسل الى الاسواق
في الولايات المتحدة . وقد حصلت حكومة نيوهبريد مؤخرا على حصة قدرها ١٠ في المائة في الشركة
ومقعد في مجلس الشركة لوزير المالية .

هـ - الحراجة

٣٥ - يتألف قسم الحراجة في ادارة الكوند مينيوم للتنمية الريفية من موثاف غابات وأربعة من حراس الغابات المدربين وخبير حراجة من الخدمة التطوعية فيما وراء البحار وتقني من متطوعي المعونة التقنية . وبلغت ميزانية قسم الحراجة خلال الفترة قيد الاستعراض (١ مليون فرنك نيوهبريدى مقابل ١٤ مليون فرنك نيوهبريدى في العام السابق .

٣٦ - وفي عام ١٩٧٦ ، أجرى مسح للأخشاب في حوالي ٢٠٠ هكتار في الشطر الجنوبي من جزيرة انيتيوم ، تم تسجيل ٥٠ نوعا منها هناك . وقد وجد أن متوسط حجم ما يمكن تصديره من الاخشاب للهكتار الواحد ١٥ مترا مكعبا . وفي عام ١٩٧٧ انتجت ورش محلية صغيرة لنشر الاخشاب في ايفات وسانتو حوالي ٢٠٠٠ متر مكعب من الاخشاب المنشورة و ١٠٠٠ متر مكعب من الألواح الخشبية (٧٠٠ و ٢٥٠٠ مترا مكعبا منها على التوالي في عام ١٩٧٦) . وتم تصدير معظم هذا الانتاج . وبالإضافة الى هذا ، يتولى قسم الحراجة العناية ب ١٦ قطعة من أراضي التجارب (١٥ في عام ١٩٧٦) .

٣٧ - وفي شباط/فبراير ١٩٧٨ ، وبعد عدة أعوام من اجراء الدراسة التي تكفلت الحكومة اليابانية بها ، قرر الوزير الرئيسي السماح لشركة ميتسويشي سوميتومو بانشاء مصنع لتجهيز التجارة في سانتو بكلفة تزيد عن ٦ ملايين دولار استرالي .

واو - التعدين

٣٨ - في عام ١٩٧٧ ، بلغ مجموع ميزانية ادارة الكوندومينيوم للمعادن والهيدروولوجيا ٦٥ ملايين فرنك نيوهبريدى (٧ ملايين فرنك نيوهبريدى في عام ١٩٧٧) . ويوجد اخصائي هيدروجيولوجي الآن بين موثافي تلك الادارة . وتم خلال هذه السنة استخراج ٣٤ ٢٩٣ طننا متريا من ركاز المنغنيز (٣١ ٤٤٤ طننا متريا في عام ١٩٧٦) وتم تصدير ٢٣ ٠٤٠ طننا متريا من المنغنيز الى اليابان (٣٥ ٧٩٤ طننا متريا في عام ١٩٧٦) . وفي ١٩٧٧/١٩٧٨ ، بلغت ميزانية ادارة المسح الجيولوجي ٣٢٠ ١٠٢ دولارا استراليا .

زاي - الطاقة

٣٩ - فيلا وسانتو هما المدينتان الوحيدتان اللتان توجد بهما شبكة عامة للكهرباء . وتقوم شركة يونيون الكترىك دوتريمير ، وهي شركة عامة تأسست في فرنسا عام ١٩٢٩ بتزويد فيلا بالكهرباء وذلك بموجب أحكام امتياز مدته ٤٠ عاما تم التوقيع عليه في عام ١٩٣٩ . وتم توقيع اتفاق بتمديده لمدة ١٥ عاما تبدأ في حزيران/يونيه ١٩٧٦ . ويجرى التزويد بالطاقة بتعريفات مختلفة ، بما في ذلك

سعر محدود خاص منخفض للمستهلكين ممن يستخدمون كميات صغيرة من الكهرباء ، الأمر الذي يعود بالفائدة على القطاعات الأشد فقرا في المجتمع الحضري . ويشكل عامل الانتاجية عنصرا في تحديد التعريفات القياسية والصناعية ، مما يتيح الكهرباء بسعر ارخص نسبيا لعدد اكبر من المستهلكين .

٤٠ - وفي عام ١٩٧٧ زودت فيلا ١٥٣٣ مستهلكا بطاقة قدرها ٢٢٠ ٥ كيلو فولت امبير وزودت سانتو ٤٠٦ مستهلكي بطاقة قدرها ٨٧٠ كيلو فولت امبير . ويجرى استخدام الخلايا الشمسية في بعض الجزر الخارجية لتوليد الطاقة لتشغيل اجهزة الارسال والاستقبال اللاسلكية المقامة في المستوصفات .

حـ - الصناعة

٤١ - ركزت خطة التنمية المشتركة للفترة ١٩٧١ - ١٩٧٥ (انظر أيضا الفقرة ٢٥ أعلاه) على تحسين الهياكل الأساسية الحكومية ، وبصورة رئيسية في الزراعة والاتصالات . وقد جاءت الأموال اللازمة لتحقيق تنمية رئيسية من حكومتي فرنسا والمملكة المتحدة ، مع تزايد الهبات المقدمة من حكومتي استراليا ونيوزيلندا . وفي عام ١٩٧٧ ، قام المكتب المشترك للتخطيط الانمائي باعداد اقتراحات بأهداف انمائية كانت تجرى دراستها أثناء الفترة قيد الاستعراض . وتشمل الوجودات الصناعية الحالية في شركة لتجميد الأسماك وسلخانة ومصنع جعة .

ط - السياحة

٤٢ - في عام ١٩٧٧ ، نشطت صناعة السياحة بعد حدوث زيادة في عدد الزائرين ، ان يصل أكثر من ٥٥٠٠٠ سائح في جولات على سفن الرحلات و ٢٠٠٠٠ سائح بطريق الجو . ويمثل الرقم الأخير زيادة نسبتها ٥٠ في المائة عن عام ١٩٧٦ . ويوجد في الوقت الحالي ٣٩٠ من غرف الفنادق في فيلا ، منها ٢٨٥ غرفة في فندقين من الطراز الدولي ؛ و ٦٥ غرفة في سانتو ، و ١٨ غرفة في فنادق ومنتجعات في جزر أخرى بالاقليم .

٤٣ - وفي عام ١٩٧٧ ، قام حوالي ٢٧٠٠ سائح ياباني بزيارة نيوهيريد مما يمثل زيادة نسبتها ١٨٧ في المائة عن عام ١٩٧٦ . وقد كان الحافز وراء هذه الزيادة اشراف اليابانيين على فندق لولاغون ، الذي تملكه مؤسسة طوكيو هوتيل التي انفتحت ما يربو عن ٥٠٠٠٠ دولارا استراليا على اجراء التحسينات في الفندق واعادة تنظييم ادارته وخدماته .

يا - المالية العامة

٤٤ - للاقليم ثلاث ميزانيات . وفيما يلي الايرادات والمصاريف المقدرة أثناء الفترة قيد الاستعراض :

<u>المصروفات</u>	<u>الايرادات</u>	الخدمات المشتركة (خدمات الكوندومينيوم) (أ)
١٦٣ من فرنكات نيوهبريد ٩٦٨ من فرنكات نيوهبريد		
٩٤ دولار استرالي ٩٧ دولار استرالي		الخدمة البولندية الهريمانية (ب)
٣٧٥ من فرنكات نيوهبريد ١٦٣ من فرنكات نيوهبريد		الخدمة البولندية الفرنسية (أ)

(أ) السنة التقويمية ١٩٧٧ .

(ب) السنة المالية ١٩٧٧ - ١٩٧٨ .

وعلى الرغم من ان قيمة الصادرات زادت بنسبة ٩٦ في المائة خلال الفترة قيد الاستعراض (من ١٣ بليون فرنك نيوهبريد في عام ١٩٧٦ الى ٢٥ بليون فرنك نيوهبريد في عام ١٩٧٧) ، الا ان قيمة الواردات ارتفعت بما يقرب من ٢٠ في المائة ، من ٢٦ بليون فرنك نيوهبريد الى ٣١ بليون فرنك نيوهبريد ، مما خلف عجزا تجاريا مقدرا بـ ٦١٥ مليون فرنك نيوهبريد .

كاف - النقل والمواصلات

٤٥ - في نهاية عام ١٩٧٦ كانت هناك ٢٥٤ مركبة مسجلة في الاقليم ، منها ٣٠٩٧ مركبة (٧٣ في المائة) في ايفات و ١٠١٨ مركبة (٢٤ في المائة) في اسبريتو سانتو . ويتزايد القبول على خدمات الحافلات في بورت فيلا ، وتتزايد تبعا لذلك أساطيل الحافلات .

٤٦ - وفي عام ١٩٧٧ ، دخلت ٢٨٠ سفينة فيلا وسانتو وباليكولا وفوراري ، وهي مواني دولية (٣٥١ سفينة في عام ١٩٧٦) ، بما في ذلك ٦٤ سفينة من سفن الرحلات . وقد بلغ عدد الرحلات الجوية الدولية الى الاقليم ١٠٠٩ رحلات في عام ١٩٧٧ (٨٩٢ رحلة في عام ١٩٧٦) .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

ألف - حقوق الانسان

٤٧ - يفيد التقرير السنوي للمملكة المتحدة ، عن الفترة قيد الاستعراض ، ان حكومة نيوهبريد

على وشك ان تنذر في اقتراحات باجراء اصلاح رئيسي في النظام القانوني ستقضي بتوحيد النظام القضائي واعتماد مجموعات قوانين مدنية وجنائية واحدة ونظام داخلية تسرى على الجميع على قدم المساواة بصرف النظر عن جنسيتهم . ولم تنشأ حتى اليوم أي ظروف في الاقليم تحتم سن قانون لمنهضة التمييز .

با - الجمعيات التعاونية

٤٨ - تقوم على ادارة الجمعيات التعاونية ، الواقعة تحت الاشراف البريطاني في الاقليم ، ادارة التعاونيات في فيلا التي تتألف من موظف رئيسي وموظفين متقدمين وثلاثة موظفين مبتدئين وتسعة مفتشين ومساعد مفتش وكاتبين / طابعين على الآلة الكاتبة . بيد ان عدد هؤلاء الموظفين لم يكن مكتملا خلال الفترة قيد الاستعراض . وقد بلغ مجموع عدد أعضاء الجمعيات التعاونية التي تقع تحت الاشراف البريطاني ١١٧ ١٢ شخصا (من ارباب الأسرفقط) في عام ١٩٧٦ (٤١٧) ١١ شخصا في عام ١٩٧٥) . وبلغ مجموع مصروفات الادارة ٩٨٧ ١٦٢ دولارا استراليا في عام ١٩٧٦ / ١٩٧٧ (٣٠٧) ١١١ دولارا استرالية في عام ١٩٧٥ / ١٩٧٦) . وفي عام ١٩٧٧ ، كانت هناك ١٩٨ جمعية تعاونية تجتمع تحت مؤسسة واحدة ، هي اتحاد نيوديهبريد التعاوني (١٨٢ جمعية في عام ١٩٧٥) . وبلغ مجموع ارقام المبيعات الأولية للاتحاد ٤٦٦ من ملايين الدولارات الاسترالية في عام ١٩٧٦ (٣٧٢ من ملايين الدولارات الاسترالية في عام ١٩٧٥) .

٤٩ - وكانت هناك ٨٣ جمعية تعاونية تحت الادارة الفرنسية في عام ١٩٧٧ ، تتألف من ٣٩٠٦ أعضاء .

جيم - اليد العاملة

٥٠ - بالرغم من ان الايدي العاملة في الاقليم تقدر بحوالي ٤٥٠٠٠ شخص ، فان حوالي ٧٥ في المائة يعملون في الزراعة التقليدية ، ويحتل الباقون وظائف مختلفة بمرتبات في الصناعات التجارية وصناعات الخدمات . وفي عام ١٩٧٦ كان ١١١ ١١ شخصا يعملون في قطاع النقد و ٤٠٠ ٣٦ شخصا يعملون في قطاع الكفاف .

٥١ - ويفيد التقرير السنوي للمملكة المتحدة ان الانتعاش الذي طرأ على اسعار الكوبرا (الذي افادت التقارير بحدوثه في عام ١٩٧٦) استمر طوال السنة . ورغم ان العمالة لقطاع الكوبرا متاحة في المزارع الأكبر المملوكة لأوروبيين ، فقد نالت حالة العمالة العامة دون تغيير على مدار السنة . وأدى العمل بالمادة ٢٨ لعام ١٩٧٧ من النظام المشترك (تصريح العمل) قرب نهاية عام ١٩٧٧ ، والتي ترمي الى التخفيف على مراحل من الحاجة الى استخدام مفتربين في كثير من الحرف والمهن ، الى حدوث زيادة في فرص حصول تاركي المدارس من النيوديهبريديين على عمل مهني .

٥٢ - واثت حكومات منطقة جنوب المحيط الهادئ تشعر بالقلق ازا تزايد معدل هجرة شباب الريف الى المدن سعيا وراء فرص التوظيف التي لم تزد بنسبة مماثلة . ولحل هذه المشكلة ، قررت هذه الحكومات ، ومن بينها حكومة نيوزيلندا ، بدء برامج جديدة للتدريب المهني توجه اساسا لخدمة العمل المستقل وللشباب بعد مغادرة المدارس والشباب غير المهرة والعاطلين عن العمل في المناطق الريفية .

٥٣ - ويقدم برنامج الامم المتحدة الانمائي ، منذ عام ١٩٧٥ ، مساعدات استشارية (بتقديم اسهام قدره ٣٠٠ ٢٥٨ دولار نيوزيلندي (٢)) في تعيين حاجات جديدة في مجال التدريب المهني ووضع خطط طويلة الأجل واستحداث دورات تدريبية وما يتصل بها من مواد وتقييم مشاريع التدريب . ويتمثل الهدف من المشروع في وضع برامج مناسبة للتدريب المهني تؤدى الى تحسين ظروف معيشة الناس في المناطق الريفية .

دال - الصحة العامة

٥٤ - تقوم على توفير الخدمات الطبية والصحية الحكومية في الاقليم ادارة للصحة الريفية وكذلك الوحدات الطبية التابعة لجهازى الخدمات الصحية الفرنسي والبريطاني بمساعدة منظمة الصحة العالمية وعدد من الوكالات الطوعية . وكان الجهازان الوطنيان مسؤولين في الماضي عن الصحة العامة والتصحيح الا ان المسؤوليات الرئيسية تحولت بصورة متزايدة الى وزارة الخدمات الاجتماعية التي تم تشكيلها حديثا . وبالإضافة الى ذلك تم نقل المسؤولية عن تدابير التثافة الصحية في مركزى المنطقتين الحضريتين الى المجالس البلدية التي تم انتخابها حديثا . ويوجد ما مجموعه حوالي ١٠٠ وحدة طبية ، اغلبيتها مستوصفات ريفية صغيرة تقع في الجزر الخارجية ويتم الاشراف عليها من مراكز في الجزر الرئيسية .

٥٥ - ويفيد التقرير السنوى لحكومة فرنسا ان المؤلفين لطبيين والصحيين في الاقليم كانوا يتضمنون ، في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ، ٢٦ طبيبا (٢٤ منهم في خدمة الحكومة ، من بينهم ٥ أطباء يحملون فقل درجات محلية ، وطبيب واحد في مستشفى ارسالية وطبيب واحد مارس خاص) ؛ و ٣ صيادلة وطبيبي أسنان في خدمة الحكومة والعدد نفسه في القطاع الخاص ؛ وقابلة واحدة معتمدة محليا ؛ و ٤ مفتشين صحيين ؛ و ٨ من فني المختبرات ؛ و ١٩٧ ممرضة (١٦٥ منهم يعملن لدى الحكومة و ٣٢ منهم يعملن لدى الارساليات) .

٥٦ - ويوجد في فيلا مستشفيان (مستشفى الحكومة الفرنسية الجديد الذى اكتمل في عام ١٩٧٤ ،

(٢) في ٢٢ شباط / فبراير ١٩٧٩ ، كان الدولار النيوزيلندي يعادل ١.٠٥ من دولارات الولايات المتحدة .

ومستشفى بريطاني جديد يحل محل مستشفى بريسبيتريان جون جي . باتون ميموريال هوسبيتال (السابقة) ؛ ويوجد في سانتو مستشفى للحكومة الفرنسية . وتبلغ سعة المستشفيات الثلاثة ٣٩٣ سريرا . كما ان هناك ثمانية مستشفيات ريفية صغيرة تبلغ سعتها ٣٣٤ سرير ، تقتصر على خدمة الحالات الأقل خطورة ؛ و ٥٧ مستوصفا تقتصر على معالجة المرضى الخارجيين ؛ و ٤٥ مستوصفا تبلغ سعتها الكلية ٢٧٤ سريرا للحالات الأخف التي قد تحال بعد ذلك الى المستشفيات العامة .

٥٧ - واستمر في عام ١٩٧٧ تدريب صحيين على مستوى القرى وذلك بمساعدة من منظمة الصحة العالمية ومجلس الصندوق الاستئماني للجذام في نيوزيلندا الذى قدم ٢٧٣ .٠٠٠ فرنك نيوهبريدى . وقد انتهى احد عشر طالبا تدريبهم بنجاح خلال تلك السنة .

٥٨ - وفي ١٩٧٦/١٩٧٧ ، كانت المصاريف المتكررة للخدمات الطبية والصحية كما يلي : الخدمة الوطنية الفرنسية : ١٣٥ مليون فرنك نيوهبريدى ؛ الخدمة الوطنية البريطانية ٥٦٢ ١٥٥ دولارا استراليا ؛ خدمات (الكوندومينيوم) المشتركة : ٣٩ مليون فرنك نيوهبريدى . وكانت المصاريف على الصحة في عام ١٩٧٧ تمثل ١٠ في المائة من مجموع مصروفات الحكومة .

٥ - الأوضاع التعليمية

ألف - لمحة عامة

٥٩ - هناك نظامان مستقلان ومتوازيان للتعليم في نيوهبريد ، هما النظامان البريطاني والفرنسي . وليس التعليم في القطاع البريطاني مجانيا ولا الزاميا ؛ ان تفرض رسوم نسي جميع المستويات (فيما عدا بالنسبة للمنح الدراسية فيما وراء البحار) . وتوفر الخدمتان ، من الناحية الاحصائية ، فيما بينهما مكانا لكل طفل بمدرسة ابتدائية ، رغم ان بعض المناطق النائية غير الكثيفة بالسكان لا توجد بها مدارس ، شأنها في ذلك شأن بضعة مناطق ما تزال توجد فيها معارضة محلية للتعليم الرسمي . ويفيد التقرير السنوى للمملكة المتحدة ، بأن هذه المعارضة آخذة في التناقص باطراد مع ذلك ، ويقدر أن ما يتراوح بين ٨٥ و ٩٠ في المائة من الأطفال الذين في سن الدراسة الابتدائية يحضرون الدراسة بالفعل .

٦٠ - والوصول الى التعليم الثانوى انتقائي ، ففي عام ١٩٧٧ اتاحت اماكن في المدارس الثانوية لما نسبته ١٤ في المائة ممن انهوا مقرر المرحلة الابتدائية الذى يستغرق ٦ سنوات . ويربط توفير الأماكن بالمدارس الثانوية ، بوصفه مسألة تتعلق بالسياسة ، بفرض العمالة المرتقبة في اطار الاقتصاد النقدى .

٦١ - ويتم التعليم بالمرحلة الثالثة والتعليم التقني تماما فيما وراء البحار عن طريق نظام للمنح الدراسية . وتتوجه أغلبية الطلاب ، الموفدين الى ما وراء البحار ، الى مؤسسات اقليمية في جنوب المحيط الهادى* ، معظمها في فيجي وجزر سليمان .

٦٢ - وفي عام ١٩٧٤ ، قيل ان نسبة الأمية في الاقليم تبلغ ما يقرب من ١٥ في المائة من مجموع عدد السكان في سن العاشرة وما فوقها . وقد عدد الأطفال الذين هم في سن الدراسة ، في الفترة قيد الاستعراض ، بحوالي ٢٨ . ٠٠٠ طفل منهم ٢٦ . ٠٠٠ من السكان الأصليين .

با* - التعليم الابتدائي

٦٣ - في عام ١٩٧٧ كان هناك ٩٨٧ . ١ تلميذا في المدارس الابتدائية البريطانية ، منهم ٩٨٦٤ تلميذا في ١٣٦ مدرسة عامة و ١٢٣ . ١ تلميذا في ٣١ مدرسة مستقلة . وحضر حوالي ١١٥٤٠ . ١ تلميذا (منهم ٣٢١ . ١ تلميذا من السكان الاصليين) الدراسة بالمدارس الابتدائية الفرنسية : منهم ٦٥٢٤ تلميذا في مدارس عامة و ٥٠١٦ . ٥ تلميذا في مدارس مستقلة . وبلغ عدد المدارس في مجموعها ٣٧ مدرسة .

جيم - التعليم الثانوى

٦٤ - خلال السنة قيد الاستعراض قدم التعليم الثانوى في ٤ مدارس عامة بريطانية ومدرسة بريطانية مستقلة واحدة (١٠٢١ طالبا) وفي مدرستين عامتين فرنسيتين (٩٥٨ طالبا) . وكان هناك ٢٨٣ طالبا في المدرسة العالية المهنية .

دال - التعليم المهني والعالي

٦٥ - يفيد التقرير السنوى للمملكة المتحدة انه في عام ١٩٧٧ حضر ١٩ طالبا الدراسة بمدارس مهنية (١٨ طالبا في منطقة جنوب المحيط الهادى* وطالب واحد في المملكة المتحدة) ؛ وحضر ٥٩ طالبا الدراسة بكلية تدريب المعلمين في فيلا ؛ وحضر ٣٠ طالبا الدراسة بمعاهد التعليم العالي (٢٩ طالبا في جنوب المحيط الهادى* وطالب واحد في المملكة المتحدة) . وفي هذا الصدد ، أفادت الأنباء بأن كلية كاوينو لتدريب المعلمين السابقة ادمجت في المدرسة الثانوية البريطانية في كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ ليصبحا كلية مالا بوا . وتضطلع كلية مالا بوا بجميع مهام كلية كاوينو ، بما في ذلك وضع المناهج الدراسية وتدريب المدرسين أثناء الخدمة .

٦٦ - ويفيد تقرير الحكومة الفرنسية ان ٣٥ طالبا حضروا الدراسة بمؤسسات فيما وراء البحار في منح دراسية : ١٤ منهم بالتعليم العالي و ٤ منهم بالتعليم الثانوى بفرنسا ، و ١٧ منهم في نيو كاليدونيا .

٦٧ - وفي عام ١٩٧٧ بلغ مجموع ميزانية التعليم للخدمات التعليمية الفرنسية ٦٥ مليون فرنك (ك) وللخدمات التعليمية البريطانية ٢ مليون دولار استرالي .

(ك) في ٢٢ شباط /فبراير ١٩٧٩ كان الفرنك الفرنسي يعادل ٢٣٠ . ٠ فرنك دولارات الولايات المتحدة .

الفصل السادس عشر

توكيلاو

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - كان مما قرره اللجنة الخاصة في جلستها ١١٣٥ المعقودة في ٩ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، باعتمادها للاقتراحات المقدمة من الرئيس والمتعلقة بتنظيم أعمالها (A/AC.109/L.1280 و Add.1) ، إحالة مسألة توكيلاو الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وموافاتها بتقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١١٤٦ و ١١٤٧ ، المعقودتين في ٢١ و ٢٢ حزيران/يونيه على التوالي .
- ٣ - وراعت اللجنة ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما فيها بوجه خاص القرار ٣٣/٤٤ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، بشأن تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة ، في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة أمور ، " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا وتاما في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بما يلي : . . . وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين " . كما أخذت اللجنة بعين الاعتبار مقرر الجمعية العامة ٣٣/٤٠٩ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، الذي طلبت فيه الجمعية العامة الى اللجنة ، في جملة أمور ، " أن تقوم ، بالتعاون مع الدولة القائمة بالادارة ، بمواصلة البحث عن أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يختص بتوكيلاو ، بما في ذلك امكانية ايفاد بعثة زائرة أخرى الى هذا الاقليم في مرحلة مناسبة . . . " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، خلال نظرها في مسألة توكيلاو ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالأقليم .
- ٥ - وقد اشترك ممثل نيوزيلندا ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة الخاصة خلال نظرها في هذا البند .
- ٦ - وفي الجلسة ١١٤٦ ، المعقودة في ٢١ حزيران/يونيه ، ادلى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ، ببيان أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1146) ، قدم به تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1306) ، الذي يتضمن سردا لنظرها في مسألة الأقاليم .
- ٧ - وفي الجلسة ١١٤٧ المعقودة في ٢٢ حزيران/يونيه ، اقترح ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ادخال التعديلات التالية على النتائج والتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1306) :

* صدر سابقا كجزء من A/34/23/Add.4 .

- (أ) في الفقرة ٦ (١) تضاف عبارة " والاستقلال " بعد عبارة " تقرير المصير " ؛
- (ب) وفي الفقرة ٦ (٣) ، تحذف لفظة " جميع " من العبارة " لجميع الامكانيات المتاحة له " ؛
- (ج) وفي الفقرة ٦ (٤) ، في الجملة الأولى ، تحذف لفظة " البديلة " من العبارة " الطرق البديلة المفتوحة أمامه في مجال التطور الدستوري " ؛
- (د) وفي الفقرة ٦ (٤) ، يستعاض عن الجملة الثانية ، ونصها :
- " وترحب اللجنة بكون التوكيليين أخذوا ، وفقا للبرنامج ، يتولون تدريجيا مسؤولية شؤونهم بسرعة تتناسب مع تزايد تثقيفهم ووعيهم السياسيين " ،
- بالنص التالي :
- " وترحب اللجنة بكون التوكيليين أخذوا ، وفقا للبرنامج ، يتولون تدريجيا مسؤولية شؤونهم " ؛
- (هـ) تحذف الفقرة ٦ (٧) ؛
- (و) في الفقرة ٦ (٩) ، يستعاض عن العبارة " تكرر اللجنة الخاصة الاعراب عن تقديرها " بالعبارة " واللجنة الخاصة ، ان تؤكد من جديد مسؤولية الدولة القائمة بالادارة ، في المقام الأول ، عن تحقيق التنمية الاجتماعية - الاقتصادية للاقليم ، تعرب مع ذلك عن تقديرها " .
- ٨ - وبعد ان أدلى ممثلا استراليا والاتحاد السوفياتي ببيانين (A/AC.109/PV.1147) ، قدم الرئيس تعديلا فرعيا للتعديل الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي ، المشار اليه في الفقرة ٧ (د) أعلاه ، ويقضي التعديل الفرعي بأن تدرج العبارة " وفقا لرغباته " ، بعد العبارة " وفقا للبرنامج " ، وبعد ذلك قدم ممثل استراليا تعديلا آخر للتعديل الفرعي الذي اقترحه الرئيس ، ومقتضاه يصبح نص الجملة الثانية كما يلي :
- " وترحب اللجنة بكون التوكيليين اخذوا ، وفقا لرغباتهم ، يتولون تدريجيا مسؤولية شؤونهم " .
- وأدلى ممثل الاتحاد السوفياتي والرئيس ببيانين آخرين (A/AC.109/PV.1147) .
- ٩ - وبعد الاستماع الى البيانات التي ادلى بها ممثلو استراليا وشيلي ، ونيوزيلندا ، والصين ، وبلغاريا ، والاتحاد السوفياتي ، وفيجي (A/AC.109/PV.1147) ، مع اخذ الاقتراح المشار اليه في الفقرة ٧ (هـ) أعلاه في الاعتبار ، قدم ممثل السويد تعديلات تقضي بالاستعاضة عن الفقرة ٦ (٧) من النتائج والتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1306) ونصها كما يلي :

" (٧) وترحب اللجنة الخاصة في هذا الصدد ، ومع أخذ أهمية الموارد البحرية بالنسبة الى اقتصادات الجزر في الاعتبار ، بسن البرلمان النيوزيلندي مؤخرا تشريعا يقضي باقامة منطقة اقتصادية خالصة بمسافة ٢٠٠ ميل حول توكيلاو ، وتنوه بارتياح بتأكيد الدولة القائمة بالادارة على ان منافع هذه المنطقة هي حق مشروع لشعب الاقليم ."

بالنص التالي :

" (٧) وترحب اللجنة الخاصة في هذا الصدد ، ومع أخذ أهمية الموارد البحرية بالنسبة الى اقتصادات الجزر في الاعتبار ، بسن البرلمان النيوزيلندي مؤخرا تشريعا لحماية الموارد المحيطة بتوكيلاو ، وتنوه بارتياح باعادة تأكيد الدولة القائمة بالادارة على ان منافع هذه المنطقة هي حق مشروع لشعب الاقليم ."

١٠ - وبعد الاستماع الى بيانين أدلى بهما ممثلا سيراليون ومالي (A/C.109/FV.1147) قدم الرئيس تعديلا فرعيا للتعديلات المبينة أعلاه المقدمة من السويد ، ويقضي بالاستعاضة عن العبارة "ترحب اللجنة الخاصة" بالعبارة "تحيط اللجنة الخاصة علما" ، والاستعاضة عن العبارة "تنوه بارتياح" ، بلفظة "تنوه" . وادلى ممثلا الاتحاد السوفياتي واثيوبيا ببيانين (A/C.109/FV.1147).

١١ - وبعد تبادل للآراء اشترك فيه ممثلو اثيوبيا ، واستراليا ، ونيوزيلندا ، وشيلي ، والاتحاد السوفياتي ، ومالي ، والرئيس (A/C.109/FV.1147) ، قدم الرئيس تعديلا فرعيا منقحا للتعديل المشار اليه في الفقرة ٩ أعلاه ، ويقضي بأن يصبح نص الفقرة ٦ (٧) من النتائج والتوصيات على النحو التالي :

" (٧) وتحيط اللجنة الخاصة علما في هذا الصدد ، بالخطوات التشريعية التي اتخذتها الدولة القائمة بالادارة مؤخرا لحماية الموارد البحرية للاقليم ، وتنوه بتأكيد الدولة القائمة بالادارة على ان منافع هذه المنطقة هي حق مشروع لشعب الاقليم ."

١٢ - وبعد ذلك قدم ممثل الصين تعديلا آخر للتعديل الفرعي المنقح الذي اقترحه الرئيس (انظر الفقرة ١٠ أعلاه) ، ويقضي بالاستعاضة عن العبارة "ان منافع هذه المنطقة هي حق مشروع لشعب الاقليم" بالعبارة التالية "ان المنافع المستمدة منها هي حق مشروع لشعب الاقليم" .

١٣ - وبعد الاستماع الى البيانات التي ادلى بها ممثلو استراليا والاتحاد السوفياتي والكونغو ، وكذلك الرئيس (A/C.109/FV.1147) ، اقترح ممثل ساحل العاج ، اخذا في الاعتبار التعديل المقدم من الاتحاد السوفياتي المشار اليه في الفقرة ٧ (و) أعلاه ، انه بدلا من تعديل الفقرة ٦ (٩) من النتائج والتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الفرعية ، كما اقترح ممثل الاتحاد السوفياتي (انظر الفقرة ٧ (و) أعلاه) ، يستعاض عن الجملة الثانية في الفقرة ٦ (٦) ، ونصها :

" وفي هذا المجال تكرر اللجنة دعوتها للدولة القائمة بالادارة الى مواصلة اتخاذ التدابير الفعالة لحماية وضمان حقوق شعب توكيلاو في موارده الطبيعية وفي فرض وادامة سيطرته على تنميته المقبلة ، وذلك بالتعاون مع حكومة الاقليم " ،

بالنص التالي :

- " وفي هذا المجال تؤكد اللجنة من جديد مسؤولية الدولة القائمة بالادارة ، في المقام الأول ، عن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاقليم وتكرر دعوتها للدولة القائمة بالادارة الى مواصلة اتخاذ التدابير الفعالة لحماية وضمان حقوق شعب توكيلاو في مسواره الطبيعية وفي فرض وادامة سيطرته على تنميته المقبلة ، وذلك بالتعاون مع حكومة الاقليم " .
- ١٤ - وفي الجلسة ذاتها اتخذت اللجنة الخاصة الاجراء التالي بشأن النتائج والتوصيات الواردة في تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1300) والتعديلات المشار اليها في الفقرات من ٧ الى ١٣ أعلاه :
- (أ) اعتمدت اللجنة دون اعتراض التعديلات التي قدمها الاتحاد السوفياتي ، المشار اليها في الفقرة ٧ (أ) و (ب) و (ج) ؛
- (ب) واعتمدت دون اعتراض التعديل المقدم من استراليا للتعديل الفرعي المقدم من الرئيس ، المشار اليه في الفقرة ٨ أعلاه ؛
- (ج) واعتمدت دون اعتراض التعديل المقدم من الصين للتعديل الفرعي المنقح المقدم من الرئيس للتعديل المقدم من السويد المشار اليه في الفقرة ١٢ أعلاه ؛
- (د) واعتمدت دون اعتراض التعديل الفرعي المنقح المقدم من الرئيس للتعديل المقدم من السويد المشار اليه في الفقرة ١١ أعلاه ، بصيغته المعدلة بناء على اقتراح الصين ؛
- (هـ) واعتمدت دون اعتراض الاقتراح المقدم من ساحل العاج المشار اليه في الفقرة ١٣ أعلاه ؛
- (و) واعتمدت اللجنة الخاصة بعد ذلك تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1300) وأقرت النتائج والتوصيات الواردة فيه ، بصيغتها المعدلة على النحو المبين أعلاه ، في جملتها .
- ١٥ - وفي ٢٢ حزيران / يونيه ، أُحيل نص النتائج والتوصيات الى الممثل الدائم لنيوزيلندا لدى الامم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

با - قرار اللجنة الخاصة

- ١٦ - ويرد فيما يلي نص النتائج والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١١٤٧ ، المعقودة في ٢٢ حزيران / يونيه ١٩٧٩ ، والتي ترد اشارة اليها في الفقرة ١٤ أعلاه :
- (١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب توكيلاو غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ .
- (٢) ان تدرك اللجنة الخاصة تمام الادراك الظروف الخاصة لتوكيلاو والناجمة عن عوامل منها حجمها وموقعها الجغرافي وسكانها ومواردها الطبيعية المحدودة ، تعرب

من جديد عن الرأي القائل بأن هذه الظروف ينبغي ألا تعوق بأي شكل من الأشكال تنفيذ الاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) .

(٣) تلاحظ اللجنة الخاصة مع التقدير استعداد الدولة القائمة بالادارة لمواصلة تعاونها مع اللجنة ومع الأمم المتحدة في ممارسة مسؤولياتها ازاء توكيلاو وماتديه من تفهم في اسلوبها المتمثل في تعزيز ادراك شعب توكيلاو للامكانيات المتاحة له .

(٤) وتلاحظ اللجنة الخاصة بارتياح في هذا الصدد أن الدولة القائمة بالادارة قد شرعت ، بالتشاور مع شعب الاقليم ، في تنفيذ برنامج متعدد الأوجه للثقيف السياسي يستهدف اهداف وعي شعب توكيلاو بالطرق المفتوحة أمامه في مجال التطوير الدستوري . وترحب اللجنة بكون التوكيلاويين أخذوا وفقا للبرنامج ، يتولون تدريجيا مسؤولية شؤونهم وفقا لرغباتهم . وتعتبر اللجنة تعزيز العلاقات المتبادلة المتزايدة مع الدول الحديثة الاستقلال في المنطقة ، بوصفه أحد جوانب هذه العطية ، أمرا ذا أهمية خاصة لشعب توكيلاو فيما ينظر في أمر تحديد مستقبله .

(٥) تلاحظ اللجنة الخاصة بارتياح ، وهي تشير الى استعداد الدولة القائمة بالادارة لأن تسترشد برغبات الشعب فيما يتعلق بمستقبله ، الأمر الذي يتفق تماما مع القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ان الدولة القائمة بالادارة قد أكدت لشعب توكيلاو أنها ستواصل تقديم مساعدتها الادارية والمالية والغنية له ، اذا أراد ذلك ، في حال ابداء رغبته في تغيير مركزه الحالي .

(٦) وتلاحظ اللجنة ان العمل مستمر في المجالات الرئيسية للتحسين الزراعي واستغلال مصادد الاسماك وتطوير الإيرادات وذلك للتأكد من امكانية وضع اقتصاد الاقليم على اساس أكثر قابلية للصمود والاستمرار . وفي هذا المجال تؤكد اللجنة من جديد مسؤولية الدولة القائمة بالادارة ، في المقام الأول ، عن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاقليم وتكررها لدولة القائمة بالادارة الى مواصلة اتخاذ التدابير الفعالة لحماية وضمان حقوق شعب توكيلاو في موارده الطبيعية وفي فرض وادامة سيطرته على تنميته المقبلة ، وذلك بالتعاون مع حكومة الاقليم .

(٧) وتحيط اللجنة الخاصة علما في هذا الصدد بالخطوات التشريعية التي اتخذتها الدولة القائمة بالادارة مؤخرا لحماية الموارد البحرية للاقليم ، وتنوه بتأكيد الدولة القائمة بالادارة على ان المنافع المستمدة منها هي حق مشروع لشعب الاقليم .

(٨) تلاحظ اللجنة الخاصة الجهود المستمرة التي تبذلها الدولة القائمة بالادارة لتحسين المرافق الاجتماعية والتعليمية للسكان المحليين . واللجنة ان تضع باعتبارها عدد الطلاب الذين يتأهون تعليمهم خارج الاقليم تكرر الاعراب عن أملها في أن يتم وضع ترتيبات مناسبة لتزويد التوكيلاويين بمنشآت التعليم الثانوي .

(٩) تكرر اللجنة الخاصة الاعراب عن تقديرها للوكالات المتخصصة وفيها من المنظمات والهيئات الداخلة في منظومة الامم المتحدة ، وكذلك للمنظمات الاقليمية لما تقدمه من مساعدات لتوكيلاوه كما تعرب عن أملها في أن تستمر هذه المساعدات .

(١٠) ان اللجنة الخاصة ، ان لا يفوتها ان بعثات الامم المتحدة الزائرة كانت وسيلة فعالة لتقييم الحالة في الاقاليم ، وان تشير الى ان البعثة الزائرة لعام ١٩٧٦ أن الاوضاع في توكيلاو ينبغي ان تظل موضع استعراض مستمر (١) ، تعرب عن رأيها في أنه ينبغي ان تظل ارسال بعثة ثانية الى الاقليم ، في وقت مناسب ، قيد النظر على أن تراعى على وجه الخصوص رفاهات شعب توكيلاو.

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) المجلد الثالث ، الفصل السابع عشر ، الفقرة ١١ (٤٠) .

المرفق *

ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة

المحتويات

<u>الصفحة</u>		
٢ - ١	١ - لمحة عامة
١٦ - ٣	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
٣٢ - ١٧	٣ - الأوضاع الاقتصادية
٤٤ - ٣٣	٤ - الأوضاع الاجتماعية والتعليمية

صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1285 *

توكيلاو (أ)

١ - لمحة عامة

١ - تتألف توكيلاو ، التي هي اقليم تابع لنيوزيلندا في وسط جنوب المحيط الهادئ من الجزر المرجانية الثلاث فاكاوفو ، وأتافو ، ونوكونونو . ويتضح من التعداد الذي أجرى في ٢٥ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٦ أن السكان موزعون على النحو التالي (أرقام عام ١٩٧٥ بين قوسين) :

فاكاوفو	٦٦٦	(٦٦٥)
أتافو	٥٤٦	(٥٦٤)
نوكونونو	٣٦٣	(٣٧٤)
	١٥٧٥	(١٦٠٣)

٢ - وفي كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ أطلق على الاقليم ، الذي كان يعرف من قبل باسم جزر توكيلاو ، رسميا اسم " توكيلاو " ، وهو الاسم الذي دج سكانه على أن يطلقوه عليه .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - لمحة عامة

٣ - ان اقليم توكيلاو داخل ضمن حدود نيوزيلندا وهو يدار بموجب قانون جزر توكيلاو لعام ١٩٤٨ ، وتمديلاته (ب) . وبموجب أحكام قانون الجنسية البريطانية والمواطنة النيوزيلندية لعام ١٩٤٨ ، يعتبر التوكيلاويون من مواطني نيوزيلندا .

٤ - ولما كان اقليم توكيلاو غير ذي قاعدة اقتصادية تتوفر له مقومات البقاء ، ونظرا لكونه اقليما نائيا ومتناهي الصغر ، فانه يثير مشاكل خاصة فيما يتعلق بانهايا الاستثمار ، وما برحت السياسة المعلنة لحكومة نيوزيلندا تتمثل في عدم التدخل في شؤون السياسة الداخلية التي تنظم أسلوب الحياة في توكيلاو الا في أضيق الحدود . وجاء في التقرير السنوي الحالي للدولة القائمة بالادارة أن الجزر أصبحت اليوم تتمتع فعلا بالحكم الذاتي من جوانب كثيرة فهي تدار بواسطة الخدمة العامة لتوكيلاو (انظر الفقرات ١١ - ١٤ أدناه) التي تتلقى توجيهاتها من توكيلاو وليس من نيوزيلندا .

(أ) ان المعلومات الواردة في هذا التقرير مستمدة من التقارير المنشورة عن الموضوع وما اسلته حكومة نيوزيلندا في ٢٥ تموز / يوليه ١٩٧٨ من معلومات الى الأمين العام بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن السنة المنتهية في ٣١ آذار / مارس ١٩٧٨ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/) 23/Rev.1 ، المجلد الثالث ، الفصل السابع عشر ، المرفق ، التذييلات من الأول الى السادس .

وذكرت الدولة القائمة بالادارة ، من ناحيتها ، أنها تسهر على أن تكون الخدمة العامة متجاوبة
تجاوبا صحيحا مع احتياجات ورفبات توكيلاو وأن تكون معدة لتلبيتها .

٥ - وعلى الرغم من أن أمين الشؤون الخارجية لنيوزيلندا مازال هو الحاكم الادارى لتوكيلاو وهو
المسؤول أمام وزير خارجية نيوزيلندا فان معظم سلطات الحاكم الادارى يمارسها الآن ، في واقع
الحال ، الأمين الرسمي لمكتب شؤون توكيلاو الذى يرأس الخدمة العامة لتوكيلاو . وبالاتفاق مع
حكومة ساموا ، لاتزال آبيا مقر مكتب شؤون توكيلاو ، وهناك تعاون ادارى وثيق بين هذه الحكومة
والخدمة العامة لتوكيلاو . ويزور الاقليم بانتظام موظفو حكومة ساموا ، مثل الموظفين الطبيين والتقنيين
المختصين في اللاسلكي .

٦ - أما المؤسسة السياسية المهيمنة في كل قرية فهي التاوبوليفنا (مجلس المشايخ) ، وهو
يتألف من رؤساء مجموعات الأسر بالإضافة الى الفيبول والبولينوكو (الصدة) . ويقوم الفيبول
بتمثيل القرية في معاملاتها مع الدولة القائمة بالادارة والخدمة العامة لتوكيلاو ، ويرأس الفونو (مجلس
القرية) والمحكمة . وأما البولينوكو فيضطلع بالمسؤولية عن ادارة شؤون القرية . وينتخب كل من الفيبول
والبولينوكو بطريقة ديمقراطية في انتخابات عامة للراشدين تجرى مرة كل ثلاث سنوات .

٧ - وفي أواخر عام ١٩٧٧ ، قام الفيبولوات الثلاثة لتوكيلاو بزيارة نيوزيلندا ، بوصفهم ضيوفا على
الحكومة ، لاجراء مناقشات بشأن مستقبل الاقليم . وقد حضروا ، ضمن ما حضروه ، اجتماعات مع
الجاليات التوكيلاوية في نيوزيلندا . وتم التوصل الى اتفاق على مواصلة العملية التي يجرى بواسطتها
نقل المسؤولية عن اتخاذ القرارات وعن الخدمات الي توكيلاو نقلا تدريجيا ، وذلك بواسطة الخدمة
العامة لتوكيلاو السعاد تشكيلها .

٨ - وتقع توكيلاو في المنطقة التي تشملها أنشطة وبرامج لجنة جنوب المحيط الهادئ وتستفيد
من الأعمال التي تضطلع بها هذه المنظمة . وفي تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٧ ، مثل توكيلاو وفد من
أربعة أشخاص في مؤتمر جنوب المحيط الهادئ السنوى السابع عشر الذى عقد في ساموا الأمريكية .
وتقوم اللجنة حاليا بمساعدة توكيلاو في عدد من المجالات الانمائية ، وخاصة فيما يتعلق بمشاريع
توريد المياه والتدريب التقني .

٩ - ويشكل قانون جزر توكيلاو لعام ١٩٤٨ ، بصيغته المعدلة ، أساسا للنظامين التشريعيين
والقضائي في توكيلاو . ولا يسرى القانون النيوزيلندى التشريعي على توكيلاو الا حيث ترد فيه اشارة
صريحة للاقليم . ويتمتع الحاكم العام لنيوزيلندا بسلطة وضع كافة اللوائح التي يراها ضرورية لكفالة السلم
والنظام وحسن تسيير الحكم في توكيلاو . وقد سنت خلال السنة المستعرضة التشريعات التالية : قانون
توكيلاو (للبحر الاقليمي والمنطقة الاقتصادية الخالصة) لعام ١٩٧٧ ؛ وقانون بلدان الكومنولث
عام ١٩٧٧ ؛ وقانون خاتم نيوزيلندا لعام ١٩٧٧ ؛ وقانون المواطنة لعام ١٩٧٧ .

١٠ - منح قانون عام ١٩٧٠ المعدل لقانون جزر توكيلاو (ج) المحكمة العليا في نيوى ولاية مدنية

(ج) المرجع نفسه ، التذييل الثالث .

وجنائية في توكيلاو كما لو أن المحكمة كانت محكمة قضائية مستقلة في توكيلاو ، ومنح المحكمة العليا في نيوزيلندا ولاية ابتدائية واستئنافية . وينص القانون أيضا على تعيين مفوض توكيلاو لكل من الجزر الثلاث للنظر في الدعاوى المدنية والمخالفات الجنائية .

ب - الخدمة العامة

١١ - نص الجزء الأول من قانون عام ١٩٦٧ المعدل لقانون جزر توكيلاو ، الذي دخل حيز النفاذ في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٦٩ ، على انشاء خدمة عامة مستقلة في توكيلاو تحت اشراف لجنة خدمات الدولة في نيوزيلندا .

١٢ - وفي كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٦ ، جرى استعراض شامل للخدمة العامة في توكيلاو لضمان استعدادها على النحو المناسب لتأدية مهامها وللإضطلاع بالوظائف والمسؤوليات الجديدة المناطة بها الآن . وتمثلت نتيجة هذا الاستعراض في إعادة تشكيل الخدمة العامة وتعزيزها ، فأصبحت تضم حوالي ١٤٣ موظفا دائما . ويزيد عدد موظفي مكتب شؤون توكيلاو في آبيا الى ٢٣ موظفا (بما في ذلك عدد من الوظائف من رتبة مدير) . وحدد عدد الموظفين في كل مؤسسة خدمة عامة لكل جزيرة بما يقرب من ٤٠ موظفا .

١٣ - وقد تم الارتقاء بالأوضاع الوظيفية لموظفي الخدمة العامة في توكيلاو ، واتخذت خطوات لزيادة المتاح من فرص التدريب الأولي والتدريب أثناء الخدمة ، للموظفين الحكوميين . وبذلك الجهود أيضا لاقناع التوكيلاويين ذوى المهارات والمؤهلات الموجودين الآن في نيوزيلندا بالعودة والانضمام الى الخدمة العامة لتوكيلاو . وفي الفترة ما بين آذار/مارس ١٩٧٧ وآذار/مارس ١٩٧٨ ، عاد ١١ شخصا ليتسلموا وظائف في الخدمة العامة .

١٤ - وبفيد تقرير الدولة القائمة بالادارة أنه يجري اتخاذ تدابير لضمان توفر عدد كاف من التوكيلاويين في المستقبل لشغل وظائف الخدمة العامة من جميع الرتب . وقد زيدت فرص التدريب أثناء الخدمة لموظفي الخدمة العامة ؛ ويجرى اعداد خطة لتنمية اليد العاملة ؛ كما تجرى الافادة من الحلقات الدراسية والاجتماعات الاقليمية الجديدة التي تتناول مواضيع مثل الادارة العامة والتنظيم .

جيم - مركز الاقليم مستقبلا

١٥ - ذكرت بعثة الأمم المتحدة الزائرة التي أوفدت الى الاقليم عام ١٩٧٦ (د) أن شعب توكيلاو يرى أنه ليس مستعدا بعد لادارة شؤونه بنفسه ، وأنه يرفب في أن يحافظ في الوقت الحاضر ، على روابطه الوثيقة مع نيوزيلندا . وأكد التوكيلاويون ، في هذا الصدد ، أن من مصلحتهم زيادة تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للاقليم لتلبية احتياجات الشعب . وكان من رأى البعثة أنه يتعين على الدولة القائمة بالادارة أن توضح الأمور للشعب وأن تبيّن له مجالات الخيار المتاحة له بحيث تبدد مخاوفه ازاء المستقبل . وأكد ممثلو الدولة القائمة بالادارة للبعثة أن رغبات الشعب ستكون موضع

(د) المرجع نفسه ، المرفق ، الفقرتان ٤١٢ - ٤١٣ .

احترام وأن حكومة نيوزيلندا على استعداد لتقديم المساعدة له لتلبية احتياجاته والسماح له بإدارة شؤونه الخاصة به .

١٦ - وفي ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ ، أعلم ممثل الدولة القائمة بالادارة اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة ، في دورتها الثالثة والثلاثين ، أن الفترة المستعرضة كانت أساسا فترة توحيد للبرامج التي شرع فيها عقب الزيارة التي قامت بها بعثة الأمم المتحدة الزائرة عام ١٩٧٦ بما في ذلك برنامج يقوم زعماء الاقليم بموجبه بزيارة الدول الأخرى المستقلة حديثا في المنطقة ، وتجري وفقا له مناقشات بين ممثلي السكان المحليين والدولة القائمة بالادارة بشأن القضايا السياسية ، بما في ذلك مجالات الخيار السياسية المتعلقة بمستقبل الاقليم (٥) .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

١٧ - يعتمد اقتصاد توكيلاو في المقام الأول على موارد البحر وعلى نخيل جوز الهند والباندا انوس. ويتزايد انتاج لب جوز الهند المجفف (الكوبرا) زيادة مرضية . وباتمام المشاريع الجديدة تلامس الاضطراب في وضع القوة العاملة الذي نجم عن الاضطلاع ببرنامج ضخم للأشغال العامة . وتحصل العائلات على جزء من دخلها النقدي من أقاربها في نيوزيلندا ؛ كما ترد أموال أيضا من الجاليات التوكيلاوية في نيوزيلندا لتمويل مشاريع القرى والكفاف . وأنشئت مؤخرا سوق جديدة لتصدير وبيع الأواني الخشبية والمجدولات وغيرها من منتجات الحرف اليدوية . وركبت في كل قرية فرفة تجريد من الفرف الثلاث المقدمة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وذلك لتخزين الأسماك . وزاد الاهتمام في الأشهر الأخيرة بالامكانيات المغفلة للدخل مثل الطوابع والعملات والحرف اليدوية .

باء - الأرض

١٨ - تستخدم الجزر الصغيرة المديدة فير المأهولة ، في كل مجموعة من الجزر المرجانية كمزارع . ويجري الانتفاع بالأخشاب المحلية في بناء القوارب والمنازل وفي تصنيع الأدوات المنزلية وفي الحرف اليدوية . وتوفر أشجار جوز الهند ، الموجودة باعداد كبيرة في هذه الجزر المرجانية ، سلعة أساسية للتصدير تتمثل في لب جوز الهند المجفف (الكوبرا) .

(٥) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة ٢٥ ،

الفقرات : ٢٨ - ٣٣ .

١٩ - والأرض كلها تقريباً مملوكة بموجب سندات ملكية عرفية وفقاً لأعراف السكان وتقاليدهم . وينص قانون عام ١٩٦٧ المعدل لقانون جزر توكيلاو (٩) على أنه يجوز لأهالي توكيلاو أن يتصرفوا بأراضيهم فيما بينهم وفقاً لأعرافهم ولكن لا يجوز لهم نقل ملكية الأرض ببيعها أو بوهبها لغير الأهالي الأصليين . وتكون الحيازات من الأراضي التي تنتقل من جيل إلى جيل داخل الأسر في يد رئيس مجموعة الأسرة وان كانت بعض الأراضي مشاعة الملكية .

جيم - الزراعة

٢٠ - ان تربة توكيلاو رقيقة الطبقة وعديمة الخصوبة وقد استمعت على الجهود الرامية إلى زيادة إنتاجها باستعمال الأسمدة . وباستثناء لب جوز الهند المجفف (الكوبرا) فان المنتجات الزراعية تتسم بطبيعة منتجات الكفاف الأساسية . وتتألف المحاصيل الغذائية من جوز الهند ، والتأمل ، والبولاكا (خضروات جذرية) ، وشمرة الخبز ، والباوباو ، وشار الكاذي الصالح للأكل ، والموز . وبمساعدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكلية الزراعة بجامعة جنوبي المحيط الهادي في آبييا ، بدأ العمل عام ١٩٧٧ ، في كل واحدة من الجزر المرجانية هذه بزراعة خضروات تجريبية عن طريق استخدام بذور وأسمدة تم اختيارها بعناية .

دال - تربية الماشية ومصائد الأسماك

٢١ - تتألف الثروة الحيوانية في توكيلاو من الخنازير والدواجن . وقد أنشئت في نوكونونو حظيرة لتربية الخنازير تتسع لنحو ١٣٠ رأساً ، وذلك لتلبية الاحتياجات الاستهلاكية المحلية .

٢٢ - وتتضمن المنتجات الغذائية الرئيسية الأسماك ومحار المحيطات والبحيرات الشاطئية الضحلة ، والتي تتوفر بكميات كبيرة . وأشهر أنواع الأسماك التي يجري صيدها هي سمك التون ، والبوري ، والشيمي ، واللوت . وفي شباط / فبراير ١٩٧٧ زار توكيلاو اثنان من المستشارين في مجال مصائد الأسماك من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ونظمت أيضاً في شباط / فبراير ١٩٧٨ زيارة أخرى قام بها خبير في مجال مصائد الأسماك . وتشارك توكيلاو في برنامج لتقدير موارد سمك التون الوثاب تنظمه لجنة جنوب المحيط الهادي .

٢٣ - وفي كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ ، سن البرلمان النيوزيلندي تشريفاً ينص على أن تكون لجزر توكيلاو ، في الوقت المناسب ، منطقة اقتصادية خالصة عرضها ٢٠٠ ميل . وأكدت الحكومة النيوزيلندية أن مزايا هذه المنطقة ستعود على شعب توكيلاو .

(و) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث الفصل السابع عشر ، المرفق ، التذييل الثاني .

١٥ - النقل والمواصلات

- ٢٤ - استؤجرت خلال السنة المستعرضة الباخرة " سنباك رواندر " التي تملكها شركة ناورو باسفيك لاين ، للقيام بخمس رحلات . سوف يستعاض عن سفينة الجسر ، التي بناها مكتب شؤون توكيلاو في أوائل عام ١٩٧٥ بسفينة من الألومنيوم بحجر أقوى .
- ٢٥ - وتقوم حاليا ثلاث من محطات الانذاعة الأربع الموجودة بتوكيلاو ببيت تقارير عن الحالة الجوية وجداول مواعيد حركة النقل التجاري ، مرة كل أربع ساعات . وقد زودت كل جزيرة بمذياع واحد ذي تردد جانبي ، بينما تجرى اقامة هوائيات جديدة في أتافو وفاكافو .
- ٢٦ - وصدرت في عام ١٩٧٧ مجموعة جديدة مميزة من طوابع البريد التوكيلاوية ، وصمم هذه الطوابع السيد فارينو باولو ، وهو فنان توكيلاوى درس الرسم والفن في نيوزيلندا .
- ٢٧ - وصدرت في عام ١٩٧٨ أول عملة تذكارية توكيلاوية ، وهي دولار فضي ، صممها أيضا السيد باولو . ويحمل أحد جانبي العملة صورة الملكة اليزابيث الثانية أما الوجه الآخر فيحمل صورة لمنظر من توكيلاو . وهذه العملة هي نقد قانوني في توكيلاو .
- ٢٨ - ويصدر مكتب شؤون توكيلاو رسالة اخبارية باللغتين التوكيلاوية والانكليزية علي فترات منتظمة توزع على نطاق واسع في توكيلاو وكذلك بين الجاليات التوكيلاوية في ساموا وساموا الأمريكية ونيوزيلندا .

واو - المالية العامة

- ٢٩ - تستمد الايرادات المحلية في المقام الأول من ضريبة الصادرات المفروضة على الكوبرا بمعدل ١٠ في المائة من قيمتها على أساس تسليم البهر السفينة في ميناء ألبيا . ويدفع هذا الايراد السنوي صناديق خاصة تسمى صناديق القرى تحدد سلطة القرية وجوه استخدام كل منها . وتتلقى صناديق القرى هذه اعانات مالية من الميزانية العامة لتوكيلاو بنسبة ٢ الى ١ . وتستمد الايرادات الأخرى من ضريبة الصادرات المفروضة (بنسبة ١٠ في المائة أيضا) على منتجات الحرف اليدوية ، ومن رسوم الملاحة والشحن ، وبيع طوابع البريد وخدمات الانذاعة والبرق . وتجبي أيضا على جميع السلع الداخلة الى الاقليم رسوم جمركية بنسبة ١٢ر٥ في المائة من قيمتها . وقد بلغت عائدات توكيلاو من هذه الخدمات خلال السنة المستعرضة حوالي ١٠٠ دولار نيوزيلندي (ز) وهو نفس المبلغ الذي تحقق في السنة السابقة .

(ز) العملة المحلية المتداولة هي الدولار النيوزيلندي ، وكان في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٧٩ يساوي ١ر٠٦ من دولار الولايات المتحدة .

- ٣٠ - وفي السنة المالية ١٩٧٧/١٩٧٨ قدمت حكومة نيوزيلندا الى توكيلاو ما مجموعه ٩٠٠ ٠٠٠ دولار نيوزيلندي من المعونات المالية .
- ٣١ - وفي شباط/فبراير ١٩٧٧ ، أنشئ في كل جزيرة مصرف للاذخار تحت اشراف مؤلف الادارة .

زاي - التجارة

٣٢ - حتى آب/أغسطس ١٩٧٦ ، كانت شركة بيرنز فيليب (البحار الجنوبية) المحدودة في أبيا تضطلع بعمليات التجارة في الاقليم . وفي الفترة من آب/أغسطس الى كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، اضطلع مكتب شؤون توكيلاو بهذه العملية استعدادا لانشاء تعاونية قروية في كل من الجزر . وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ ، أوفد مدير المتاجر في كل من الجزر الثلاث الى توفالو لحضور حلقة دراسية للملاحظة يعقبها تدريباً أثناء العمل لمدة شهرين في أبيا . وفي شباط/فبراير ١٩٧٧ ، بدأت المتاجر الثلاثة جميعها أعمالها التجارية في مبان مؤقتة أقامتها فرق الأشغال العامة بالقرى .

٤ - الأوضاع الاجتماعية والتعليمية

ألف - لمحة عامة

٣٣ - يقوم المجتمع التوكيلاوي على أساس الكايفيا (العشيرة) . ويعتبر تصريف شؤون القرى حقا مقصورا على مجلس التاوبولينغا الذي يضم ممثلين عن جميع العشائر .

باء - حقوق الانسان ومركز المرأة

٣٤ - جاء في التقرير السنوي للدولة القائمة بالادارة أن السياسات المتصلة بحقوق الانسان المعمول بها في نيوزيلندا تطبق أيضا في توكيلاو . كذلك فان اعمال القوانين التشريعية والاعراف والمصادات المحلية تضمن حقوق الفرد دون تمييز بين الرجل والمرأة . والسياسة المعلنة لحكومة نيوزيلندا هي وجوب تطبيق الأحكام العامة للاعلان العالمي لحقوق الانسان في توكيلاو بقدر ما يتماشى ذلك مع احتياجات السكان والأوضاع الخاصة بالجزر المرجانية الصغيرة التي تشكل الاقليم .

جيم - الاسكان

٣٥ - كان من رأى البعثة الزائرة لعام ١٩٧٦ أن من الأهمية القصوى أن تضع الادارة سياسة واضحة في ميدان الاسكان وأن تعمل على استمرار هذه السياسة .

دال - الصحة العامة

- ٣٦ - يقوم الموظفون الصحيون في حكومة ساموا بمساعدة الدوائر الصحية في توكيلاو وباجرا* زيارات منتظمة الى الجزر المرجانية . ويوجد في الاقليم ثلاثة أطباء* من توكيلاو وطبيب من توفالو .
- ٣٧ - وذكر في أواخر عام ١٩٧٨ ان متطوعا في فيلق السلام التابع للولايات المتحدة قد تصرّف لأول مرة في توكيلاو على ضرب من الناموس من المعروف أن يحمل معه حصى الدنجية .
- ٣٨ - وتعتبر الأمراض الجلدية الناجمة عن قلة المياه العذبة المتوفرة لأقراض النظافة الشخصية أمراضا شائعة ، ولكن السلطات تسيطر عليها بصورة جيدة الى حد ما . وفي محاولة لتحسين الامدادات من المياه العذبة تم في اطار برنامج للبناء* ، تركيب عدة صهاريج كبيرة للمياه ، وذلك بالاقتران مع برنامج البناء* . وهناك بعض أمراض العيون التي تعزى من ناحية الى التهيج الناتج عن دخول الرمال والمياه في العيون أثناء عمليات صيد السمك ، ومن ناحية أخرى الى آثار وهج أشعة الشمس المنعكسة من البحيرات والمحيط .

هـ - اليد العاملة

- ٣٩ - يمثل انتاج الكوبرا وتصنيع المجدولات والأشغال الخشبية الصناعات الهامة الوحيدة فسي توكيلاو . ولا يمد الاشراف على أحوال العمالة في هذه الصناعات ضروريا . ومعظم اليد العاملة مكرسة لتوفير الغذاء* وصيانة القرى وانتاج الحصر المنسوجة والمرايح والتحف . كما توفر برامج ومشاريع الأشغال العامة المختلفة فرصة طيبة للعمل .
- ٤٠ - ويبدو أنه كان من نتيجة مشروع تقديم المساعدات من أجل إعادة التوطين الذي نتاج بموجبه للأسر فرصة إعادة التوطين في نيوزيلندا (ح) ، أن أصبح السكان في حالة توازن أفضل بما يتوفر لديهم من موارد . وقد أوقف هذا المشروع مؤقتا بناء على طلب الفونو (المجلس) العام .

واو - التعليم

- ٤١ - يستهدف التعليم المدرسي في توكيلاو اعداد الأطفال للحياة في توكيلاو وكذلك اعدادهم لمتابعة دراساتهم أو لشغل الوظائف في نيوزيلندا . وتوجد في كل جزيرة مدرسة ابتدائية حديثة مجهزة تجهيزا جيدا للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ١٥ سنة . وتوجد أيضا فسي كل قرية فصول دراسية للأطفال الذين هم دون سن الالتحاق بالمدارس . والتعليم في المدارس مجاني ، وتبلغ نسبة الحضور ١٠٠ في المائة تقريبا . وتقدم وزارة التعليم النيوزيلندية الخدمات

(ح) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل السابع عشر ، المرفق ، الفقرة ٢٧٣ .

الاستشارية لمديري المدارس ، وتساعد أيضا في توفير المواد والمعدات . ويقوم موظف كبير من وزارة التعليم النيوزيلندية بالتفتيش على هذه المدارس سنويا .

٤٢ - ويوجد في توكيلاو ٣٧ معلما مؤهلا و ١٦ مساعد معلم . والمدارس مزودة بأجهزة راديو—و وأجهزة تسجيل وأجهزة لعرض الشرائح والأفلام . ولكن جزيرة لجنة آباء تساعد في جمع الأم—وال وتنظيم الأنشطة المدرسية .

٤٣ - وفي العام الدراسي ١٩٧٧/١٩٧٨ ، بدأ ١٣ تلميذا يتلقون تعليمهم الثانوي فسي نيوزيلندا بموجب البرنامج النيوزيلندي للمعونة الثنائية ، والتحق ٢٤ آخرون بالمدرسة الثانوية فسي ساموا بموجب منح دراسية اتخذ الترتيبات المتعلقة بها مكتب شؤون توكيلاو . وتم في عام ١٩٧٨ قبول أربعة تلاميذ آخرين لتلقي التعليم الثانوي في نيوزي تحت رعاية مكتب شؤون توكيلاو أيضا .

٤٤ - وفي ٣١ آذار/مارس ١٩٧٨ ، كان هناك ١٦٦ طالبا ومتدربا من التوكيلاويين يدرسون في الخارج في اطار رعاية رسمية ، مقابل ١٣٣ طالبا ومتدربا في السنة السابقة .

الفصل السابع عشر*

بيتك-بيرن

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - كان ما قرره اللجنة الخاصة في جلستها ١١٣٥ المعقودة في ٩ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، باعتمادها للاقتراحات المقدمة من الرئيس والمتعلقة بتنظيم أعمالها (A/AC.109/L.1280 ، و Add.1) ، احالة مسألة بيتكيرن الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١١٤٦ و ١١٤٧ المعقودتين في ٢١ و ٢٢ حزيران /يونيه على التوالي .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها خاصة القرار ٤٤/٣٣ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة أمور ، " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بما يلي : . . . وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين " . وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار أيضاً مقرر الجمعية العامة ٤١٣/٣٣ المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ ، الذي قررت الجمعية العامة بمقتضاه ارجاء النظر في مسألة بيتكيرن الى دورتها الرابعة والثلاثين .
- ٤ - وكان معروضاً على اللجنة الخاصة ، أثناء نظرها في مسألة بيتكيرن ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالأقليم .
- ٥ - وقد شارك ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة الخاصة أثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وفي الجلسة ١١٤٦ المعقودة في ٢١ حزيران /يونيه ، أدلى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ، ببيان أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/FV.1146) عرض فيه تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1308) الذي يتضمن سرداً لنظر اللجنة في مسألة الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ١١٤٧ ، المعقودة في ٢٢ حزيران /يونيه ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة وأقرت مشروع توافق الآراء الوارد فيه (انظر الفقرة ١ أدناه) .
- ٨ - وفي ٢٢ حزيران /يونيه ، أحيل نص توافق الآراء الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

* صدر سابقاً كجزء من A/34/23/Add.4 .

با - قرار اللجنة الخاصة

٩ - فيما يلي نص توافق الآراء المتعلق ببيتكيرن ، الذي اعتمدته اللجنة الخاصة في جلستها ١١٤٧ المعقودة في ٢٢ حزيران /يونيه ١٩٧٩ ، والذي ترد الاشارة اليه في الفقرة ٧ أعلاه :

ان اللجنة الخاصة ، وقد درست مسألة بيتكيرن ، تحيط علما بالبيان الذي أدلى به ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والذي يؤكد من جديد رغبة الدولة القائمة بالادارة في الحفاظ على طابع الحياة المجتمعية في الجزيرة مادام ذلك عمليا وممكنا . وتلاحظ اللجنة أن انخفاض عدد السكان تدريجيا الى حجمه الحالي ، نتيجة للهجرة ، يطرح مسألة قدرة أهل الجزيرة على الحفاظ على الخدمات الأساسية للتعليم والرعاية الطبية وانزال الزوارق الطويلة التي تعتمد عليها تجارتهم مع السفن المارة . وتطلب اللجنة مرة ثانية من الدولة القائمة بالادارة مواصلة حماية مصالح شعب الاقليم وعدم تركه لمستقبل مجهول وذلك بغية تشجيعه على البقاء في الجزيرة . وتلاحظ اللجنة بارتياح أن الحالة المالية العامة للاقليم سليمة وذلك نتيجة لبيع الطوابع ، في المقام الأول .

* المرفق *

ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

١	لمحة عامة	- ١
٤ - ٢	التطورات الدستورية والسياسية	- ٢
١١ - ٥	الأوضاع الاقتصادية	- ٣
١٥ - ١٢	الأوضاع الاجتماعية	- ٤
١٧ - ١٦	الأوضاع التعليمية	- ٥

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1283 .

(أ) بيتكيرن

١ - لمحة عامة

١ - كان عدد سكان بيتكيرن يبلغ ، في عام ١٩٧٧ حوالي ٦٠ شخصا ؛ وخلال ذلك العام ، أبلغ عن وفاة شخصين ومولد طفل واحد . وقد بدأ أهالي بيتكيرن بحربون ، في الآونة الأخيرة ، عن خشيتهم من أنه قد يترتب عليهم مخادرة جزيرتهم بسبب تناقص عدد السكان .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

٢ - منذ استقلال فيجي في عام ١٩٧٠ أصبحت مسؤولية الاقليم في أيدي المندوب السامي للمملكة المتحدة لدى نيوزيلندا ، المعين حاكما على بيتكيرن . ويدير أهالي جزيرة بيتكيرن شؤونهم الداخلية عن طريق مجلس الجزيرة الذي يتكون من ١٠ أعضاء هم : قاضي التحقيق في الجزيرة وينتخب لمدة ٣ سنوات ، وثلاثة أعضاء ينتخبون كل عام ، وأمين شؤون الجزيرة وهو موظف مدني يمنح العضوية بحكم منصبه ، وعضو واحد يعينه الحاكم ، وعضوان يختارهما الأعضاء المنتخبون ، وعضوان استشاريان ليس لهما حق التصويت (يختار الحاكم أحدهما ويختار الآخر بقية أعضاء المجلس) .

٣ - وتتكون اللجنة الداخلية من الرئيس المنتخب للمجلس وأربعة أعضاء آخرين قد يعينهم مجلس الجزيرة . ووظيفتها الرئيسية هي تنظيم برنامج الأعمال وتنفيذه .

٤ - وتتكون محكمة الجزيرة من قاضي التحقيق في الجزيرة وعضوين في المجلس . وتقتصر ولايتها القضائية على الجرائم المنصوص عليها في قانون الجزيرة والقضايا المدنية بين المقيمين في الاقليم أو التي تنشأ في السياه الاقليمية . ويسكن الاستئناف أمام محكمة بيتكيرن العليا التي يتولى الحاكم سلطة تشكيلها والتي لها أيضا ولاية قضائية في القضايا التي تقع خارج نطاق اختصاص محكمة الجزيرة .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

٥ - لجزيرة بيتكيرن مساحة تبلغ ٤٥٢ هكتارا وتغطيها الى حد كبير شجيرات صغيرة تتخللها الحشائش والحدائق المنزلية وأشجار الفاكهة . وتحتل مستوطنة آدمز تاون حوالي ٢٤ هكتارا . أما باقي الأراضي فقد صنف في عام ١٩٧٤ بوصفها ملائمة كحدائق أو أراض صالحة للزراعة بالرى (١١٠ هكتارات) ، ومحاصيل أشجار دائمة (١٢٢ هكتارا) وقاهات (١٩٦ هكتارا) . ويوجد في الجزيرة عدد قليل من الماعز وتربى بعض الدواجن للاستهلاك المحلي . ويعتبر صيد السمك لتلبية حاجات المعيشة من الحرف الرئيسية لأهالي الجزيرة .

(أ) ان المعلومات الواردة في هذا التقرير مستمدة من التقارير المنشورة عن الموضوع وما أرسلته حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في ٧ آب/أغسطس ١٩٧٨ من معلومات الى الأمين العام بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن السنة المنتهية

٦ - وتقوم الحكومة بتشغيل مولد طاقته $\frac{1}{4}$ ٩ كيلوفولت أمبير ومولد ين يعملان بالديزل طاقة كل منهما ٨ كيلوفولت أمبير لتلبية احتياجات المدرسة واحتياجات الاتصالات السلكية واللاسلكية من الكهرباء . ويستخدم . ولد أكبر طاقته ٣٥ كيلوفولت أمبير ويعمل بالديزل في توفير الطاقة لأفراض الانارة العامة (بما في ذلك الانارة لأفراغ الملاحه البحرية) ولبيع الكهرباء الى المساكن الخاصة في أدامز تاون . وقد تم تركيب مولد آخر يعمل بالديزل طاقته ٣٥ كيلو فولت أمبير ، ليوفر بذلك وحدة مساندة طبق الأصل من الأولى . وكان مجلس الجزيرة قد أبدى تفضيله لهذا الترتيب على الاستبدال المباشر لمولد طاقته ٥٦ كيلوفولت أمبير كان قد دمره الحريق عام ١٩٧٦ . وهناك أسر قليلة تشغل مولدات صغيرة خاصة ، كما يجرى حاليا ، على أساس تجريبي ، استعمال مولد خاص الملكية طاقته ٢ كيلووات ، يعمل بقوة الريح .

٧ - وتؤمن المواصلات البحرية للجزيرة ثلاث شركات للنقل البحري تتعاون معا في تسيير رحلات محدودة منتظمة لسفن البضائع المبحرة بين نيوزيلندا وبنسا . وفي عام ١٩٧٧ خفض عدد هذه الرحلات من حوالي رحلة واحدة كل ثلاثة أشهر الى كل من الاتجاهين الى ثلاث رحلات كل عام باتجاه الشمال فقط ، مع توفير الرحلات المتجهة جنوبا على أساس خاص . وفي عام ١٩٧٧ زارت بيتكيرن ٣٠ سفينة (مقابل ٣٤ في عام ١٩٧٦ و ٤٨ في عام ١٩٧٥) .

٨ - وفي آذار/مارس ١٩٧٧ اكتمل تنفيذ مشروع انمائي اشترك في تمويله مجلس جزيرة بيتكيرن وحكومة السلطنة المتحدة . وقد شمل هذا المشروع الكبير بناء رصيف جديد في المرسى البحري الوحيد بالجزيرة ، وتصميق وتطهير المداخل المؤدية الى الرصيف ، وتحسين مسند الانزال للسفن وأماكن رسو وحفظ القوارب ، وتحسين الطريق الممتد من المرسى . وقد افتتح الرصيف رسميا في ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ .

(ب)
٩ - وفي السنة المالية ١٩٧٧/١٩٧٨ ، بلغت إيرادات بيتكيرن ١٠٠ ٣٢١ دولار نيوزيلندي ونفقاتها ٢٠٨ ٥٠٠ دولار نيوزيلندي (مقابل ٢٠٠ ٢٤٩ دولار نيوزيلندي من الإيرادات و ٤٠٠ ١٢٧ من النفقات دولار نيوزيلندي في السنة المالية ١٩٧٦/١٩٧٧) . وتتألف الإيرادات من مبيعات الطابيع - ٢٦٣ ٠٠٠ دولار نيوزيلندي (مقابل ١٨٨ ٨٠٠ دولار نيوزيلندي في ١٩٧٦ / ١٩٧٧) ؛ ونوائد وأرباح منزومة - ٥٠٧ ٠٠٠ دولار نيوزيلندي (مقابل ٤٠٠ ٥٤٠ دولار نيوزيلندي في ١٩٧٦/١٩٧٧) ؛ وإيرادات متنومة - ٧٤ ٠٠٠ دولار نيوزيلندي (مقابل ٥٠٠ ٥٥٠ دولار نيوزيلندي في ١٩٧٦/١٩٧٧) . ولم تقدم أية منح انمائية خلال السنة المستعرضة .

١٠ - وقد تألفت النفقات ممايلي : الخدمات الهيدرية - ٨٣ ٣٠٠ دولار نيوزيلندي ؛ الأشغال العامة والمطبات البحرية - ٤٥ ٨٠٠ دولار نيوزيلندي ؛ الادارة (بما في ذلك ملاوات موظفي الحكومة المحليين ، والخدمات المحلية ، والنفقات الادارية العامة ونصيب الجزيرة من نفقات مكتب المحاكم في

(ب) العملة المحلية هي الدولار النيوزيلندي . وفي ٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ كان الدولار النيوزيلندي الواحد يساوي حوالي ١.٥٥ من دولارات الولايات المتحدة .

أوكلاند - ٣٢ ٩٠٠ دولار نيوزيلندي ؛ والتعليم - ٢٥ ٩٠٠ دولار نيوزيلندي ؛ والصحة العامة - ١١ ١٠٠ دولار نيوزيلندي ؛ وتشغيل الاتصالات اللاسلكية - ٨ ٢٠٠ دولار نيوزيلندي ؛ والزراعة - ١ ٣٠٠ دولار نيوزيلندي .

١١ - أما المستوردات ، ومعظمها للاستهلاك المحلي ، فتتألف أساسا من الحبوب والبيد - من والدون واللحوم والحليب والسكر والآلات والوقود وزيت التشحيم ومواد البناء . وتتألف الصادرات من مصنوعات يدوية وفواكه وخضروات تباع أساسا للسفن العابرة .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

١٢ - تذكر الدولة القائمة بالادارة في تقريرها السنوي عن الفترة المستعرضة أنه لا توجد عوائق أمام حرية الأشخاص أو الهيئات الاعتبارية . وبعد دراسة قوانين بيتكيرن انتهى الأمر الى أنه ليست هناك حاجة الى احداث تغييرات لجعل القوانين تتفق مع متطلبات اتفاقيات الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان .

١٣ - ويعمل السكان كل لحسابه الخاص ، وتدفع بدلات وأجور لأفراد المجتمع الذين يشتركون في أنشطة الحكم المحلي . وتتولى لجنة بقيادة رئيس يمين بانتخاب عام ، الاشراف على أداء خدمات مجتمعية محدودة . ولا توجد قوة عاملة دائمة ، كما أن المعدل فير الرسمي لأجر العمل ، الذي يكون في العادة لحساب الادارة المحلية ، يبلغ ٤٣ر . من الدولار النيوزيلندي في الساعة .

١٤ - وتمتلك المحل التجاري الوحيد في الاقليم جمعية تعاونية للمستهلكين تم انشاؤها في عام ١٩٦٧ ويبلغ عدد أعضائها ٣٠ عضوا . ولما كان رأس المال محدودا فان البضائع الموجودة في المحل تقتصر على المواد الغذائية الأساسية وأدوات المطبخ ومستلزمات الزينة . ويبلغ اجمالي حركة المبيعات عام ١٩٧٧ (مقدمة ارضه ٢٢٤٠ دولار نيوزيلندي مقابل ٣٢٠٠ دولار نيوزيلندي عام ١٩٧٦) .

١٥ - ويوجد مستوصف حكومي مجهز جيدا تديره مرضة مجازة ، وذلك بالتعاون مع منظمة - كاثسية . وتحمل الحكومة تكاليف اللوازم الطبية والمقاقير . وفي أيار/ مايو ١٩٧٧ زار الاقليم جراح وفني للأسنان لمدة ثلاثة أسابيع قاما خلالها بالكشف الكامل على أسنان كل السكان وقاموا - باللازم من أعمال الصيانة والعلاج .

٥ - الأوضاع التعليمية

١٦ - في عام ١٩٧٧ ، بلغ عدد التلاميذ المسجلين في المدرسة خمس بنات وخمسة أولاد (مقابل خمس بنات وأربعة أولاد في عام ١٩٧٦) .

١٧ - وفي أيار/ مايو ١٩٧٨ ذكر أن وزارة التعليم في نيوزيلندا كانت تعلن عن حاجتها الى مدرس لتعليم سبعة أطفال في الاقليم . ونظرا لبعده بيتكيرن فقد طلبت حكومة نيوزيلندا معلما يستطيع أن يعمل أيضا كمراجع حسابات للجزيرة ، ومستشار لمجلس الجزيرة ، وموظف تعليمي ومراقب للمدرسة .

الفصل الثامن عشر *

سانت هيلانة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها الاقتراحات التي قدّمها الرئيس فيما يتعلق بتنظيم أعمالها (A/AC.109/L.1280 ، Add.1) ، في جلستها ١١٠٢ المعقودة في ١ شباط/فبراير ١٩٧٨ ، احالة مسألة سانت هيلانة الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وموافاتها بتقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في مسألة الاقليم في جلستها ١١٤٦ و ١١٤٧ المعقودتين في ٢١ و ٢٢ حزيران/يونيه على التوالي .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها بوجه خاص القرار ٤٤/٣٣ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستمرة . وقد طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة أمور ، " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا وتاما في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بما يلي : وضع اقتراحات محددة لازالة ماتبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير من ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين " . وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار أيضا مقرر الجمعية العامة ٣٣/١٠ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، الذي طلبت فيه الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة " أن تعمد فيما يتعلق بسانت هيلانة الى البحث من أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان وذلك بالتعاون المستمر مع الدولة القائمة بالادارة " .
- ٤ - وكان محروضا على اللجنة الخاصة ، أثناء نظرها في مسألة سانت هيلانة ورقة عمل أعدتها الامانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .
- ٥ - وقد اشترك ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة أثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وفي الجلسة ١١٤٦ المعقودة في ٢١ حزيران/يونيه ، فرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1146) ، تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1309) ، الذي يتضمن سردا لنظر اللجنة الفرعية في مسألة الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ١١٤٧ المعقودة في ٢٢ حزيران/يونيه ، اعتمدت اللجنة الخاصة ، دون اقتراض ، تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة وأقرت مشروع توافق الآراء الوارد فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) .

صدر سابقا كجزء من A/34/23/Add.4 .

*

٨ - وفي ٢٢ حزيران / يونيه ، أُحيل نص توافق الآراء الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

١٠ - قرار اللجنة الخاصة

٩ - يرد فيما يلي نص توافق الآراء المتعلق بسانت هيلانة الذي اعتمده اللجنة الخاصة في جلستها ١١٤٧ المعقودة في ٢٢ حزيران / يونيه ، والذي وردت الاشارة اليه في الفقرة ٧ أعلاه .

(١) ان اللجنة الخاصة ، وقد استمعت الى البيان الذي أدلى به ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بوصفها الدولة القائمة بالادارة ، ودرست الأحوال في سانت هيلانة خلال الفترة المستعرضة ، تؤكد من جديد حق شعب الاقليم فيير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ، وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ . وتلاحظ اللجنة تعهد حكومة المملكة المتحدة باحترام رغبات شعب سانت هيلانة في هذا الصدد . ووفقا لذلك فان اللجنة تهيب ، مرة ثانية ، بالدولة القائمة بالادارة ، العمل ، بالتشاور مع الممثلين المنتخبين انتخبا حرا لشعب سانت هيلانة ، على مواصلة اتخاذ كافة الخطوات اللازمة لضمان تحقيق الأهداف الواردة في الاعلان فيما يختص بهذا الاقليم تحقيقا سريعا وتاما .

(٢) تلاحظ اللجنة الخاصة من بيان ممثل الدولة القائمة بالادارة انه على الرغم من احراز سانت هيلانة تقدما ملموسا في مجال الزراعة ومصادر الأسماك والاحراج وكذلك في احياء حرفة صنع المخمرات في الصناعات اليدوية ، فانها قد عانت اقتصاديا في الفترة المستعرضة وذلك بسبب التضخم وخاصة في أسعار المواد الغذائية المستوردة وبسبب غياب الاتصالات البحرية المنتظمة ، ولذلك تؤكد اللجنة من جديد أن المساعدة الانمائية المستمرة من الدولة القائمة بالادارة ، الى جانب أية مساعدة قد يكون في وسع المجتمع الدولي توفيرها ، تشكل وسيلة هامة لتنمية الامكانيات الاقتصادية للاقليم وتعزيز قدرة شعبه على تحقيق الأهداف الواردة في الأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة تحقيقا تاما . وفي هذا الصدد ، تلاحظ اللجنة تعهد الدولة القائمة بالادارة بمواصلة تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للاقليم ، بما في ذلك التعليم ، بالتعاون مع سكانه وممثلهم المنتخبين .

(٣) ان اللجنة الخاصة ، ان تنوّه بالموقف الايجابي للدولة القائمة بالادارة فيما يتعلق بمسألة استقبال بعثات زائرة ، ترى أنه ينبغي ابقاء مسألة احتمال ايفاد احدى هذه البعثات الى سانت هيلانة في وقت ملائم قيد النظر الدائم مع أخذ رغبات شعبها بعين الاعتبار بصفة خاصة .

(٤) تقرر اللجنة الخاصة مواصلة النظر في مسألة سانت هيلانة في دورتها القادمة ، على أن يكون ذلك خاضعا لأية توجيهات جديدة قد تصدرها الجمعية العامة في هذا الصدد في دورتها الرابعة والثلاثين .

العرفق*

ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

١	لمحة عامة	١ -
٧ - ٢	الترتيبات الدستورية	٢ -
٢٩ - ٨	الاضاع الاقتصادية	٣ -
٢٣ - ٣٠	الاضاع الاجتماعية	٤ -
٢٥ - ٢٤	الاضاع التعليمية	٥ -
٤٧ - ٢٦	المناطق التابعة لسانت هيلانه	٦ -

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1286 .

سانت هيلانه (أ)

١ - لمحة عامة

١ - يقع اقليم سانت هيلانه في جنوب المحيط الاطلسي ، على بعد قرابة ١٩٣١ كيلومتر من أنغولا و ٢٨٩٦ كيلومتر من البرازيل . وتبلغ مساحة الاقليم ٤١٢ كيلومتر مربع ، ويتألف من جزيرة سانت هيلانه ومنطقتين تابعتين لها هما : جزيرة اسانسيون ومجموعة من ست جزر (خمس منها غير مأهولة) تتألف منها المنطقة التابعة تريستان داكونها . وجزيرة سانت هيلانه هي أكبر جزر الاقليم ان تبلغ مساحتها ١٢٢ كيلومتر مربع ، وينحدر سكانها أساسا من أصل افريقي وآسيوي وهريطاني . وقد أظهر تعداد أجرى في ٣١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ ان سكان سانت هيلانه يبلغ عدد هم ٥١٤٧ نسمة ، منهم ١٥١٦ نسمة في جيمس تاون العاصمة . وقد اظهرت التقديرات في نهاية عام ١٩٧٧ أن عدد السكان يصل الى ٥١٥٠ نسمة . اما عدد السكان في جزيرة اسانسيون التي تبلغ مساحتها ٨٨ كيلومترا مربعا ، فيختلف من سنة الى أخرى حسب توفر فرص العمل المحلية . وفي ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٨ بلغ عدد السكان في تريستان داكونها ، التي تبلغ مساحتها ٩٩ كيلومترا مربعا ، ٢٩٠ نسمة ، وهم كذلك ينحدرون من أصول مختلفة . وهناك ، فضلا عن ذلك ، ٢٦ موظفا حكوميا مقرها .

٢ - الترتيبات الدستورية

٢ - يقضي مرسوم وتعليمات ملكية صدرت في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٦ ، وأصبحت سارية المفعول في ١ كانون الثاني / يناير ١٩٦٧ ، بأن يكون للاقليم مجلس تشريعي يتألف من الهاكم ، ومن عضوين بحكم منصبيهما (أمين عام الحكومة ومدير الخزانة) ، و١٢ عضوا منتخبا ، ومجلس تنفيذي ، يتألف من أمين عام الحكومة ومدير الخزانة كعضوين بحكم منصبيهما ، ومن رؤساء لجان المجلس (ويتعين أن يكونوا جميعا من أعضاء المجلس التشريعي) . ويرأس الهاكم اجتماعات المجلس التنفيذي . كما يعين الهاكم لجان المجلس ، التي ينهفي أن يكون أغلب أعضائها أعضاء في المجلس التشريعي ، وتناط بهذه اللجان سلطات تنفيذية وسلطة الاشراف العام على الادارات الحكومية . وقد جرت انتخابات عامة في شهاط / فبراير ١٩٦٨ و ايار / مايو ١٩٧٢ ونيسان / ابريل ١٩٧٦ .

(أ) ان المعلومات الواردة في هذا التقرير مستمدة من التقارير المنشورة عن الموضوع وما أرسلته حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية في ٢٢ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ من معلومات الى الأمين العام بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن سنة ١٩٧٧ / ١٩٧٨ .

- ٣ - وتوجد في سانت هيلانه اربع محاكم هي : المحكمة العليا ، والمحكمة القضائية ، ومحكمة الديون الصغيرة ، ومحكمة الاحداث . وتوجد كذلك احكام تسمح بتشكيل محكمة استئناف لسانت هيلانه يمكن أن تنعقد في جيمس تاون او في لندن .
- ٤ - وفي أيار/مايو ١٩٧٨ ، أعلم ممثل المملكة المتحدة اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة ان سياسة حكومة المملكة المتحدة هي مواصلة تعزيز تنمية سانت هيلانه دستوريا واقتصاديا واجتماعيا بالتعاون مع اهاليها وزعمائها المنتخبين .
- ٥ - وذكر فيما يتعلق بالمسائل الدستورية ، ان حكومته تحترم حقوق شعب سانت هيلانه في تقرير المصير ، وانها ستكون على استعداد لمنح سانت هيلانه الاستقلال اذا كان ذلك هو رغبة شعبها . وقال ان مسألة الاستقلال ليست ، مع ذلك ، مثار نقاش نشيط في سانت هيلانه ، وان المجلس التشريعي المنتخب انتخاها حرا لم يضع على الاطلاق أى مقترحات للاستقلال ، وانه بالنظر الى طبيعة اقتصاد سانت هيلانه فان حكومة المملكة المتحدة ستواصل تزويد الاقليم بالمعونة فيما يتعلق بالتنمية والميزانية . ولم تكن هذه السنة سنة طيبة للاقليم من الناحية الاقتصادية ، وقد أدى انسحاب اثنين من اصحاب العمل الرئيسيين من جزيرة اسانسيون الى حدوث بطالة فيها . وثمة مساع تجري لاجاد عمل في سانت هيلانه لمن أنخر بهم هذا الانسحاب .
- ٦ - وردا على سؤال فيما يتصل بتنويع اقتصاد الاقليم ، اوجز ممثل المملكة المتحدة الجهود التي تبذل حاليا لمواجهة الصعوبات الناشئة عن برنامج التنويع .
- ٧ - أولا ، انه يجرى العمل حاليا في مشروع كبير للتشجير ، يشمل مناطق تتجمع فيها مياه الامطار وأراض جدياء على السواء ، في محاولة لجعل الجزيرة مكتفية ذاتيا فيما يتعلق بالخشاب . وثانيا ، انه يجرى تنمية المراعي وحيوانات التريه لبلوغ الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بلحوم البقر والضأن والخنزير . كذلك يجرى الاضطلاع بدراسة استقصائية عن مصائد الاسماك في المياه الواقعة بالقرب من الشواطئ ، بهدف توفير الاسماك على مدار السنة للاستهلاك المحلي وللتصدير . وثالثا ، ان العمل قد بدأ في انشاء مركز للصناعات اليدوية في محاولة لاجاد مهارات محلية واحياء الحرفة التقليدية للجزيرة وهي عمل قياطين الزينة المصنوعة باليد . ورابعا ، انه تم توسيع نطاق التدريب التقني . وتتضمن خطط المستقبل تنمية الموارد المائية وتحسينها وفتح محجر لتوفير مورد للاحجار والرمال لاستخدامهما في برنامج كبير للاسكان .

٣ - الاضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

- ٨ - مازال للتضخم العالمي اثر ملحوظ على تكاليف المعيشة في الاقليم . وازا أخذنا عام

١٩٧٥ كأساس (١٠٠) ، لوجدنا أن الرقم القياسي لاسعار التجزئة للسلع الاستهلاكية الضرورية الاساسية قد ارتفع الى ١٣٠.٨٠ في كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ . وفي الاثنى عشر شهرا التالية ، وحتى كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ ، واصل الرقم القياسي الارتفاع حتى بلغ ١٦٦.٨٦ ، أى انه قد حدث زيادة قدرها ٣٦.٠٦ . ويبين الجدول ١ أدناه النسبة المئوية للزيادة للعامين ١٩٧٦/١٩٧٧ و ١٩٧٨/١٩٧٧ . وكانت أكبر زيادة في الرقم القياسي لاسعار التجزئة ، كما سيلاحظ ، في مجال الاغذية ، حيث ارتفع بنسبة ٤٤.٨٣ في المائة عن السنتين السابقتين .

الجدول ١

النسبة المئوية للزيادة في الرقم القياسي لاسعار التجزئة ، ١٩٧٦-١٩٧٨

البنود	١٩٧٧/١٩٧٦	١٩٧٨/١٩٧٧
الاغذية	١٨٦.٠	٤٤.٨٣
الوقود والاضاءة	٧١.٢	١٠.٥٢
الكساء	٣٥.٤	٧.٧١
المواد المصنعة وغير المصنعة	١٥.٢	٣.٨٠
المجموع	٣٠.٧٨	٦٦.٨٦

١٤ - الزراعة وتربية الماشية

٩ - في عام ١٩٧٦ ، انفصلت هيئة التنمية الزراعية ، المنشأة حديثا ، وهي أحد الاركاب الرئيسية في الخطة الانمائية للتحويل الزراعي في الاقليم ، عن ادارة الزراعة والحراثة . وقد جاء في التقارير أن هدف هيئة التنمية الزراعية ذو شقين : (أ) هدف أولي يتمثل في تحسين انتاجية أراضي الزراعة الحكومية لزيادة قدرة الاقليم على الاكتفاء الذاتي في الانتاج ؛ و(ب) هدف نهائي ، للأجل الطويل ، هو تشجيع نشوء قطاع زراعي خاص أقوى عن طريق توفير أرض مناسبة لصفار الملاك المدربين تدريبها كافيا . ولا يملك أهالي الجزيرة بصفة عامة سوى قطع صغيرة من الارض الزراعية ، تقل مساحتها عادة عن هكتار واحد وتحيط بمساكنهم ؛ غير أنهم يستأجرون الحدائق أيضا . وعدد صفار الملاك الذين يكسبون عيشهم كلية من الارض قليل . اما بقية الاراضي فتملكها الحكومة .

١٠ - وكخطوة أولى نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي في الجزيرة ، تقرر أن تتولى هيئة التنمية

الزراعية الاشراف على ماشية اللحوم والالبان التابعة للحكومة ، وعلى انتاج البطاطس ومحاصيل الاعلاف ، على أن تظل ادارة الزراعة والحراجة والمزارعون الخاصون مسؤولين عن انتاج الخضروات الاخرى والفاكهة . ولا تتوفر معلومات عن النتائج المحرزة .

- ١١ - وقد بلغت النفقات الزراعية في الفترة من ١ نيسان / ابريل ١٩٧٧ الى ٣١ آذار / مارس ١٩٧٨ - ٢٣٨ ٩١٩ جنيها استرلينيا (ب) ، عدا ٦٨ ٧٤٢ جنيه استرليني أنفقت على مشاريع التنمية . وبلغ مجموع النفقات في الفترة من ١ نيسان / ابريل ١٩٧٦ الى ٣١ آذار / مارس ١٩٧٧ - ١٨٦ ٥٩٦ جنيه استرليني ، عدا ٩٣ ٥٣٦ جنيه استرليني انفقت على مشاريع التنمية .
- ١٢ - ويرد في الجدول ٢ أدناه بيان بانتاج المحاصيل الرئيسية في الاقليم وقيمتها من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٧٨ .

(ب) كان الجنيه الاسترليني هو العملة المحلية حتى شهاط / فبراير ١٩٧٦ . أنظر كذلك الفقرة ٢٦ أدناه .

الجدول ٢
المحاصيل الرئيسية ، ١٩٧٥-١٩٧٨

المحاصيل الرئيسية	المساهمة			الانتاج			القيمة		
	(بالمكسرات)			(بالاطنان المترية)			(بالجنيهات الاسترلينية)		
	٧٦/١٩٧٥	٧٧/١٩٧٦	٧٨/١٩٧٧	٧٦/١٩٧٥	٧٧/١٩٧٦	٧٨/١٩٧٧	٧٦/١٩٧٥	٧٧/١٩٧٦	٧٨/١٩٧٧
البطاطس	٤٠	٤٩	٤٩	٥٠٨	٥٤٩	٥٥٢	٧٢٠٠٠	٨٦٤٠٠	٩٩٠٠٨
الخضروات	٢٤	٢٦	٢٦	١٢٢	١٨٣	١٨٣	٢١٥٠٤	٢٤١٩٢	٣٤٩٤٤
البطاطا	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠٣	٢٠٣	١٨٣	١٦٠٠٠	١٦٠٠٠	١٧٢٣٠
الفاكهة (بما فيها الموز)	١٢	١٢	١٢	٥١	١٥٢	١٢٢	٥٦٠٠	١٦٨٠٠	١٤٥٦٠
محاصيل الاعلاف	٨	٨	٨	١٠٢	٢٠٣	١٢٢	١٤٠٠	٣٠٠٠	١٨٠٠

١٣ - وتورد أدناه احصاءات عن الانتاج السنوي من الثروة الحيوانية في سانت هيلانة في الفترة ١٩٧٥ / ١٩٧٦ .

الجدول ٣
الثروة الحيوانية ، ١٩٧٥ - ١٩٧٨

	الماشية			الأغنام			الخنزير		
	٧٦/١٩٧٥	٧٧/١٩٧٦	٧٨/١٩٧٧	٧٦/١٩٧٥	٧٧/١٩٧٦	٧٨/١٩٧٧	٧٦/١٩٧٥	٧٧/١٩٧٦	٧٨/١٩٧٧
العدد	٧٩٣	(١) ...	١٠٣٤	١٣٠٤	(١) ...	١٣٨٩	٣٨١	(١) ...	٨٣١
عدد الرؤوس المذبوحة	١٤١	١٥٠	٢٠٢	٧٤	١٠٧	١٦١	٣٠٢	٥٠٩	٨٢٧
قيمة الانتاج السنوي (بالجنيهات الاسترلينية)	١٢٠٠٠	١٤٢٥٠	١٩١٩٠	٥٠٠	١٤٩٨	٢٢٥٤	١٠٠٠٠	٣١٦٠٠	٥٩٥٤٤

(١) لا يوجد احصاء .

١٤ - وقد زاد انتاج اللين من ٢٠ ٨٨٩ لتر في عام ١٩٧٥/١٩٧٦ الى ٣٠ ٨٤٠ لتر في عام ١٩٧٧/١٩٧٨ .

جيم - مصادد الاسماك

١٥ - توجد في المياه المحيطة بسانت هيلانة أنواع كثيرة من الاسماك ، بيد ان حصيلة الصيد عادة ما تكون غير كافية للوفاء بالطلب . ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالادارة ، يجري العمل في مشروع نموذجي لتنمية صيد الاسماك على نطاق تجاري (انظر الفقرة ٧ أعلاه) .

١٦ - ويرد في الجدول ٤ أدناه بيان بالانتاج السنوي لمختلف أنواع الأسماك :

الجدول ٤

حصيلة الصيد السنوي من الأسماك ، ١٩٧٥ - ١٩٧٨

القيمة		المقدار				
(بالجنيهات الاسترلينية)		(بالأطنان المترية)				
٧٨/١٩٧٧	٧٧/١٩٧٦	٧٦/١٩٧٥	٧٨/١٩٧٧	٧٧/١٩٧٦	٧٦/١٩٧٥	
١٤ ٥٠٢	١٢ ٣٠٤	٩ ١٣٦	٠٠٠	١١١	٥٠	سمك التونة
٤ ٠٨٢	٥ ٨٢٩	٧ ٠٠٠	٠٠٠	٣٧	٦٦	الاسقمري
١ ٧٢٠	٢ ٧٩٤	٤ ٠٧٠	٠٠٠	٢٦	٣٦	الوثاب
٢٨٢	٣٥٢	٨٦٠	٠٠٠	٣	٥	واهو

ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالادارة ، نقص سعر الاسماك من نوعي التونة والواهو ، وارتفع سعر سمك الاسقمري ، وذلك في الفترة من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٧٨ .

دال - الصناعة

١٧ - ليست هناك صناعة مهمة في سانت هيلانة . وقد توقف انتاج الكتان في عام ١٩٦٦ ، حين تم استبدال معدنم الألياف الطبيعية ، وخيوط الكتان ، والحبال وخيوط القنب ، في السوق العالمي ، بالألياف الصناعية . وليس هناك نشاط تعدد في ذوشان في الجزيرة ، كما ان المعادن التي اكتشفت فيها ليست بالقدر الذي يستحق الاستغلال .

١٨ - وتسمى الدولة القائمة بالادارة لتنمية رابطة الحرف اليدوية المحلية ، التي تضطلع بأشغال قياطين الزينة والتطريز (انظر الفقرة ٧ أعلاه) .

هـ - النقل والمواصلات

١٩ - كان هناك ، خلال الفترة المستعرضة ، ٨٣٥ كيلومترا من الطرق المعبدة ، بالمقارنة مع ٨٢٩ من الكيلومترات في نهاية آذار/مارس ١٩٧٥ . ويبلغ عدد السيارات الآن ١١٨ ١ سيارة (٧٩١ سيارة في آذار/مارس ١٩٧٥) ، بما في ذلك ٨٩ سيارة أجرة و ٢٩ سيارة ذات ملكية خاصة تشغل أحيانا كباصات .

٢٠ - وفي عام ١٩٧٧/١٩٧٨ ، أجرت ثمانى سفن للابضاعة والركاب والبريد ٢١ رحلة الى الجزيرة .

واو - المالية العامة

٢١ - لاتزال الخطة الانمائية الخمسية ، للفترة ١٩٧٤ - ١٩٧٩ ، التي أقرها المجلس التشريعي في حزيران/يونيه ١٩٧٤ ، سارية المفعول . وقد أولي اهتمام خاص لتنمية الموارد الطبيعية مثل كمية الاسماك الوفيرة في المياه المحيطة بسانت هيلانة . بيد ان الترخيم قد أشر في تنفيذ الخطة الاصلية التي كان من المتصور ان تقتضي تحقيق انفاق حوالي ١٥ مليون جنيه استرليني خلال فترة الخمس سنوات . وفي عام ١٩٧٧/١٩٧٨ ، تم توفير مبلغ اضافي قدره ١٥٦ ٥٦٤ جنيها استرلينيا لمشاريع انتاجية .

٢٢ - ويورد في الجدول ٥ أدناه بيان بنفقات المعونة الانمائية للفترة من سنة ١٩٧٥ الى سنة ١٩٧٨ :

الجدول ٥
نفقات المعونة الانمائية ، ١٩٧٥-١٩٧٨
(بالجنيهات الاسترلينية)

١٩٧٨/١٩٧٧	١٩٧٧/١٩٧٦	١٩٧٦/١٩٧٥	الادارة
١٢٤ ٨٠١	١٥٤ ٥٥٤	٥٨ ٦١٣	الخزينة
٨٦ ٠١٠	٨٥ ٢٠٩	١٣٣ ٦٣٥	الاشغال العامة
٧٧ ٩٩٦	١٣ ٠٥٩	١ ٥١٢	هيئة التنمية الزراعية
٦٨ ٧٤٢	٩٣ ٥٣٦	٦٣ ٠٩٦	الزراعة
٢٨ ٥٣١	٢٥ ٧٣١	١ ٧٥٠	التعليم
٢٨ ٣١٨	١ ٩٢١	١٢ ٧٩٧	الصحة العامة
٧ ٠٣٠	(-) ٧	٩٨١	الرعاية الاجتماعية
٥ ١٩٨	٢ ٥٥١	-	الشرطة
٤ ٩٠٣	٤٤ ٨٦٠	١٨ ٦١٧	الكهرباء
٤ ٨٢١	-	-	الامانة
٤٣٦ ٣٥٠	٤٢١ ٤١٤	٢٩١ ٠٠١	المجموع

٢٣ - وبالإضافة الى الأموال المخصصة لتنفيذ الخطة الانمائية ، تقوم المملكة المتحدة بتوفير منح اعانة سنوية تمثل أكثر من نصف إيرادات الاقليم . وقد أدى ارتفاع الاسعار بصفة عامة الى نفقات حكومية متكررة كبيرة تتطلب منح اعانة أكبر . ومما له مغزاه أن هذه المنح قد زادت بنسبة ٥٠ في المائة تقريبا من عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٧٨ .

٢٤ - ويرد في الجدول ٦ أدناه قائمة بايرادات ونفقات الاقليم المتكررة من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٧٨ ، بما في ذلك منح الاعانة والمعونة الانمائية المقدمة من المملكة المتحدة .

الجدول ٦
الايرادات والنفقات، ١٩٧٥-١٩٧٨
(بالجنيهات الاسترلينية)

١٩٧٨/١٩٧٧	١٩٧٧/١٩٧٦	١٩٧٦/١٩٧٥	الهند
	الف - الايرادات		
١٥٠ ٤٣٨	١٢٢ ٠٢٩	٩٣ ٠٣٩	الرسوم الجمركية
٨٤ ٠٤٢	١٢٨ ٨٧٥	٣٩ ١١٧	الخدمات البريدية
٧٤ ٥٢٩	١٠١ ٥٣٨	٩١ ٤٨٦	الكهرباء والهاتف
٧٤ ٢٤٠	٥٦ ٨٩١	٨ ٧٨٩	ايرادات متنوعة
٦٣ ٩٤٩	٤٢ ١٩١	٤٤ ٠٦٦	الرسوم وتسديد النفقات
٦٣ ٣٢٤	٤٤ ٨٩٦	٤٤ ٨٢٤	الرخص والضرائب
٣٢ ٥٨٨	٢٥ ٦٨٦	٢٠ ٩٣٥	رسوم المرفأ والرسوم البحرية
٢٥ ٢٣٩	١٥ ٩٧٥	١٤ ٧٣٤	الدخل من الضرائب العقارية
١٨ ٩٦٩	١٥ ١٦٠	١٣ ٥٥٢	الفوائد
...	...	٥٠ ٦٥٥	هيئة التنمية الزراعية
١ ١٨٧ ٣٦٦	١ ٠٦٥ ٠٠٠	٧٩١ ٥٠٠	منح الاعانة
٤٦٩ ٨٦٥	٣٩٦ ٧٤٠	٢٦٨ ٨٤٢	المعونة الانمائية
<u>٢ ٢٤٤ ٥٤٩</u>	<u>٢ ٠١٤ ٩٨١</u>	<u>١ ٤٨١ ٥٣٩</u>	المجموع

ب - النفقات

			النفقات السنوية المتكررة المتصلة
٣١٥ ٩٥١	٢٨٠ ٩١٥	١٤٠ ١٧٥	بالاشغال العامة
٢٣٨ ٩١٩	١٨٦ ٥٩٦	١١٣ ٤٩٦	الزراعة والغابات
٢٠٢ ٢٣٦	٢٦٥ ٢٣١	٤٠٢ ٥٠٠	نفقات متنوعة
١٨٦ ٧٠٧	١٦٦ ٢٠٣	١٠٦ ٦٥١	الصحة العامة

(يتبع)

الجدول ٦ (تابع)

١٩٧٨/١٩٧٧	١٩٧٧/١٩٧٦	١٩٧٦/١٩٧٥	الهند
١٧٤ ٤٧٩	١٠٢ ٥٧٤	٩٣ ٥٠١	الكهرباء* والهاتف
١٥٢ ٥٧٢	١١٠ ٥٠٤	٨٤ ٥٢٣	الرعاية الاجتماعية
١٤٠ ٠٩٥	١١٣ ٣٠٤	٧٩ ١٩٨	التعليم
٨٣ ٣١٩	٥٨ ٣٩٢	٣٧ ٠٤٦	الاشغال العامة
٦٢ ٧٦٩	٦٦ ٧٣٦	٣٥ ٢٦٨	المعاشات والهبات
٥٥ ٥٠٥	٣٥ ١٥٢	٢٢ ٦٢٥	الشرطة والسجون
٤٦ ٤٤٩	٣٢ ٤٦١	٢٢ ٢٨٥	الخزينة والجمارك
٤٤ ٣٥٣	٣٧ ٨٢٠	٢٥ ٥٢٦	الامانة
٢٦ ٤٢٩	٤٧ ٣٥٠	١٨ ٨٥٢	الخدمات البريدية
٢٣ ٧٣٩	١٦ ٣٦٨	١٢ ٦٤٢	الحاكم
٥ ٩٠٨	٤ ٣٨٣	٣ ١٤١	مراجعة الحسابات
٤ ٥١٨	٧ ٢٣٨	٤ ٩٤١	القضاء*
—	—	٥٠ ٦٥٥	هيئة التنمية الزراعية
٤٣٦ ٣٥٠	٤٢١ ٤١٥	٢٩١ ٠٠٢	المصونة الانمائية
٢ ٢٠٠ ٢٩٨	١ ٩٥٢ ٦٤٢	١ ٥٤٤ ٠٢٧	المجموع

زاي - النشاط المصرفي والائتمان

- ٢٥ - في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٨ ، بلغت الودائع في بنك المدخرات الحكومي ٨٨٦ ٠٨٩ جنيها استرلينيا (٧٢٦ ٦٦٠ جنيها استرلينيا في عام ١٩٧٧) .
- ٢٦ - وفي ٣١ آذار/مارس ١٩٧٨ ، كان يتداول ما مجموعه ٥٥٣ ٠٠٠ جنيه استرليني من

العملات الورقية المحلية . (تعادل العملة المحلية الجنيه الاسترليني وتغطيها تماما أرصدة حكومة المملكة المتحدة) . وتجدر الاشارة الى أن الحكومة قد أنشأت مجلس سانت هيلانة للنقد فـسي شباط/فبراير ١٩٧٦ .

حـ١٠ - التجارة الدولية

- ٢٧ - استوردت سانت هيلانة ، خلال الفترة المستعرضة ، سلعا قيمتها ٣٣٧ ١٧٥٨ جنيها استرلينيا (١٦٨ ١٤٣٠ جنيها استرلينيا في سنة ١٩٧٦/١٩٧٧) .
- ٢٨ - ويرد في الجدول ٧ أدناه بيان بالواردات الأساسية وقيمتها :

الجدول ٧

الواردات ، ١٩٧٥-١٩٧٨
(بالجنيهات الاسترلينية)

١٩٧٨/١٩٧٧	١٩٧٧/١٩٧٦	١٩٧٦/١٩٧٥	الهند
٩٤٢ ٦٢١	٧٣٢ ٨٦٨	٦٣٤ ٥٢٦	مواد مصنعة
٧٥٨ ٩٦٦	٥٩٤ ٣٤٠	٥٣١ ١٤٥	أغذية ومشروبات وتبغ
٥٦ ٧٥٠	١٠٢ ٩٦٠	٢٦ ٧٤٧	مواد خام ومواد غير مصنعة
١ ٧٥٨ ٣٣٧	١ ٤٣٠ ١٦٨	١ ١٩٢ ٤١٨	المجموع

وتشمل واردات سانت هيلانة الرئيسية الدقيق واللبن المعالج والبيرة والجمعة ، واللحوم والاسماك المصلبة ، ولحم الخنزير المملح ولحوم فخذ الخنزير ، ومستحضرات السجق واللحوم ، وزيت الوقود وزيت الترهنتينا ، وعلف الحيوانات ، والسيارات ، والآلات وقطع الغيار .

٢٩ - وتتم معظم تجارة سانت هيلانة الدولية مع المملكة المتحدة وجنوب افريقيا ، اللذين يتسم معهما ما يزيد على ٩٠ في المائة من مجموع هذه التجارة ، كما هو مبين في الجدول ٨ أدناه :

الجدول ٨
التجارة الدولية ، ١٩٧٥ - ١٩٧٨
(بالجنيهات الاسترلينية)

١٩٧٨/١٩٧٧		١٩٧٧/١٩٧٦		١٩٧٦/١٩٧٥		البلد
النسبة المئوية	القيمة	النسبة المئوية	القيمة	النسبة المئوية	القيمة	
٥٣٧	٩٤٥ ٠٧٦	٥٢٠	٧٤٣ ١٧٥	٥٩٣	٧٠٦ ٨٠٠	المملكة المتحدة
٤٢٠	٧٣٧ ٥٥٨	٣٦٠	٥١٤ ٩٩٢	٣٤٠	٤٠٥ ٢٨٥	جنوب افريقيا
١٣	٢٢ ٧١٠	١٥	٢١ ٣٣٨	١١	١٣ ٣٨٣	نيوزيلندا
٩	١٦ ٨١٤	-	-	-	-	بلجيكا
٧	١١ ٥٥٦	٥٤	٧٧ ٧٨٦	-	-	غانا
٤	٦ ٦١٧	١١	١٥ ٩٥٦	-	-	الولايات المتحدة الامريكية
٢	٤ ٥٠٦	١	١ ٦٧٥	٢	٢ ٧٧٢	هولندا
١	١ ١١٠	٢	٢ ٧١٨	٥	٥ ٨٤٠	الدانمرك
-	-	١	١ ٥٦٦	١	٣١٦	استراليا
٧	١٢ ٣٩٠	٣٦	٥٠ ٩٦٢	٤٩	٥٨ ٠٢٢	بلدان أخرى
١٠٠٠	١ ٧٥٨ ٣٣٧	١٠٠٠	١ ٤٣٠ ١٦٨	١٠٠٠	١ ١٩٢ ٤١٨	المجموع

٤ - الأوضاع الاجتماعية

ألف - اليد العاملة والعمالة

٣. - كانت الفئات الرئيسية للعاملين بأجر في سانت هيلانة خلال الفترة المستعرضة تتألف مما يلي :

العمال الزراعيون ، ٢٨٧ ؛ العمال المهرة والعمال العاديون ، ٣٢١ ؛ عمال حرف البنائين
والعمال المتمرنون ، ١٩٩ ؛ صيادو الأسماك والحدارة ، ١٢ ؛ والميكانيكيون وسائقو القطارات
والسيارات ، ٦٣ .

٣١ - وفي محاولة لمعادلة أثر التضخم ، تلقى جميع موظفي الحكومة ، الذين يشكلون ٧٠ في
المائة من مجموع اليد العاملة ، علاوة قدرها ٢٥ في المائة من المرتبات والاجور الأساسية اعتباراً
من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ ؛ وقد اتبع معظم أصحاب الأعمال الآخرين نهج الحكومة في ذلك .

٣٢ - وكان متوسط المرتبات والاجور الاسبوعية لموظفي الحكومة والمنشآت التجارية على النحو
التالي : العمال الزراعيون ، ما بين ١١٢٨ و ١٨٦٠ من الجنيهاً الاسترلينية ؛ والعمال
العاديون ، ما بين ١١٢٨ و ١٨٦٠ من الجنيهاً الاسترلينية ؛ والعمال المهرة ، ما بين
١٢٢٢ و ٢٤٠٠ جنيهاً استرلانياً ؛ والعمال المتمرنون ، من ٩٠٠ جنيهاً استرلينية إلى
١٧٠٠ جنيهاً استرلانياً .

٤٠ - الصحة العامة

٣٣ - يبين الجدول ٩ أدناه النفقات المتكررة والنفقات الرأسمالية على الصحة العامة ، مقرونة
بنسبتها إلى مجموع النفقات الحكومية ، عن الفترة من عام ١٩٧٥ إلى عام ١٩٧٨ .

الجدول ٩

الصحة العامة : النفقات المتكررة والنفقات الرأسمالية ،

١٩٧٥ - ١٩٧٨

(بالجنيهاً الاسترلينية)

النفقات	١٩٧٦/١٩٧٥	١٩٧٧/١٩٧٦	١٩٧٨/١٩٧٧
النفقات المتكررة	١٠٦ ٦٥١	١٦٦ ٢٠٣	١٨٦ ٧٠٧
النفقات الرأسمالية	١٢ ٧٩٧	١ ٩٢١	٢٨ ٣١٨
النسبة المئوية إلى مجموع النفقات الحكومية	٧٧	٨٦	٩٥

٥ - الأوضاع التعليمية

٣٤ - توجد بالاقليم ١٢ مدرسة مقيدا بها حوالي ٣٠٠ تلميذ . وهناك ٧٤ مدرسا متفرغا و ٥ مدرسين غير متفرغين ، بالإضافة الى ستة مدرسين غير متفرغين وستة مدرسين وموظفين آخرين يتلقون في الوقت الحالي تدريبها انمافيا خارج البلاد .

٣٥ - ويبين الجدول ١ أدناه نفقات التعليم المتكررة والرأسمالية ، مقرونة بنسبتها الى مجموع النفقات الحكومية ، للفترة من سنة ١٩٧٥ الى ١٩٧٨ .

الجدول ١ .

التعليم : النفقات المتكررة والنفقات الرأسمالية ، ١٩٧٥-١٩٧٨

(بالجنيهات الاسترلينية)

النفقات	١٩٧٦/١٩٧٥	١٩٧٧/١٩٧٦	١٩٧٨/١٩٧٧
النفقات المتكررة	٧٩ ١٩٨	١١٣ ٣٠٤	١٤٠ ٠٩٥
النفقات الرأسمالية	١ ٧٥٠	٢٥ ٧٣١	٢٨ ٥٣١
النسبة المئوية الى مجموع النفقات الحكومية	٥٢	٧١	٧٥

٦ - المناطق التابعة لسانت هيلانة

ألف - تريستان دا كونهما

٣٦ - بلغ عدد سكان تريستان دا كونهما ٢٩٠ شخصا في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، من بينهم ٢٦ موظفا حكوميا مفتربا وزوجاتهم وأطفالهم . وخلال هذا العام ، هاجرت سيدة شابة من أهالي تريستان دا كونهما الى المملكة المتحدة مع أسرة مفترب عائد ؛ ولم تسجل أي حالات هجرة وافدة .

٣٧ - والحاكم الادارى مسؤول أمام حاكم سانت هيلانة عن ادارة هذه المنطقة التابعة ، ولكنه ، نظرا لمشاكل الاتصالات ، يقوم عادة برفع تقاريره الى وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث في لندن مباشرة . ويتلقى الحاكم صورا من الرسائل والبرقيات ذات الأهمية الملحوظة .

٣٨ - ويقوم مجلس الجزيرة ، الذى يتألف من ثمانية أعضاء منتخبين وثلاثة معينين ، باسـداسـة

المشورة الى الحاكم الادارى . ويتمين على المجلس أن يجتمع في أوقات متباعدة ، بحيث لا تزيد المدة الفاصلة بين اجتماع وآخر على ثلاثة أشهر . وينتخب أعضاء لجان المجلس من بين أعضائه وغير الاعضاء ، وذلك لاسداء المشورة فيما يتصل بشؤون الزراعة والموارد الطبيعية ، والصحة العامة والاشغال العامة ، والتعليم والرعاية الاجتماعية .

٣٩ - وقد أجريت انتخابات عامة في نيسان / ابريل ١٩٧٦ ؛ وما لم يحل المجلس التشريعي قبل انتهاء مدة ولايته ، فان الانتخابات المقبلة ستجرى في عام ١٩٧٩ . وجميع الاشخاص الذين تزيد سنهم على ١٨ سنة يتمتعون بحق التصويت ، ومقيدون في جدول انتخابي ينشر سنويا . وينهفسي أن يكون سن المرشح أكثر من ٢١ عاما . ويصبح العضو المنتخب الحاصل على أكبر عدد من الأصوات رئيسا لأهل الجزيرة ورئيسا لمجلس الجزيرة خلال السنوات الثلاث التالية . ويشترط أن تكون هناك سيدة بين أعضاء مجلس الجزيرة .

٤٠ - وتتمتع شركة استثمارات تريستان المحدودة بمقتضى اتفاق بامتياز صيد جراد البحر ، وهي الصناعة الرئيسية ؛ وتمثل مدفوعات الشركة من الاتاة المفروضة على مصائد الاسماك المورد الأساسي للايرادات الحكومية . وتوفر الصناعة قدرا كبيرا من فرص العمل المحلية للرجال والنساء ، حيث تستخدم النساء في تعبئة حصيلة الصيد بعد تجهيزها للتصدير الى الولايات المتحدة حيث يجد جراد البحر المصدر من تريستان سوقا جاهزة . والمورد الأساسي الآخر للايرادات هو بيع الطوابع البريدية .

٤١ - وفي عام ١٩٧٧/١٩٧٨ ، فاقت الايرادات المتكررة التقديرية البالغة ١٠٠٠٠٠ جنيه استرليني ، النفقات التقديرية البالغة ١٦٤٠٠٠٠ جنيه استرليني بمبلغ ٢٤٦٠٠٠٠ جنيه استرليني . وكانت الارقام المقارنة لعام ١٩٧٦/١٩٧٧ هي : ١٤٠٠٠٠ ١٣٩٠٠٠٠ جنيه استرليني للايرادات المتكررة التقديرية ، و ١٠٧٧٠٢٠٠ من الجنيهاسترلينية للنفقات . ويبلغ مجموع المعونة الانمائية المقدمة من حكومة المملكة المتحدة ٥٣٠٠٠٠ جنيه استرليني (٢٨٠٠٠٠ جنيه استرليني في عام ١٩٧٦/١٩٧٧) . وكانت أوجه الانفاق الرئيسية للمعونة الانمائية على الميناء ، وأعمال الطرق ، وشبكة مجارى جديدة والتنمية الزراعية . وهذه الجزيرة التابعة معفاة من أى شكل من الضرائب المباشرة ، باستثناء مبلغ اسمي قدره ٦٥ بنسا جديدا سنويا يدفعه جميع الذكور بين سن ١٨ و ٦٥ سنة .

٤٢ - ويساهم جميع الموظفين بنسبة ٣ في المائة من ايرادهم حتى حد أقصى معين لنظام حكومي للمعاشات التقاعدية . ويساهم أرباب العمل بقدر ماثل . وتدفع معاشات تقاعدية لجميع الاشخاص الذين تجاوزوا ٦٥ سنة ، وللأرامل وأولادهن المعالين ، ولليتامى .

٤٣ - وفي سنة ١٩٧٧/١٩٧٨ ، بلغت النفقات المتكررة التقديرية المتعلقة بالصحة العامة ١٥٠٠٠٠ جنيه استرليني ، والنفقات الرأسالية ٨٥٤٤٠٠٠ جنيه استرليني (٨٨١٥٠٠٠ جنيه استرليني و ١٢٥٠٠٠ جنيه استرليني في عام ١٩٧٦/١٩٧٧) .

٤٤ - والتعليم مجاني واجباري لجميع الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ سنوات و ١٥ سنة . وهناك فصول دراسية مسائية ، ويجرى تشجيع عدد من الشبان والشابات ، الذين يعملون بالفعل ، على العودة الى المدرسة للحصول على مزيد من التعليم بموجب نظام "أجازة ليوم واحد" . وقد شيدت مدرسة جديدة في عام ١٩٧٥ بمعونة من المملكة المتحدة .

٤٥ - وفي سنة ١٩٧٧/١٩٧٨ ، قدرت النفقات المتكررة المتعلقة بالتعليم بمبلغ ٦٨٠٠ جنيهه استرليني والنفقات الرأسالية بمبلغ ٢٠٠ جنيهه استرليني (٦٩٣٥ جنيهها استرلينيا و ٤٠٠٠ جنيهه استرليني في عام ١٩٧٦/١٩٧٧) .

١١ - جزيرة اسانسيون

٤٦ - تقع جزيرة اسانسيون ، وهي جزيرة صغيرة ، على مسافة ١٢٠ كيلومترا تقريبا الى الشمال الغربي من سانت هيلانة . وتعتبر هذه الجزيرة مركزا هاما للاتصالات ، وتستخدم كمحطة ترحيل للبرقيات بين جنوب افريقيا وأوروبا . وتقوم بتشغيل المحطة شركة برق جنوب الاطلسي (ساوث اتلانتيك كيبل كومباني) .

٤٧ - ويبلغ عدد الموظفين المغتربين في شركة الخطوط البرقية واللاسلكية ، المحدودة (كيبل اند وايرليس ، ليمتد) وموظفي القاعدة التي أقامتها حكومة الولايات المتحدة عام ١٩٤٢ ما يقرب من ٤٦٠ موظفا . وتعمل القاعدة ، التي أقيمت بموجب اتفاق مع حكومة المملكة المتحدة ، كجزء من شبكة التتبع التابعة للولايات المتحدة .

الفصل التاسع عشر *

ساموا الامريكیة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها الاقتراحات التي قدمها الرئيس فيما يتعلق بتنظيم أعمالها (A/C.109/L.1280، و Add.1)، في جلستها ١١٣٥ المعقودة في ٩ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، احالة مسألة ساموا الامريكیة الى اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة للنظر فيها وموافاتها بتقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في هذا البند في جلستها ١١٥٣ و ١١٥٥ المعقودتين في ٧ و ٨ آب/اغسطس .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها بوجه خاص القرار ٣٣ / ٤٤ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة من اللجنة الخاصة في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام خاصة بما يلي : . . . وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقدیم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين " . واخذت اللجنة الخاصة أيضاً بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٣ / ٣٢ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، والذي طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في الفقرة ١١ منه ، في جملة أمور ، " مواصلة التماس أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يتصل بساموا الامريكیة ، بما في ذلك امكانية ايفاد بعثة زائرة الى الاقليم بالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة . . . " .
- ٤ - وكان مصروضاً على اللجنة الخاصة ، خلال نظرها في مسألة ساموا الامريكیة ، ورقة عمل أعدتها الامانة العامة (أنظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم .
- ٥ - وقد اشترك ممثل الولايات المتحدة الامريكیة ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة الخاصة خلال نظرها في هذا البند .
- ٦ - وفي الجلسة ١١٥٣ المعقودة في ٧ آب/اغسطس ، عرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/C.109/PV.1153) تقرير اللجنة الفرعية (A/C.109/L.1329) ، الذي يتضمن سرداً لنظر اللجنة الفرعية في مسألة الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ١١٥٤ المعقودة في ٨ آب/اغسطس ، تم تبادل لوجهات النظر بشأن البند اشترك فيه ممثل كل من اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وكوبا ، واستراليا (بوصفه مقرر اللجنة الفرعية) ، وبلغاريا ، والكونغو ، وتشيكوسلوفاكيا ، واثيوبيا ، والرئيس (A/C.109/PV.1154) .

* صدر سابقاً كجزء من A/34/23/Add.4 .

٨ - وفي الجلسة ١١٥٥ المعقودة في ٩ آب/اغسطس ، أبلغ مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1155) بأنه ينهضي حذف الفقرة ٦ (٤) من التقرير ، وذلك على أساس المشاورات التي جرت في هذا الشأن . وفيما يلي نص الفقرة الفرعية ٦ (٤) :

" (٤) تحيط اللجنة الخاصة علما بأقرار كونغرس الولايات المتحدة مشروع قانون ستمثل بموجبه ساموا الامريكية في مجلس النواب في الولايات المتحدة عن طريق مندوب لا يتمتع بحق التصويت . ويحق لهذا المندوب أن يقدم مشاريع القوانين وأن يشترك في التصويت في اللجان ولكن ليس في المجلس نفسه ، وتلاحظ اللجنة أيضا مشروع قانون صدق عليه مؤخرا كقانون يقدم الاساس التشريعي للمقاضاة بواسطة المحلفين في القضايا الجنائية في ضوء قرار أصدرته مؤخرا محكمة اتحادية يطلب انشاء نظام للمقاضاة في الاقليم بواسطة محلفين . "

٩ - وفي الجلسة ذاتها ، اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة بصيغته المنقحة شفويا وأقرت النتائج والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ١١ أدناه) .

١٠ - وفي ٩ آب/اغسطس ، أُحيل نص النتائج والتوصيات الى الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

باء - قرار اللجنة الخاصة

١١ - يرد فيما يلي نص النتائج والتوصيات المتعلقة بساموا الامريكية ، التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١١٥٥ المعقودة في ٩ آب/اغسطس ١٩٧٩ ، والتي وردت الاشارة اليها في الفقرة ٩ أعلاه :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب ساموا الامريكية غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) ان تدرك اللجنة الخاصة تمام الادراك الظروف الخاصة المحيطة بساموا الامريكية والتي تعزى الى عوامل مثل موقعها الجغرافي ، وعدد سكانها ، ومواردها الطبيعية المحدودة ، تكرر وجهة نظرها القائلة بأن هذه الظروف لا ينهضي ، بأي حال من الاحوال ، أن تؤخر التنفيذ العاجل لعملية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، الذي ينطبق انطباقا تاما على الاقليم .

(٣) تعرب اللجنة الخاصة عن تقديرها لما تبديه الدولة المعنية القائمة بالادارة من تعاون باشتراكها في أعمال اللجنة ، ميسرة لها بذلك اجراء دراسة أوفى واجدى عن ساموا الامريكية .

(٤) تلاحظ اللجنة الخاصة مع الاهتمام احداث لجنة ثانية مؤقتة للمركز السياسي المقبل تضم ١٢ عضوا وتستمر مدة عملها حتى ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ، بفيضة دراسة المركز السياسي للاقليم في المستقبل . وتلاحظ اللجنة انه ينتظر الانتهاء من اعداد تقرير أولي في آب/اغسطس ١٩٧٩ .

(٥) في هذا الصدد ، ترى اللجنة الخاصة أن من واجب الدولة القائمة بالادارة الاضطلاع ببرنامج شامل للتعليم السياسي بحيث يكفل هذا البرنامج أن يعطي سكان ساموا الامريكية بصورة كاملة حقهم في تقرير المصير والاستقلال وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) . وعلى ذلك فان اللجنة تطلب الى الدولة القائمة بالادارة اتخاذ كافة الخطوات اللازمة للتصجيل بعملية انهاء الاستعمار وفقا للاحكام ذات الصلة في ميثاق الامم المتحدة ، وفي الاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) وذلك مع أخذ الرغبات التي أعرب عنها سكان ساموا الامريكية بعين الاعتبار .

(٦) تلاحظ اللجنة الخاصة باهتمام أن مكتب تخطيط التنمية الاقتصادية التابع لحكومة ساموا الامريكية قد انتهى مؤخرا صياغة خطة التنمية الاقتصادية الخمسية الاولى للاقليم ، التي تركز على استراتيجية تنمية شاملة مصممة لتنويع اقتصاد الاقليم . وتلاحظ اللجنة ان وثائق التخطيط تتعلق بالتنمية الاقتصادية واستخدام الاراضي والاسكان .

(٧) تلاحظ اللجنة الخاصة ، ارتياح ان حكومة ساموا الامريكية تعمل على رفع مستوى التعاون الاقليمي مع الدول الناشئة في جنوب المحيط الهادي لتعزيز الرفاه الاقتصادي للمنطقة .

(٨) تحث اللجنة الخاصة الدولة القائمة بالادارة على العمل ، بالتعاون مع حكومة ساموا الامريكية ، على ضمان حق شعب الاقليم غير القابل للتصرف ، في التمتع بحوارده الطبيعية عن طريق اتخاذ التدابير الفعالة التي تضمن حق الشعب في امتلاك هذه الموارد الطبيعية والتصرف فيها والسيطرة على استثمارها في المستقبل والحفاظ على هذه السيطرة .

(٩) تشير اللجنة الخاصة الى موقف حكومة الولايات المتحدة الايجابي من مسألة استقبال بعثات زائرة تابعة للامم المتحدة في الاقليم الواقعة تحت ادارتها ، وتكرر أملها في أن توافق الدولة القائمة بالادارة على قيام بعثة من هذا النوع بزيارة ساموا الامريكية قريبا كيما يتسنى للجنة الحصول على معلومات مباشرة عن الاوضاع السائدة في الاقليم عن رغبات شعبه وامانيه فيما يتعلق بمستقبله .

السلطة التنفيذية

٤ - تتكون حكومة ساموا الامريكية من ثلاثة أجهزة : الجهاز التنفيذي ، والجهاز التشريعي ، والجهاز القضائي . ويتكون الجهاز التنفيذي من الحاكم ، ونائب الحاكم ، ورؤساء الادارات . وحتى عام ١٩٧٧ ، كان وزير الشؤون الداخلية في الولايات المتحدة هو الذي يعين الحاكم العام ونائبيه ، بوصفهما الموظفين الرئيسيين في الجهاز التنفيذي ، وكانا يمارسان سلطاتهما بتوجيه من وزارة الشؤون الداخلية . ونتيجة لاستفتاء أجرى في آب/أغسطس ١٩٧٦ بشأن المسألة ، نفذ الاقتراح الداعي الى شغل هذين المنصبين بالانتخاب ، وفي وقت لاحق ، في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ ، أصبح السيد بيتر تالي كولمان أول حاكم منتخب ، والسيد توفيلي ليا ، نائبا للحاكم .

السلطة التشريعية

٥ - تتكون السلطة التشريعية للاقليم أو " فونو " ، من مجلس شيوخ عدد أعضائه ١٨ ينتخبون كل أربع سنوات ومجلس نواب عدد أعضائه ٢١ ، عشرون منهم ينتخبون كل عامين ، ومندوب غير متمتع بحق التصويت ، من جزيرة سوين ينتخبه في جلسة مفتوحة الكبار من سكان الجزيرة القاطنين فيها بصورة دائمة . وللسلطة التشريعية وحدها ، بموجب دستور منح بدأ سريانه في عام ١٩٦٧ ، حق سن القوانين ، التي تكون دائما رهنا بموافقة الحاكم .

٦ - وفي تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ ، أقر كونغرس الولايات المتحدة مشروع قانون يقضي بحق تمثيل الاقليم في مجلس نواب الولايات المتحدة بواسطة مندوب غير متمتع بحق التصويت . وسيتم انتخاب اول مندوب في عام ١٩٨٠ وفقا لقواعد تحددها حكومة الاقليم وسيتولى مهامه في كانون الثاني / يناير ١٩٨١ . وسيكون باستطاعة المندوب تقديم مشاريع القوانين والتصويت في اللجنة كما هو الشأن بالنسبة لمندوبي غوام وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة غير المتمتعين بحق التصويت ، الا أنه لا يمكنه التصويت في المجلس نفسه .

٧ - وفي ٣١ تشرين الاول / اكتوبر ، وقع رئيس الولايات المتحدة على مشروع القانون . وكان من بين ما قاله الرئيس ، في بيان صدر في ذلك الوقت ، أنه ينبغي للولايات المتحدة أن تعترف بأن ساموا الامريكية قد دخلت بصورة نهائية الحياة السياسية للولايات المتحدة ، وأنها جديرة بأن تكون ممثلة في كونغرس الولايات المتحدة وان هذا القانون يثبت ذلك الاعتراف . وقال انه " بتوقيعه لمشروع القانون هذا ، أعلن للعالم أن الولايات المتحدة تظل ملتزمة بتحقيق الرفاه لساموا الامريكية ، وتطوير التمثيل الديمقراطي ، بأواصر الاخوة الوطنية التي تربطنا بشعب ساموا الامريكية " .

٨ - وهناك في الوقت الحاضر في واشنطن العاصمة مندوب عام لا يتمتع بمركز رسمي ، وهو يضطر أن يعمل في الكونغرس من خلال أعضاء آخرين لبلوغ أهدافه . وفي الانتخابات التي أجريت يوم ٧

تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ وهو أيضا يوم انتخاب أعضاء الهيئة التشريعية السادسة عشرة، انتخب السيد فوفوسونيا ، عضو مجلس الشيوخ ، مندوبا عاما ليحل محل السيد لوتالي .

٩ - وقد أدخلت أيضا ثلاثة تعديلات دستورية بمناسبة هذا الاقتراح . وكان مجلسا الهيئـة التشريعية قد بحثا وأقرّا هذه التعديلات ، ولكنه لم يكن من الممكن اصدارها دون أن يوافق عليها الناخبون .

١٠ - ودعا التعديل الاول المقترح الذي أوصلت به لجنة الدراسة المؤقتة المعنية باعادة توزيع المقاعد داخل الهيئة التشريعية ، واعتمده الهيئة التشريعية الخامسة عشرة ، في دورتها العادية الرابعة ، الى زيادة عدد أعضاء مجلس الشيوخ من جزيرة مانوا من ٣ الى ٥ ، مما يزيد بدوره أعضاء مجلس الشيوخ من ١٨ الى ٢٠ ، وهنالك في الوقت الحاضر ، ثلاثة من أعضاء مجلس الشيوخ من جزيرة مانوا ، و ٩ من المقاطعة الشرقية و ٦ من المقاطعة الغربية .

١١ - وأوصى التعديل الثاني المقترح ، الذي أقرته الهيئة التشريعية الخامسة عشرة في دورتها العادية الاولى ، بزيادة عدد أيام انعقاد الفونو في دورة عادية من ٣٠ الى ٤٥ يوما ، طسى أن تبدأ الدورة الاولى يوم الاثنين الثاني من شهر كانون الثاني /يناير كل سنة وتبدأ الدورة الثانية يوم الاثنين الثاني من شهر تموز/يوليه .

١٢ - وأوصى التعديل الثالث المقترح ، الذي أقرته الهيئة التشريعية الخامسة عشرة خلال دورتها العادية الاولى ، بأن يعيّن المستشار التشريعي من قبل مجلس الشيوخ أو رئيس مجلس النواب وليس من قبل الحاكم ، وان يكون المستشار متفرغا ويمنح تعويضا مناسباً . كما ينص التعديل على أن يكون المستشار التشريعي هو مدير مكتب الاحالة التشريعي .

١٣ - وقد وافق السكان على جميع التعديلات الثلاثة المقترحة في اقتراح شعبي كما دلّت النتائج الرسمية المعتمدة على ذلك : فقبل الأول بأغلبية ٣٠٢٥ صوتا مقابل ١٠٥٧ صوتا ؛ والثاني بأغلبية ٢٦٥٣ صوتا مقابل ١٩٤٠ صوتا ؛ والثالث بأغلبية ٢٩٦٠ صوتا مقابل ٢٠٢٤ صوتا .

١٤ - وفي الدورة الاستثنائية السادسة للهيئة التشريعية الخامسة عشرة التي انعقدت في الفترة من ٢٠ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٨ ، قدمت سبعة مشاريع قوانين وخمسة قرارات . وعقب الدورة الاستثنائية ، وقع الحاكم ، في جملة أمور ، قانونا بتخصيص مبلغ ٢٩٤٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة (ب) من الصندوق العام لتشغيل مكتب الحاكم خلال الفترة الباقية من السنة المالية ١٩٧٨ (حتى ٣٠ أيلول/سبتمبر) لدعم مكتب المراقب المالي الاتحادي المنشأ حديثا . كما وقع الحاكم قانونا يقضي بزيادة المدة المصوح بها لايجار الأراضي الوطنية التي يجوز للحاكم الموافقة عليها من ٣٠ عاما كحد أقصى الى ٥٥ عاما على أساس أن المقرضين سيكونون أكثر ميلا الى

(ب) العملة المحلية هي دولار الولايات المتحدة .

زيادة مدة التمويل وان المستثمرين سيقومون بإدخال تحسينات واسعة النطاق ومغرية على الأرض المستأجرة مما يشجع بالتالي التنمية الاقتصادية . وبموجب القانون العام رقم ١٥ - ٩٠ أنشئ مكتب المستشار المالي للهيئة التشريعية لتقديم المشورة لكل من الجهازين التشريعي والتنفيذي فيما يتعلق بالسائل المالية الحكومية .

١٥ - وقد افتتحت الدورة العادية الرابعة للهيئة التشريعية الخامسة عشرة في ١٠ تموز/يوليه وانقضت في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ . وقد أقر الحاكم ووقع على ١٢ مشروع قانون من بينها ١٢٠ تشريعا وقرارا مقدمة بفرض النظر فيها .

١٦ - ودعا الحاكم كولمان الى عقد الدورتين الاستثنائيتين السابعة والثامنة للهيئة التشريعية الخامسة عشرة في ٢ آب/أغسطس و ١١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ على التوالي . وطلب من الدورة الاستثنائية السابعة الموافقة على البرنامج الجديد للسنة المالية ١٩٧٨ واستعراض الميزانية المقترحة للسنة المالية ١٩٨٠ ، والموافقة عليها من حيث المبدأ . وطلب من الدورة الاستثنائية الثامنة استعراض الميزانية وقرار الاعتمادات للسنة المالية ١٩٧٩ .

١٧ - ونتيجة للانتخابات التي أجريت في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ ، انتخبت الهيئة التشريعية السادسة عشرة وعقدت دورتها العادية الاولى ، ابتداءً من ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ . وانتخب السيد غالبا بي بوميلي رئيسا لمجلس الشيوخ خلفا للسيد سالانواس أومالوغو . وأعيد انتخاب السيد توانا ايتاو ، للمرة الرابعة ، رئيسا لمجلس النواب .

السلطة القضائية

١٨ - يتكون الجهاز القضائي من محكمة عليا تشمل ولايتها الإقليمية جميع أنحاء الجزر ، ومحكمة محلية لكل من المناطق القضائية الخمس التي يتكون منها الاقليم . وتتكون المحكمة العليا من أربع شعب هي : شعبة الاستئناف وشعبة المقاضاة وشعبة التركات وشعبة الاراضي والملكية العقارية . وتشرف شعبة المقاضاة على محكمة المخالفات ومحاكم الدوائر ؛ وتنظر شعبة التركات في قضايا عقارات المتوفين بينما تنظر شعبة الاراضي والملكية العقارية في قضايا منازعات الاراضي وقضايا رؤساء القبائل المتعلقة بالملكية العقارية ؛ وتنظر شعبة الاستئناف في دعاوى الاستئناف الواردة من جميع الشعب الاخرى ولها اختصاص أصلي في مجال الطعون الانتخابية . ويرأس محكمة المخالفات ومحاكم الدوائر والقضايا المتعلقة برؤساء القبائل قضاة سامويون . ويتولى وزير الشؤون الداخلية في الولايات المتحدة تعيين كبير القضاة والقاضي المعاون ، أما القضاة المعاونون السامويون فيعينهم الحاكم بناءً على توصية كبير القضاة .

١٩ - ومن بين أول مشاريع القوانين التي وقّع عليها الحاكم كولمان القانون العام ١٥ - ٨٤ المعدّل لأحكام مختلفة من قانون النظام القضائي وذلك تنقيحاً لنظام الاستئناف في المحكمة العليا . وينص القانون على وجود خمسة قضاة في شعبة الاستئناف من بينهم قاضيان معاونان يشتركان اشتراكاً

كاملا في عملية اتخاذ القرارات . أما القضاة المعاونون الاضافيون الذين لن تكون لهم صلة على الاطلاق بشعبة المقاضاة التابعة للمحكمة العليا ، فسيتولى وزير الشؤون الداخلية في الولايات المتحدة اختيارهم كقضاة استئناف . وينبغي لهذا التغيير ، في رأى الحاكم كولمان ، أن يسهم اسهاما ذات شأن في تحسين شامل لادارة القضاء في الاقليم .

٢٠ - ويوفر القانون العام ١٥ - ١٠٠ ، وهو مشروع قانون آخر وقَّعه الحاكم مؤخرا الأساس القانوني للمقاضاة بواسطة هيئة محلفين في القضايا الجنائية في ضوء قرار محكمة اتحادية اتخذ مؤخرا يطلب انشاء نظام المقاضاة بواسطة هيئة محلفين في الاقليم (ج) ينص على وجود ستة محلفين بدلا من ١٢ وهو ما جرت عليه العادة . وتنظر هيئة المحلفين في قضايا الجنايات في شعبــــــــــــــــة المقاضاة التابعة للمحكمة العليا . ويجلس قاضيان معاوانان مع كبير القضاة أو القاضي المعــــــــــــــــاون بوصفه القاضي الذى يتولى رئاسة الجلسة في جميع المحاكمات التي تشترك فيها هيئة محلفين . ويتولى رئيس الجلسة الفصل في جميع المسائل القانونية .

٢١ - وفي كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ ، عين السيد ريتشارد ميا موتوكبيرا لقضاة المحكمة العليا . وقد كان يقيم فيما مضى في هاواى وكان قاضيا معاونا خلال السنتين والنصف سنة الماضية . وقد عمل لمدة خمس سنوات مدعيا عاما لاقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية .

الحكومة المحلية

٢٢ - يشرف مكتب شؤون ساموا ، والمعروف أيضا بمكتب الحكومة المحلية ، على العمليات التي تتم على مستوى المنطقة والمقاطعة والقرية . والمكتب حلقة وصل بين الشعب الساموى وموظفي حكومة الاقليم . وأمين الشؤون الساموية هو أحد كبار الرؤساء القبليين .

٢٣ - يتكون ملاك ادارة ساموا من ثلاثة حكام مناطق و ١٤ رئيس مقاطعة و ٣٥ عمدة قرية وستة من رجال شرطة القرى و ٣ كتبة اقليميين . ويتولى مكتب شؤون ساموا اجراء الانتخابات وهو مسؤول أيضا على الصعيد المحلي عن المشاكل القروية مثل المنازعات المتعلقة بشبكات المياه والطرق والمرافق الصحية والزراعة والمدارس والأراضي .

٢٤ - وفي ١٢ شباط / فبراير ١٩٧٩ ، بدأ الحاكم كولمان جولة تفتيشية تستهدف في نهاية الأمر أن تشمل جميع القرى في الاقليم . والمقصود من برنامج التفتيش الذى تم تنظيـمه وتنسيقه مــــــــــــــــع الحكومات المحلية عن طريق مكتب شؤون ساموا تأكيد اهتمام الادارة بصحة ورفاه شعب الاقليم

(ج) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (1/33/23/Rev.1) المجلد الثالث ، الفصل التاسع عشر ، المرفق ، الفقرتان ٨ و ٩ .

وتمكين الحاكم من استعراض وضع برامج المساعدة الحكومية من مستوى الحكم المحلي حتى مستوى القرية . كما ستتيح هذه الزيارات لرؤساء القرى الفرصة لابلاغ الحاكم مباشرة عن أى مشاكل أو مشاريع قد تحتاج الى تقديم المساعدة من الادارة . وقد بدا أن أغلبية المشاكل تتعلق بتحسين الطرق واقامة أسوار بحرية لمنع الانجراف والاضرار بالمتلكات خلال فترات ارتفاع الأمواج والمد والجزر .

٢٥ - وقد رافق الحاكم في زيارته الأولى الى أونويو مديرو الأشغال العامة والصحة العامــــة والزراعة وممثل للادارة التعليمية وبعض ساعدي الحاكم .

رابطة تعاونية مع ساموا

٢٦ - كما ذكر في تقرير سابق ، تتولى رابطة تعاونية أقيمت بين ساموا الامريكية وساموا النظم في المسائل ذات المصلحة المتبادلة مثل الهجرة ، والزراعة ، ومصائد الاسماك ، والجريمة ، والصحة وغيرها من الأمور . ويتولى حاكم ساموا الامريكية ورئيس ساموا الرئاسة في الاجتماعات المشتركة على أساس التناوب .

٢٦ - مركز الاقليم مستقبلا

٢٧ - في عام ١٩٧٠ ، أنشأ " فونو " ساموا الامريكية لجنة المركز السياسي لدراسة نوع النظام الذى يتعين على الاقليم اتّباعه في المستقبل وتقديم تقريرها عنه . وقامت اللجنة بزيارة كثير من البلدان والاقليم الجزرية الواقعة في جنوب المحيط الهادئ ، بما فيها ساموا المجاورة لدراسة النظم السياسية لتلك البلدان وبحث كيفية استخدامها في الاقليم . ورفضت اللجنة في تقريرها ، فكرة اعداد قانون تأسيسى يجعل من ساموا الامريكية اقليما تابعا للولايات المتحدة رسميا (والجدير بالذكر أن ساموا الامريكية مازالت اقليما تابعا للولايات المتحدة غير مندج وليس له حكومة بالمعنى الكامل) . كما رفضت اللجنة الاتحاد مع ولاية هاواى أو مع دولة ساموا المستقلة ، وكذلك رفضت خيار الاستقلال .

٢٨ - ويعد تولي الحاكم كولمان منصبه رفض مشروع قانون مقدم من مجلس النواب بشأن لجنة مقترحة للمركز السياسي المقبل . وكان يرى أنه قد يكون من المستصوب زيادة عدد أعضاء الهيئة المقترحة وانه ينبغي اتاحة وقت اضافي للهيئة التشريعية للنظر في المسألة . وأوصى بتاحه وقت اضافى للنظر بعناية ودقة كبيرتين في المسألة لضمان تمثيل جميع المصالح في الهيئة المقترحة .

٢٩ - وفي ١٩ نيسان / ابريل ١٩٧٨ ، وقع الحاكم كولمان على قانون يقضي بانشاء لجنة ثانياً مؤقتة للمركز السياسي المقبل . وتقوم اللجنة ، التي ستبقى حتى ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ، بدراسة الاشكال البديلة للمركز السياسي المقبل المتاحة لساموا الامريكية وذلك بتقييم مركز الوحدات السياسية المشابهة لساموا الامريكية أو تتطوى بالنسبة لها على مصلحة على كلا الصعيدين الداخلى والخارجي في نطاق الولاية القانونية للولايات المتحدة .

٣٠ - وفي مقال افتتاحي نشر في "the Honolulu Star-Bulletin" (هاواي) الصادرة في ١١ نيسان/أبريل ١٩٧٩ ، ذكر أن ساموا الأمريكية "تحقق فعلا مكاسب ذات شأن في مجال الحكم الذاتي". واجتمع بعض اعضاء لجنة المركز السياسي المقبل لساموا الأمريكية مع عضو مجلس الشيوخ سبارك ماتسونغا من هاواي ، الذي أبدى تخوفا من أن الحقوق العقارية للسامويين الأمريكيين قد لا تحظى بالحماية الملائمة بموجب قانون دستوري او بالانتماء الى رابطة من قبيل الكومنولث . كما ذكر عضو مجلس الشيوخ ماتسونغا انه نتيجة لذلك ينظر أعضاء اللجنة في امكانية الابقاء على مركز ساموا الأمريكية بوصفها اقليما تابعا لما يوفره هذا المركز من حماية ضد نقل ملكية الاراضي بموجب نصوص معاهدة ، على أن يكون مفهوما مع ذلك ان الكونغرس سيخول مزيدا من الحكم الذاتي للاقليم وذلك عن طريق الغاء حق الاعتراض على مقررات الحاكم والهيئة التشريعية الذي يملكه وزير الشؤون الداخلية للولايات المتحدة . كما ذكر المقال الافتتاحي أن لجنة المركز قد استبعدت الانفصال عن الولايات المتحدة والاتحاد مع ساموا . وجاء بالمقال الافتتاحي ، أن انتخاب الحاكم خطوة رئيسية نحو الحكم الذاتي وأن الغاء حق الاعتراض هو على ما يبدو الخطوة التالية المنطقية الواجب اتخاذها في تطور المركز السياسي لساموا الأمريكية .

جيم - الخدمة العامة

٣١ - ذكرت الادارة المحلية للموارد البشرية في ٣١ آب/أغسطس ١٩٧٨ ، أن حكومة الاقليم تستخدم ٢٧٩٠ موظفا متفرغا للخدمة العامة من المستخدمين المحليين و١٤٧٠ موظفا بعقود؛ و٤٣ موظفا منتخبا ؛ و ٦ موظفين محليين يعملون لبعض الوقت ؛ وموظفين اتحاديين ؛ و ٥٤٧ موظفا متفرغا و ٢٤٢ موظفا لبعض الوقت من موظفي قوة عمل البرنامج الخاص . وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ ، كان هناك ٣٥٩٥ موظفا في حكومة الاقليم .

٣٢ - وفي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٨ ، أنشأ الحاكم كولمان مكتب اتصال لساموا الأمريكية في هونولولو ، في هاواي ، وعين مديرا له . ويقوم هذا المكتب بمساعدة السامويين الأمريكيين على الاتصال بحكومة ساموا الأمريكية وساعدتهم في حل المشاكل التي تنشأ في مجتمعهم في هاواي . وثمة وظيفة اخرى للمكتب وهي تدبير بعض السامويين الأمريكيين المقيمين في هاواي والبالغ عددهم ٣٢٠٠٠ شخص لشغل وظائف في الاقليم . وذكر ان الحاكم يخطط لفتح مكتب ثان في كاليفورنيا اذا مازي الفونزو عن أعمال مكتب هاواي .

٣٣ - وفي الوقت ذاته ، ذكرت التقارير ان حكومة ساموا الأمريكية قد بدأت اعداد قائمة بالسامويين الأمريكيين المؤهلين الذين يعملون في هاواي ، على الساحل الغربي للولايات المتحدة وغيره من الاماكن في محاولة لتوظيفهم للعمل في الجزر .

٣٤ - وقد تم في هونولولو تنظيم مجلس لتحسين نظم شؤون الموظفين في الحكومة ، وخاصة في أقاليم ساموا الأمريكية وغوام وفي جزر ماريانا الشمالية التابعة لاقليم جزر المحيط الهادئ المشمول

بالوصاية . وستقوم الحكومة الاتحادية بتمويل البرنامج بموجب القانون الاتحادي بشأن الخدمة الدولية الحكومية . وسيوفر المجلس محفلا يمكن فيه تبادل خبرات جميع الاعضاء ومهاراتهم الفنية ومعرفتهم بغية تحسين نظم الموظفين لكل حكومة من حكومات الأعضاء .

٣ - الأوهام الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٣٥ - على خلاف غالبية مجموعات الجزر الأخرى في جنوب المحيط الهادئ ، فإن اقتصاد ساموا الأمريكية لا يقوم على جوز الهند المجفف (الكوبرا) . وبالرغم من أن الاقليم قوى نسبيا من الناحية الاقتصادية بسبب ازدهار صناعة صيد الاسماك ومشتقاتها فإنه يعاني من نقص خطير في الموارد الأخرى . وتعدّ مسألة التنمية الاقتصادية مسألة حرجة بالنظر الى حجم المبالغ اللازمة للانفاق على الجزر . وفضلا عن هذا ، فهناك نقص في الفرص المتاحة للشباب مما اضطر كثيرا منهم الى الهجرة الى هاواي وبقية الولايات المتحدة . وكما ذكر في موضع آخر فإن عدد السامويين الموجودين في الولايات المتحدة يزيد عن عددهم في ساموا الأمريكية .

٣٦ - وفي عام ١٩٧٨ ، ذكرت التقارير أن منسق التنمية الاقتصادية التابع للحاكم والموظف المسؤول عن التخطيط الاقتصادي للاقليم قد سافرا الى آسيا عاصمة ساموا لاجراء دراسة دقيقة للأنشطة الانمائية في تلك الجزر بهدف تحديد ما اذا كانت التنمية الاضافية ممكنة في كلا البلدين .

٣٧ - وقد اجتمعت لجنة تنمية جزر المحيط الهادئ في باغو في الفترة من ٨ الى ١٢ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ . وهذه اللجنة هي منظمة تتكون من رؤساء حكومات ساموا الأمريكية وغوام واقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية ، وولاية هاواي . كما دعا الحاكم كولمان ، بصفته رئيسا للجنة ، رئيسي وزراء تونغا وتوفالو ، ورئيسي وزراء نيوى وجزر كوك والوزراء البارزين من ساموا وبولينيزيا الفرنسية لحضور الاجتماعات . وناقشت اللجنة صناعات التون في المحيط الهادئ والمنطقة الاقتصادية التي تبلغ مساحتها ٢٠٠ ميل والسياحة والنقل الجوي والنقل البحري فيما بين الجزر .

٣٨ - وفي وقت لاحق ، تحدث الحاكم كولمان أمام مجلس شيوخ ولاية هاواي أثناء زيارته لهاواي للاجتماع مع ممثلي الجالية الساموية الأمريكية المقيمة في تلك الولاية ، ولماقشة تقوية الروابط بين ساموا الأمريكية وهاواي ، مع القائمين بالتشريع في هذه الولاية ، فقدم استعراضا واسع النطاق للمشاكل الاقتصادية للبلدان الجزرية . وذكر الحاكم أن معظم الجزر الصغيرة تعتمد على سلع رئيسية قليلة لكسب النقد الأجنبي ، وهي في العادة منتجات جوز الهند أو الفواكه أو السكر أو التوابل أو المعادن أو الأسماك . وتستمد أى جزيرة من جزر المحيط الهادئ في المتوسط

مايزيد عن نصف حـصلة صادراتها من سلعة رئيسية واحدة . وتخضع الصادرات الرئيسية لمعظم بلدان المحيط الهادئ لما تتعرض له الأسعار في السوق العالمية من تقلبات كبيرة . وكان نصيب انتاج جزر المحيط الهادئ في السوق العالمية صغيرا جدا بحيث لا يمكنه ان يؤثر على الاسعار العالمية لأى سلعة من هذه السلع .

٣٩ - وذكر الحاكم أن المشروع العامل الرئيسي الوحيد الرامي الى مساعدة الجزر الصغيرة من الناحية الاقتصادية هو مشروع ستابكس (Stabex) ، المنشأ بموجب اتفاقية لومي المعقودة في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٧٥ (A/AC.176/7) بين مجموعة البلدان الافريقية وبلدان منطقة الكاريبي والمحيط الهادئ والاتحاد الاقتصادي الاوروبي . وذكر الحاكم ان مشروع (Stabex) قد أمد الأعضاء الاربعة فيه من المحيط الهادئ بمبالغ قيمة لتثبيت الاسعار . وبالرغم من أن هناك أيضا اتفاقات تسويق ثنائية اخرى ، فليسوء الحظ أن ساموا الامريكية وسائر البلدان الجزرية لم تشارك في هذه الفوائد .

٤٠ - وبسبب خدمات النقل الحالية والروابط الاستعمارية القديمة فقد ظلت تجارة المحيط الهادئ مرتبطة ارتباطا وثيقا جدا بدول متروبولية معينة وتنصب الصادرات في الاسواق التقليدية بالرغم من أنها قد لا تكون أقرب الاسواق الى الجزر أو أكثرها ادرارا للريح لها . ولا يتم بين الجزر نفسها الا ٣٠ في المائة من تجارة المحيط الهادئ . وبالرغم من أنه قد بذلت بعض المحاولات عن طريق مكتب جنوبي المحيط الهادئ للتعاون الاقتصادي لترتيب اتفاقات تسويق اقليمية فلا تسيطر جزر المحيط الهادئ الا على نسبة ضئيلة من الانتاج العالمي .

٤١ - ولاحظ الحاكم كولمان أن المعونة الاجنبية تغدو بشكل متزايد أهم مصادر الاموال بالنسبة للبلدان الجزرية الصغيرة ؛ وتقدر غالبية المعونة على أساس ثنائي وفي عام ١٩٧٦ ، حصل كل بلد او اقليم على ٨٥ في المائة في المتوسط من معونته من بلد متبرع واحد . وهذا النمط الذى يقوم ايضا على روابط استعمارية يتغير حاليا في بعض البلدان الجزرية في المحيط الهادئ حيث اصبحت اليابان وبلدان أوروبا الغربية وكندا والمنظمات الانمائية الاقليمية من المتبرعين الرئيسيين .

٤٢ - بيد أن ساموا الامريكية كانت تعتمد اعتمادا كليا على الولايات المتحدة في توفير المعونة للميزانية . ولأغراض التنمية الاقتصادية ، حصل الاقليم على حوالي مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ولا تتوفر له أهلية الحصول على قروض انمائية من هيئات التمويل الدولية .

٤٣ - وقال الحاكم كولمان ان ساموا الغربية هي مدخل هاواى الى المحيط الهادئ وهي بدورها المدخل الذى يمكن عن طريقه لسائر البلدان الجزرية الاقليمية الصغيرة المجاورة أن توجسها تجارتها مع هاواى وبقية الولايات المتحدة . واختتم حديثه قائلا : " اننا بالفعل جزء جغرافسي لايتجزأ من جنوبي المحيط الهادئ . وقد عقدنا العزم على أن نصبح جزءا اقتصاديا لايتجزأ من جنوبي المحيط الهادئ " .

باء - المالية العامة

٤٤ - يتم تمويل حكومة ساموا الأمريكية عن طريق الإيرادات المحلية وما تقدمه لها الولايات المتحدة من معونة واعانات خاصة . وتقدم الحكومة الاتحادية أيضا المساعدة التقنية حسب الحاجة، وذلك من خلال مراجعين للحسابات في مكتب المراقب المالي الاتحادي . ويقضي قانون الميزانية التنفيذية بأن يقدم المسؤول عن الميزانية تقارير الى الحاكم مباشرة ، كل ثلاثة أشهر عن حالة البرامج والإيرادات والنفقات .

٤٥ - وفي تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ ، ذكرت التقارير ان الحاكم كولمان قد وافق على قانون الاعتمادات للسنة المالية ١٩٧٨ / ١٩٧٩ . ويبلغ مجموع المبالغ المعتمدة ٥٠٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، أي بزيادة ١٤ في المائة عن المبالغ المدرجة في الميزانية في ١٩٧٧ / ١٩٧٨ (٤٤٦ مليون من دولارات الولايات المتحدة) . ويرد أدناه تفصيل للمبالغ الموزعة على مجالات معينة ومقارنة بالنسب المئوية بميزانية ١٩٧٧ / ١٩٧٨ النهائية :

(بالآلاف دولارات الولايات المتحدة)

بالآلاف دولارات الولايات المتحدة التغير في النسبة المئوية

١٧ +	٩ ٩٢٦	ادارة التعليم
٥ +	٦ ٠٩١	الصحة
٣ +	١ ٨٦٦	الخدمات الادارية
٦ -	١ ٨١٩	مجلس التعليم العالي
١٥ +	١ ١١٢	المجلس التشريعي
٣ -	٨٠٠	ادارة الميناء
٣٥ +	٦٩٤	مكتب الحاكم
٥ -	٤٨٦	الحكومة المحلية
٤ +	٤٣٣	الموارد البشرية
١٠ +	٤١٨	المحكمة العليا
٣٠ +	٣٤٦	الزراعة
١٩ +	٢٣٦	الموارد البحرية
٤٥ -	١٨٩	السياحة
٣٧ -	١٤٩	التخطيط الانمائي
٣٠ +	١٠٦	القضاء المحلي

٤٦ - وقد اعتمد ما مجموعه ٢٢ مشروعا تجهيزيا تبلغ قيمتها ٨٠ ملايين من دولارات الولايات المتحدة للسنة ١٩٧٨/١٩٧٩ (٨٢ ملايين من دولارات الولايات المتحدة في ١٩٧٧/١٩٧٨) .

٤٧ - وفي تشرين الاول/ اكتوبر أيضا ، أعلن مدير ضرائب ساموا الأمريكية أنه استنادا إلى الأرقام الأولية فقد كانت سنة ١٩٧٧/١٩٧٨ ثاني أفضل سنة في تاريخ الاقليم : فقد أظهِرت الأرقام غير المراجعة حسابيا ان إيرادات الشركات بلغت ٦٢ ملايين من دولارات الولايات المتحدة و إيرادات الافراد ٣٨ ملايين من دولارات الولايات المتحدة ، وبلغ مجموعهما ما يزيد عن ١٠٠ ملايين من دولارات الولايات المتحدة . وكانت السنة القياسية هي ١٩٧٤ حيث بلغ المجموع ١٢٩ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة .

٤٨ - وفي نيسان/ ابريل ١٩٧٨ ، وقّع الحاكم كولمان مشروع قانون (القانون العام رقم ٨٧-٨٧) معدل لقانون الضرائب فيما يتعلق بأرباح الشركات . وذكر الحاكم ان القانون سيساعد التنمية الاقتصادية لساموا الأمريكية عن طريق السماح للشركات العاملة حاليا في الاقليم بتصدير ارباحها الى الولايات المتحدة بعد دفع الضرائب دون فرض عقوبة المصادرة . وسيتيح القانون الجديد للشركات تحقيق عائد معقول لاستثماراتها وقد يشجع الشركات الاخرى على الاستثمار في الاقليم .

٤٩ - وبموجب المرسوم الوزاري رقم ٣٠٠٩ المؤرخ في ٣١ أيلول/سبتمبر ١٩٧٧ ، أنشأ وزير الشؤون الداخلية للولايات المتحدة مكتب المراقب المالي الحكومي لساموا الأمريكية داخل وزارته ويقدم المراقب المالي تقاريره الى وزير الشؤون الداخلية مباشرة ومسؤوليته الرئيسية هي الاضطلاع بمراجعة الحسابات المحددة والشاملة لجميع الأنشطة ، والكيانات والفروع في حكومة ساموا الأمريكية .

٥٠ - وفي تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٧٨ ، أذاع مكتب الحسابات العامة للولايات المتحدة تقريرا جاء فيه أن ساموا الأمريكية لم تحرز تقدما كبيرا نحو الاكتفاء الذاتي برغم انها حصلت على قدر وفير من أموال الاتحاد . وطالب الممثل فيليب بيرتون رئيس لجنة شؤون الجزر التابعة لمجلس النواب (كونغرس الولايات المتحدة) موافاته بالتقرير الذي ذكر فيه أن ساموا الأمريكية قد حصلت على المبالغ اكثر مما تستطيع ادارته وانها لا تدرى كيف يجري انفاق الاموال وانها قد فشلت في احراز تقدم نحو الاستقلال الاقتصادي . وذكر التقرير ان ساموا الأمريكية قد حصلت على ٢٧١ مليون من دولارات الولايات المتحدة في صورة مبالغ من مال الاتحاد منذ عام ١٩٥١ وان ٨٢ في المائة من إيراداتها تأتي من الحكومة الاتحادية . وحتى ٣١ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٧٧ ، كان مبلغ ٢٦٥ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة لم يعقد للانفاق بعد من بين ٥٧٥ مليوناً من دولارات الولايات المتحدة قدمتها الحكومة الاتحادية .

٥١ - وتفيد النتائج الواردة في التقرير ان وزارة الشؤون الداخلية والوكالات الاخرى لم تقدم التوجيه والمعونة التقنية الكافيين لسلسلة الاقليم كيما يصبح معتمدا على نفسه وان ساموا الأمريكية قد عانت من جهود التخطيط المتفرقة بسبب انعدام السلطة المركزية . وحث مكتب الحسابات العامة على تشديد اجراءات المحاسبة ، وزيادة التدريب والموظفين من ساموا الأمريكية وتحسين التنسيق فيما بين الوكالات .

٥٢ - وذكر أيضا ان الحاكم كولمان قد أبدى ارتياحه للتقرير ولو أنه لم يتفق مع جميع ما خُص اليه من نتائج . وذكر الحاكم ان التقرير يعكس ما كان في الماضي ويزود الحكومة الجديدة بنقاط يرجع اليها فيما يتعلق بالاتجاه الذي يجب أن تأخذه والعمل الذي يجب أن تعمله . وأعرب عن اتفاقه مع الرأي القائل بأن الموظفين المحليين غير كافين من حيث العدد وينقصهم التدريب الكافي لإدارة الاموال وأن المشكلة تنبع من اعتماد الادارات السابقة المفرط على موظفين مؤقتين في صورة موظفين بعقود من الولايات المتحدة نفسها تبلغ مدة استخدامهم سنتين في المتوسط . وانه لا يجري توظيف المحليين من ذوى الكفاءة وان استمرارية الادارة على صعيد الشرائح العليا في الحكومة قد اصبحت مشكلة حادة . وذكر أن ادارته تولي الاكتفاء الذاتي الاولوية العليا في خطة التنمية الشاملة للاقليم .

٥٣ - وبموجب القانون العام ١٥-٨٥ ، يتم توفير المبالغ اللازمة لانشاء لجنة دراسة مؤقتة مشتركة للتنمية الاقتصادية وقد طلب من اللجنة تقديم تقريرها النهائي وأى تشريعات مصاحبة لــــه الى الدورة العادية الاولى للهيئة التشريعية السادسة عشرة عند انعقادها في كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ ، بالرغم من أن الحاكم كولمان قد اقترح منذ ذلك الحين منح ستة اشهر اضافية لانجاز المهمة الموكلة الى اللجنة المشتركة .

التجارة

٥٤ - تتمتع ساموا الامريكية بفائض كبير في ميزانها التجاري نتيجة لازدهار صناعة صيد الاسماك التي تمثل اكثر من ٩٠ في المائة من قيمة الصادرات . وفي عام ١٩٧٦ / ١٩٧٧ بلغت الواردات ٣٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة وبلغت الصادرات ٦٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وكانت الصادرات الرئيسية هي المواد الغذائية والمشروبات ، وزيت الوقود . والولايات المتحدة هي المورد الرئيسي للمواد المستوردة .

جيم - الاراضي

٥٥ - يعتبر أكثر من ٩٦ في المائة من الاراضي ملكية مشاعة ، تنظم استخدامها واستغلالها الاعراف والعادات . ومن الاراضي المتبقية تملك حكومة ساموا الامريكية ٥٠٦ هكتار وتوجد مساحة صغيرة يمتلكها الافراد في صورة اقطاعات حرة . ويحظر نقل ملكية الاراضي الاهلية ، ويمكن تأجير الاراضي لفترات لا تتجاوز ٤ عاما ، رهنا بموافقة الحاكم . ويتولى مكتب شؤون ساموا الفصل عن طريق التحكيم في جميع المنازعات حول تسجيلات الاراضي ، وذلك قبل عرضها على المحكمة العليا .

دال - الزراعة وتربية الماشية

٥٦ - يوجد حوالي ٧٠ مزارعا شبه تجارى يقوم ١٠ الى ١٥ منهم بالانتاج للسوق المحلي بالكامل .

ويوجد ٣٦ مستورداً مازونا للمنتجات من ساموا وتونغا . وفي عام ١٩٧٧ ، كانت المساحة المزروعة حوالي ٣٠٠ هكتار من القلقاس في المقاطعة الغربية و ١٢ هكتارا في مانوا و ٦ هكتارات في المقاطعة الشرقية ، أى ما يبلغ مجموعه ٣١٨ هكتار (حوالي ٥ ملايين شجرة) . وقد أُعيد تنشيط مزرعة تابوتيمو التدريبية في كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ وذلك بفرس ٣٠٠٠ من سيقان القلقاس ، هدية من حكومة ساموا . وقد وُقرت اشجار القلقاس فيما بعد موادا زراعية للمزارعين المحليين الذين اشتروا ما يزيد عن ٣٠٠٠ ساق بعد الحصاد الاول . وكانت المساحة المزروعة موزا في المقاطعة الغربية تبلغ تقريبا ١٤٥ هكتارا و ١٢ هكتارا في المقاطعة الشرقية و ٨ هكتارات في مانوا وبذلك يكون المجموع ١٦٥ هكتار (حوالي ٢٥٠٠٠ شجرة) . وهناك ٣٥ مزرعة خضراوات (تغطي مساحة قدرها ١٦ هكتارا) ، يتركز معظمها في المقاطعة الغربية . وقد بلغ عدد حظائر الخنازير المحسنة ٥ حظيرة منها ٣٥ حظيرة تضم من اثنتين الى أربع من اناث الخنازير و ١٥ حظيرة منها تضم من خمس الى عشر من اناث الخنازير وتوجد وحدتان تجاريتان للدواجن يبلغ مجموع ما بهما ٣٧٠٠ من دجاج البيض .

٥٧ - وتشرف دوائر التسويق على سوق المزارعين في فاغاتوغو وتقوم بتنسيق المبيعات فيما بين المزارعين والمتاجر والأسواق والغنادق والمنشآت الاخرى . ويأتي المزارعون بالمنتجات الى السوق يوميا ويستأجرون أماكن للبيع مقابل دولارين من دولارات الولايات المتحدة في اليوم . ويتم بيع المنتجات الاخرى مباشرة الى المتاجر ، والأسواق الكبيرة وزوارق صيد الاسماك الاسيوية . وقد تم توريد حوالي ٣٨٠ ٣٢ كيلوغراما من القلقاس و ٦٠٠ ٣٠ كيلوغرام من الموز و ٩٠٠ كيلوغرام من الخضروات و ٤٠ ٢ كيلوغرام من الفاكهة لبرنامج الغذاء المدرسي في عام ١٩٧٧ .

٥٨ - وكما ذكر في تقرير سابق فقد اكتشفت القواقع الافريقية الضخمة في اذار /مارس ١٩٧٧ في منطقة ساتالا - أتويو المواجهة لمصنعي تعليب الاسماك . ويقتصر وجود هذه القواقع حتى الان على توتويلا ولكنها يمكن بسهولة ان تغزو اونويو ومانوا . وقد قدم المجلس التشريعي طلبا لزيادة تمويل برنامج مكافحة القواقع تضمن قيام ادارة الزراعة باطلاق عدد من قواقع خاصة مفترسة (*Gonaxis Kibweziensis*) التي تتغذى على هذا النوع الافريقي .

٥٩ - مصائد الأسماك

٥٩ - تسيطر شركة فان كامب سي فود كومباني (Van Camp Sea Food Company) من الولايات المتحدة على صناعة صيد الأسماك سيطرة كبيرة ، وقد اشترت مصنع باغو باغو في عام ١٩٥٤ ، وكذلك شركة ستار كيست ساموا المندمجة ، التي بدأت عطياتها في الأقليم في عام ١٩٦٣ . وتقوم قوارب الصيد من البلدان الآسيوية بتزويد مصانع التعليب الواقعة في ساتالا عبر خليج باغو باغو من ناحية فاغا توغو باحتياجاتها من الأسماك . وتقوم شركات عديدة بتجهيز زعانف أسماك القرش بكميات كافية للتصدير .

٦٠ - وتضطلع ادارة الموارد البحرية بمسؤولية تحديد وتطوير وادارة الموارد المائية المحتملة لساموا الأمريكية . وقد تضمنت الميزانية التنفيذية للادارة (١٥٠ ٢٤ د ولار من دولارات الولايات المتحدة) للسنة المالية ١٩٧٦/١٩٧٧ - ١٠٥ ١٢٥ د ولار من دولارات الولايات المتحدة من المبالغ المحلية و ٩٠ ٣٧٥ د ولار من دولارات الولايات المتحدة من قانون بحوث وتنمية مصائد الأسماك التجارية و ٤٦ ٠٠٠ د ولار من دولارات الولايات المتحدة من قانون استعادة الأسماك . وذكرت تقارير السلطة القائمة بالادارة أن الميزانية التنفيذية الأساسية للادارة لعام ١٩٧٧/١٩٧٨ يجرى تمويلها من منحة اتحادية .

٦١ - وقد أظهر اسطول صيد الأسماك في المسافات البعيدة من البلدان الآسيوية زيادة بنسبة ٣٤ في المائة في عمليات الصيد التي تقوم بها السفن وذلك من ٢٩٢ عملية في ١٩٧٥/١٩٧٦ الى ٣٩٠ عملية في ١٩٧٦/١٩٧٧ . وفي السنة الأخيرة ، كانت عشرة قوارب صيد من صنع محلي ومن ملك أهل ساموا الأمريكية ، بالإضافة الى سفينتين أكبر حجما ، تباع كميات صيدها محليا ، ويمثل ذلك انخفاضا كبيرا في عدد مثل هذه القوارب الذي كان يبلغ في ١٩٧٥/١٩٧٦ ٢١ قارباً . ولم يعرف ما حدث لثلاثة قوارب صيد وكانت سبعة قوارب أخرى تحت الاصلاح ولم تستخدم في الصيد على الاطلاق بينما فقد قارب آخر بسبب سوء الأحوال الجوية . وكان من الصعب جمع بيانات عن كميات الصيد وغيرها من البيانات الاقتصادية المتعلقة بالاسطول نظرا لزيادة عدد أسواق الاسماك الغريبة . وتبلغ كمية الصيد الاجمالية للسفن ال ١٢ العاطة حوالي ١٩ ٦٠٠ كيلوغرام (تقدر قيمتها ب ٣٠ ٢٦٥ د ولار من دولارات الولايات المتحدة) بمعدل حوالي ٨٢ كيلوغراما للرحلة الواحدة . وتبلغ قيمة الكميات التي يصيدها الصيادون ١٥٤ د ولار من دولارات الولايات المتحدة للكيلوغرام الواحد في المتوسط .

٦٢ - وفي عام ١٩٧٧ ، اضطلع بخمسة مشاريع لزيادة تنمية مصائد الأسماك التجارية في الاقليم ، ثلاثة مشاريع منها (تتناول دراسة أسماك الطعم ، والتحليل الاحصائي ، ورياضة صيد الاسماك) مستمرة من السنة السابقة . وكان المشروعان الجديدان بدأ الاضطلاع بهما هما برنامج تقديم المساعدة التقنية لمصائد الأسماك ودراسة جدوى لتربية المائيات . والهدف الرئيسي من البرنامج

الجديد للمساعدة التقنية في مجال سميد الأسماك . مع توفير التدريب للصيادين المحليين على استخدام أساليب تقنية أكثر تقدماً واعداد فهرس للمعدات والأدوات المطلوبة للقوارب ، وتقديم المشورة في مجال التسويق وتحسين الأساليب التقنية للتسويق فيما يتعلق بتجهيز الأسماك وتصديرها .

٦٣ — والفرنس الرئيسي من دراسة الجدوى المتعلقة بتربية المائيات هو اجراء دراسة مستفيضـة لامكانية تربية المائيات في ساموا الأمريكية . وقد كانت الدراسة السابقة الوحيدة من هذا النوع دراسة استقصائية قصيرة لتربية المحار قام بها متطوعون من " دائرة المتطوعين في خدمة أمريكا " ولم يكتب أى تقرير عنها . وسيتم اجراء دراسات بشأن امكانية تربية أسماك الطمام ، ولكن الخبراء المحليين فيير متوفرين ويتمين تدبيرهم من أماكن أخرى . ومن المقرر الاستمرار في ١٩٧٧/١٩٧٨ في هذه الدراسة التي ستقوم حكومة ساموا الأمريكية بتمويلها بالكامل .

واو — الصناعة والتنمية

٦٤ — تستهدف سياسة الحكومة تنويع الاقتصاد قدر الامكان . وتمتلك شركة سلطان جويلري كومباني (The Sultan Jewellery Company) من هايبتي ، مصنعا صغيرا وتقوم بتدريب عمال مؤهلين محليين . وتتضمن المؤسسات الجديدة المنشأة مؤخرا مصنعا لشركة ميد وفولد (Meadowgold) وبعض مشاريع محلية جديدة لتجارة التجزئة وصالة للعب البولنغ ويجرى بناء مصنع جديد للخاز في الفترة المستعرضة .

٦٥ — ومن المتوقع اجراء مزيد من التنمية في المنطقة الصناعية في تافونا بالقرب من المطار الدولي . وتقوم سياسة حكومة الاقليم على تشجيع الصناعة الاجنبية على الاستثمار في الاقليم ، بينما تكفل في الوقت نفسه اشتراك السكان المحليين في الاستثمار . وقد جرى استثمار كبير منذ عام ١٩٧٤ في الطرق ومشاريع المياه وشبكات المجارى ومشاريع القوة الكهربائية وبناء المطارات والموانى ، وشركة التليفونات والمباني التعليمية والخدمات الصحية وغيرها من الأعمال التجهيزية .

٦٦ — وتكثف الامدادات من مياه الأمطار بجرى تنفيذ برنامج لحفر الآبار لاستكشاف احتياطي المياه الجوفية في مناطق مثل سهل تافونا . وقد تم بناء مزيد من الانابيب ومحطات الضخ لدفع الامدادات المطلوبة بالحاح الى منطقة ميناء باغوباغو . وتحصل معظم القرى على امداداتها من المياه عن طريق شبكة المياه الخاصة بها .

٦٧ — ويجرى الآن الامداد بتيار كهربائي بقوة ١١ فولت لأنحاء توتويلا ، ومجموعة جزر مانسو، هي تايو ، وأوفو ، وألوسيفيا . وتأتي الامدادات الرئيسية بالتيار الكهربائي في توتويلا من وحدتي توليد الكهرباء في ساتالا وتافونا . وقد تم عمل تجهيزات نموذجية لتسخين المياه بالطاقة الشمسية في المساكن التابعة للحكومة في ١٩٧٦/١٩٧٧ .

٦٨ - وفي آذار/مارس ١٩٧٩ ، أعلنت ادارة مساكن المزارعين التابعة لوزارة الزراعة في الولايات المتحدة انها مستعدة لتقديم قروض تجارية وصناعية بضمان للسكان المحليين في محاولة منها لتوفير المزيد من الائتمانات للمشاريع التجارية والصناعية مع ايلاء أولوية لتلك المؤسسات التي تتيح قـدرا أكبر من العمالة .

زاي - السياحة

٦٩ - وفي ١٩٧٦/١٩٧٧ ، كانت الميزانية التنفيذية لمكتب السياحة تبلغ ١١٢ ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . ويشدّد برنامج السياحة الحالي على تنمية المرافق المحلية بوجه خاص لتوفير خدمات أفضل ولتعزيز الأنشطة من أجل الزائرين للجزر . وقد بدأ القيام بحملة لجلب السواح من كندا والساحل الغربي للولايات المتحدة وهاواي .

٧٠ - وفي تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٨ ، ذكرت التقارير أن مجلس نواب الولايات المتحدة قد أقر مشروع قانون أحاله الى رئيس الولايات المتحدة يقضي بزيادة المبلغ الخاضع للاعفاء الشخصي من الرسوم على السلع المشتراة من ساموا الأمريكية وغوام وجزر فرجين التابعة للولايات المتحدة من ٢٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة الى ٦٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

حاء - النقل والمواصلات

٧١ - ذكرت تقارير ادارة شؤون المواني أنه تم تحقيق زيادة بنسبة ٧٧ في المائة في الإيرادات خلال سنة ١٩٧٧/١٩٧٨ بالمقارنة بالسنة السابقة . وقد بلغت الإيرادات الاجمالية ، باستثناء ضرائب الانتاج المفروضة على البترول المستورد ، والتي يدفعا مستورداً والوقود الى مكتب أمين الخزانة مباشرة مبلغ ٢٤٤ ملايين من دولارات الولايات المتحدة ، مستمدة من شحـب الادارة الأربع وهي : الجمارك ، وسلطات المواني ، والنقل البحري والجوي . فقد ادخلت شعبة الجمارك وحصلت الرسوم المستحقة على ٧٩٠ سفينة في تلك الفترة بالمقارنة بـ ٨٠١ سفينة في السنة السابقة ، عندما قامت بتحصيل ضرائب انتاج قيمتها ١٣ مليون من دولارات الولايات المتحدة بالإضافة الى ١٦٣٢٣٢ دولار من دولارات الولايات المتحدة وعن الرسوم الجمركية وخدمات الحجر الصحي .

٧٢ - وخلال ١٩٧٧/١٩٧٨ ، استقبلت ادارة المواني ٥٦ سفينة حاويات و ٤٨ سفينة بضاعة عامة و ٢٢ سفينة سياحية و ١٩ سفينة تحمل معدات لمصانع التعليب و ١٣ ناقلة نفط و ٨ سفن بحرية وقاطرتين وسفينة تدريب . ثم زار ميناء باغو باغو ما مجموعه ٢٧٥ يختا .

٧٣ - وتقدم شركة فاريل لاينز خدمات شهرية فيما بين استراليا والولايات المتحدة عن طريق باغو باغو . ثم تقدم شركتا دايوا لاين وكيبوا شينغ لاين خدمات شهرية من اليابان . وتقوم شركة يونيون ستيم شيب كومباني (Union Steam Ship Company) من نيوزيلندا كل نصف شهر بنقل حمولات بواسطة الحاويات من نيوزيلندا . وتقوم شركة باسيفيك ايلندس ترانسبورت لاينز (Pacific Islands Transport Lines) بخدمة الجزر من جهة الساحل الغربي للولايات المتحدة .

٧٤ - ويعمل ميناء باغو باغو الدولي تحت اشراف ادارة المواني . وخلال ١٩٧٧/١٩٧٨ قدم المطار الخدمة لـ ٤١٨ . ١٠ رحلة جوية واستقبل ١٤٨ ٧٢ مسافر حلوا بالاقليم و ١٤٨ ٧٢ غادروه و ٥٩٧ ٢٨ كان لهم مرور عابر به . وقام المطار بخدمة الطائرات باختلاف انواعها من طراز بوينغ ٧٤٧ الى طراز سيسنا دي هافيلند أو تيرز وكان من بين شركات الخطوط الجوية التي استخدمت المطار شركة اير نيوزيلندا ، وشركة طيران بان اميكان ، وشركة خطوط طيران بولينيزيا ، وشركة الخطوط الجوية لجزر جنوب المحيط الهادع ، واتحاد النقل الجوي وكذلك السلاح الجوي للولايات المتحدة .

٧٥ - وتتوفر خدمات الخطوط الجوية الدولية الى استراليا ونيوزيلندا وتاهيتي وهونولولو وداخل الولايات المتحدة . وتقوم الخطوط الجوية لجزر جنوب المحيط الهادع بتوفير رحلات جوية بمواعيد منتظمة من الأقاليم الى ساموا وجزر مانوا وتونغا ونيوى . كما توفر شركة خطوط طيران بولينيزيا مقرها في آبيا خدمات بين آبيا وباغو باغو . ومن المقرر أن تبدأ شركة كونتيننتال ايرلاينز خدماتها الجوية الى استراليا ونيوزيلندا عن طريق باغو باغو ابتداءً من أول أيار/مايو ١٩٧٩ . وخلال الفترة المستعرضة منحت شركة ايفرجرين انترناشيونال ايرلاينز (Evergreen International Airlines Inc.) وهي شركة خطوط جوية للاستثمار مقرها في اريزونا (الولايات المتحدة) ، سلطة من مجلس الطيران المدني الامريكى لتقديم خدمات اضافية الى الاقليم من الولايات المتحدة بما في ذلك اقليم جزر المحيط الهادع المشمولة بالصاية .

٧٦ - وفي مستهل عام ١٩٧٨ ، عقد مجلس الطيران المدني الأمريكي اجتماعات في سياتل (واشنطن) لتحديد كيفية ضمان تقديم خدمات جوية أساسية لجميع مجتمعات الولايات المتحدة المرخص لها حالياً بالحصول على خدمات جوية . ويقضي قانون رفع القيود عن الخطوط الجوية للولايات المتحدة لعام ١٩٧٨ (PL 95-504) بان يتشاور المجلس مع المسؤولين المحليين قبل وضع المبادئ التوجيهية للخدمات الجوية اللازمة . وخلال الاجتماعات ذكر السيد سونيا مندوب العام لساموا الامريكية في واشنطن العاصمة ان الخدمة الاضافية ستساعد على تلبية احتياجات زوار ساموا الأمريكية .

٧٧ - وفي آذار/مارس ١٩٧٩ ، اجتمع في سوبا ، بفيجي ، مديرون من ١٢ شركة من شركات النقل الاقليمية في المحيط الهادع بما في ذلك خطوط طيران بولينيزيا لمناقشة اقتراح يدعو الى تكوين رابطة للخطوط الجوية لجنوبي المحيط الهادع . وقد عقد الاجتماع بناءً على اقتراح البلدان الاعضاء في مجموعة المحيط الهادع لتميز التعاون والتنسيق فيما بين تلك الخطوط الجوية التي تخدم منطقة جنوبي المحيط الهادع . وفي نهاية الاجتماع ، تم التوصل الى اتفاق لانشاء رابطة مستقلة ذاتيا لشركات الخطوط الجوية في جنوبي المحيط الهادع . وسمي المدير العام لخطوط طيران بولينيزيا رئيساً مؤقتاً . وباب العضوية الكاملة في هذه الرابطة مفتوح لجميع شركات الخطوط الجوية التي يقع مقرها في جنوبي المحيط الهادع . وكما ذكر المشتركون ، فان المحادثات كانت مرحلة هامة على طريق التعاون في مجال الطيران المدني الاقليمي ، وبالرغم من انه لم يكن من المتوقع لها ان تحل جميع المشاكل التي تواجه كل شركة من شركات الخطوط الجوية الاعضاء فقد اتاحت فرصة قيمة لهذه الشركات لعقد اجتماعات على أساس دورى لمناقشة المشاكل والايفار المشتركة السائدة في المنطقة والبلدان المعنية .

٧٨ - وتعد شعبة البنيات التحتية (ادارة الاشغال العامة) مسؤولة عن صيانة الطرق الرئيسية . وتوجد معظم الطرق الممهدة وغير الممهدة في توتويلا . وفي عام ١٩٧٨ بلغ مجموع عدد السيارات من جميع الانواع ٣٢٦٦ سيارة .

٧٦ - وفي تشرين الأول / اكتوبر ١٩٧٨ ، أعلن أن سلاح المهندسين في جيش الولايات المتحدة قد منح عقدا قيمته ٢٣ مليون من دولارات الولايات المتحدة الى هيئة هاواي للتطهير والتشييد لأغانيا في غوام ، لإنشاء مرافق القوارب الصغيرة في اونويو واواسي وهي المرافق التي كانت متوقعة منذ زمن طويل . وستشمل الاعمال تطهير القنوات وتجهيز مناطق لتغيير اتجاه السفن ولارسائها وإنشاء حواجز لصد الأمواج وأرصفة . وسيتولى فريق محلي تحت اشراف ادارة الاشغال العامة بناءً أحواض السفن والمراسي والحواجز بتكلفة قدرها ٣٢٨ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة تمول من أموال حكومة الاقليم .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

ألف - تكاليف المعيشة

٨٠ - منذ اعداد الرقم القياسي لاسعار السلع الاستهلاكية لعام ١٩٧٤ ارتفعت أسعار جميع السلع بنسبة ٤٣ في المائة بحلول ٣٠ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ . ويشمل الرقم القياسي أسعار المواد الغذائية والسكن والملابس والنقل وغير ذلك من مختلف الاحتياجات . ومن بين الأسباب المعلنة لهذه الزيادة ارتفاع أسعار الشحن نتيجة لارتفاع أسعار الوقود وتكاليف اليد العاملة في صناعة النقل والنقل البحري وكذلك بسبب الضغوط التضخمية .

باء - اليد العاملة

٨١ - تعتبر حكومة الاقليم أكبر مستخدم لليد العاملة في ساموا الامريكية فهي مسؤولة عن حوالي نصف مجموع العمالة في الاقليم (٣٨٩٢ في ٣٠ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨) . وتوفر ادارة الموارد البشرية الخدمات لحكومة الاقليم في مبادئ ادارة شؤون الموظفين وتصنيفهم وتدبير الموظفين بمقود وتدريب الموظفين الحاليين لتحسين معرفتهم ومهاراتهم وادارة برنامج تمويين العاملين وتقاعد هم واعداد التنبؤات عن احتياجات الحكومة من الموظفين في المستقبل .

٨٢ - وفي نهاية عام ١٩٧٧ ، كانت القوة العاملة في الاقليم تقدر بـ ٩٨٠ شخص كان منهم ٨١٥ يعملون و ١٣٦٥ (١٥ في المائة) عاطلون . وذكر مكتب التخطيط الانمائي للاقليم في نشرته الاحصائية أنه كان هناك خلاف بشأن تفسير أرقام العمالة والبطالة . فكان البعض يرى ان ارتفاع الارقام المسجلة للبطالة لا تحمل ما لهذه الارقام من دلالة في الولايات المتحدة نفسها . ويقوم

الأساس المنطقي لذلك على انه بالرغم من أن كثيرا من أهل ساموا الأمريكية قادرون على العمل فانهم يفضلون العمل في الوطن في مزارعهم لتوفير الاغذية الضرورية لا سرهم . هذا بالإضافة الى ان المرف يقتضي ان تبقى الزوجات في البيت لرعاية الأطفال . ويساعد افراد الاسرة الآخرين الذين يعملون بأجر على اعادة أولئك الذين لا يعملون من افراد الاسرة ؛ ومن ثم لا ينبغي أن يحسب هؤلاء الآخرين ضمن القوة العاملة .

٨٣ - وأوضح مكتب التخطيط الانمائي في تقريره السخرية والتناقض في ارتفاع معدل البطالة بينما تحمل مصانع التعليب في كثير من الامم عن حاجتها الى عمال . وفي معظم المناسبات كانت تقدم التماسات الى مجلس الهجرة للسماح لمواطني ساموا بشغل الشواغر المعلن عنها . وقد اعتبر مكتب التخطيط ، فيما خلس اليه من نتائج أن هذه الحالة تدل على احجام أهل ساموا الأمريكية عن قبول ذلك النوع من العمل .

٨٤ - كما ذكرت النشرة أن المدارس العليا في الاقليم تقوم بتخريج ٤٠٠ الى ٥٠٠ طالب كل عام وان ما يزيد عن نصفهم يتكون الاقليم سواء بالالتحاق بالقوات المسلحة للولايات المتحدة أو بالذهاب للحياة مع اسرهم في هاواي أو في الولايات المتحدة نفسها . وبذلك تفقد ساموا الأمريكية كثيرا من موارد البشرية المتقدمة .

٨٥ - فضلا عن هذا ، فقد كشفت استقصاء عن القطاع الخاص عن أن نسبة كبيرة من الذين يعملون ليسوا من أهل ساموا الأمريكية . وخلصت النشرة الى أن هذا الاتجاه سيستمر دون شك حتى تتم المواءمة بين فرص العمل والاجور في الجزر المجاورة وبينها في الاقليم . وقد بدأ في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ تنفيذ خطة اجور جديدة للعمال اليدويين عند ما كان الحد الأدنى للاجور محدد بـ ١٤ دولار من دولارات الولايات المتحدة في الساعة .

جيم - الصحة العامة

٨٦ - المستشفى الرئيسي في الاقليم هو مستشفى ليندون ب . جونسون تروبيكال ميديكال سنتر (Lyndon B. Johnson Tropical Medical Center) ، الذي يضم ١٨١ سريرا ، بما في ذلك وحدات معالجة أمراض السل والجذام ووحدات التوليد . كما تقوم ادارة الصحة بتشغيل مستوصفات على نطاق الجزر .

٨٧ - وفي نهاية ١٩٧٧/١٩٧٨ ، كان عدد الموظفين الطبيين يشمل ١١ طبيبا و ٣ أطباء اسنان مغتربين و ١٦ موظفا طبييا من الموظفين المحليين و ٤ أطباء اسنان من أهل الاقليم و ١٩ ممرضة متخرجة و ١٥٦ ممرضة مساعدة متخرجة و ١٤ مساعدة ممرضة .

٨٨ - وما زالت المشاكل الصحية الرئيسية هي مرض الخيطيات ، والامراض التناسلية والسل . وما زالت هناك حالات قليلة من مرض الجذام وفي أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ أفادت التقارير بتفشي حمى التيفويد في الاقليم . ويقوم المسؤولون الصحيون على وجه الاستعجال باجراء استقصاء عن شبكات المياه والمجارى المحلية في محاولة لمكافحة المرض .

٨٩ - وقد بلغت الميزانية التنفيذية الأساسية لإدارة الصحة في ١٩٧٧/١٩٧٨ ٤٣٣ ملايين من دولارات الولايات المتحدة .

٥ - الأوضاع التعليمية

- ٩٠ - يشمل النظام التعليمي ثماني سنوات من التعليم الابتدائي وأربع سنوات من التعليم الثانوي . وخلال الستينات كان التليفزيون هو الواسطة الرئيسية للتعليم . غير انه تم توجيه اهتمام أكبر في السنوات الأخيرة الى دور المعلم في حجرة الدراسة .
- ٩١ - ووفقا لما يقتضيه الباب ١٨ من قانون ساموا الأمريكية ، تضطلع حكومة ساموا الأمريكية بمسؤولية التعليم العام في الاقليم ، وقد فوضت هذه المسؤولية بموجب القانون والانظمة التنفيذية الى ادارة التعليم المحلية . وتنقسم هذه الادارة الى وحدتين رئيسيتين هما : الخدمات التعليمية والخدمات الادارية . وتضم الخدمات التعليمية سبع شعب منها خمس شعب للتدريس وشعبتان للخدمات المعاونة . وتشمل شعب التدريس تعليم الاطفال في سن مبكرة والتعليم الابتدائي والتعليم الثانوي والتعليم المهني والتعليم الخاص . وتشمل شعبتا خدمات الدعم التنمية التعليمية وخدمات المكتبة . وتضم وحدة الخدمات الادارية ست شعب هي : شعبة الغذاء المدرسي ، وشعبة النقل والصيانة ، وشعبة التوريدات والنشر ، وشعبة الموظفين ، وشعبة التخطيط والمالية ، وشعبة المحاسبة . والهدف الطويل الأجل للإدارة هو اعادة الفرصة لكل طفل يبلغ من العمر من سنتين ونصف سنة الى ١٨ سنة من الاطفال المقيدين في المدارس العامة لتنمية امكاناته والوصول بها الى المستوى الاكمل كفرد .
- ٩٢ - وفي عام ١٩٧٨ كان هناك ٨٩٩٧ تلميذ مقيم في المدارس العامة و ١٧٤٩ تلميذ مقيم في المدارس الخاصة . ويوجد ٢٤ مدرسة ابتدائية عامة و ٤ مدارس ثانوية . وقد أولى مزيد من الاهتمام لبرنامج تعليم الاطفال في سن مبكرة ، الذي قدم خدماته في ١٩٧٧/١٩٧٨ الى ١٥٠٥ طفل تتراوح أعمارهم بين سنتين ونصف سنة وخمس سنوات في ١٣٥ مركزا .
- ٩٣ - وخلال ١٩٧٧/١٩٧٨ ، بدأت الكلية المجتمعية لساموا الأمريكية تنفيذ برنامج لانشاء المباني تبلغ تكلفته ٣٩ ملايين من دولارات الولايات المتحدة . وتشمل المباني الجديدة السكني يجري تشييدها في المرحلة الاولى مبنى للالعاب الرياضية ومركزا للطلاب ومبنى للفنون الحميلة ومبنى للعلوم ومحملا لتصليح السيارات . وستنصف الانشاءات الجديدة حجم مباني الكلية الحالية . وتوفر المباني الجديدة المرافق المطلوبة بالحاج للانشطة الطلابية ، ومن بينها كافتيريا ومكاتب للاستشارة ، ومرافق اضافية للعلوم والترفيه وكذلك لبرامج جديدة في مجال التربية البدنية والترفيه وتعليم السيارات .

٩٤ - وخلال الفترة المستعرضة ، قدمت وزارة الصحة والتعليم والرعاية بالولايات المتحدة التي الكلية المجتمعية منحة قدرها ١٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة لاقامة مشروع لتدريب المعلمين في الاقليم مدته ٥ سنوات ، يبدأ تنفيذه في تموز/يوليه ١٩٧٨ . ويستهدف المشروع مساعدة الكلية والمدارس المحلية على تحسين برامج تدريب المعلمين واعادة تدريبهم عن طريق برامج لما قبل الخدمة وأثناء الخدمة .

٩٥ - كان مجموع عدد الطلاب المقيدين في دورة صيف ١٩٧٨ في الكلية المجتمعية ١٣٢٦ طالب و ٧٧٧ طالب في الفصل الدراسي لخريف ١٩٧٨ (بزيادة نسبتها ١٢ في المائة عن العام السابق) ، كان من بينهم ٢٤٥ طالب مقدين في دورات تدريب المعلمين ، و ١٩٨ طالب في ادارة الاعمال ، و ٧٤ في الأمن و ٥٥ في التمريض و ٢٠ في ميكانيكا السيارات و ١٤ في الصحة و ١٠ في التشييد .

٩٦ - وفي عام ١٩٧٨ ، بلغ مجموع الطلاب الحاصلين على منح دراسية ١٩٣ طالب (٧٠ ذكور و ١٢٣ اناث) ، من بينهم ٢٦ طالب في الكلية المجتمعية .

٩٧ - وفي ١٩٧٧/١٩٧٨ ، كانت ميزانية ادارة التعليم ٩٤ ملايين من دولارات الولايات المتحدة (٤٣ ملايين من دولارات الولايات المتحدة في صورة منح مموله مقدمة من وزارة الشؤون الداخلية في الولايات المتحدة ، و ٤١ ملايين من دولارات الولايات المتحدة من منح اتحادية و مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في الاعتمادات المحلية) .

* الفصل العشرون *

اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، باعتمادها المقترحات المقدمة من رئيس اللجنة فيما يتعلق بتنظيم أعمالها (A/AC.109/L.1280) ، في جلستها ١١٣٥ المعقودة في ٩ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، احالة مسألة اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وموافاتها بتقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في مسألة الأقليم المشمول بالوصاية في جلستها ١١٦١ المعقودة في ١٦ آب/أغسطس .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتعلقة بالموضوع ، بما فيها بوجه خاص القرار ٤٤/٣٣ المؤرخ في ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وقد طلبت الجمعية العامة من اللجنة الخاصة في الفقرة ١٢ من هذا القرار ، في جملة أمور ، " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام خاصة بما يلي : . . . وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظالم الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، أثناء نظرها في مسألة اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن التطورات المتعلقة بالاقليم المشمول بالوصاية .
- ٥ - ووافقت اللجنة الخاصة ، في معرض نظرها في هذا البند ، في جلستها ١١٦١ المعقودة في ١٦ آب/أغسطس على طلب استماع مقدم من الرابطة الدولية لحقوق الانسان . وفي الجلسة ذاتها أدلى السيد وليام ج . الكساندر والسيد غلين هـ . الكالاي والسيد جيمس توتيمان ببيانات (A/AC.109/PV.1161) .
- ٦ - وفي الجلسة ذاتها ، عرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1161) ، تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1340) ، الذي يتضمن سرداً لنظر اللجنة الفرعية في مسألة الاقليم .

* صدر سابقاً كجزء من A/34/23/Add.4 .

٧ - وفي الجلسة ذاتها ، استتمت اللجنة الخاصة الى البيانات التي أدلى بها ممثلو تشيكوسلوفاكيا ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، وكوبا ، والكونغو ، وبلغاريا (A/AC.109/PV.1161) ، واعتمدت تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم الصغيرة ، وأقرت النتائج والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ١١ أدناه) ، على أن يكون مفهوما ان التحفظات التي أبدتها الأعضاء ستدرج في محضر الجلسة .

٨ - وقررت اللجنة الخاصة أن تحيل محضر الجلسة الى رئيس مجلس الوصاية والسلطة القائمة بالادارة المعنية ، آخذة في اعتبارها البيانات التي أدلى بها طالبوا الاستماع بشأن الهند ، والتي ترد الإشارة اليها في الفقرة ٥ أعلاه .

٩ - وفي ١٧ آب/أغسطس احيل نص النتائج والتوصيات الى الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

١٠ - وفي ٢١ آب/أغسطس احيل محضر الجلسة (١١٦١) للجنة الخاصة الى رئيس مجلس الوصاية والى الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة .

باء - قرار اللجنة الخاصة

١١ - يرد فيما يلي نص النتائج والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة بشأن اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية في جلستها ١١٦١ المعقودة في ١٦ آب/أغسطس ١٩٧٩ ، والتي ترد الإشارة اليها في الفقرة ٧ أعلاه :

(١) تعيد اللجنة الخاصة تأكيد حق شعب اقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية غير القابل للتصرف في تقرير المصير ، بما في ذلك حقه في الاستقلال وفق ميثاق الامم المتحدة وعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ، المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ . كما تعيد اللجنة علما باتفاق الوصاية المبرم بين السلطة القائمة بالادارة ومجلس الأمن فيما يتعلق بهذا الاقليم . وتعيد اللجنة تأكيد أهمية ضمان ممارسة شعب الاقليم المشمول بالوصاية لحقوقه في هذا الصدد ممارسة كاملة وحررة ، ووفاء السلطة القائمة بالادارة بالتزاماتها كما ينهني .

(٢) وان اللجنة الخاصة ، ان تدرك تمام الادراك الظروف الخاصة المحيطة باقليم جزر المحيط الهادئ المشمول بالوصاية والتي ترجع الى عوامل مثل حجمه وموقعه الجغرافي ، وسكانه ، وموارده المحدودة ، تكرر الاعراب عن رأيها بأنه لا ينهني ان تؤدي هذه الظروف بأي حال الى تأخير التنفيذ العاجل للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) والذي ينطبق على الاقليم انطباقا تاما .

(٣) لا تزال اللجنة الخاصة تلاحظ ، مع الأسف ، رفض السلطة القائمة بالادارة ، التعاون مع اللجنة في هذا الشأن ، باحجامها عن الاشتراك في دراسة الحالة القائمة في الاقليم المشمول بالوصاية . وتدعو اللجنة الخاصة حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ، من جديد ، بوصفها السلطة المعنية القائمة بالادارة ، الى الاستجابة لطلباتها المتكررة بشأن حضور ممثل عنها جلسات اللجنة لتقديم المعلومات المستكملة من أجل مساعدة اللجنة الخاصة في صياغة النتائج والتوصيات المتعلقة بمستقبل الاقليم المشمول بالوصاية .

(٤) واللجنة الخاصة ، ان تضع في اعتبارها المبادئ الواردة في الميثاق وفي الاعلان المتضمن في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، وكذلك اتفاق الوصاية ، المتعلق بممارسة حق تقرير المصير ، تشير الى أن من واجب السلطة القائمة بالادارة تأمين اطلاع شعب الاقليم المشمول بالوصاية ، اطلاقا كاملا ، على جميع الاختيارات وفقا للاعلان . وتبعا لذلك ، تكرر اللجنة رجاءها للسلطة القائمة بالادارة بأن تقدم تفاصيل بشأن التوعية السياسية في الاقليم المشمول بالوصاية كيما يتسنى للجنة التحقق من أن جميع الخيارات قد اتيحت لشعب ميكرونيزيا .

(٥) تحيط اللجنة الخاصة علما بجميع التطورات الحاصلة أثناء الفترة قيد النظر . وتلاحظ اللجنة كذلك عزم السلطة القائمة بالادارة ، في امثال دقيق للاحكام ذات الصلة من الميثاق ، على انها اتفاق الوصاية المتعلق بالاقليم المشمول بالوصاية في عام ١٩٨١ ؛ واللجنة ان تسلم بأن من شأن شعوب الاقليم المشمول بالوصاية نفسها ان تقرر في النهاية مصيرها السياسي ، تناشد السلطة القائمة بالادارة ان تحافظ على وحدة الاقليم المشمول بالوصاية الى ان يمارس حقه في تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) .

(٦) تلاحظ اللجنة الخاصة ان ولاية كنفرس دول ميكرونيزيا المتحدة بدأت في تاريخ ١٠ أيار/مايو ١٩٧٩ طبقا للدستور الممتد في ١٢ تموز/يوليه ١٩٧٨ . وفي هذا الخصوص تكرر اللجنة الاعراب عن قلقها بشأن حق الاعتراض الذي يمارسه المفوض السامي ، وتحث السلطة القائمة بالادارة على نقل السلطات الباقية الى القادة المنتخبين للاقليم المشمول بالوصاية ، وعلى تنفيذ التوصيات السابقة التي تقضي باعتماد الانظمة الضرورية بخية الحد على نحو فعال وقدر الامكان ، من استعمال المفوض السامي لحق الاعتراض .

(٧) لا تزال اللجنة الخاصة تشعر بالأسف لعدم تحقق تنمية اقتصادية ذات معنى في الاقليم المشمول بالوصاية ، وخصوصا لافتقار الاقليم الى الاموال الكافية لمجابهة نفقاته الادارية والاجتماعية . ولا يزال الاعتماد على الهبات الممنوحة من السلطة القائمة بالادارة كبيرا شلدا كان في الماضي . وتؤيد اللجنة توصية مجلس الوصاية التي تحث السلطة القائمة بالادارة على تعزيز تنمية انواع الانتاج التي تفي باحتياجات السكان ، ولاسيما الى الاغذية ، وعلى ان تثنى عن اقتناء منتجات مماثلة من الخارج .

(٨) تذكر اللجنة الخاصة بتوصيتها السابقة المتعلقة بالخطأ الخمسينية الارشادية (١)

(٩) تلاحظ اللجنة الخاصة أن المفوض السامي طبقاً للأمر رقم ٣٠٣٩ الصادر عن الامانة ، يحتفل بسلطات واسعة لاتخاذ القرارات وللاشراف على ميزانية الاقليم المشمول بالوصاية . واللجنة ان تضع في اعتبارها ان فترة الوصاية مشرفة على الانقراض وان تغييرات مؤسسية قد وقعت حديثا ، تكرر الاعراب عن اعتقادها القوي بأن القادة المنتخبين للاقليم المشمول بالوصاية ينبغي ان يشتركوا اشتراكا كاملا في عملية اعداد الميزانية ، وبوجه خاص في تحديد أولوية المصروفات .

(١٠) تحث اللجنة السلطة القائمة بالادارة أن تواصل ، بالتعاون مع الاقليم المشمول بالوصاية ، اتخاذ التدابير الفعالة لحماية وضمن حق شعب ميكرونيزيا في موارد الطبيعية وفي تحقيق ومواصلة السيطرة على تنميتها في المستقبل .

(١١) في هذا الشأن ، تحيط اللجنة علما بالاجراءات التشريعية الحديثة التي اتخذها الممثلون المنتخبون لشعب الاقليم المشمول بالوصاية ، لحماية الموارد البحرية للاقليم ، وتعرب عن الامل في ان تعود كل الفوائد الحاصلة من ذلك على شعب ميكرونيزيا . وترحب اللجنة بوجه خاص بخدمات المركز الميكرونيزي لتجارب زراعة النباتات المائية البحرية المنشأ في بالاو .

(١٢) تلاحظ اللجنة بارتياح المساعدة المادية التي يقدمها للاقليم المشمول بالوصاية كل من المنظمة العالمية للصحة وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومعهد الأمم المتحدة لتنمية آسيا والمحيط الهادئ، ولجنة جنوبي المحيط الهادئ . وتنضم اللجنة الى مجلس الوصاية لبحث قادة الاقليم المشمول بالوصاية ، بقوة ، على ان يفيدوا من المساعدة المقدمة من مختلف الوكالات الاقليمية والدولية ، وخصوصا تلك الوكالات الداخلة في منظومة الامم المتحدة .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل العشرون ، الفقرة ١١ (٨) .

المرفق *

ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة

يتضمن تقرير مجلس الوصاية الى مجلس الامن (٩ حزيران /يونيه ١٩٧٨ - ١٥ حزيران /يونيه ١٩٧٩) (١) معلومات عن التطورات التي حدثت مؤخرا فيما يتعلق بالاقليم المشمول بالوصاية والتي عرضت على مجلس الوصاية في دورته السادسة والأربعين كما يتضمن أيضا المعلومات الاضافية التي قدمتها السلطة القائمة بالادارة الى المجلس في الدورة ذاتها .

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1315 .

(أ) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الرابعة والثلاثون ، الملحق الخاص رقم ١

• (S/13759)

الفصل الحادى والعشرون

برمودا

ألف - نظر اللجنة الخاصة فى المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة فى جملة أمور ، فى جلستها ١١٣٥ المعقودة فى ٩ شباط / فبراير ١٩٧٩ ، لدى اعتمادها الاقتراحات التى قدمها الرئيس بشأن تنظيم أعمالها (A/AC.109/L.1280) و Add.1) إحالة مسألة برمودا الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة فى مسألة هذا الاقليم فى جلستها ١١٤٩ المعقودة فى ١ آب / أغسطس .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها فى هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها بصورة خاصة ، القرار ٤٤ / ٣٣ المؤرخ فى ١٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وفى الفقرة ١٢ من ذلك القرار طلبت الجمعية العامة من اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا وتاما فى جميع الأقاليم التى لم تتل بعد استقلالها والقيام بوجه خاص : . . . بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة فى دورتها الرابعة والثلاثين " . كما أخذت اللجنة بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٣ / ٣٥ المؤرخ فى ١٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ بشأن خمسة أقاليم ، من بينها اقليم برمودا . وفى الفقرة ١٠ من ذلك القرار طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة " مواصلة التماس أفضل السبل والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يتعلق ببرمودا . . . بما فى ذلك امكانية ايفاد بعثات زائرة بالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة . . . " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، اثناء نظرها فى مسألة هذا الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن آخر التطورات المتصلة بهذا الاقليم .
- ٥ - وشارك ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، فى أعمال اللجنة الخاصة ، اثناء نظرها فى هذا البند .
- ٦ - وفى الجلسة ١١٤٩ ، المعقودة فى ١ آب / أغسطس ، أدلى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ببيان أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1149) ، قدم فيه تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1311) المتضمن عرضا لنظرها فى مسألة الاقليم .
- ٧ - وفى الجلسة ذاتها ، وعقب بيانات أدلى بها ممثلو اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا ، وكوبا ، والصين ، والجمهورية العربية السورية ، وافغانستان (A/AC.109/PV.1149) ،

أعدت اللجنة الخاصة تقرير اللجنة الفرعية وأقرت ما تضمنه من نتائج وتوصيات (انظر الفقرة ٩ أدناه) ،
شريطة أن يعكس محضر تلك الجلسة التحفظات التي أعرب عنها الأعضاء .

٨ - وفي ١ آب/أغسطس ، أُحيل نص النتائج والتوصيات الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى
الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٩ - يرد فيما يلي نص النتائج والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١١٤٩
المعقودة في ١ آب/أغسطس ١٩٧٩ والتي ترد الاشارة اليها في الفقرة ٧ أعلاه :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب برمودا غير القابل للتصرف
في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول / ديسمبر
١٩٦٠ .

(٢) وان تدرك اللجنة الخاصة تمام الادراك الظروف الخاصة لبرمودا والناجمة
عن حجمها وموقعها الجغرافي وعدد سكانها ومواردها المحدودة ، تكرر الاعراب عن رأيها
في أنه لايجوز لهذه الظروف ان تعيق بأى شكل من الاشكال تنفيذ عملية تقرير المصير
بسرعة وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) والذي ينطبق تماما على الاقليم .

(٣) وترحب اللجنة الخاصة بما لقيته من تعاون من جانب المملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، مما يسهم الى حد كبير في نظر اللجنة في أوضاع
الاقليم ، على أساس احاطتها بتلك الأوضاع .

(٤) وترحب اللجنة الخاصة أيضا ببيان ممثل الدولة القائمة بالادارة بأن
حكومته سوف تحترم حق شعب برمودا في تحديد مركزه الدستوري في المستقبل . وفي هذا
الصدد تحت اللجنة الدولة القائمة بالادارة على أن تعمل على أن يظل شعب الاقليم
على وعي تام بحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) . كما
تحت الدولة القائمة بالادارة على أن تواصل ، بالتشاور مع ممثلي شعب برمودا المنتخبين
انتخابا حرا ، اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان بلوغ الاهداف المبينة في الاعلان
المتضمن في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) بلوغا تاما وعاجلا .

(٥) وتلاحظ اللجنة الخاصة التطورات السياسية الهامة التي حدثت في الاقليم
في الفترة المستعرضة . وفي هذا الصدد ، وترحب بعقد المؤتمر الدستوري الذي أوصت به
اللجنة الملكية المعنية بالتحقيق في اضطرابات عام ١٩٧٧ (١) ، كما ترحب باتفاق الأحزاب
على معظم المسائل التي أثيرت في المؤتمر .

(١) تقرير اللجنة الملكية المعنية بالتحقيق في اضطرابات عام ١٩٧٧ ، برمودا ، تموز/

يوليه ١٩٧٨ .

(٦) وتكرر اللجنة الخاصة الاعراب عن رأيها في أن نظام الانتخابات ينبغي أن يعكس بدقة رغبات غالبية البرموديين .

(٧) وتعرب اللجنة الخاصة عن أملها في أن تتخذ جميع التدابير اللازمة لتعزيز الوحدة الوطنية وتعزيز الهوية الوطنية .

(٨) واللجنة الخاصة ان تشير الى ما يتصل بالموضوع من قرارات الجمعية العامة المتعلقة بالقواعد العسكرية في الاقاليم المستعمرة والاقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي ، تدرك أن وجود هذه القواعد يمكن ان يشكل عاملا يعيق تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وتؤكد من جديد اعتقادها الراسخ بأن وجود القواعد العسكرية في برمودا ينبغي ألا يمنع شعب الاقليم من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا للاعلان ولمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة .

(٩) وتحت اللجنة الخاصة مرة اخرى الدولة القائمة بالادارة على أن تواصل بالتعاون مع حكومة الاقليم ، اتخاذ جميع التدابير الفعالة لضمان حقوق شعب برمودا في ملكية موارده الطبيعية والتصرف بها وفي تثبيت ومواصلة سيطرته على تميمتها في المستقبل .

(١٠) وان تلاحظ اللجنة الخاصة ان اقتصاد الاقليم مازال يعتمد اعتمادا شديدا على السياحة وعلى نشاط الشركات الدولية ، وأن هذا الهيكل الاقتصادي كان أحد العوامل في اضطرابات عام ١٩٧٢ ، تحت الدولة القائمة بالادارة بقوة على أن تبذل كل جهد ، بالتشاور مع الحكومة البرمودية ، لتتوسع اقتصاد برمودا ، بما في ذلك بذل جهود متزايدة لتشجيع الزراعة ومصائد الاسماك .

(١١) وان تحيط اللجنة الخاصة علما باستقصاء القوى البشرية الذي أجرى أخيرا في الاقليم ، تتأشد الدولة القائمة بالادارة أن تواصل ، في تعاون وثيق مع ادارة الاقليم ، التعجيل بعملية " البرمودة " ، عن طريق توفير ما يكفي من مرافق التدريب محليا ، وعن طريق تقديم مزيد من المنح الدراسية للتدريب في الخارج .

(١٢) ولما كان من رأى اللجنة الخاصة أن البعثات الزائرة تهيء وسيلة فعالة للتأكد من الحالة في الاقليم التي تزورها ، فان اللجنة تتأشد حكومة المملكة المتحدة ان تستقبل بعثة من هذا القبيل في الاقليم ، في الوقت المناسب . ومن رأى اللجنة أن هذه البعثة سوف تساعد في الحصول على معلومات مباشرة عن الوضع السائد في الاقليم وفي التأكد من آراء الشعب فيما يتعلق بمركزه السياسي في المستقبل .

مرفق *

ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة

المحتويات

<u>الفقرات</u>		
٢٠ - ١	لمحة عامة - ١
٤٤ - ٢١	التطورات الدستورية والسياسية - ٢
٦٥ - ٤٥	الاضاع الاقتصادية - ٣
٩٢ - ٦٦	الاضاع الاجتماعية - ٤
١٠٢ - ٩٣	الاضاع التعليمية - ٥

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1294

برمودا (أ)

١ - لمحة عامة

ألف - الأرض والشعب

١ - برمودا أو جزر سومرز هي عبارة عن مجموعة جزر منعزلة تضم حوالي ١٥٠ جزيرة صغيرة في غربي المحيط الاطلسي ، تقع على مسافة ٥٧٠ ميلا بحريا شرق ساحل كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الامريكية . وترتبط الجزر العشر الرئيسية بجسور أو معابر يمتد طولها نحو ٣٥ كيلومترا ويتراوح متوسط عرضها بين ٠.٨ و ١.٦ كيلومترا . وتبلغ المساحة الاجمالية للاقليم ٥٣ كيلومترا مربعا ، منها ٥ كيلومترات مربعة مؤجرة في الوقت الراهن لحكومة الولايات المتحدة للقواعد العسكرية . وتمتد اكبر جزيرة على طول ٢٣ كيلومترا مع عرض أقصى يصل الى ٣.٢ كيلومترات ، وتقع تقريبا وسط المجموعة وتحتل مساحة تبلغ نحو ٣٦٤٢ هكتارا .

٢ - واستنادا الى آخر احصاء سكاني أجرى في عام ١٩٧٠ ، يتألف السكان المدنيون المقيمون في الاقليم من ٨٩٧.٣٠ من غير البيض و ٤٣٣.٢١ من البيض وغيرهم . ومن مجموع السكان البالغ ١٤٤٩٦ نسمة ، ولد ١٤٤٩٦ نسمة خارج برمودا (بما فيهم ٤٣٨.١٠ مهاجرا لا يتمتعون بالجنسية البرمودية) . وفي نهاية عام ١٩٧٧ ، قدر مجموع عدد السكان المدنيين المقيمين بـ ٥٧٠٠٠ نسمة .

باء - تطور الاقليم مستقبلا

تقرير بيت

٣ - كما ذكر سابقا (ب) ، فانه بعد فترة وجيزة من الاضطرابات وعمليات الاحراق المتعمد التي سبقت وأعقبت اعدام مواطنين برموديين من غير البيض في ٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ (السيدين ارسكين باروز ولارى ونفيلد تاككين) أدينا بتهمة القتل ، اجتمع الحاكم ، السير بيتر رامزبوتم ، مع رئيس الوزراء السيد ج . د . د . غيبونز وزعيمة المعارضة السيدة لويس براون - ايفانز ،

(أ) ان المعلومات الواردة في هذا التقرير مستمدة من التقارير المنشورة عن الموضوع وما ارسلته حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية في ٢٤ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ من معلومات الى الأمين العام بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الامم المتحدة ، عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (1 / 33 / 23 / rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الحادي والعشرون ، المرفق ، الفقرات من ٥٠ الى ٦٥ .

(د) وقد أقرت الحكومة بأن سياستها كانت تعتمد على فرض الضرائب على الاستهلاك بدلا من الدخل ، وعلى القاء عبء الضرائب على كاهل السائح قدر الامكان . وأشار الى أن دراسة انجزت توا في المملكة المتحدة قد اقترحت اعادة النظر في سياستها الضريبية بحيث تفرض الضرائب الأهملى الاستهلاك بصفة أساسية .

كبرى ؛ (هـ) ان الحافز على كسب أجر يؤدي أحيانا الى اهمال الأطفال ، حيث أن الأمهات العاملات لا يتواجدن في بيوتهن عند عودة أطفالهن من المدارس . وذلك يعتبر " مشكلة كبرى في المجتمعات في جميع أرجاء العالم الغربي " .

(و) وقد أقرت الحكومة بأن الحاجة الى جلب رعايا من غير البرموديين تؤدي الى زيادة التوترات والضغوط التي يواجهها البرموديون كافة . وعليها الآن أن تعد خطة لتحديد الضغوط وأوجه الخلل التي تولدت عن تلك السياسة ، والتي كانت سببا حيويا من الاسباب المؤدية الى الاضطرابات .

(ز) قامت الحكومة ، من جملة ما قامت به ، مع اعترافها بالاعتقاد السائد بين البرموديين من غير البيض بعدم تكافؤ الفرص الاقتصادية بدرجة كافية ، بتكليف شركة كلارك ، فيس ، كلارك وهاريس في شهر تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٢ باجراء دراسة ، وتلقت تقريرا قام باعداده السيد رايزمان (انظر الفقرة هـ أعلاه) . وكانت هذه الاجراءات جزءا من سياسة الحكومة المتمثلة في ارساء أساس متين من أجل ايجاد حلول للمشاكل بمجرد تحديدها .

جيم - الاستجابة العامة لتقرير بيــــــــــــت

١١ - في ٢ آب / أغسطس ١٩٧٨ ، وعقب نشر تقرير بيت ، أعلن حزب العمال التقدمي في بيان صحفي أنه " من الالهية القصوى ان يتم اتخاذ اجراء سريع فيما يتعلق بالتوصيات الهامة " التي يتضمنها التقرير المذكور . وقد أكد الحزب بشكل خاص على الاقتراح المتعلق بعقد مؤتمر دستوري قبل نهاية العام (انظر الفقرة ٣٠ أدناه) .

١٢ - وقالت الحكومة في أول رد رسمي لها على تقرير بيت ، وذلك في بيان صدر في ٨ آب / أغسطس ، انها قد " أصبحت الآن مسؤولة عن النظر في التوصيات البعيدة الأثر الواردة في التقرير ، وعن وضع تلك التوصيات موضع التنفيذ كلما كان ذلك ممكنا من الناحية العملية . . . وستقوم كل من الوزارات المعنية بدراسة التوصيات الواردة في التقرير ، ثم تقوم ، في الوقت المناسب ، بموافاة الحكومة بنبذة عما تتوى القيام به . . . وترى الحكومة أن التقرير سيكون مفيدا وقيما للغاية في مساعدة الحكومة على تخطيط طرائق جديدة لتحسين نوعية الحياة لكافة أفراد شعبها ولاستئصال . . . الملل . . . " وقد قامت الحكومة بعد ذلك بإنشاء لجننتين ، واحدة معنية بالاصلاح في مجال الانتخابات والاخرى مسؤولة عن اعداد كتاب أبيض بشأن الاستقلال .

١٣ - وقد أعلن حزب برمودا المتحد في بيان صحفي صادر في ١٠ آب / أغسطس أنه " مازالت لدينا تحفظات شديدة بشأن بعض النقاط الواردة في التقرير (تقرير بيت) ، حيث أنها تتناقض

مع الموقف المعلن لحزب برمودا المتحد . وقد ذكر الحزب على وجه التحديد قضيتي الاستقلال وضرية الدخل (انظر الفقرات ١٠ (د) أعلاه و ٣٧ و ٩٣ أدناه) . الا أنه قد أعجب " بشمولية " و " وضوح أفكار " التقرير ، الذي قدمت فيه " مجموعة من المبادئ التوجيهية التي تتم عن الاحساس بالمسؤولية " .

بيان أدلى به وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة

١٤ - قال السيد ادوارد رولاندز ، وزير الدولة بوزارة الخارجية والكومنولث في المملكة المتحدة في بيان معدّ أدلى به لدى وصوله الى الاقليم في ٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ :

" انني أعرف أن الحكومة والمعارضة في برمودا - بل البرموديين كافة - يعتبرون تقرير بيت تقريراً هاماً وخطيراً يتناول بالبحث القضايا السياسية والاجتماعية والدستورية الاساسية التي تواجه برمودا .

" كما انني على يقين من أن الغالبية العظمى من البرموديين لن ترفب في رؤية أي غبار يتكوم فوق التقرير . وأعرف أن هذه هي أيضا رغبة الحكومة والمعارضة في برمودا . وهي أيضا رغبة الحكومة البريطانية .

" ان الحكومة البريطانية معنية بصورة مباشرة وغير مباشرة على السواء . فقد أعرب وزير الخارجية الدكتور (دافيد) أوين بوضوح في مجلس العموم عن قلقه واهتمامه .

" ان الوقت يبدو مناسباً ، بعد انقضاء حوالي شهرين على نشر التقرير ، لأن يأتي وزير في الحكومة البريطانية ، هو أنا ، للتباحث مع الحكومة البرمودية وزعماء المعارضة فيها وممثلي الرأي العام في برمودا حول الطريقة التي يتوجب أن تتم بها معالجة القضايا الخطيرة التي أسفر عنها التقرير " .

بيان أدلى به الحاكم

١٥ - في الجلسة الافتتاحية للهيئة التشريعية ، المعقودة في ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ ، ألقى الحاكم كلمة العرش ، التي تضمنت رداً آخر على تقرير بيت . فقد أشار الى أن الهيئة التشريعية تقف على عتبة ما يبشر بأن يكون احدى أهم الجلسات في تاريخ الاقليم ، وان عليها ان تكون فخرية بالانجازات التي حققتها في السنين الاخيرة . وقال انه يوجد ، بالطبع ، مجالاً للتحسين ، وأن ثمة أموراً كثيرة بحاجة الى التفسير او التكيف اذا ما كان لأسباب الاستياء والاضطراب أن تزول .

١٦ - ومضى الحاكم قائلاً ان الحكومة تدرك تماماً مسؤوليتها عن توفير الرفاه التام لكل البرموديين على السواء . والتحدى كبير ، ولكن الحكومة عاقدة العزم على تحقيق هدفها بواسطة خطة شاملة أحسن اعدادها . وستعمل الحكومة كل ما بوسعها لزيادة تعزيز قدرة البرموديين كافة على الارتقاء ، وستبذل كل جهد ممكن لاشراك شعب الاقليم في ادارة حكومته بكفاءة .

١٧ - وأعلن الحاكم عزم الحكومة على المضي قدما في المجالات العامة كالتممية الاقتصادية ، وتكافؤ الفرص الاقتصادية ، والاسكان ، والمسئنين ، والمعوزين ، والتعليم ، وعلى تحقيق انجازات أكبر فيها . وبعد أن قدّم عرضا موجزا لمشاريع الحكومة الرامية الى التشجيع على مزيد من التتمية في المجالات المذكورة ، أشار الى أن هذه الخطط تقدم دليلا جديدا على تصميم الحكومة على أخذ التوصيات الواردة في تقرير بيت بالجدية التي تستحقها . وقال ان معظم تلك التوصيات هي ، في الواقع ، بمثابة اقرار للسياسات والبرامج المتبعة حاليا . كما أوضح ان الحكومة قد أنشأت لجنتين (انظر الفقرة ١٢ أعلاه) للتحقيق في قضايا أخرى كانت اللجنة الملكية قد قامت بمعالجتها . وأعرب عن اعتقاده بأن اللجنة قد وقّرت لبرمودا مبراً قيماً يتكلم فيه مواطنوها ويستتممون الي بعضهم البعض .

١٨ - وأفاد الحاكم ان برمودا تخرج بسرعة من التجربة القاسية التي كانت قد مرت بها في العام السابق . وقال انه مما يثير حماس الحكومة وتفاؤلها ويشجعها ، ذلك "الانتعاش الحقيقي والكبير جدا" الذي أعقب تلك التجربة .

١٩ - وقد رحب حزب العمال التقدمي ، أثناء مناقشة غلاب الحاكم في المجلس النيابي في ٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ ، بتعهد الحكومة باحداث تغييرات اجتماعية ، الا انه اشار الى عدم تعهدا بالقيام باصلاح دستوري . وبناءً على ذلك ، طالب حزب العمال التقدمي بأن تبدأ الحكومة " مهمة جعل برمودا بلدا ديمقراطيا " .

٢٠ - وردّ رئيس الوزراء ، السيد فيبوز قائلاً انه سيعرض موقف الحكومة بشأن الأمور الدستورية في ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ، وهو الموعد المقرر لمناقشة تقرير بيت في المجلس . وأضاف أنه منذ أن قامت الحكومة بانشاء هيكلها التشريعي ، أضحت البرامج والأعمال والأمر التي يجب انجازها شغلها الشاغل . وأعرب عن أمله في أن تلقى الحكومة التأييد الكامل من جميع أعضاء المجلس في تحقيق الخطة التي أعلنها الحاكم . وصرح السيد فيبوز في وقت لاحق أثناء المناقشة التي جرت بشأن تقرير بيت انه قد تلقى تقريراً مؤقتاً من اللجنة الوزارية التي تم تعيينها لدراسة موضوع الاصلاح الانتخابي بناءً على توصيات اللجنة الملكية ، وأنه سيتم عقد مؤتمر في موعد أقصاه ١ أيار / مايو ١٩٧٩ لبحث ذلك الموضوع . وقد أحاط المجلس علماً بتقرير بيت بناءً على اقتراح السيد فيبوز .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الدستور

٢١ - يرد في تقرير سابق للجنة الخاصة (د) سرد موجز للترتيبات الدستورية التي حددها مرسوم دستور برمودا لعام ١٩٦٨ ، بصيغته المعدلة في عام ١٩٧٣ ، وباختصار ، فان حكومة برمودا تتألف من حاكم تعيينه الملكة ونائب للحاكم ومجلس للحاكم ومجلس للوزراء وهيئة تشريعية تتكون من مجلسين ؛ مجلس تشريعي ومجلس نيابي .

٢٢ - ويتألف المجلس التشريعي من ١١ عضوا معيننا ، خمسة يعينهم الحاكم حسب تقديره ، وأربعة يعينون بناء على مشورة رئيس الوزراء ، واثنان يعينان بناء على مشورة زعيم المعارضة . ويتكئون المجلس النيابي من ٤ عضوا ينتخبهم الناخبون الراشدون في انتخاب عام لمدة خمس سنوات ما لم يحل المجلس قبل ذلك . ويضم المجلس التشريعي سبعة أعضاء من غير البيض وأربعة أعضاء من البيض ؛ ويضم المجلس النيابي ٢٢ عضوا من غير البيض و ١٨ عضوا من البيض . ولحزب برمودا المتحد ، الذي ظل في الحكم على نحو متواصل منذ عام ١٩٦٨ ، ٢٥ مقعدا من مقاعد المجلس النيابي البالغة ٤ مقعدا . وثلاثا أعضاء الحزب المنتخبين من البيض . ولحزب العمال التقدمي ١٥ مقعدا يشغلها ١٤ عضوا من غير البيض وعضو واحد من البيض .

٢٣ - ولغرض انتخابات المجلس النيابي ، تنقسم كل من الابرشيات التسع في برمودا الى دائرتين انتخابيتين ، باستثناء ابرشية بيمبروك التي تنقسم الى اربع دوائر انتخابية . وتنتخب كل دائرة انتخابية عضوين ولكي يصبح الشخص مؤهلا للتسجيل كناخب في دائرة انتخابية ينبغي ان يكون : (أ) من الرعايا البريطانيين ويبلغ من العمر ٢١ عاما أو أكثر (ب) ومتمتعاً بمركز البرموديين أو مقيما ، عادة ، في الاقليم طوال الاعوام الثلاث السابقة للانتخاب (ج) ومقيما عادة في هذه الدائرة الانتخابية .

٢٤ - ويتألف مجلس الوزراء من رئيس الوزراء وما لا يقل عن ستة أعضاء آخرين من الهيئة التشريعية . ويعين الحاكم زعيم الغلبية في المجلس النيابي رئيسا للوزراء ، ويقوم رئيس الوزراء بدوره بتعيين أعضاء مجلس الوزراء الآخرين . وكما أشير من قبل (هـ) ، فان مجلس الوزراء قد أعيد تنظيمه فسي ١٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ وظل تكوينه بدون تغيير منذ ذلك الحين . ويضم مجلس الوزراء

(د) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الملحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، المجلد الخامس ، الفصل الثالث والعشرون ، المرفق ، الفقرات ٥ الى ١٤ و ٢٢ الى ٢٥ .

(هـ) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الحادي والعشرون ، المرفق ، الفقرتان ٧ و ٨ .

الحالي عشرة أعضاء* بالإضافة الى رئيس الوزراء* ، وهو مسؤول أيضا عن المالية . وتنعكس أيضا طبيعة المجتمع البرمودى المتعددة الاجناس في مجلس الوزراء* الذى يضم خمسة أعضاء* من غير البيض وستة من البيض .

٢٥ - ويتحمل رئيس الوزراء* ومجلس الوزراء* ، عن طريق الهيئة التشريعية ، المسؤولية التامة عن الحكومة ، باستثناء مسائل معينة ينفرد بها الحاكم على وجه الخصوص . فالحاكم يحتفظ لنفسه بالمسؤولية عن الدفاع والشؤون الخارجية والا من الداخلى والشرطة ، وهو مطالب بأن يستشير مجلس الحاكم بشأن هذه المسائل ولكنه ليس ملزما بقبول مشورة أعضائه . ويتألف هذا المجلس من الحاكم رئيسا ، ومن رئيس الوزراء* وما لا يقل عن وزيرين ولا يزيد عن ثلاثة وزراء* آخرين يعينهم الحاكم بعد التشاور مع رئيس الوزراء* . وقد فوض الحاكم بعض سلطاته الدستورية فيما يتعلق بشرطة برمودا الى وزير الداخلية .

٢٦ - وهناك لجنة خدمة عامة وهيئة قضائية مستقلة ، حيث تشكل المحكمة العليا أعلى سلطة قضائية في برمودا . وحتى حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، كانت المحكمة تتألف من رئيس المحكمة وقاض . وفي ذلك الشهر ، أجازت الهيئة التشريعية قانونا يسمح للمحكمة بأن يكون لها قاضيان ، مراعاة لعبء العمل الواقع عليها . وفي اوائل تموز/يوليه أعلن ان الحاكم قد عين السيد والتر روبينسون ، زعيم المعارضة السابق ، الذى كان أيضا عضوا في اللجنة الملكية المعنية ببحث اسباب اضطرابات عام ١٩٧٧ ، والسيد ديكتور بارسيلون ، الذى كان حينئذ قاضيا مساعدا ، للمنصبين المذكورين على أساس مؤقت . ورئيس القضاة وأحد قاضي المحكمة المؤقتين من غير البيض .

٢٧ - وللمحكمة العليا ولاية غير محدودة فيما يتعلق بجميع أقسام القانون . وتعقد المحكمة أربع دورات في السنة للنظر في القضايا الجنائية ، وثلاث دورات في السنة للنظر في الدعاوى الزوجية والمسائل المدنية . وتعقد جلسات للنظر في المسائل الاستثنائية حسب توجيهات رئيس القضاة ، بناء على احالة من المحاكم الجزئية .

٢٨ - وهذه المحاكم يرأسها في العادة أحد كبار القضاة وقاضيان ، ولها ولاية للنظر في الجرائم الجزئية وبعض الجرائم الخطيرة . وتمتد ولايتها لجميع الدعاوى الزوجية والدعاوى المدنية التى لا تتجاوز المطالبات فيها ٢٠٠ دولار برمودى (٥) . ومعظم القضايا التي ينظر فيها القضاة تتعلق بمخالفات المرور أو مخالفات السيارات ، والتي تعد عقوباتها شديدة بالمقارنة مع بلدان أخرى .

باء - مركز الاقليم مستقبلا

توصيات لجنة "بيت"

٢٩ - كان مما أوصت به لجنة بيت ، فيما يتعلق بالقضايا الدستورية ، ما يلي : (أ) ينبغي ،

(و) الدولار البرمودى يعادل دولارا واحدا من دولارات الولايات المتحدة .

قبل تعيين لجنة جديدة للحدود في اوائل عام ١٩٧٩ ، اجراء تعديل دستوري لتخفيض عدم المساواة الذي تبلغ نسبته ٢ الى ١ بين اعداد المقترعين في الدوائر الانتخابية ، وتبني اعادة دراسة تشكيل اللجنة وولايتها ؛ و (ب) ينبغي للمؤتمر المقترح بشأن برمودا (انظر ادناه) أن يضع نهاية للأحكام الواردة في الدستور الحالي للاقليم والمتعلقة باشتراط الاقامة للتصويت ؛ و (ج) ينبغي النظر في تخفيض سن التصويت الى ١٨ سنة ؛ و (د) ينبغي ألا يكون النائب العام (المستشار القانوني الرئيسي للحكومة) مسؤولا عن المحاكمات عندما يكون عضوا في اللجنة الاستشارية المعنية بحق الرأفة ، وينبغي انشاء منصب مدير النيابة العامة ؛ و (هـ) ينبغي اجراء مشاورات منسجمة بين الحكومة والمعارضة ، وخاصة حول جميع التعيينات التي يوصي بها رئيس الوزراء ؛ و (و) ينبغي ان يُعين نائب رئيس المجلس النيابي من حزب المعارضة .

٣ - وبعد ان قدمت لجنة بيت التوصيات السابق ذكرها ، حثت حكومتي برمودا والمملكة المتحدة على عقد مؤتمر في موعد غايته ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ ، يُمثل فيه حزب المعارضة تمثيلا كاملا ، لتحديد المسائل التي يتعين حسمها تماما قبل الانتخابات العامة التالية المزمع اجراؤها في عام ١٩٨٠ . وينبغي في هذه الانتخابات تقرير مسألة استقلال الاقليم ، كما ينبغي ان يتبع ذلك ، اذنا ووفق على هذا ، عقد مؤتمر دستوري . ورأت اللجنة أن من الاساسي أيضا أن يضع مؤتمر عام ١٩٧٨ نظاما انتخابيا منصفا وعادلا .

مسألة تنفيذ توصيات اللجنة

٣١ - أثار تقرير بيت ردود فعل مختلفة من الحزبين السياسيين في الاقليم . فقد طالب حزب العمال التقدمي باتخاذ اجراءات سريعة بشأن التوصيات الهامة التي قدمتها لجنة بيت ، بما في ذلك بصفة خاصة التوصية المتعلقة بعقد مؤتمر بشأن برمودا قبل نهاية عام ١٩٧٨ . وذكرت الحكومة من ناحية اخرى انها قد قررت اتخاذ تدابير لتطبيق توصيات اللجنة ، حيثما امكن ذلك . وكان من بين هذه التدابير انشاء لجنتين تعالجان مسألتنا الاصلاح الانتخابي والاستقلال (انظر الفقرة ١٢ أعلاه) .

٣٢ - وقد قام السيد رولاندز ، وزير الدولة بوزارة الخارجية والكونولث في المملكة المتحدة ، عقب وصوله الى الاقليم في ٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ ، باصدار بيان أعلن فيه عزمه على اجراء مناقشات مع الزعماء السياسيين وزعماء المجتمع في محاولة للمضي قدما بتقرير بيت (انظر الفقرة ١٤ أعلاه) . وقال السيد رولاندز ، في مؤتمر صحفي عُقد قبل سفره ، أن المناقشات التي اجريت قد تركزت في المقام الاول على توقيت وتنظيم عقد مؤتمر للنظر على وجه الحصر في القضايا الانتخابية ، لا في الاستقلال . وقال ان حكومة برمودا لم تتمكن من الالتزام بعقد المؤتمر المقترح في موعد غايته كانون الاول / ديسمبر ، ريثما يصدر تقرير تعده لجننتها المعنية بالاصلاح الانتخابي ، وأن حكومة المملكة المتحدة ستنتظر رسالة من رئيس الوزراء بشأن موعد المؤتمر . وقال السيد رولاندز أيضا : " انني لا أرى ان الاقتراح المتعلق بكانون الاول ديسمبر يمثل موعدا نهائيا " ، . . . " انه توصية من لجنة بيت ؛ والحكومة البريطانية مستعدة للمساعدة فيما يتعلق يمثل هذا المؤتمر ولقبول مثل هذا الموعد النهائي " . وأعرب ، ردا على سؤال ، عن أمله في أن ينعقد المؤتمر . وأشار الى ان من رأى حكومته ، " ان هذا الموضوع هو جانب من أهم جوانب تقرير بيت " ، وأن هناك اجماعا بشأن مبدأ عقد مثل هذا المؤتمر .

٣٣ - وأكد رئيس الوزراء جيونز للصحفيين ، بعد سفر السيد رولاندز بقليل ، موقف حكومة الاقليم من هذه المسألة على النحو المبين أعلاه . وذكر أنه قد ورد في تقرير بيت أشياء أخرى كثيرة ذات أهمية آنية أكبر للبرموديين ، مثل الأشياء المتعلقة بالمسائل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية . وفي الوقت نفسه أضاف قائلاً : " كل ما نستطيع ان نقوله هو أننا نعالج هذه المسألة [الدستورية] بوصفها ذات أهمية كبيرة بالإضافة الى جميع المسائل الاخرى الواردة في تقرير بيت " .

٣٤ - واتهم حزب العمال التقدمي حكومة برمودا ، في بيان أصدره في ١ تشرين الاول / اكتوبر ، باستخدام أساليب تعويقية بشأن المؤتمر المقترح . وبعد ذلك بيومين أصدر الحزب بياناً آخر شدّد فيه على وجوب عدم الخلط بين القضايا الانتخابية ومسألة استقلال الاقليم وعلى أن " عملية اجراء انتخابات منصفة وعادلة تسمح للشعب البرمودي بانتخاب برلمان يمثله تمثيلاً صحيحاً يجب ان تكون مسألة تحظى بالاهتمام على سبيل الاولوية العليا ، لأن الافتقار الى مثل هذه العملية هو مصدر جميع وجوه الاحباط الاخرى " .

٣٥ - وذكر الحاكم ، في خطابه في ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ، أن هناك لجنة معنية بالاصلاح الانتخابي أنشأتها الحكومة مؤخراً لا بد أن يكون لديها تقرير جاهز للنظر فيه . ويمكن عندئذ التقدم بتوصيات لتنظيم عقد مؤتمر بشأن هذا الموضوع . وقال ان لجنة حكومية ثانية تعد كتاباً أبيض عن الاستقلال سيقدم الى الهيئة التشريعية في الوقت المناسب .

٣٦ - وقالت السيدة براون - ايفانز أمام المجلس النيابي ، رداً منها - باسم حزب العمال التقدمي - على خطاب الحاكم ، اننا " لا نستطيع أن نجد جملة حاسمة في اى مكان في الخطاب فيما يتعلق بنوايا الحكومة بشأن عمل شيء ايجابي حول اصلاح الانتخابي قبل ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ أو أى تاريخ محدد " ؛ وأضافت قائلة ان " برمودا تظل على عتبة الاستقلال " ، وانه " باستثناء اشارة عابرة الى اعتراف الحكومة اعداد كتاب أبيض عن هذا الموضوع ، فاننا لا نسمع شيئاً عن اعداد شعبنا للتدرب على الاعمال التي ستصبح ضرورية عند نيل الاستقلال ، سواء الآن أو خلال السنوات الخمس أو العشر القادمة " . وقالت ، وهي تحث الحكومة على المضي في عملية جعل برمودا بلداً ديمقراطياً ، انه ينبغي على الحكومة " أن تعطي لكل صوت قيمة متساوية ؛ وأن تلقي تصويت الا جانب ، وأن تخفض سن التصويت الى ١٨ سنة " .

٣٧ - ووعد رئيس الوزراء جيونز أن يعلن موقف الحكومة من المسائل المتصلة بالتغيير الدستوري والاستقلال خلال المناقشة التي ستجرى في المجلس النيابي بشأن تقرير بيت ، والتي من المقرر أن تبدأ في ١ تشرين الثاني / نوفمبر . وأشار ، بادئاً هذه المناقشة بالنيابة عن الحكومة ، الى انه كان قد تقرر في اواخر عام ١٩٧٧ متابعة القضايا الدستورية عن طريق التماس رأى الجمهور بشأن : (أ) جعل سن التصويت ١٨ سنة ؛ و (ب) النظام الحالي الذي يُسمح بموجبه للفرساء بالتصويت بعد الاقامة ثلاث سنوات ؛ و (ج) وضع الحدود . وقال : " ان الحكومة قد توصي بحل بعض المشاكل عن طريق الاستفتاء " . وأشار الى ان التوصيات الاخرى التي تقدمت بها لجنة بيت (انظر الفقرات ٢٩) الى (د) الى (و) المذكورة أعلاه) ، مقبولة بصفة عامة لدى الحكومة . وأعرب عن اقتناعه بأن الاستقلال حتمي وأن المسألة الوحيدة الباقية هي موعد بلوغه ، وأكد انه لا الاستقلال ولا التغيير الدستوري سيصحح بين عشية وضحاها العلل الاقتصادية التي يعاني منها الاقليم .

٣٨ - وأشارت السيدة براون - ايفانز ، رداً على ذلك ، الى ان المعارضة ستتقدم في نهاية المناقشة باقتراح " بقبول تلك التوصيات المتعلقة بالاصلاح الانتخابي والدستوري وتنفيذها وفقاً للجدول الزمني المبين " في تقرير بيت . ولا حظت على وجه الخصوص ان رئيس الوزراء لم يوضح في بيانه ما اذا كانت برمودا ستحقق الاستقلال في فترة حياته . وقالت انه يبدو لها ان رئيس الوزراء قد بدأت تستهويه مفاصل النهج التدريجي .

٣٩ - وفي وقت لاحق ، أعلن رئيس الوزراء جيبونز ، عقب تلقي تقرير مؤقت من لجنة الاصلاح الانتخابي ، ان المؤتمر الموصى به في تقرير بيت يحتمل عقده في اواخر آذار/ مارس أو أوائل نيسان/ ابريل ١٩٧٩ ، ولكنه سيعقد بالتأكيد قبل ١ ايار/ مايو . وعقب ذلك الاعلان رفض الاقتراح المشار اليه في الفقرة ٣٨ اعلاه .

جيم - العدالة الجنائية والا من الداخلي

٤٠ - اقترحت لجنة بيت عدداً من التجديدات في نظامي العدالة الجنائية والا من الداخلي ، ومن بين هذه المقترحات ما يلي :

(أ) ينبغي العول بدرجة اكبر على الكثبية الحالية عند التخطيط للأمن الداخلي في برمودا مستقبلاً .

(ب) ينبغي انشاء هيئة لشرطة برمودا تتألف من ٥٥ عضواً يعينهم الحاكم ، يرشح رئيس الوزراء ثمانية منهم بالتشاور مع زعيم المعارضة ، ويعين الحاكم السبعة الباقين مباشرة ويختارون من منظمات متعددة في المجتمع المحلي ، بما في ذلك رابطة شرطة برمودا . وينبغي أن تعمل الهيئة بصفة استشارية للجنة الخدمة العامة بشأن تعيين مفوض الشرطة - ولوزير الداخلية بشأن انشاء شرطة برمودا وادامتها . وينبغي ان تصوغ ، بالتشاور مع المفوض ، مبادئ توجيهية للإسراع بعملية " برمودة " قوة الشرطة . كذلك ينبغي للمفوض ، الذي يتعين ان يضطلع بالمسؤولية عن التدريب والتنظيم العام والعلاقات المجتمعية ، أن يستشير الهيئة فيما يتعلق بالسياسات العامة التي يتبناها ، ولكن ينبغي أن يكون مستقلاً استقلالاً كاملاً فيما يتعلق بجميع المسائل التنفيذية .

(ج) خلال التحقيق في الشكاوى المرفوعة ضد سوء تصرف الشرطة ، ينبغي ايضاً الاعتبار ادخال عنصر مستقل في مرحلة اصدار الحكم .

(د) ينبغي اتخاذ خطوات لتحقيق " برمودة " الشرطة عن طريق : '١' تحقيق زيادة كبيرة في جداول مرتبات الشرطة ؛ و '٢' المحافظة على حماس البرموديين بشأن مشروع طلاب الشرطة المتوسطي المستوى الذي بدأ في عام ١٩٧٤ ؛ و '٣' قيام كلية برمودا بتنظيم دورة ملائمة للمجندين المحتملين للشرطة ؛ و '٤' تقديم عقود غير قابلة للتجديد مدتها خمس سنوات عند رتبة " كونستابل شرطة " للفرمان ؛ و '٥' ادخال تعديل على قانون المعاشات التقاعدية لعام ١٩٧٠ ، للسماح لكبار الضباط بالتقاعد في سن مبكرة بمعايير تقاعدية بمعدلات مفرجة نسبياً ؛ و '٦' انشاء وظيفتي مساعد للمفوض لتعزيز احتمالات الترقيّة .

(د) ينبغي اتخاذ الترتيبات ، في محاكم الصلح ، لعقد جلسات سرية بشأن الدعاوى الزوجية والدعاوى المتصلة بها .

٤١ - وأثناء المناقشة المتعلقة بتقرير بيت ، أدلى كل من رئيس الوزراء غيونس ووزير الداخلية ببيان فيما يتعلق بالمقترحات المذكورة اعلاه ، على النحو التالي :

(أ) لدى قبول الاقتراح الوارد في الفقرة الفرعية . ٤ (أ) ، ذكر أن الحكومة عازمة كل العزم على تحقيق أكبر درجة ممكنة من الاكتفاء الذاتي في الامن الداخلي وذلك بصفة رئيسية عن طريق زيادة عدد افراد الكتيبة البالغ حاليا . ٤٥ جنديا وضابطا و ٣٥ فردا من الاحتياط السي ٦٨٤ ضابطا وجنديا و ٧٠ من الاحتياط ، وعن طريق تدريب ست فصائل (تضم كل منها حوالي ٣٠ رجلا) في مجال مكافحة الشغب وعلى مهام الامن الداخلي الاخرى .

(ب) لدى رفض الاقتراح الوارد في الفقرة الفرعية . ٤ (ب) ، أشار الى ان من شأن انشاء هيئة للشرطة ان تنتقص في الواقع من سيطرة وزير الداخلية على قوة الشرطة . وأضافا قائلين ان لديهما تحفظات جدية بشأن نقل المسؤولية عن مجالات معينة من مجالات الشرطة من الوزير الى المفوض .

(ج) لدى الموافقة على الاقتراح الوارد في الفقرة الفرعية . ٤ (ج) ، قالا ان وجود مراقبين اثنين مستقلين في جلسات الاستماع الداخلية للشرطة هو أمر قيد المناقشة في الوقت الحاضر .

(د) وأما فيما يتعلق بالاقتراح الوارد في الفقرة الفرعية . ٤ (د) ، فقد أكدوا الحاجة الى اقامة توازن بين اجتذاب مزيد من البرموديين وعدم خلق مزيد من الضغوط . وذكر أن الحكومة توجه اهتمامها لمشكلة جداول مرتبات الشرطة ، وأن مسألة تعيين مساعدين اثنين للمفوض ما برحت قيد المناقشة منذ بعض الوقت وأن هناك برنامجا قويا لـ " برمدة " الشرطة .

(هـ) وفيما يتعلق بالاقتراح الوارد في الفقرة الفرعية . ٤ (هـ) ، أوضح أن رئيس القضاة قد ناقش مع كبير قضاة محاكم الصلح الاقتراح المتعلق بالمحاكم الزوجية ، وأن من المأمول فيه أن يتحقق فصل ما بين المقار .

دال - المنشآت العسكرية

٤٢ - تحتفظ كندا بقاعدة عسكرية في منطقة دانييلز هيد - سومرسيت ، ومنذ ٣١ آذار/مارس ١٩٧٦ ، أصبح ممثل البحرية الملكية للمملكة المتحدة في الاقليم على مستوى ضابط بحري كبير مقيم (الكوماندر تيم كيتسون) وهو مسؤول عن سفينة صاحبة الجلالة " مالابار " (وتحت إمرته بحراسة مجموعهم عشرة) . وهذا الضابط مسؤول عن ادارة مرافق حوض السفن في جزيرة ايرلند نيابة عن القائد العام للأسطول في نورث وود ، ميدل سكس ، بانجلترا . يضاف الى ذلك أنه نائب قائد منظمة حلف شمال الاطلسي في الجزيرة ، وهو يقوم بهذه الصفة برفع تقارير الى منظمة حلف شمال

الاطلسي عن طريق اميرالاي تابع للولايات المتحدة في نورفولك ، فيرجينيا (الولايات المتحدة) .
وقد ذكر الكوماندر كيتسون ، في أواسط حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، عقب وصوله الى الاقليم ليخلف
الكوماندر دافيد الدريتش ، أن برمودا ، من وجهة نظر عسكرية ، هي " مكان استراتيجي يمكن منه
الدفاع ضد التدخل في الطرق الملاحية في شمال الاطلسي " .

٤٣ - وفي الطرف الغربي للاقليم ، مازالت الولايات المتحدة تشغل قاعدتين عسكريتين (المحطة
الجوية البحرية ومحطة كنفز بوينت البحرية) ، تشغلان حوالي عشر مجموع مساحة برمودا . وكما
ذكر من قبل (ز) ، بدأت حكومتا برمودا والولايات المتحدة في عام ١٩٧٥ في اجراء محادثات غير
رسمية بشأن امكانية اعادة المساحات غير المستخدمة من الارض في القاعدتين الى الاقليم . وقد
وقع في ٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ اتفاق بين الحكومتين ينص على التنازل الفوري لبرمودا عن
١٢ هكتارا من الارض (انشأت الولايات المتحدة ما يزيد على ٨٠ في المائة منها عن طريق الردم)
ومعها بعض المباني والمرافق في الطحق البحري الكائن في ساوثامبتون وعدة مناطق صغيرة اخرى .
ويقتضي الاتفاق بالسماح لحكومة برمودا أيضا ، بأن تستأجر لمدة ٢٠ سنة (بايجار قدره دولار برمودي
واحد) ، جزءا من مرفق سابق للاطعام لكي يستخدم في انشاء مصنع تملكه الحكومة لتصنيع الاسماك ،
وستقدم الامم المتحدة مساعدة لهذا المشروع .

٤٤ - وتم الانتهاء في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ من مشروع الاسكان في المحطة الجوية البحرية
وقيمته ١٦ ملايين دولار برمودي . وبحلول حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، لم يكن افراد البحرية قد شغلوا
جميع المساكن البالغ عددها ٢٥٠ مسكنا يتألف كل منها من غرفتي نوم . ووفقا لما ذكره الكوماندر
كيتسون كان يربط في القاعدتين العسكريتين التابعتين للولايات المتحدة في برمودا في ذلك
الشهر ، ١٠٠ رجل تقريبا (و ١ طائرات) .

(ز) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣
(A/32/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الرابع والعشرون ، المرفق ، الفقرة ٤١ .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

- ٤٥ - كان اقتصاد الاقليم في السنوات الاخيرة يعتمد الى حد كبير على تجارة السياحة ، والسى حد أقل على تنمية صناعة تمويل دولية . وكان ما تسهم به الزراعة وصيد الأسماك والصناعة قليلاً نسبياً .
- ٤٦ - وقد أبدى السيد فيبونز ، في بيان الميزانية الذى القاه في المجلس النيابي في ٢٤ شباط / فبراير ١٩٧٨ ، الملاحظات التالية فيما يتعلق بالحالة الاقتصادية في برمودا .
- ٤٧ - خلال معظم عام ١٩٧٧ شهد الاقليم مستوى عالياً من النشاط الاقتصادي ، ولكن هذا النشاط اختل بصورة شديدة في أواخر العام . فقد فاق عدد السياح في مجموع السنة ما وصل اليه في عام ١٩٧٦ . وفي عام ١٩٧٧ أضرب العاملون في الفنادق وأعقبت هذا الاضراب الاضطرابات التي سبقت الاشارة اليها ، وكان لذلك أثر أشد خطورة على الاقتصاد . وقد بذلت جهود لاعادة الثقة وتوفير ما يكفي من الأنشطة التجارية الاضافية . ومن ناحية اخرى فقد كان أداء صناعة التمويل الدولية مرضياً جداً ، كما تدل على ذلك الحقيقة الواقعة وهي ان عدد الشركات المعفاة ، وهي القطاع الغالب ، قد زاد بمقدار ٣٢ شركة فأصبح ٣٥٥٩ شركة . وقد استمر في الازدهار الجزء الأكبر من القطاعات الاقتصادية الأخرى .
- ٤٨ - وقد كرر السيد فيبونز تحذيره من أن تطور الاقتصاد في المستقبل سوف تعد منه لا محالة القيود الفيزيائية التي فرضتها الطبيعة على برمودا . كما حذّر من أن الاضطرابات التي وقعت في عام ١٩٧٧ قد أوضحت بصورة حاسمة ان السلوك الانساني يمكن ان يكون له " تأثير مدمر تماماً خطيراً على الاقتصاد " . كما أكد ، وهو يوجه الانتباه الى التدهور في الاسقاطات السياحية (الذى زاد متوسطه على ٢٤ في المائة شهرياً خلال الفترة من شباط / فبراير الى نيسان / ابريل ١٩٧٨) ، على انه يجب على جميع سكان برمودا ان يعملوا الآن متكاتفين لضمان وقوف الاقليم على قدميه مرة اخرى ، سواء من الناحية الاقتصادية او الناحية الاجتماعية .
- ٤٩ - وفي هذا الصدد اعربت لجنة بيت من رأى مؤداه ان ضعف الاقليم من الناحية الاقتصادية ينبغي ان يندلج اليه على انه " قيد اجتماعي وسياسي رئيسي على اية سياسات توضع للنمو الاقتصادي مستقبلاً في برمودا " . وكما ذكرت اللجنة فقد استمرت تجارة السياحة في التدهور بين كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ و ايار / مايو ١٩٧٨ ، ولكن صناعة التمويل الدولية اظهرت تحسناً ثابتاً حيث بلغ مجموع عدد الشركات الدولية المسجلة في الاقليم حتى نهاية تلك الفترة ٣٠٠ شركة .
- ٥٠ - وتشير الاحصاءات المقدمة من الحكومة الاقليمية الى ان ٣٣٧ ٦١ ساعاً زاروا برمودا خلال ايلول / سبتمبر ١٩٧٨ . ونتيجة لذلك انخفض مجموع العجز في عدد الزائرين من ١٤٢ في المائة في ايار / مايو الى ٤٥ في المائة في ايلول / سبتمبر .
- ٥١ - وقد نوّه الحاكم في خطابه بتاريخ ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر بالتوسع المستمر في قطاع التمويل الدولي من الاقتصاد وبالاتعاش والنمو المستمرين في قطاع السياحة .

باء - السياسات والبرامج

بيان الحاكم

٥٢ - وفي الخطاب نفسه ذكر الحاكم انه يتعين ان يكون هناك نمو اقتصادى مستمر اذا اريد لبرمودا ان تستمر في الازدهار وان توفر بذلك نقطة انطلاق ملائمة لتوفير الفرص المتكافئة امام جميع مواطنيها . وذكر ان الحكومة قد تمهدت ، لهذا السبب ، بأن تحقق معدل نمو اقتصادى سنوى قدره ٣ في المائة ، وبتنمية المشاريع الاقتصادية الصغيرة كوسيلة لمواصلة ذلك النمو . وأضاف ان الحكومة ، في بحثها لجميع الاختيارات الاقتصادية المفتوحة امام الاقليم ، سوف تتحرك بحذر ولكن بتصميم .

٥٣ - كذلك ذكر الحاكم ان وزارة السياحة تقوم في الوقت الحاضر بايجاد اسواق جديدة على الساحل الغربي وفي المناطق الجنوبية الشرقية من الولايات المتحدة وفي اوروبا . وذكر انه قد بدء في اتخاذ خطوات لتوسيع وتحسين الهياكل الأساسية الاقتصادية اللازمة لتحقيق مزيد من التنمية ، مع توجيه عناية خاصة الى تحسين المطار المدني . وأضاف ان الحكومة ملتزمة بالمحافظة على استقرار القطاع السياحي . وقبل ذلك ، في ١٦ حزيران / يونيه ، اعلن في المجلس النيابي ان السياسة الجديدة للحكومة فيما يتعلق بمراحل انشاء الفنادق سوف تسمح ، خلال الفترة من ١٩٧٨ الى ١٩٨٣ ، بزيادة عدد الأسرة بمقدار ٧٥٦ سريراً اضافياً (وهو معدل نمو مقداره ١٦٦ في المائة في السنة) .

٥٤ - وذكر الحاكم ان الحكومة سوف تستمر في دعمها للزراعة وصيد الأسماك . وذكر أن التركيز سيكون على تحسين انتاج المحاصيل وعلى النهوض بفلاحة البساتين . وأضاف ان مكتب شؤون المستهلكين يتحرى ويبحث مجموعة واسعة من الشكاوى ويقدم النصح للمستهلكين .

٥٥ - وقد أعلن رئيس الوزراء غيبسونز ، في افتتاحه للمناقشة حول خطاب الحاكم ، انه توجد مبادئ توجيهية يسهل الاطلاع عليها فيما يتعلق بالتقدم الاجتماعي للسكان فبر البيض وبالنسبة الى بعض الأنشطة الحكومية . وذكر ان وزارة الشؤون الاجتماعية تسهم اسهاماً " ضخماً " في العمل على تحقيق رفاه أهل برمودا جميعاً . وأعرب بصفة خاصة عن أمله في ان تستطيع الوزارة في وقت قريب جدا تنفيذ خطة ، تقوم على اساس التوصيات التي وضعها صندوق النقد الدولي ، لانشاء منظمة مالية تشارك فيها البنوك المحلية لمساعدة صغار رجال الاعمال .

٥٦ - واعلنت السيدة براون - ايفانز ، في تعليقها على خطاب الحاكم ، ان هذا الخطاب يبدو مفتقراً الى " عامل الربط " الذى يحقق ترابط المجتمع المحلي ، ويبقى على الاستقرار الاقتصادى والسلم في برمودا . وكان من رأى حزب العمال التقدمي ان خطة الحكومة الرامية الى توسيع قطاعي السياحة والتمويل الدولى سوف تتعارض تعارضاً مباشراً مع هدف الحكومة المعلن فيما يتعلق " بالبرمدة " وهو رأى لم يوافق عليه ثلاثة من أعضاء حزب برمودا المتحد (السيد ل . أ . سوان ، والسيد سيدني ستالارد ، والسيدة انيتا سميث) . وقالت انها على وعي بتردد القطاعين العام والخاص في توفير الاموال اللازمة لتنفيذ ذلك الاقتراح ، ولذلك فانها لا تعتقد ان النظام التشغيلي الحالي يمكنه ان

يخرج افرادا قادرين على شغل المراكز الادارية المتوسطة والعليا التي نشأت عن اتساع نطاق الصناعات المذكورة . وازافت انها لهذا السبب تطالب الحكومة بالاسراع في تنفيذ خططها الخاصة بالتعليم والتدريب والأتضحى " بالبرمدة " في سبيل معدل النمو الاقصادى الذى تتوقعه .

٥٧ - وقد أوضح السيد رالف مارشال ، وزير الاشغال والزراعة ، ان منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة ارسلت في السنوات الاخيرة خمسة خبراء الى الاقليم لمساعدة حكومته في تعزيز تنمية مصائد الاسماك . وقال انه يوجد خبير سادس للتدريب على دباغة جلد سمك القرش وجلود الحيوانات . وقال انه يتوقع وصول خبير سابع في وقت قريب الى برمودا لتقديم المشورة الى الحكومة حول نوع القوارب التي يمكن استخدامها في الأبحاث المتعلقة بمصائد الاسماك . كما ذكر انه سيتم تشجيع ومساعدة المزارعين على تنويع محاصيلهم . وأشار الى أن مساحة الاراضى الزراعية في برمودا قد هبطت من اكثر من ١٢ الف هكتار الى ٢٤٥ هكتارا ، ولذلك فان وزارته على وشك ان تنشئ مصنعا للهيديروفونيات لتشجيع الاهالى على زراعة الخضروات في المفذيات السائلة . وفي هذا الصدد ، اعلن السيد والتر برانغمان ، عضو حزب العمال التقدمي ، ان حزبه سوف يؤيد الوزير تأييدا تاما في المشاريع الخاصة بوقف استخدام الاراضى الزراعية في الافراض الممرانية .

٥٨ - وأشار السيد ريجينالد باروز ، وهو عضو في حزب العمال التقدمي ، الى مكتب شؤون المستهلكين واعرب عن رأى مؤداه ان هذا المكتب يجب ان يقوم بتوعية الاهالى الذين يحاولون الحصول على ائتمانات : " اننا نعلم ان الناس ، في مجتمع يعتمد على السياحة بوصفها الصناعة الرئيسية فيه ، يحبون ان يعيشوا على مستوى مرتفع ، . . . ولكن . . . يجب تعليم الاهالى انهم لا يستطيعون ان يعيشوا كما يعيش السياح . "

مناقشة تقرير بيت في المجلس النيابي

٥٩ - أعلن رئيس الوزراء فيبونز ، اثناء المناقشة ، ان الحكومة اخذت في اعتبارها ، عند وضع سياساتها وبرامجها الاقتصادية ، النتائج والتوصيات ذات الصلة الواردة في التقرير . وكان الحاكم قد اعلن بعض هذه السياسات والبرامج في خطابه (انظر الفقرات ٥٢ - ٥٤ اعلاه) . وفيما يتعلق بمسألة التحرى عن وجود عناصر احتكارية في هيكل النشاط التجارى والصناعي في برمودا ، أحاط السيد غيبونز المجلس علما بأن الحكومة الكندية وافقت على ارسال خبير اقتصادى مؤهل الى الاقليم للقيام بهذه التحريات . وأشار الى ان الحكومة كانت تتوقع معدل نمو سنوى يزيد قليلا على ١ في المائة بالنسبة لصناعة التمويل الدولي ، وقال انه لا ضرورة ، مع الزيادة المستمرة في الشركات المعفاة ، لتشجيع النمو الاقصادى بالنظر في منح تراخيص مبكرة للبنوك الدولية .

٦٠ - وقد ردت السيدة براون - ايفانز بقولها انه " الى ان يفعل رئيس الوزراء شيئا يوضح به انه يعنى حقا انه معني بتحقيق توزيع اوسع للفطيرة الاقتصادية ، فسيظل كل ما عدا ذلك مجرد زخرفة للواجهات " .

٦١ - وأشار السيد جون و. د. سوان ، وزير الداخلية الى ان ابناء برمودا يشغلون ٥ في المائة من وظائف الادارة في الفنادق واكثر من ٨٠ في المائة من الوظائف المتقدمة في الخدمة

المدنية ، وهي حقيقة تعكس تحركا الى المستويات الوظيفية العليا . وقال ان برمودا ربما لم تكن قد تحركت بالسرعة التي تحركت بها بعض البلدان الاخرى من حيث التكاليف الاقتصادية ، ولكنه اعرب عن امله في " اننا عندما نقوم فعلا بهذه التحركات ، ستكون لدينا بعض العناصر اللازمة لدعم التغيير ذاته " . وذكر ان لدى وزارته الآن من الاحصاءات التي حصلت عليها عن طريق استقصاء القوى العاملة ما تستطيع بالاستناد اليه تقدير سوق الوظائف في برمودا ، وان وزارة التعليم ومجتمع رجال الاعمال سوف يستخدمان هذه الاحصاءات في اعداد برامج التدريب .

٦٢ - ولا حظ السيد فريديريك ويد ، نائب زعيم المعارضة ، انه برفم كثرة الحديث عن التقدم الاجتماعي ، فان ابناء برمودا لا يزالون غير راضين لانهم لا يشغلون احسن الوظائف . وقال انه برفم ان الشركات الصغيرة سوف تزود بالمال وبالمشورة ، فان هذه الشركات لن تستطيع في رأيه ان تحصل على نصيب من السوق الا عندما تكون الاحتكارات على استعداد لافساح الطريق .

جيم - المالية العامة

٦٣ - اعلن السيد فيونز ، في بيان الميزانية الذي القاه في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٧٨ ، ان تقديرات الميزانية لعام ١٩٧٨/١٩٧٩ تستهدف انفاق ما يقرب من ٨٩١ مليون دولار برمودي (٧٨٤ مليون دولار برمودي في عام ١٩٧٧/١٩٧٨) ، منها ٨٠٥ مليون دولار برمودي في حساب المصروفات المتكررة ، و ٨٦ ملايين دولار برمودي في حساب النفقات الرأسمالية . وقد قدرت الايرادات ومعظمها يأتي من الرسوم الجمركية ، ببلغ ٨٧٣ مليون دولار برمودي (٧٨٨ مليون دولار برمودي في العام السابق) ، وبذلك يكون هناك عجز مقداره ١٨٨ مليون دولار برمودي . وذكر ان ما تحقق من انتعاش في الاقتصاد المحلي قد أدى ، برفم عدم اكتماله ، الى فائض في ميزانية ١٩٧٧/١٩٧٨ يزيد على الفائض الذي كان متوقعا في الأصل . وأضاف انه كان من المتوقع نتيجة لذلك ان تكون حكومته قادرة على تغطية العجز المتوقع في عام ١٩٧٨/١٩٧٩ بدون حاجة الى اللجوء الى زيادة الضرائب زيادة كبيرة . وقال انه ، ضمن جملة امور ، ينوي ان يقترح : (أ) تخفيض الرسوم الجمركية على بعض الواردات التي تستخدم في انتاج السلع المحلية مثل مواد الطباعة ومواد بناء السفن ؛ (ب) اعادة النظر في التعريفات الجمركية لمساعدة من يزاولون صيد الأسماك والزراعة وفلاحة البساتين لأفراض تجارية (انظر ايضا الفقرتين ٥٤ و ٦٢ اعلاه) ؛ (ج) زيادة ضريبة مغادرة المطارات لتمويل التحسينات الرئيسية في المطار المدني (انظر ايضا الفقرة ٥٣ اعلاه) .

٦٤ - كما ذكر السيد فيونز ان العامل الرئيسي الذي ادى الى زيادة مجموع النفقات المتكررة المقدرة لعام ١٩٧٨/١٩٧٩ هو ارتفاع اجور ومرتبات الموظفين المدنيين وموظفي الحكومة ، وهو ارتفاع نشأ جزئيا عن توفير خدمات عامة جديدة او التوسع في الخدمات القائمة . وذكر ان مجموع النفقات الرأسمالية المقدرة للسنة نفسها سوف يشمل المخصصات الرئيسية التالية : ابنية المدارس ١٨٨ مليون دولار برمودي ؛ عمارة للمكاتب الحكومية : ١٠٠ مليون دولار برمودي ؛ تحسين المطار المدني : ٦٠٠ دولار برمودي ؛ السجون : ٥٥٠ دولار برمودي ؛ تطوير الاسكان العام والميناء الحرة : ٣٠٠ دولار برمودي ؛ اعادة بناء مستشفى سانت بريندان : ٢٥٠

دولار برمودي ؛ تنمية موائد الاسماك بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة الانمائي : ١٠٠٠٠٠٠
 دولار برمودي (انظر ايضا الفقرة ٥٧ اعلاه) ؛ اشغال رأسمالية رئيسية اخرى (بينها شق الطرق
 وانشاء المجارى) ١٤ مليون دولار برمودي . وكان هناك اقتراح آخر بانشاء بنك لتنمية الأعمال
 التجارية لمساعدة صغار رجال الأعمال ، برأسمال مبدئي قدره ٥٠٠٠٠٠٠ دولار برمودي منها
 ٢٥٠٠٠٠٠ دولار برمودي تكتتب بها الحكومة والباقي يكتتب به المجتمع المالي (انظر ايضا الفقرة
 ٥٥ اعلاه) .

٦٥ - وقد اعلن الحاكم في خطابه الذى القاه اخيرا ان تقديرات ايرادات ونفقات الاقليم لمام
 ١٩٧٩/١٩٨٠ سوف تعرض على الهيئة التشريعية . وفي هذا الصدد ، قالت السيدة براون -
 ايفانز ، عضوة حزب العمال التقدمي ، ان الحاكم كان ينبغي ان يعطي بعض التأكيدات بأن الحكومة
 لديها طريقة محددة وعادلة وتقديمية لزيادة الايرادات بحيث تجعل من خططها للاقليم حقيقة
 واقعة .

٤ - الاضاع الاجتماعية

الف - اليد العاملة

نتائج استقصاء القوى العاملة

٦٦ - اجرت الحكومة في آب/اغسطس ١٩٧٨ استقصاء للقوى العاملة للحصول على معلومات أكثر شمولا
 فيما يتعلق بغرض الوظائف وعدد البرموديين وفير البرموديين في مختلف الوظائف . وطبقا لهذا
 الاستقصاء الذى اذيعت نتائجه في ٢٤ تشرين الثاني /نوفمبر كان مجموع القوى العاملة ٢٨ ٢٧٦
 شخصا منهم ٨٩٦ ٤ شخصا من فير البرموديين . وقد اعلنت الحكومة ان هذا المجموع يمثل تدورا
 شديدا في عدد فير البرموديين الذين كانوا يعملون في اوائل السبعينات والذين كان يتراوح عددهم
 بين ٨٠٠٠ و ١٠٠٠٠ شخص .

٦٧ - ويوضح الجدول التالي عدد البرموديين وفير البرموديين في فئات الوظائف المشتر الرئيسية :

<u>الفئة الوظيفية</u>		
<u>البرموديون</u>	<u>فير البرموديين</u>	
تجارة الجملة والقطاعي والمطاعم والفنادق	٩ ٦١٢	١ ٧٨٩
الخدمات المجتمعية والاجتماعية والشخصية	٥ ٩٩٧	٢ ٠٩٤
خدمات التمويل والتأمين والخدمات العقارية والتجارية	٢ ٣٨٥	٥٠٤
النقل والتخزين والمواصلات	٢ ١١٤	١١٤
البناء	١ ٥٣٤	١١٠
الصناعة/الخدمة	٩٥١	١٥١

البرموديون	فيم البرموديين	الفئة الوظيفية
٣٣١	١٤	الكهرباء والغاز والماء
٢٠٨	٥١	الزراعة والصيد
١٠٥	٦	المحاجر
١٤٣	٦٣	المهن الأخرى
٢٣ ٣٨٠	٤ ٨٩٦	

البرمودة والهجرة

٦٨ - أعلن الحاكم في خطابه بتاريخ ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ ان الحكومة قد اعادت تنظيم ادارة شؤون التنظيم وشؤون العاملين التابعة لها . وذكر ان ادارة موافق التدريب الحالية قد تم تحسينها وتوسيعها ، وانه بدئ في تنفيذ برنامج للتدريب الادارى لاعداد البرموديين للوظائف الادارية العليا في الحكومة . وذكر أن تقييم وظائف الخدمة المدنية الذي تم أخيرا سيكون ، هو واستقصاء القوى العاملة ، عونا كبيرا للحكومة في وضع برامج التدريب وتحديد الاحتياجات من الموظفين مستقبلا . كما ذكر أنه ستقدم الى الهيئة التشريعية تعديلات في قانون الهجرة والحماية لعام ١٩٥٦ .

٦٩ - وعقب خطاب الحاكم ألقى السيدة براون - ايفانز ، ضمن آخرين ، بيانا عن النمو الاقتصادي وعن " البرمودة " (انظر الفقرة ٥٦ اعلاه) . وخلال مناقشة تقرير بيت في المجلس النيابي ، شرح السيد سوان ، وزير الداخلية ، موقف الحكومة في هذا الشأن (انظر الفقرة ٦١ اعلاه) - فوجه الانتباه الى نتائج استقصاء القوى العاملة . وقد لاحظ انه رغم ان عدد العاملين من فيم البرموديين قد انخفض الى النصف خلال السنوات القليلة الماضية ، فانه لا تزال هناك مجالات يحتاج فيها الى البرموديين . واعرب عن أمله في ان " تصبح هذه المجالات ، مع التدريب وما اليه ، مجالات يستطيع فيها البرموديون ان يحلوا محل فيم البرموديين " .

٧٠ - وفيما يتعلق بسياسة الحكومة في مجال الهجرة ، أعلن السيد سوان ان قانون الهجرة والحماية يجرى استعراضه استعراضا شاملا حتى يفي باحتياجات الحاضر . وبصفة خاصة فقد اعرب عن أمله في أن تجد الحكومة حلا للمشاكل التي تواجه الجيل الثاني من البرتغاليين في برمودا (وهي المشاكل التي اشارت اليها لجنة بيت في تقريرها) ، والمشاكل التي تواجه المقيمين بها اقامة طويلة من فيم البرموديين . وقال ، فيما يتعلق بنقطتين اخريين اثارتها اللجنة ، ان اى شخص له مركز الزائر ينبغي ان يفاد بالبلاد بوصفه زائرا وان اى شخص يصل الى الاقليم بوصفه عاملا ينبغي ان يأتي على هذا الاساس . وذكر أن الحكومة تحتفظ بسجل للعمال البرموديين الذين يعملون فيما وراء البحار حتى يمكن تنبيههم الى فرص العمل في بلد هم .

٧١ - وأبلغ رئيس الوزراء فيبونز المجلس النيابي ، في تعليقه على النتائج والتوصيات الاخرى التي تقدمت بها اللجنة ، انه ربما لم يكن كثير من رجال الاعمال يبذلون محاولة حقيقية لشغل الوظائف بالبرموديين ، وانه ينبغي في جميع الاحوال ان يطلب من المفترحين المستخدمين في القطاع الخاص تدريب احد البرموديين كلما كان هناك من يمكن تدريبه . وقال ان الحكومة قد اتخذت بالفعل اجراءات معينة استجابة لما طلبه مجلس اصحاب الاعمال من تيسير الاعفاء الضريبي لقاء التدريب اثناء العمل ، وذكر انه اذا تقدم الاتحاد الصناعي البرمودي ، وهو اكبر منظمة عمالية قائمة بذاتها ، بمقترحات محددة لتشجيع الحوافز الى التدريب فان الحكومة سوف ترحب بالتأكيد بهذه المقترحات .

٧٢ - اما فيما يتعلق بتوفير مزيد من فرص العمل للبرموديين في القطاعين العام والخاص ، فقد اعلن السيد ستانلي لاو ، عضو حزب العمال التقدمي انه ما زال هناك الكثير مما يمكن تحقيقه . وأضاف ان ثمة ما يشير الى وجود خلل اساسي في برامج الحكومة للتدريب .

باء - الاسكان

٧٣ - اعلن الحاكم ، في خطابه بتاريخ ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ ، انه لا يمكن بعد الآن الصبر على استمرار وجود المساكن التي لا ترقى الى المستوى المطلوب في برمودا . وقال انه سيطلب الى الهيئة التشريعية ان تنظر في عدد من المقترحات الخاصة بالقضاء على هذا الوضع غير المحتمل وغير المقبول . وأضاف انه يجري وضع برنامج للاسكان يتفق وتطلعات البرموديين ، وان هذا البرنامج سيصبح حقيقة واقعة في المستقبل المنظور . وقال ان الوحدات السكنية الحكومية القديمة سوف يستمر العمل على تطويرها بسرعة متزايدة . وأضاف ان بعض المساكن المختارة التي شيدتها الحكومة سوف تباع عندما تحين الفرصة بفرض زيادة عدد المالكين للمساكن .

٧٤ - وفي اثناء مناقشة خطاب الحاكم ، احاط السيد مارشال ، وزير الاشغال والزراعة ، المجلس النيابي علما بأن الحكومة تأمل في ان تبدأ في حل مشاكل الاسكان على ثلاث جبهات في اوائل عام ١٩٧٩ ، وذلك بزيادة نسبة المالكين للمساكن من ابناء برمودا ، والتي تقدر الآن بما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ في المائة ، الى ما يزيد على ٦٠ في المائة ، وزيادة توفير الوحدات المعدة للتأجير ، بما في ذلك الوحدات المعدة للأسر ذات الدخل المحدود ، وتطوير الوحدات التي هي دون المستوى المطلوب .

٧٥ - وفيما يتعلق بتنمية الاسكان ، كان الموقف الذي اتخذه حزب العمال التقدمي هو ان من مسؤولية الحكومة ان تشيد مزيدا من المساكن ذات الكلفة المنخفضة وان تزيل جميع الوحدات التي هي دون المستوى .

٧٦ - وفي مرحلة متأخرة من مناقشة المجلس النيابي لتقرير بيت ، اعلن فيبونز رئيس الوزراء ان مؤسسة برمودا للاسكان ، وهي هيئة دستورية انشئت في عام ١٩٧٤ ، قد كونت رابطة للاسكان في برمودا كما اوصى التقرير . وان الحكومة تأمل في ان تعلن بحلول شباط / فبراير ١٩٧٩ كيف تنوى ان تمشي في المشروع الذي وضعته مؤسسة برمودا للاسكان والذي يسعى الى توفير ٢٢ مسكنا من المساكن التي

تتسع لأسرة واحدة . وقد رحب السيد ستانلي لاو ، عضو حزب العمال التقدمي ، بالمشروع ، واقترح ان تتوسع مؤسسة برمودا للاسكان في عملياتها لتشجيع تلك المساكن عن طريق وضع الترتيبات المالية التي تتيح للاهالي شراء مساكنهم الخاصة .

جيم - الخدمات الصحية والاجتماعية

٧٧ - ورد وصف السمات الرئيسية لنظام الرعاية الصحية في الاقليم في التقرير الأخير للجنة الخاصة (ح) . وقد ادرج في ميزانية ١٩٧٨/١٩٧٩ مبلغ ٢٥٠ . ٠٠٠ دولار برمودي لمستشفى سانت بريندان (وهو واحد مستشفين ترعاها حكومة الاقليم ، ويوفران العلاج للأمراض العقلية) ، ضمن برنامج لاعادة بناء هذا المستشفى تقدر تكاليفه المتوقعة بمبلغ ٢٣ مليون دولار برمودي . وسوف يحقق هذا البرنامج تويرا في وسائل الراحة وفي المرافق الاخرى بالمستشفى لصالح المرضى والموظفين على السواء (انظر ايضا الفقرة ٦٤ اعلاه) .

٧٨ - وقد ذكر الحاكم ، في خطابه الأخير ، ان العلاج متوافر الآن ، كجزء من التأمين الصحي ، في وحدة معالجة نشاط الكلى التي انشئت حديثا بمستشفى الملك ادوارد السابع التذكاري (المستشفى الحكومي العام) ، وانه يجري التفكير جديا في ادماج علاج مدمني الخمر في مشروع التأمين نفسه .

٧٩ - كذلك قال الحاكم ان وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية ترحب بتأييد لجنة بيت ، وخاصة تأييدها لبرنامج المساعدة الاجتماعية ومشروع تنمية الطفل . وذكر أنه سيطلب الى الهيئة التشريعية ان تنظر في بعض الخطط الخاصة بزيادة المساعدة التي تقدم للمسنين والمعوقين . وأضاف انه برفم ما تحقق اخيرا من زيادة ، بلغت ٥٠ في المائة ، في المعاشات التقاعدية للمسنين ومن خفض في أجور الحافلات والعبارات ، فان الحكومة تعتقد انه ينبغي لها ان تسهم على نحو اوسع في تحقيق رفاههم . وقال انه ينبغي تركيز الاهتمام بشكل ملح على الصعوبات التي يواجهها المعوقون ، وخاصة فيما يتعلق بالمعاشات التقاعدية . وقال ان في النية اقتراح تعديلات على قانون الاشتراك في المعاشات التقاعدية لعام ١٩٧٠ .

٨٠ - ومضى الحاكم يقول ان الحكومة قد برهنت على ادمتها العميق بمن هم في حاجة الى الخدمات الاجتماعية بادخالها عددا من البرامج الجديدة لمواجهة مشاكل الجريمة وجنوح الاحداث . وقال ان سجن النساء والسجن المحصن سوف تستبدل بهما مرافق حديثة في المستقبل القريب .

٨١ - وفي الختام اعلن الحاكم ان وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية قد سارت قدما بعدد من المشاريع المتعلقة بتطوير الطفل (بما فيها مشروع استهل مؤخرا في ابرشية ديفونشاير) . وذكر ان الحكومة تعتزم ان تقدم مزيدا من الادلة على استجابتها واهتمامها في مجال الخدمات الاجتماعية استنادا ، على وجه الخصوص ، الى تقبلها وتفهمها الاساسيين لكون الأسرة حجر زاوية الحياة في برمودا .

(ح) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل السادس والعشرون ، السرفق ، الفقرة ٩٦ .

٨٢ - واثناء مناقشة خطاب الحاكم ، عبرت السيدة براون - ايفانز عن رأى حزب العمال التقدمي القائل بأنه يجب على الحكومة القيام بما يلي : (أ) ان تقدم الحوافز لتشجيع المحافظة على الزواج والأسرة ؛ (ب) ان تقترح الطريقة الأفضل لفرس المعايير اللائقة في الحياة الأسرية ؛ و (ج) ان تبشر مهمتها في مجال القضاء على العلل الاجتماعية بأن تحقق الرفاه الاقتصادي للمواطنين المسنين وأن تعتني بالمعوقين وأن ترعى الشباب وأن تعيد تأهيل الاحداث الجانحين .

٨٣ - وقد رد السيد سي . لى . جيمس ، وزير الصحة والخدمات الاجتماعية ، بقوله ان واجب الحكومة هو أن تأخذ زمام المبادرة بعرض الطرائق التي يمكن بواسطتها حل مشاكل المجتمع المحلي وان تعمل باتصال وثيق مع المنظمات الخيرية . ووضح انه سيجري بموجب برنامج المساعدة الاجتماعية المنقح ، تزويد الأب فير المتزوج او الأم فير المتزوجة وابناء كل منهما ، بضرورات الحياة وانه سيقترح تشريع جديد لتحسين خدمات دفع بدلات الاعالة .

٨٤ - وقد أكد رئيس الوزراء فيبوز ، في تعليقه على تقرير بيت في المجلس النيابي ، على النقطتين الرئيسيتين التاليتين : اولاً ، ان الندوة الاقتصادية للاقليم (التي يشترك فيها ممثلون عن الحكومة ومجتمع الاعمال التجارية ونقابات العمال) تناقش مسألة التأمين ضد البطالة وأن الأمل معقود على ان تصدر الندوة توصيات متينة . ثانياً ، انه ربما تتعين معالجة المشكلة ان تواجه الأب فير المتزوج او الأم فير المتزوجة اللذين لم يبلغ أطفالهما سن الدراسة بعد عن طريق التوسع في دور الحضانة .

دال - التكامل الاجتماعي

٨٥ - وفقاً لما ذكره الحاكم في خطابه الأخير ، فان الحكومة تسلّم بأن مجلس العلاقات العنصرية لم يتمكن من اداء مهمته بالفعالية المنتظرة منه ، وقد التزمت الحكومة التزاماً ثابتاً بتغيير هذا الوضع . ويجرى النظر في ادخال مشروع قانون عام لحقوق الانسان ، يستهدف تعزيز التآلف العنصرى وكذلك تحقيق المساواة في الفرص للمرأة . وتعتزم الحكومة اصدار كتاب أخضر عن الرياضة وتطوير الشبيبة لاتاحة اوسع مناقشة ممكنة لهذين الموضوعين مما سيؤدى في النهاية الى وضع سياسة وطنية في هذين المجالين المهمين . وتابع كلامه فقال ان هناك خططا يجري اعدادها لتشجيع المجتمع برمته على دعم البرامج الهادفة الى تعزيز تراث برمودا وتقوية التفاهم والاحترام والوحدة بين سكانها .

٨٦ - وتضمنت البيانات التي ألقاها ثلاثة اعضاء من حزب العمال التقدمي (هم السادة ستانلي مورتون وولتر برانغمان ورجينالد باروز) اثناء مناقشة خطاب الحاكم النقاط الرئيسية التالية :

(أ) لن يتم حل مشاكل الاقليم الا بعد التغلب على العنصرية ، التي تمثل احدى العلل الاجتماعية في برمودا ؛

(ب) ينطوى مشروع القانون المقترح بشأن حقوق الانسان على بعض المزايا ؛

(ج) انهم يتطلعون بحماس الى اصدار الكتاب الأخضر الموعد بشأن الرياضة وتطوير الشبيبة .

٨٧ - وأكد رئيس الوزراء فيبونز للمجلس النيابي اثناء مناقشة تقرير بيت ان حكومته تنشُد بناء مجتمَع مندج تماما ، لا مجتمَع استيعاب كما كان البعض يظن . وأُرضح أن الاندماج يعني الميش والعمل سويا مع الاحتفاظ بهويات مستقلة وهو " ما تريده الاغلبية " فيما يعتقد . وزعم ان اخلاص الحكومة لمبدأ الاندماج يمتد الى القدرة على الارتقاء وانه " بدأت بالفعل بعض التطورات في هذا المجال وهو ما برهنت عليه وزارة شؤون المجتمعات المحلية منذ فترة طويلة قبل اضطرابات كانون الاول / ديسمبر " وقال السيد فيبونز انه وفقا لاقتراح لجنة بيت الوزير قد أعلن اسلوبا جديدا لتحقيق الاندماج الهادف والقدرة على الارتقاء بمساعدة من شركة كلارك ، فيبس ، كلارك وهاريس .

٨٨ - وفيما يتعلق بتوصيات اللجنة حول الاصلاح الضريبي ذكر السيد فيبونز انه على الرغم من ان ضريبة الدخل تدرس بانتظام وتمحص كل عام فان نمو صناعة التمويل الدولي في الاقليم أدى الى نشوء مشاكل خاصة . وعلاوة على ذلك فانه يعتقد ان البرموديين لا يريدون مثل هذه الضريبة . كما انه يعتقد ان حجم الاعمال التجارية الناشئة عن الشركات الاجنبية التي تأسست في برمودا وبتراوح عددها بين ٣٠٠٠ و ٤٠٠٠ شركة يدر دخلا ووظائف اكثر بكثير مما قد يمكن تحقيقه في اى وقت من ضريبة تفرض على الثروة الموروثة . على انه وعد بأنه سيعاد النظر في الموضوع وبأن الحكومة ستجرى تغييرات عندما تستصوب ذلك (انظر ايضا الفقرة ٦٥ اعلاه) .

٨٩ - وعبر السيد ك . ل . ادنيس ، وزير شؤون المجتمعات المحلية ، عن موافقته على توصيات اللجنة التي تمس وزارته وذكر انه يجرى بالفعل تنفيذ بعض هذه التوصيات وان هناك جهودا تبذل لتنفيذ التوصيات الالهة . واستشهد بالفقرة التالية من تقرير بيت :

" من المهم ان يكرس تعليم شهادة مدرسة برمودا في شؤون التربية المدنية اهتماما كافيا لدراسة العلاقات العنصرية وان يجرى تدريس مواضيع اخرى . (مثل التاريخ والجيولوجيا) بأسلوب يتصل بالاهتمامات المعاصرة المتعلقة بالعلاقات العنصرية . ويجب فحص هذه المسألة بعناية بالتعاون مع مجلس برمودى للعلاقات العنصرية يتمتع بصلاحيات اقوى . وهذه الاعتبارات نفسها تنطبق بالمثل على دراسة جهاز الحكومة تحت رعاية الحزبين السياسيين " .

وقال السيد ادنيس ردا على سؤال من المعارضين ان الحكومة مستعدة لاجراء ما يلزم لتنفيذ هذه التوصيات . وبين على وجه الخصوص ان وزارته تحاول وضع برنامج لاستخدام المجتمعات المحلية للتسهيلات المدرسية .

٩٠ - وانتقل السيد ادنيس الى مشكلة المساواة في الفرص فلاحظ ان البرموديين الشباب المدربين وخاصة الشباب فير البيض ، يتمتعون بالحماس والطاقة للنجاح ، ويجب ان يكونوا قادرين على الارتقاء اقتصاديا ، ولكنهم " يصطدمون بجدار صخري " " ومن المهم ان تتصدى الحكومة لذلك بأقصى قوة ممكنة . فاذا كان من الضروري شن الحرب على الشارع الاممي ، شنوها ، لان الشارع الاممي ايضا يجب ان يكون جزءا من حل هذه المشاكل . فهم ليسوا عدييي المسؤولية . ويصدق القول نفسه على مجالات اخرى من مجالات السعي في هذا البلد - اى صناعة السياحة " .

٩١ - وقال السيد ادنيس ان الحكومة تحاول باخلاص ايجاد طرائق لتحقيق القدرة على الارتقاء .
وايماننا منه بأن ذلك لن يتحقق بجهود الحكومة وحدها ، فقد دعا القطاعات الاخرى من المجتمع
المحلي للمساهمة في تعزيز العدالة الاقتصادية . كما أكد على انه يجب على الحكومة والمعارضة
على السواء " ان تتحركا وتفعلا شيئا " . وردت المعارضة على ذلك بقولها " اننا سنفعل ذلك
اذا اتحتم لنا المجال " .

٩٢ - وختتم السيد ادنيس حديثه بقوله " أمانا عدد من الوثائق الهامة ، وما يجب ان تحققه هذه
التقارير لبرمودا ، اذا ما اخذناها بجدية ، هو ايجاد نظام جديد للاحترام والتفاهم . . .
والمساواة . . . والمسؤولية " .

٥ - الوضع التعليمية

٩٣ - اعلن السيد ارنت و . ب . فيساي ، وزير التعليم ، في مؤتمر صحفي عقد في ١٢ ايار/
مايو ١٩٧٨ ، ان المجلس النيابي قد وافق لتوه على بيان بشأن الفلسفة التعليمية سيوضع موضع
التنفيذ فوراً .

٩٤ - وذكر ان البيان يستهدف به ان يكون دليلاً لوضع وتنفيذ الاولويات التعليمية الراهنة في ضوء
الاحتياجات الحالية . وتقوم فلسفة برمودا التعليمية على تطوير كل فرد ليصبح انساناً قوياً كاملاً
الوظائف ومواطناً فعالاً . ولضمان هذا التطوير فان الحكومة ملتزمة بتأمين فرص التعليم المتساوية
للجميع في كافة مستويات التعليم .

٩٥ - ويعرض البيان خططاً لما يلي : (أ) ادخال منهج دراسي واحد في كافة المدارس ؛ (ب)
التفتيش على المدارس والمعلمين بانتظام وقياس مدى تحصيل الطلاب على اساس منتظم ؛ (ج) التشجيع
على تحسين الارتباط بين الآباء والمدرسين بفرض فرس معايير سلوك مقبولة في جميع الطلاب ؛ (د)
توفير برنامج لتطوير الاطفال قبل سن الدراسة ؛ (هـ) ازالة عدم الاستمرارية بين المدارس الابتدائية
والمدارس الثانوية ؛ (و) الفناء امتحان دخول المدرسة الثانوية ؛ (ز) الاستمرار في تطوير
كلية برمودا على ان تتمثل اهدافها الرئيسية في تلبية الاحتياجات التعليمية والتدريبية للمجتمع
المحلي والتشجيع على التعلم مدى الحياة عن طريق توفير دورات توسعية للكبار ؛ (ح) ادخال
نظام اجراء تقييمات خارجية للنظام التعليمي المحلي ؛ (ط) توفير موارد ودعم اضافي للتعليم
الالزامي للاطفال المعوزين ؛ (ي) الاستمرار في اتاحة مختلف اشكال المعونة للذين يحتاجون
متابعة دراستهم في الخارج . ويقول السيد فيساي ان قسماً كبيراً مما يحتويه البيان كان قيد التنفيذ
بالفعل وان العمل جارٍ بشأن تطبيق افكار اخرى .

٩٦ - وقد اشار الحاكم في خطابه امام الهيئة التشريعية يوم ٢٧ تشرين الاول / اكتوبر الى التشديد
بقوة على تطوير تعليم سليم لتمكين شباب برمودا من تحقيق اهداف مستقبل بلاده وهو
ما يسلم بأنه مفتاح القدرة على الارتقاء واساس الديمقراطية الراسخة . وتعزم الحكومة تحقيق هذا
الهدف عن طريق الاطوار الذي يوفره البيان المذكور اعلاه بشأن الفلسفة التعليمية .

٩٧ - كما قال الحاكم ان خبراء خارجيين سيضطلعون بتقييم كامل لكافة جوانب نظام التعليم المحلي بفرض اعداد استراتيجيات لتحسينه ، وان الحكومة ستوفر بعض الاماكن مجانا في كلية برمودا لاتاحة فرصة اخرى امام الطلاب الناضجين للحصول على المؤهلات ؛ وان الحكومة ، بعد أن اعلنت عن خططها لاقامة قسم جديد لتكنولوجيا الفنادق في اوائل عام ١٩٧٩ ، ستبدأ المرحلة الاولى في بناء حرم جامعي موحد لكلية برمودا .

٩٨ - ولاحظ حزب العمال التقدمي ، في رده على خطاب الحاكم ، عزم الحكومة على الحصول على تقييم آخر للنظام التعليمي يضطلع به خبراء خارجيون . واعترف حزب العمال التقدمي بأن عيوب النظام تكمن في انعدام ذلك " العامل الملزم " المتمثل في الدافع الذي يربط الآباء والمدرسين والطلاب سويا ، والذي من شأنه ايضا ان يزود الاقليم بالبرموديين المؤهلين لشغل الوظائف في القطاعين العام والخاص على السواء .

٩٩ - وقدم السيد فيساي ، مع ثلاثة آخرين من اعضاء حزب برمودا المتحد (السيد كولن بينبو والسيد سيدني ستالارد والسيدة انيتا سميث) ، الملاحظات التالية بشأن النقاط التي أثارها حزب العمال التقدمي : ان الحكومة ترى ان الخبراء الاجانب قادرون على اجراء تقييم واقعي للنظام التعليمي في الاقليم ، وان الحكومة تبذل كل ما في وسعها من جهد لتحسين النظام الذي يعتبر افضل من اي نظام في اي بلد صنفه آخر ، كما تعتمزم الحكومة ضمان تدريب البرموديين الصغار على شغل الوظائف في المجتمع المحلي ، وعلى الآباء ان يزيدوا من جهودهم لتشجيع اولادهم على مساعدة انفسهم .

١٠٠ - وخلال المناقشة التي دارت في المجلس النيابي بشأن تقرير بيت ، ذكر رئيس الوزراء فييونسز ان الحكومة قلقة بشأن انعدام الاندماج العنصري في مدارس كثيرة . كما انها قلقة بشأن زيادة عدد المنح الدراسية الحكومية من ٢٠ الى ٤٥ ، مما يشير الى ان الحكومة قادرة على الاستجابة فورا للحاجات الظاهرة .

١٠١ - ولاحظ السير جون شارب ، وهو عضو في حزب برمودا المتحد ورئيس وزراء سابق ، قول السيد وولتر برانفمان ، وهو عضو حزب العمال التقدمي ، انه يجب على برمودا ان توقف تبديد الموارد البشرية ، وذكر انه على الرغم من ان لجنة بيت قد قدمت مجموعة من التوصيات الجيدة بشأن التطوير التعليمي فان معظم هذه التوصيات كانت قيد التنفيذ عمليا .

١٠٢ - وعلق ثلاثة من زعماء الحكومة على توصيات اللجنة بشأن العلاقات العنصرية والمساعدة المالية للطلاب الكبار وكلية برمودا والمنح الدراسية الحكومية (انظر ايضا الفقرات ٨٩ و ٩٧ و ١٠٠ اعلاه) . وقد كان من بين التوصيات الاخرى المهمة التي وضعتها اللجنة مايلي :

(أ) أيدت اللجنة اقتراح الحكومة الوارد في بيانها بشأن الفلسفة التعليمية والذي يدعو الآباء الى ان يعتبروا انفسهم عناصر رئيسية في العملية التعليمية بالتشارك مع المدرسة .

(ب) يجب ان يكون المعلمون البرموديون وفير البرموديين مسؤولين عن اظهار علاقات انسانية جيدة . ويجب تفويض المزيد من السلطة للمعلمين الاول في مسائل الادارة من حيث تعارضها مع السياسة التعليمية . ويجب ان تحدث زيادة كبيرة فيما يضطلع به من أنشطة في ميدان رابطات الآباء المعلمين . وينبغي زيادة التشديد على التشاور في المدارس .

- (ج) يجب اتخاذ خطوات لمراقبة التعليم الالزامي على مستوى المدارس الابتدائية بفرض ضمان دخول التلاميذ في المسابقات الانتقائية للتعليم الثانوي على اساس المساواة قدر الامكان .
- (د) يجب اصلاح نظام الانتقاء للمدارس الثانوية مع الاهتمام في الوقت نفسه بالنهوض بالمدارس الثانوية المنخفضة المستوى .
- (هـ) يجب ان تضع الحكومة قائمة بمؤسسات التعليم العالي في الخارج التي تقدم دراسات ذات شهادات جيدة ، وان تنشر هذه القائمة على نطاق واسع .
- (و) يجب القيام بدراسات استقصائية عن القوى العاملة لتحديد المجالات التي قد تحتاج في المستقبل الى برموديين ذوي مؤهلات عالية (للاطلاع على اول نتائج دراسة استقصائية اجريت في برمودا عن القوى العاملة أنظر الفقرتين ٦٦ و ٦٧ اعلاه) . ويجب ان تمنح الاولوية للمساعدة المالية الحكومية في تلك المجالات التي تحتاج الى الحصول على مهارة خاصة . ويجب على الاقليم ، تلبية لحاجته الكبيرة لأشخاص يتمتعون بمهارات فنية في ميادين كثيرة من ميادين العمل ، ان يتجنب احتمال تدريب عدد كبير من البرموديين في ميدان واحد وبالتالي احتمال التنافس بينهم على عدد صغير جدا من الوظائف .

الفصل الثاني والعشرون

جزر فرجن البريطانية

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، في جلستها ١١٣٥ المعقودة في ٩ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، لدى اعتمادها الاقتراحات التي قدمها الرئيس بشأن تنظيم أعمالها (A/AC.109/L.1280 و Add.1) إحالة مسألة جزر فرجن البريطانية إلى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في مسألة هذا الاقليم في جلستها ١١٤٩ المعقودة في ١ آب/اغسطس .
- ٣ - وأسذت اللجنة الخاصة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها بصورة خاصة ، القرار ٤٤/٣٣ المؤرخ في ١٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وفي الفقرة ٢ من ذلك القرار طلبت الجمعية العامة من اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الاقاليم التي لم تنل بعد استقلالها والقيام بوجه خاص : . . . بوضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين " . كما اخذت اللجنة بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٥/٣٣ المؤرخ في ١٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ بشأن خمسة اقاليم ، من بينها جزر فرجن البريطانية وفي الفقرة ١٠ من ذلك القرار طلبت الجمعية العامة إلى اللجنة الخاصة " مواصلة التماس أفضل السبل والوسائل لتنفيذ الإعلان فيما يتعلق بجزر فرجن البريطانية . . . بما في ذلك امكانية ايفاد بعثات زائرة بالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة . . . " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، اثناء نظرها في مسألة هذا الاقليم ، ورقة عمل اعدتها الامانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن آخر التطورات المتصلة بهذا الاقليم .
- ٥ - وشارك ممثلو المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في اعمال اللجنة الخاصة ، اثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وفي الجلسة ١١٤٩ ، المعقودة في ١ آب/اغسطس ، أدلى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ببيان امام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1147) ، قدم فيه تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1321) المتضمن عرضاً لنظرها في مسألة الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ذاتها ، أقرت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية واعتمدت النتائج والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) .

٨ - وفي آب/اغسطس احيل نص النتائج والتوصيات الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الامم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

با - قرار اللجنة الخاصة

٩ - يرد فيما يلي نص النتائج والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١١٤٩ المعقودة في ١١ آب/اغسطس ١٩٧٩، والتي ترد الاشارة اليها في الفقرة ٧ أعلاه :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب جزر فرجن البريطانية غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) وتكرر اللجنة الخاصة رأيها القائل بأن عوامل مثل الحجم والموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعية المحدودة لا ينبغي بأي حال من الاحوال ان تؤخر التنفيذ العاجل لعملية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) الذي ينطبق تماما على الاقليم .

(٣) وتلاحظ اللجنة الخاصة مع التقدير ان الدولة القائمة بالادارة تواصل الاشتراك بنشاط في اعمال اللجنة بغية التسهيل بعملية انهاء الاستعمار وتأمين التنفيذ السريع والكامل للاعلان .

(٤) وان تدرك اللجنة الخاصة ان البعثات الزائرة للاقليم الصغيرة توفر وسيلة فعالة للتأكد من الحالة في الاقليم التي تزورها، فانها ترى ان امكانية ايفاد بعثات زائرة اخرى الى جزر فرجن البريطانية في الوقت المناسب ينبغي ان تظل قيد النظر. وتعرب اللجنة في هذا الصدد عن ارتياحها لاستعداد الدولة القائمة بالادارة لاستقبال بعثات زائرة في الاقليم الواقعة تحت ادارتها .

(٥) وتلاحظ اللجنة الخاصة بيان ممثل الدولة القائمة بالادارة بأن حكومته ستحترم رغبات شعب الاقليم في تقرير مستقبله . الا انها ترى ، ان على الدولة القائمة بالادارة ان تطبق برنامجا شاملا للثقيف السياسي بغية ضمان حصول شعب الاقليم على وعي تام بحقه في تقرير المصير وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) . ولذلك فان اللجنة تطلب من الدولة القائمة بالادارة اتخاذ جميع الخطوات اللازمة ، واضعة في الاعتبار الرغبات التي اعرب عنها شعب جزر فرجن البريطانية ، للتسهيل بعملية انهاء الاستعمار وفقا للاحكام ذات الصلة من ميثاق الامم المتحدة والاعلان .

(٦) وتؤكد اللجنة الخاصة من جديد مرة اخرى المسؤوليات التي تقع على عاتق الدولة القائمة بالادارة ، بموجب ميثاق الامم المتحدة ، عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاقاليم التابعة لها . وهي ان تلاحظ الاوضاع الاقتصادية القائمة في جزر فرجن البريطانية فانها تدعو الدولة القائمة بالادارة الى تعزيز اقتصاد هذه الجزر بالعمل على تنويعه والاقلال بالتالي من اعتماده على اى نشاط واحد .

(٧) وتبحث اللجنة الخاصة الدولة القائمة بالادارة ، بالتعاون مع حكومة الاقليم على اتخاذ التدابير الفعلية لحماية وضمان وتأمين حق شعب جزر فرجن البريطانية فسي امتلاك موارده الطبيعية والتصرف فيها وفي تثبيت ومواصلة سيطرته على تسميتها في المستقبل .

(٨) وتبحث اللجنة الخاصة الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى في منظومة الامم المتحدة ، خاصة برنامج الامم المتحدة الانمائي ، والمؤسسات الاقليمية مثل الاتحاد الكاريبي ومصرف التنمية الكاريبي ، على مواصلة ايلاء الاهتمام الخاص الى احتياجات التنمية في جزر فرجن البريطانية .

(٩) وتلاحظ اللجنة الخاصة التطورات الدستورية الاخيرة في جزر فرجن البريطانية وخاصة القرار بخفض سن الانتخاب من ٢١ الى ١٨ سنة .

(١٠) وتلاحظ اللجنة الخاصة ان حكومة الاقليم قد احرزت قدرا من النجاح في الجهود التي بذلتها بغية تحقيق اقتصاد قابل للحياة . ومع ذلك فان اللجنة تبحث الدولة القائمة بالادارة على مواصلة التعاون مع السلطات المحلية في وضع البرامج الرامية الى تنويع الاقتصاد . وتؤكد اللجنة في هذا الصدد ضرورة الحصول على مساعدة الوكالات المتخصصة والمنظمات الاخرى في منظومة الامم المتحدة بغية تعزيز اقتصاد جزر فرجن البريطانية .

* المرفق

ورقة عمل من اعداد الامانة العامة

المحتويات

الفقرات

٥ - ١	لمحة عامة	- ١
٣٤ - ٦	التطورات الدستورية والسياسية	- ٢
٧٦ - ٣٥	الاضاع الاقتصادية	- ٣
٨٢ - ٧٧	الاضاع الاجتماعية	- ٤
٨٧ - ٨٣	الاضاع التعليمية	- ٥

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1287 .

جزر فرجن البريطانية (أ)

١ - لمحة عامة

١ - تتألف جزر فرجن البريطانية من حوالي ٣٦ جزيرة وجزيرة منها فقط ١٦ جزيرة مأهولة. وتغطي هذه الجزر مساحة مجموعها ١٥٣ كيلومترا مربعا وتقع على مسافة ٩٦ كيلومترا شرقي بورتوريكو و٢٢٥ كيلومترا الى الشمال الغربي من سان كيتس. وأهم هذه الجزر هي تورتولا (٥٤ كيلومترا مربعا) وهي اكبر الجزر في المجموعة، وانيفادا، وبيف ايلاند، وفرجن غوردا، ويوست فان دايك، وبيترا ايلاند، وكوبر ايلاند.

٢ - وقد بينت النتائج النهائية لتعداد السكان الذي اجري في عام ١٩٧٠ ان مجموع عدد السكان يبلغ ١٠٠٣٠ نسمة ينحدر معظمهم (٨٥ في المائة) من اصل افريقي. ومن هذا المجموع يعيش ٦٦٦ ٨ في تورتولا، و٩٠٤ في فرجن غوردا، و٢٦٩ في انيفادا والباقي في الجزر الاخرى. وكان عدد سكان رود تاون، العاصمة، التي تقع في تورتولا، في وقت اجراء التعداد يبلغ ٣٦٠٠ نسمة.

٣ - ويتبين من مقارنة عقدت بين ارقام تعداد السكان الذي اجري في ١٩٧٠ وأرقام التعداد السابق الذي اجري في ١٩٦٠ ان مجموع السكان زاد بنسبة حوالي ٤٠ في المائة خلال العقد. وكانت الزيادة في السكان ناتجة الى حد كبير من تدفق المهاجرين الفنزير بصورة رئيسية من شرقي البحر الكاريبي. ويرجع السماح لهم بدخول الاقليم جزئيا الى هجرة الكثيرين من ابناء شعبه للعمل في جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة وجزئيا الى كون جزر فرجن البريطانية شهدت في اواخر الستينات توسعا اقتصاديا سريعا ولكن قصير الاجل.

٤ - وفي منتصف عام ١٩٧٧ قدر عدد السكان رسميا ب ١١٥٠٠ نسمة واستمرت خلال هذه السنة كثرة حركة الدخول الى جزر فرجن البريطانية والخروج منها كما يشير الى ذلك مجموع الوافدين الذي بلغ ١٣٧٠٩٩، ومجموع المغادرين الذي بلغ ٧٤٣ ٣٣١. وكما سبق ملاحظة ذلك (ب) بقيت حكومة الاقليم على علم بما يترتب على عدم فرض رقابة دقيقة على الهجرة من اثار سلبية على الخدمات الاجتماعية في الاقليم وعلى علاقته بجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة. واتجهت سياسة هذه الحكومة الى اعادة نمو عدد كبير من السكان المهاجرين المعالين. ومنحت الحكومة بمقتضى هذه السياسة في عام ١٩٧٧، مركز "المنتمي" لشخصين ومنحت شهادات اقامة ل ٢٤ شخصا آخرين.

(أ) ان المعلومات الواردة في هذا التقرير مستمدة من التقارير المنشورة عن الموضوع وما ارسلته حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية في ٧ اب/اغسطس ١٩٧٨ من معلومات الى الامين العام بمقتضى المادة ٧٣ (د) من ميثاق الامم المتحدة عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧.

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثالثة والثلاثون، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1)، المجلد الثالث، الفصل الثاني والعشرون، المرفق، الفقرتان ٤ و ٥.

٥ - وفي الدورة الافتتاحية للهيئة التشريعية في ٢٦ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ ، قدم السيد الفهرود ا. بن ، الحاكم بالنيابة (انظر ايضا الفقرتين ١١ و ٢١ ادناه) بيانا موجزا للتطور المقبل في الاقليم واكد من جديد سياسة الحكومة لهذا الغرض قائلا " انه ينبغي الابقاء على الرقابة اليقظة والفعالة في موانئ الدخول وبواسطة العراقة الداخلية " . و اضاف السيد بن ان السياسة الحالية بشأن منح مركز المنتمي وشهادات الإقامة ستبقى قيد الاستعراض من اجل تعزيز هذا الهدف وايضا من اجل حماية فرص التجارة والعمل للاهالي والاشخاص المقيمين .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

الف - الدستور

- ٦ - يتضمن امر (دستور) جزر فرجن لعام ١٩٧٦ مقترحات المجلس التشريعي بتعديل دستور الاقليم (ج) الذي قدم للمرة الاولى في ١٩٦٧ وتم تعديله في عامي ١٩٧٠ و ١٩٧١ .
- ٧ - وبموجب الامر الجديد الذي بدأ نفاذه في ١ حزيران / يونيه ١٩٧٧ ، يظل هيكل الحكومة دون تغيير ، ويتألف من حاكم تعيينه الملكة ومن مجلس تنفيذي ومجلس تشريعي . وفيما يلي موجز للتغييرات الرئيسية في القانون المذكور .
- ٨ - توكل مسؤولية المالية الى وزير منتخب . ويتوجب على الحاكم لدى ممارسته لباقي سلطاته المخصصة (الشؤون الخارجية والدفاع والخدمة المدنية وادارة القضاء) والا من الداخلي بما فيه الشرطة ، ان يتشاور مع الوزير الاول . ولدى ممارسته لسلطات العفو وما الى ذلك . يتوجب عليه ان يتشاور مع اللجنة الاستشارية بشأن امتياز الرأفة ، وتتألف تلك اللجنة من النائب العام ومدبر الصحة وأربعة اعضاء آخرين يعينهم الحاكم بعد التشاور مع الوزير الاول . ويوجد نص بتعيين نائب للحاكم .
- ٩ - ولم يعد أمين المالية عضوا في المجلس التنفيذي ولا في المجلس التشريعي . وهذا عامل أدى الى ادخال تعديل على تكوين المجلسين . ويتألف المجلس التنفيذي من الحاكم (رئيسا) ومن الوزير الاول ومن وزيرين آخرين ومن عضواً آخر بحكم منصبه (النائب العام) . وثمة نص بتعيين وزير في منصب نائب الوزير الاول . ويتألف المجلس التشريعي من رئيس له يجرى اختياره من خارج المجلس ومن عضو بحكم منصبه (النائب العام) ومن تسعة اعضاء منتخبين (بدلا من سبعة اعضاء) كما نص على ذلك في الاوامر السابقة) على اساس عضو واحد من كل دائرة انتخابية . وسوف يصبح النص المذكور اخيرا والنصوص التي تقضي بالغاء مقعد العضو المعين تعيينا في المجلس التشريعي ويتخفيض سن التصويت من ٢١ الى ١٨ سنة سارية المفعول عند اجراء الانتخابات العامة التالية المقرر اجراؤها في النصف الثاني من عام ١٩٧٩ .

(ج) المرجع نفسه ، الفقرات ٦ - ٩ .

با* - الاحزاب السياسية والانتخابات

- ١٠ - في الانتخابات العامة الاخيرة التي جرت في ١ ايلول/سبتمبر ١٩٧٥ كان هناك حزبان فقط يمارسان نشاطا في الاقليم هما حزب جزر فرجن والحزب المتحد . وحصل كل منهما على ثلاثة مقاعد وفاز بالمقعد المتبقي السيد رالف اونيل وهو مرشح مستقل . وفي ٣ ايلول/سبتمبر اعلن السيد والتر والاس الذي كان حاكما في ذلك الوقت بتشكيل حكومة ائتلافية مكونة من الحزب المتحد وحزب جزر فرجن واعاد تعيين السيد ويلارد ويتلي (من الحزب المتحد) وزيرا أول . وتم تعيين وزيرين اخرين من بين اعضاء حزب جزر فرجن وهما السيد هـ . لافيتي ستاوت ، وزيرا للموارد الطبيعية والصحة العامة ، والسيد اليان انطوني ، وزيرا للمواصلات والاشغال والصناعة . وقيل في وقت لاحق من الشهر نفسه ان السيد ويتلي تحول من الحزب المتحد الى حزب جزر فرجن . وقد تم الاعتراف فيما بعد بالسيد اوستن هنلي (من الحزب المتحد) زعيما للمعارضة (انظر ايضا الفقرة ١٢ ادناه) .
- ١١ - ولدى بدء نفاذ الامر المشار اليه في الفقرتين ٦ - ٧ اعلاه ، اعيد تعيين الوزراء الحكوميين الثلاثة كل في منصبه . وتم ايضا تعيين السيد ويتلي وزيرا للمالية والسيد ستاوت نائبا للوزير الاول . كما اعلن ايضا تعيين السيد بن ، وهو من اهالي جزر فرجن البريطانية ، نائبا للحاكم .
- ١٢ - واصبح السيد اوليفر سيلز (من الحزب المتحد) ، بعد وفاة السيد هنلي في ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٧ ، زعيما للمعارضة . وفي ١٥ كانون الاول/ديسمبر ، جرت انتخابات فرعية لشغل المقعد الذي شفر بوفاة السيد هنلي واطلع فوز مرشح حزب جزر فرجن .

جيم - المسائل الناشئة عن ممارسة الحاكم
لسلطات معينة

الاجراء الذي اتخذها الحاكم

- ١٣ - في ١١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٧ ، ادانت هيئة محلفين في محكمة العدل العليا (٥) السيد سيلفستر غاستون ، وهو واحد من اهالي سانت لوسيا يقيم مؤقتا في جزر فرجن البريطانية ، في جريمة قتل السيدة ايفلين رابسات في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٧٧ ، وهي صاحبة متجر في تورتولا ، وحكم عليه بالاعدام شنقا . وقد نظرت محكمة الاستئناف في قرار ادانته وايدته .

(د) تطبق القانون في الاقليم المحكمة العليا لدول جزر الهند الغربية المرتبطة وتتألف هذه المحكمة من محكمة للاستئناف تضم رئيس القضاة الذي تعينه الملكة وقاضيين من قضاة الاستئناف ، وكذلك من محكمة للقضاة العاليي تضم رئيس القضاة وستة مستشارين . وتنعقد محكمة العدل العليا في رود تاون في تورتولا بهيئة محلفين مؤلفة من تسعة اشخاص للفصل في القضايا الجنائية .

١٤ - وفي ٢٣ ايار/مايو ١٩٧٨ ارسل السيد غاستون ، بعد ان رفض مجلس الملكة الخاص في المملكة المتحدة استئنافه القضائي ، رسالة التماس للرافة الى الحاكم والاس بواسطة اللجنة الاستشارية لامتياز الرافة (انظر ايضا الفقرة ٨ أعلاه) . وجاء في تقارير اللجنة ان الحاكم خفف الحكم الى السجن مدى الحياة على الرغم من المظاهرات العامة التي قامت بها الجماهير مطالبة بتنفيذ حكم الاعدام الصادر على السيد غاستون . وقد اتخذ هذا القرار في ٥ تموز/يوليه بعد وقت قصير من توصية اللجنة الاستشارية بأغلبية أربعة أصوات مقابل صوت واحد ، بأن يأخذ القانون مجراه .

١٥ - وقال الحاكم والاس ، لدى قيامه بتخفيف الحكم ، انه استند الى تقارير طبيب نفساني بعد المحاكمة تفيد بأن السيد غاستون " يفتقر الى قدر كبير من القدرة العقلية . . على عمله الاجرامي " كما استند الى تقرير من قاضي المحاكمة " أعرب فيه عن الشك في توفر النية الاجرامية اللازمة لجعل العمل جريمة قتل " . وأشار الحاكم الى ان قاضي المحاكمة أوصى بتخفيف الحكم . واعترف السيد والاس بملمه " بآراء أغلبية افراد المجتمع بشأن عقوبة الاعدام " وقال انه يفهم تماما " المشاعر التي ينبغي ان تثيرها اي جريمة خطيرة " . ومع ذلك ، لم تترك له التقارير الطبية والقانونية " أي خيار سوى تخفيف الحكم الى حكم بالسجن مدى الحياة " .

قرار اتخذه المجلس التشريعي

١٦ - في ٦ تموز/يوليه ، عقد المجلس التشريعي جلسة بعد ان علم بقرار الحاكم ، واتخذ بالاجماع اثناء هذه الجلسة ، قرارا اقترحه السيد اونيل وثني عليه السيد ك. و. اوزبورن ، وهو عضو من اعضاء حزب جزر فرجن ، وفي هذا القرار أعرب المجلس عن شديد أسفه " لما اتخذه سعادة الحاكم والتر والاس من اجراء في ممارسة امتيازه الملكي باستعمال الرافة في ٥ تموز/يوليه ١٩٧٨ " وطالب المجلس " باستدعاء سعادته على الفور " و " بتعيين احد اهالي جزر فرجن البريطاني سعادة حاكما " وبأن يتصرف الحاكم في ممارسته للامتياز الملكي باستعمال الرافة " وفقا لمشورة لجنة الرافة " وبعث المجلس بنسخة من هذا القرار الى الحاكم والاس لكي يرسلها الى وزير الخارجية والكوننولث بالمملكة المتحدة .

ملاحظات حكومة المملكة المتحدة

١٧ - قال الوزير ، في رسالة مؤرخة في ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ وموجهة الى الحاكم ، انه بعد ان فحص ملف القضية وغيره من المعلومات ذات الصلة التي تلقاها ، لم يكن لديه شك في انه لم يكن للحاكم خيار في اتخاذ قراره . وقال ان الحاكم مطالب بممارسة سلطات العفو ، في جملة سلطات اخرى ، نيابة عن الملكة بناء على تقديره المدروس بعد ان يكون قد استشار اللجنة الاستشارية بشأن امتياز الرافة . ولم يكن ملزما من الناحية الدستورية باتباع مشورة اللجنة اذا كان يرفضها في تقديره المدروس .

١٨ - وقد رأى الوزير انه " ليس هناك ما يبعث على الاسفا في طريقة ممارستكم لامتياز استعمال الرأفة في هذه الحالة " . ولذلك لم ير الوزير اى سبب الموافقة على طلب استدعاء السيد والاس قبل انتهاء مدة ولايته في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ . واكد ان من المقرر ان يحل السيد جيمس الفريد دافيدسون ، وهو من مواطني المملكة المتحدة ، محل السيد والاس في الشهر التالي بعد ان وافقت الملقة على تعيينه .

١٩ - واعلن الوزير ايضا في رسالته انه :

" ليس من سياسة حكومة صاحبة الجلالة ان تعين اشخاصا محليين حكاما قبـل منح الاستقلال ، وذلك لانه مادام الاقليم تابعاً فان المسؤولية النهائية عن شؤونه تظل في يد حكومة صاحبة الجلالة . ومع ذلك ، اذا ظلت الرغبة الاجتماعية للمجلس التشريعي هي عدم تعيين حاكم من المملكة المتحدة لمستعمرة جزر فرجن البريطانية ، فسيكون من المناسب عندئذ ان ينظر المجلس في الاثر الدستوري لرغبته تلك ؛ وستكون صاحبـة الجلالة على استعداد للنظر في اى شكوى تقدم نتيجة لذلك " .

التطورات الاخرى

٢٠ - وفي الفترة ما بين مفادرة السيد والاس في ٢٤ تشرين الاول / اكتوبر ووصول السيد دافيدسون في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ، شغل السيد بن نائب الحاكم منصب الحاكم بالنيابة .

٢١ - وفي ٢٦ تشرين الاول / اكتوبر ، اعتمد المجلس التشريعي اقتراحا يدعو السيد بن الى القا كلمة في جلسته الافتتاحية (انظر ايضا الفقرة ٥ أعلاه) واعرب عن عظيم سروره لان يكون الحاكم بالنيابة من المواليين الاهليين . وفي اثناء المناقشة التي جرت بشأن الاقتراح ، اشار السيد اوزبورن الذى كان يشاركه في اراءه عضوان اخران (السيدان سيلز واونيل) الى " المعارضة التي ابدت مؤخرا لسياسات الحاكم السابق والاس " قائلا ان الاقليم مر بفترة " تعيسة جدا " ، غير انه سمع من " لان شخصا من الاهالي سيلقي الكلمة اليوم " واعرب عن امله في ان يكون ذلك " علامة لما سيحدث في المستقبل " . ومضى يقول : " مادمت واقفا على قدمي ، سأكافح من اجل احرار تقدم دستوري يمكننا من ان يكون لنا حاكم منا " .

دال - مركز الاقليم مستقبلا

٢٢ - احاطت اللجنة الخاصة علما في تقريرها السابق (٥) ، ببيان القا الحاكم والاس في اجتماع عام عقد في نيسان / ابريل ١٩٧٧ قال فيه انه على الرغم من ان الهدف الاول لحكومة الاقليم هو تحقيق اقتصاد قابل للاستمرار قبل النظر فيما اذا كان من المستحب احداث تغييرات دستورية

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الثاني والعشرون ، المرفق ، الفقرتان ١٣ - ١٤ .

أخرى ، فان هذا لا يعني أن تسييرات دستورية كبرى ستحدث تلقائيا عقب وقف منحة الاعانة التي تقدمها المملكة المتحدة في ١٩٧٩ . ورأى السيد والاس أن أهم عامل في ذلك الوقت لدى النظر في احداث تغيير دستوري مستقبلا هو الاقتراح الذي أقره بالاجماع المجلس التشريعي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ والذي مؤداه انه لا ينبغي حدوث أى تقدم دستوري كبير نحو الحكم الذاتي الداخلي أو الاستقلال دون اجراء استفتاء أو اختبار المسألة في انتخاب عام .

٢٣ - وأشار وزير الخارجية والكومنولث ، في رسالة بعث بها الي الحاكم في ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، الى موضوع مركز الاقليم مستقبلا بما في ذلك تعيين أحد أهالي جزر فرجن البريطانية عاتقا (أنظر الفقرة ١٩ أعلاه) . ولم يتخذ المجلس قرارا بشأن مسألة تعيين حاكم من الأهليين على الرغم من أن بعض الأعضاء أعلنوا عن نيتهم في توجيه نداء آخر الى حكومة المملكة المتحدة (أنظر الفقرة ٢١ أعلاه) .

٢٤ - وفي الخطاب الذي ألقاه السيد بن في ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٨ (أنظر الفقرتين ٥ و ٢١ أعلاه) ، لفت الحاكم بالنيابة النظر الى اتفاق تم التوصل اليه مؤخرا فيما يتعلق ببرنامج لانباء منحة الاعانة في نهاية ١٩٧٩ وقدم بيانا موجزا لسياسات حكومة الاقليم الرامية الي الاسراع بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية . غير أنه لم يقدم أى معلومات فيما يتعلق بما يتخذ أو يزمع اتخاذه من تدابير محددة لتحقيق الحكم الذاتي الداخلي التام أو الاستقلال .

٢٥ - وكرر ممثل المملكة المتحدة ، في بيان ألقاه أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة في ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ (٩) أن حكومته تحترم رغبات الاقليم التابعة لها في تحديد مستقبلها وفقا لمبادئ ميثاق الامم المتحدة . وأضاف أن حكومته لن تفرض بالقوة أى تغيير دستوري على الاقليم التابعة لها ولكنها تعتقد انه ينبغي أن يحدث مثل هذا التغيير بالسرعة التي يريها سكان الاقليم . وقال ان في رأيه انه يمكن أن تكون سرعة التقدم الدستوري في اقليم صغير له موارد اقتصادية قليلة أقل أو مختلفة عن سرعته في أقاليم أخرى . ولذلك فان من غير الواقعي أن يُبحث على فرض جدول زمني لتحقيق الاستقلال لاقليم يشعر سكانه بأنهم في حاجة الى مزيد من الوقت ومزيد من التحضير قبل بدء هذه العملية .

٢٦ - وذكر ممثل المملكة المتحدة أيضا أن حكومته تعلق أهمية كبيرة على تطوير اقتصاد متين الاساس في الاقليم التابعة لها كجزء متمم للتقدم الدستوري وانها تحاول ايلاء عناية خاصة لتوصيات اللجنة الخاصة بتعزيز وتنويع اقتصادات أقاليمها الصغيرة في منطقة البحر الكاريبي وغيرها من الاقاليم . وأشار الى قيام بعثات موفدة من اللجنة الخاصة بزيارة ثلاثة أقاليم في منطقة البحر الكاريبي خاضعة لادارة المملكة المتحدة (بما فيها جزر فرجن البريطانية) . وقد بينت تقارير هذه البعثات الى مونتسيرات (ز) ، وجزر فرجن البريطانية (ح) وجزر

(و) المرجع نفسه ، اللجنة الرابعة ، الجلسة الرابعة والعشرون ، الفقرات ٢٣-٣٠ .
(ز) المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثامن والعشرون ، المرفق .

(ح) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثامن والعشرون ، المرفق .

كايمان (ط) ان الاقاليم المشار اليها لا ترغب في البدء في عملية الاستقلال في الوقت الحالي .
فاذا تخير موقف الحكومات المنتخبة في هذه الاقاليم في أي وقت ، فستكون حكومته بالطبع على استعداد للاستجابة الى أي طلب باجراء تغيير دستوري آخر .

٢٧ - وقال السيد ويتلي ، الوزير الاول ، في كلمة الترحيب التي وجهها الى الحاكم دافيدسون في دورة استثنائية للمجلس التشريعي عقدت في ٢٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ ، ما يلي :

" ان سعادتك تعلمون أن الدفعة الكلية لتطورنا الدستوري تمثلت في نقل مسؤولية العمل التنفيذي من مكتب الحاكم الى ممثلي الشعب المنتخبين في نطاق متزايد على الدوام مع الابقاء على السلطة التنفيذية لجزر فرجن في يد صاحبة الجلالة . بل ويمكن أن تتقدم عملية التقدم الدستوري هذه خطوة الى الأمام أثناء فترة ولايتكم ، ولكن ذلك سيتوقف كلية على ما اذا كان الشعب يرضى ويطالب بوضوح بمثل هذا التغيير" .

(ط) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل السادس والعشرون ، المرفق .

ها - اضافة الطابع المحلي على الخدمة المدنية

٢٨ - توجد لجنة للخدمة العامة تقدم المشورة الى الحاكم بشأن التعيينات في الخدمة المدنية التي بلغ عدد موظفيها ٣٩٣ شخصا في نهاية ١٩٧٧ ، باستثناء مدرسي المدارس الابتدائية والشرطة . وكان من بين الموظفين الحكوميين ال ٦٦ الذين يعملون بعقود ٥٧ مفتربا (١٣ من المملكة المتحدة والباقي من جزر الهند الغربية) . وكان يشغل عشرة من الوظائف الكبيرة التي يبلغ عدد ها ٢٢ وظيفة ، موظفون محليون . وقد واصل اتحاد الخدمة المدنية ، أثناء السنة المستعرضة ، أنشطته ووفر عقد اجتماعاته المنتظمة محفلا للمناقشات العامة بشأن مشاكل الخدمة المدنية .

٢٩ - وقال السيد ويتلي ، في خطاب الميزانية الذي وجهه الى المجلس التشريعي في ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٧٨ ، أن المفاوضات الجارية مع اتحاد الخدمة المدنية بشأن صرف علاوة غلاء معيشة أخرى قد بلغت مرحلة نهائية رغم أنه لا يعلم بالضبط شروط أو تكلفة التسوية المتوقعة . وقال ان العمل مستمر من أجل التوصل الى اتفاق رسمي وأن التدابير تتخذ للتحقق من أفضل طريقة يمكن بها توفير الأموال اللازمة لتفطيتها .

٣٠ - وقال السيد بن ، الحاكم بالنيابة ، في الخطاب الذي ألقاه في ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٨ في الدورة الافتتاحية للمجلس التشريعي ، أن حكومة الاقليم مستمرة في التأكيد على تدريب موظفي الخدمة المدنية على جميع المستويات ، وان الجهود ستكثف من أجل دراسة احتياجات الخدمة المدنية من اليد العاملة واعداد برنامج للاجتماعات التدريبية للمستقبل .

٣١ - وأعرب السيد ويتلي ، الوزير الأول ، في بيانه الذي وجهه الى الهيئة التشريعية في ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ (انظر الفقرة ٢٧ أعلاه) عن أمله في أن يخفض تطوير البرنامج التدريبي من عدد الموظفين الأجانب في الخدمة المدنية وان كان سيجعل الذين تدعو الحاجة اليهم من هؤلاء الموظفين يشعرون بأنهم في وطنهم .

واو - التعاون الاقليمي

٣٢ - تعاونت جزر فرجن البريطانية مع البلدان الأخرى في منطقة البحر الكاريبي في شتى ميادين الجهود واشتركت في مؤسسات ومشاريع اقليمية معينة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي (٥) وقد كانت العلاقات القائمة بين الاقليم وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة طيبة بوجه خاص ولا سيما نظرا لقرب موقعهما الجغرافي ، وترابطهما الاقتصادي وعلاقتهما الاجتماعية المتبادلة وروابطهما المؤسسة في مجال المشاركة غير الرسمية في خدمات ومرافق معينة .

(٥) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الثاني والعشرون ، المرفق ، الفقرات ٢٠ - ٢٦ .

٣٣ - وعلى أساس هذه العلاقة ، وقعت حكومتا المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية في واشنطن ، عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية ، في ٢٤ حزيران / يونيو ١٩٧٧ ، اتفاقا بشأن مصائد الأسماك يقوم على أساس المعاملة بالمثل . وينص الاتفاق ، في جملة أمور ، على استمرار قيام سفن جزر فرجن البريطانية وسفن جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة بصيد الأسماك ، لأغراض التجارة ، في المناطق الخالصة لكل منها ، وفقا للقواعد الحالية والمستويات الراهنة . وفي ٢ آب / أغسطس ١٩٧٨ ، أعلن حاكم جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة أن مجلس الشيوخ الأمريكي صدق على الاتفاق وأضاف أن هذا العمل يمهد الآن الطريق للتنفيذ الكامل للاتفاق ويشكل خطوة هامة في مجال تعزيز الروابط الوثيقة الباقية القائمة بين حكومتي وشعبي الاقليمين .

٣٤ - وفي ٢٨ تشرين الأول / أكتوبر ، اجتمع في رود تاون السيد خوان فرانسيסקو لويس ، حاكم جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، والسيد بن ، الحاكم بالنيابة ، بالزعماء السياسيين وموظفي الحكومة وممثلي مختلف المنظمات في الاقليمين للاحتفال بيوم الصداقة السنوي السابع . وقال حاكم جزر فرجن البريطانية بالنيابة ، في كلمة الترحيب التي ألقاها ، ان المفهوم الأصلي ليوم الصداقة بوصفه رابطة من روابط الصداقة القائمة بين الاقليمين أصبحت أقوى في كل من مجالي عزة المواطن والنشاط الحكومي ، بحيث يمكن مناقشة مشاكل محددة دون انتهاك أحكام كل من دستوريهما . وذكر مراقبة الشرطة ، والهجرة ، والتعليم والصحة بوصفهما مجالات حصلت فيها جزر فرجن البريطانية على مساعدة كبيرة من جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة . وأجاب الحاكم لويس بقوله انه سيبذل كل جهده للحفاظ على الروابط الثقافية والاقتصادية القائمة بين الاقليمين وتعزيزها وأضاف قائلاً انه " انا أمكن لي أو لجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة التعاون بأي طريقة من الطرق ، فاننا موجودون للتعاون معكم " .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٣٥ - في أواخر الستينات ، شهد الاقليم توسعا اقتصاديا سريعا يقوم أساسا على الأنشطة المتصلة بالسياحة (وهي أهم صناعة ومصدر دخل للاقليم) ، والتشييد وتعمير الأراضي ، وبدرجة أقل ، انماء صناعة المالية الدولية . وتلا الطفرة في مجال الاقتصاد تدهور من ١٩٧٠ حتى حزيران / يونيو ١٩٧٣ . واستمر الاتجاه نحو التحسن حتى أوائل عام ١٩٧٦ حين دخل الاقتصاد من جديد مرحلة هبوط أخرى .

٣٦ - وجاء في مقال نشر في صحيفة يومية اسمها " نى ايلاند صن " في عدد ما الصادر في ١٧ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ ، كان عام ١٩٧٧ عاما مفيدا تميز بسرعة التنمية الاقتصادية . وقد توافد السياح وغيرهم من الزوار باعداد فاقت بكثير مثيلتها في العام الماضي فأتاحت بذلك أساسا أوسع لتنشيط صناعة السياحة . وقد أخذت العمالة ولاسيما خلال الشهور الأربعة الأخيرة من العام في التحسن وبدا الاتجاه العام للتجارة مبشرا بالخير . ومع نهاية العام بدا أن هناك شعورا

بالاكتفاء والتفاؤل الواضح بالنسبة لعام ١٩٧٨ . وفي خطاب الميزانية الذي ألقاه في ٢٥ نيسان / أبريل ١٩٧٨ (انظر الفقرة ٢٩ أعلاه) ، أبدى الوزير الأول ملاحظات مماثلة فيما يتعلق بالحالة الاقتصادية التي سادت الجزر مؤخرا .

٢٧ - وتفيد المعلومات المحالة من الدولة القائمة بالادارة أن الزراعة ، وتربية الماشية ، وصيد الأسماك ، ظلت في حالة تأخر نسبية ، وان الصناعة التحويلية أسهمت اسهاما حديا فقط في مجال الاقتصاد ، وان محاولات استغلال الرواسب المعدنية بدأت منذ فترة وجيزة . وعلى الرغم من أن الاقليم مصدر للأسماك والماشية والمنتجات الزراعية الأخرى ، فانه يظهر اعتمادا ملحوظا على الواردات من مواد غذائية معينة (الحبوب ، ومنتجات الألبان ، واللحوم والفواكه والخضرا) وغير ذلك من السلع .

٣٨ - وتفوق قيمة الواردات عادة قيمة الصادرات ، ولكن كان يتم عادة تصحيح العجز في الميزان التجاري باعانة مالية من المملكة المتحدة ، وما ينفقه السياح ، وتدفع استثمارات رؤوس الأموال والحوالات من الخارج . وفي ١٩٧٤ وهي آخر سنة توفرت بشأنها معلومات احصائية كاملة قدر مجموع قيمة الواردات بمبلغ ١١٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة (ك) والصادرات (بما فيها إعادة التصدير) بمبلغ ٦٠٠ ٤٢٤ دولار . وكانت التجارة ، كما كانت الحال في الماضي ، تتم بصورة رئيسية مع الولايات المتحدة وبورتوريكو وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة والمملكة المتحدة .

٣٩ - وكما سبق ملاحظته (ل) ، كان من المتوقع أن تتلقى حكومة الاقليم من اللجنة الاستشارية للتنمية الاقتصادية (المشكلة في عام ١٩٧٦) تقريرا مرحليا في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ وبرنامجا انمائيا مفصلا يشمل الفترة ١٩٧٩ - ١٩٨١ في موعد لا يتجاوز شهر تموز / يولييه ١٩٧٨ . وكان من المفروض أن يشكل هذان التقريران أساس الخطة الانمائية للحكومة لتلك الفترة . وقد طُلب الى الأمم المتحدة ، من أجل ضمان حصول اللجنة الاستشارية على مشورة الخبراء ومساعدتهم ، أن تقدم مستشارا في التخطيط الانمائي لمدة عام واحد وقد وصل الخبير في آذار / مارس ١٩٧٨ . وكانت اللجنة الاستشارية قد قدمت قبل ذلك تقريرها المرحلي الى الوزير الأول . ولم يتم بعد نشر مشروع خططها الانمائية .

٤٠ - وأشار الوزير الأول ، في البيان الذي ألقاه أمام المجلس في ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر - ١٩٧٨ (انظر الفقرة ٢٧ أعلاه) ، الى استراتيجية الاقليم الانمائية والتي أخذت حكومة الاقليم في الاعتبار أثناء اعدادها التوصيات الواردة في التقرير المرحلي للجنة الاستشارية . وكانت هذه الاستراتيجية تقوم على التطوير والتوسع المناسبين للسياسة اللذين ينبغي القيام بهما تدريجيا بحيث يتم تجنب الكثير من المشكلات التي تواجه الآن بلدانا معينة في منطقة البحر الكاريبي . وأشار أيضا الى أن الحكومة تقوم الآن بتعزيز وضع الاقليم بوصفه مركزا للاعفاءات الضريبية وانما تحاول احيا الزراعة وصناعاتي تربية الماشية وصيد الأسماك .

(ك) العملة المحلية هي دولار الولايات المتحدة .

(ل) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣

(١ / Rev.1 / 33 / 23 / A) ، المجلد الثالث ، الفصل الثاني والعشرون ، المرفق ، الفقرة ٣٢ .

٤١ - وقال الحاكم بالنيابة في خطابه الذي ألقاه في ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٨ (انظر الفقرة ٥ أعلاه) ، وهو يقدم بيانا موجزا عن السياسة الاقتصادية أن الحكومة تعتمز اتخاذ تدابير تقدم حوافز أكبر الى المشاريع التجارية الأهلية في محاولة لتشجيع المشاركة المحلية في الأنشطة الاقتصادية . ويرد أدناه تحت الأقسام الفرعية ذات الصلة من هذا التقرير ، وصف لمقترحات أخرى قدمتها الحكومة .

باء - السياحة

٤٢ - مازالت السياحة هي الصناعة الغالبة في جزر فرجن البريطانية ان تقول الدولة القائمة بالادارة ان مجموع عدد السياح الذين زاروا الاقليم ازداد من ٢٢ ٨٠٠ سائح في عام ١٩٦٨ الى ٦٤ ٧٦٨ سائحا في عام ١٩٧٥ ، وهي زيادة تعكس نموا سنويا متوسطا نسبته ١٤ر٢ في المائة في صناعة السياحة . غير أن عدد القادمين من السياح في ١٩٧٦ لم يزد إلا بنسبة ٨ر٥ في المائة فارتفع الى ٧٠ ٢٨٧ سائحا ، وهو عامل أسهم في ركود أداء اقتصاد الاقليم . وفي عام ١٩٧٧ استأنفت الصناعة نموها السريع فضربت رقما قياسيا جديدا بلغ ٩٢٩ ٨٤ زائرا وهو ما يمثل زيادة نسبتها ٢٠ر٨ في المائة على العام السابق . ومن هذا الرقم وصل ٤٥ ٧١٨ زائرا بطريق الجو و ٣٨ ٢١١ بطريق البحر . وبلغ عدد الزوار الذين قضوا ليلة واحدة ٥٨ ٦٠٦ من بينهم ٣٠ ٠٧٣ زائرا أقاموا في مراكز مستأجرة ، و ١٩ ٤٤١ زائرا أقاموا في فنادق والباقي في مساكن أخرى . وقد هبط متوسط طول الإقامة من ٧ر٦ ليلة في ١٩٧٦ الى ٧ر٥ ليلة في ١٩٧٧ . وبلغت نسبة الزوار الوافدين من الولايات المتحدة خلال هذين العامين الى مجموع الزوار ٦٨ في المائة في عام ١٩٧٦ و ٦٩ في المائة في عام ١٩٧٧ .

٤٣ - وفي ١٢ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ قال السيد ويتلي ، الوزير الأول ، للمجلس التشريعي أنه على الرغم من زيادة عدد الزوار الوافدين خلال ١٩٧٧ بنسبة ٢٠ر٨ في المائة فان من الضروري التسليم بالأثر القومي للقوى الخارجية ، وان حكومة الاقليم مازالت قلقة بشأن ضآلة نسبة ما يبقى داخل الاقليم من الدولارات المتدفقة عليه .

٤٤ - وقد جاء في مقال نشر في عدد صحيفة " نيويورك تايمز " الصادر في ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ أن صناعة السياحة في الاقليم مستمرة في التوسع الى الحد الذي يتعذر معه ايجاد أماكن للإقامة في أي وقت ولا سيما أثناء فصل الشتاء ، وانه لا يوجد أكثر من ٢٥ فندقا متناشرة في أنحاء الجزر وأن عدد الغرف في الفنادق وبيوت الضيافة والشقق المستأجرة ، يبلغ ٧٠٠ غرفة . وذكر كاتب المقال أن الحالة آخذة في التحسن ببطء (انظر الفقرة ٤ أعلاه) مع التوسع في المنشآت الفندقية . وان الخطط الجارية تنفيذها تتضمن إضافة ٥٥ غرفة في بروسبيكت ريف ريزورت في رود تاون والذي سيصبح ، وفقا لما جاء في المقال ، أكبر فندق في الاقليم . وفي تورتولا يقوم الآن فندق لونغ باي بإضافة ١٢ وحدة مطلة على الشاطئ . ويجرى الآن ضم فندق تريجر أيل الذي يقع أيضا في تورتولا الى فندق ماريتراين الذي تديره شركة مورينغز المحدودة وهي مؤجر رئيسي للمراكب في الاقليم ، وذلك لتوفير أماكن إضافية لإقامة الزوار من أصحاب اليخوت . وقال كاتب المقال ان جزر فرجن البريطانية اكتسبت شهرة بوصفها " عاصمة العالم الشعراعية " ان ثمانية شركات مؤجرة تدير ما يزيد على ٢٠٠ يخت للايجار في الاقليم .

٤٥ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، اتخذت حكومة الاقليم التدابير التالية بغية التوسع فـي السياحة : (أ) منح امتيازات للاعانة الفندقية لأربعة فنادق لتوسيع مبانيتها ؛ (ب) زيادة تطوير المواصلات الجوية ؛ (ج) تعزيز مجلس السياحة لجزر فرجن البريطانية (تشكيل هيئة نظامية فـي ١٩٦٩) بتعيين السيد سيريل رومني رئيسا لها ؛ (د) زيادة كبيرة في اعتمادات الميزانية من أجل التعزيز الفعال للسفر الى الجزر ؛ (هـ) اصدار ٥٤ تصريحاً تجارياً لانشاء مشاريع تجارية مختلفة تتصل بالسياحة بما فيها متاجر لبيع الهدايا ، ومطاعم وصناعة الأشرطة ؛ (و) تنفيذ برامج لتزويد الطلاب المعاطلين عن العمل والذين يبذلون اهتماماً بذلك من طلاب جزر فرجن البريطانية بالمهارات الأساسية المطلوبة للعمل في الصناعة الفندقية .

٤٦ - وأعلن الحاكم بالنيابة وهو يؤكد من جديد التزام الحكومة بتطوير السياحة ، في خطابه الذي ألقاه في ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٨ ، انه سيتم التشجيع على مزيد من المشاركة المحلية في هذه الصناعة ، وان الحكومة تأمل في اجتذاب عدد أكبر من الزوار ذوي الإقامة الطويلة والزوار القادمين على متن السفن السياحية الطوافة بواسطة مجلس السياحة الذي أعيد تشكيله حديثاً وربطه الفنادق والسياحة في جزر فرجن البريطانية (المنشأة في عام ١٩٧٠) ، وان الحكومة تعتمزم أيضاً تقديم مشروع قانون بشأن حماية البيئة يرمي الى صون الأماكن التاريخية والأثرية والحفاظ عليهمـ وانشاء المتنزعات المائية .

جيم - اعمار الأراضي

٤٧ - يقدر مجموع مساحة أراضي الاقليم بـ ٢٦٠ ١٥ هكتارا . منها ١٤٠ ٩ هكتارا مملوكة ملكية خاصة ، في حين يملك التاج ١٢٠ ٦ هكتارا . وما تزال مسؤولية شؤون الأراضي منوطة بوزارة الموارد الطبيعية والصحة العامة . وتقول الدولة القائمة بالادارة في تقرير لها ان ادارة المساحة نفذت ، بالتعاون مع مكتب تسجيل الأراضي وادارة تنظيم المدن ، عمليات نقل لملكية الأراضي بدون صعوبة ، وان زيادة مستمرة حدثت في عدد التقسيمات الفرعية المسجلة للأراضي وهو اتجاه من المتوقع استمراره . وتناول مكتب تسجيل الأراضي (الذي أنشئ في عام ١٩٧٢) ٦٧٠ من معاملات الأراضي في ١٩٧٧ ، وهو عدد يقل عن نظيره في العام السابق بـ ١٩٢ معاملة . ونتيجة لذلك انخفض مبلغ الإيرادات المستوفاة بمبلغ ٢٠٨ ٠ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة . وما تزال هناك خطط قائمة لتجميع ادارة المساحة ، ومكتب تسجيل الأراضي وادارة تنظيم المدن في مبنى واحد .

٤٨ - وبمقتضى قانون تنظيم تملك الأجانب للأراضي ، تصدر شهادات الملكية " لغير الممتسقين " للراغبين في امتلاك الأراضي في الاقليم ، وعادة ما يكون ذلك مشروطاً بتعهد المرشحين له بأعمار الأرض في غضون فترة زمنية معينة . وفي عام ١٩٧٧ صدرت ٦٦ رخصة (٤٥ رخصة في ١٩٧٦) وجاوزت قيمة الالتزام بالاعمار ٥١ مليون دولار (٥٥١ ٠٠٠ دولار في ١٩٧٦) . وفي آذار/مارس ١٩٧٨ أرسلت الأمم المتحدة خبيراً في التخطيط العمراني الى الاقليم بتكليف مدته سنة (انظر الفقرة ٣٩ أعلاه) .

٤٩ - وأعلن السيد بن ، الحاكم بالنيابة ، في خطابه الذي ألقاه في ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٨ أنه تم في مجال التخطيط العمراني اعداد خطط مناطق لمنطقة ايست اند ومنطقة سي كاوباي ومنطقة ويست اند لضمان الاستخدام الأمثل لهذه المناطق . وأعلن أيضا أن الحكومة ستتخذ تدابير قريبا لتحقيق رقابة أشد على استخدام الأرض ، وانه صدر في الأشهر العشرة الأولى من عام ١٩٧٨ ما مجموعه ٤٥ رخصة تملك لأشخاص من غير المئتمين ، وانه سيتم اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان تنفيذ التزامات الاعمار التي تبلغ قيمتها ٩٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة بموجب هذه الرخص .

دال - المؤسسات المالية

٥٠ - كانت هناك في عام ١٩٧٧ ، أربعة مصارف تجارية عاطة في الاقليم وهي فيرست بنسلفانيا (الذي أنشئ في ١٩٦١) ، وباركليز بانك انترناشيونال ليتمد (١٩٦٥) ، وتشيس مانهاتن بانك (١٩٦٨) وبانك أوف نوفاسكوشيا (١٩٦٩) .

٥١ - وثمة تطور هام هو ما أعلنته شركة بهاماز انترناشيونال تراست كومباني (بيتكو) في منتصف شهر تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ عن اعتزامها افتتاح فرع لها في تورتولا يكون جاهزا تماما للعمل بحلول نهاية ذلك الشهر وان تسهيلات لدعم الفرع الجديد ستقدم اليه من المكتب الرئيسي في ناسو وأيضا من الشركة الشقيقة كايما انترناشيونال تراست كومباني ليتمد ، حسب الاقتضاء . ويضم المساهمون في " بيتكو " المؤسسات المالية الدولية التالية : باركليز بانك انترناشيونال ليتمد ، هامبروس ، روتشايلد أند فليمينغز ؛ ستاندارد تشارترد بانك ، بانك أوف نيويورك ؛ رويال تراست كومباني .

٥٢ - وذكرت صحيفة " ذى ايلاند صن " في عدد ها الصادر في ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ أن السيد غوردون كامبل ، رئيس مجلس ادارة " بيتكو " قال " اننا في غاية السعادة لكوننا أول شركة مصرفية كبيرة تنشئ لنفسها فرعا في تورتولا لأننا نعتقد أن هناك اهتماما متزايدا بما تقوم به الجزر من دور خاص في مجال التخطيط الضريبي الدولي " . وفي هذا الصدد ، أشار السيد دينسكات ، مدير بيتكو الى أن الاقليم منطقة منخفضة الضرائب لها معاهدات استثنائية للاعفاءات الضريبية مع الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الصناعية . وفي حين أكد السيد كات أنه ليس لدى الفرع نية في عقد صفقات تجارية مع المقيمين في الولايات المتحدة في حد ذاتهم ، أوضح أن وجود معاهدة ضريبية مع الولايات المتحدة يجعل من الممكن تخفيض الضريبة المقطعة للأشخاص الذين يستثمرون أموالا في الولايات المتحدة وهم من مواطني بلدان لم تعقد مثل هذه المعاهدة ويستخدمون الاقليم " معبرا " .

٤١ - الزراعة وتربية الماشية وصيد الأسماك

٥٣ - ان الزراعة صعبة في الجزر نتيجة لشدة القيود التي تفرضها وعورة التضاريس وشدة المنحدرات وضآلة موارد التربة وعدم توفر الماء الكافي . وقد زرعت في الماضي محاصيل عديدة (زرعها بصورة رئيسية صفار المزارعين) ، بما فيها قصب السكر (لانتاج شراب الرم) ولكن الانتاج كان دائما حديا . وتقتصر الزراعة فقط تقريبا على المؤمن الأساسية للاستهلاك المحلي والتصدير . ويـزداد النقص في امدادات الفاكهة والخضرا لسد الاحتياجات المحلية ، غير أن التضاريس والمناخ يناسبان جيدا زراعة الكا، الأمر الذي قامت معه منذ سنين عديدة صناعة تربية الماشية . ومنذ الحرب العالمية الثانية ، هاجر عدد كبير من السكان المحليين للعمل في جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة وهو وضع كان له أثر ضار على صناعتي الزراعة وتربية الماشية ، ويقتصر صيد الأسماك لغرض التجارة أساسا على المناطق القريبة من الساحل وتقتصر العمليات في المقام الأول على الصيادين الأفراد .

٥٤ - وتسلم حكومة الاقليم بأهمية التوسع في الصناعات الثلاث المذكورة أخيرا . وقد رجعت جهودها بصورة رئيسية الى تحسين المرافق والطرق المستخدمة في الانتاج والتوزيع وتنفيذ مشاريع لتقديـم القروض للمزارعين والصيادين واطاحة الفرص للموظفين الزراعيين المحليين لتلقي التدريب في الخارج (انظر أيضا الفقرة ٥٧ أدناه) .

٥٥ - وفي ١٩٧٧ ، أصبحت متاجر البقالة المحلية الكبيرة ، نتيجة لتدخل الحكومة في هذا المجال وزيادة نشاط الزراع ، أكثر اهتماما بتسويق الخضار والفاكهة المحلية . وحدثت زيادة كبيرة في انتاج المواشي نشاطها بوجه خاص فتح السوق للتصدير الى غواديلوب ومارتينيك . ومع ذلك فقد ظل نقص المسالخ يمثل قييدا خطيرا على تنمية تربية المواشي مستقبلا . واستمر المزارعون عموما في ابداء اهتمام شديد بتربية صفار المواشي (الخراف والماعز) ويرجع ذلك بصورة رئيسية الى الطلب الكبير جدا على لحم الضأن والحملان ، وكان هناك أيضا طلب على لحم الدواجن والبيض وكان يتم سد بعض منه بالاستيراد .

٥٦ - وفي ١٩٧٧ حققت صناعة صيد الأسماك تقدما هاما ان شجعته الأسواق المؤتية محليا وفي جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة . غير أنه نظرا للتركيز الشديد على صيد الأسماك في المياه الساحلية استمر معدل الكميات المصيدة في الهبوط وتقررت زيادة التشديد على الصيد في أعماق البحر . ويجرى وضع مشروع قانون شامل لمصائد الأسماك يرمي الى أعمال اتفاق مصائد الأسماك على أساس المعاملة بالمثل الذي تم التوصل اليه مؤخرا بين حكومتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة (انظر الفقرة ٣٣ أعلاه) .

٥٧ - وفي الخطاب الذي ألقاه السيد بن ، الحاكم بالنيابة في ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٨ ، قال ان مستقبل الزراعة وتربية الماشية ومصائد الأسماك يبشر بالنجاح بوجه عام ؛ وان المفاوضات الجارية مع شعبة التنمية البريطانية في منطقة البحر الكاريبي بشأن عدد من المسائل في تقدم أو في مراحلها النهائية ، وان هذه المفاوضات تشمل المرافق الزراعيـة مثل ارسال سـددين انبوييين

- قابلين للنفسخ (٢) من المملكة المتحدة ؛ وبناءً المسالخ واستيراد سلالات جديدة من الغنم والماعز من المملكة المتحدة ؛ وان برامج تربية الماشية تشير أيضا الى نتائج مرضية .
- ٥٨ - وأردف قائلا ان بذل الجهود مستمر لتسويق المحاصيل والماشية وقد أجريت دراسة استقصائية بمساعدة صندوق الكومنولث للتعاون التقني ، بهدف التوسع في مصادد الأسماك عن طريق انشاء نظام للتسويق المنظم .
- ٥٩ - وقال الحاكم بالنيابة ان الحكومة تبحث عن اللامعين من خريجي المدارس الثانوية لتدريبهم في مجالات مثل تطوير مصادد الأسماك ، وعلمي المحاصيل والزراعة، وتربية الماشية والحيوانات الداجنة، والتسويق وغير ذلك من المجالات ذات الصلة . وقال ان هناك طالبيين يدرسان في الخارج فسي مجالى الصحة الحيوانية والطب البيطرى .
- ٦٠ - وأعلن السيد بن أخيرا أن أمرا سيصدر لاعلان المرجان الأسود من الأنواع المعرضة للخطر وانه ينبغي تقديم أقصى حماية للمحار ، وجراد البحر ، والسلاحف وغيرها من الاحياء البحرية النادرة المعرضة لخطر الانقراض من فرط صيدها .

واو - الصناعة

- ٦١ - ماتزال الصناعات التحويلية في الاقليم في مراحلها الأولى . ان يوجد عدد من الشركات الصغيرة ينتج بصورة رئيسية للسوق المحلية . وقد قدمت اللجنة الاستشارية للتنمية الاقتصادية في تقريرها المرحلي سلسلة من التوصيات تقوم على الدراسة الاستقصائية التي أجرتها للمجالات المحتملة في ميدان التنمية الصناعية (انظر الفقرة ٣٩ أعلاه) . واقترحت ، في جملة أمور ، النظر في انشاء صناعات صغيرة لتحل محل الاستيراد مثل صناعة المشروبات غير الكحولية ، والمناشف وبياضات الأسرة ، وتجميع بطاريات السيارات واعادة تلبيس اطارات السيارات .
- ٦٢ - أعلن الحاكم بالنيابة ، في خطابه الذى ألقاه مؤخرا ، أى في ٢٦ تشرين الأول /أكتوبر ، أن حكومة الاقليم تعمل بنشاط على تشجيع تطوير الصناعات الخفيفة ولا سيما فيما يتصل بالسياحة ، والزراعة ، ومصادد الأسماك ، وانه أجريت بمساعدة اللجنة الاستشارية للتنمية الاقتصادية ، دراسة استقصائية بغية اثاره الاهتمام بالصناعات المنتجة للهدايا التذكارية وما أشبه ذلك .

(م) يتألف السد من أنبوبة مرنة مغطاة بطبقة من مادة كيميائية خاصة وغطاء وقائي من نفس المادة يعمل كمرسى ينبغى سده ثم طؤه بالمياه حتى يصل وسط الأنبوبة الى الارتفاع المطلوب . ويعتبر هذا السد الذى تم استحداثه في محطة الأبحاث الهيدرولية في والينغفورد بانكلترا بدلا بسيطا ومنخفض الثمن للسدود التقليدية ويستغرق تركيبه أقل من شهر . ويعتبر أن لهذا السد قدرة كبيرة على توفير المياه في المناطق الزراعية للجزر .

زاي - التمديد

٦٣ - منذ عام ١٩٧٥ ، أبدت عدة شركات اهتماما بالتنقيب عن النحاس في جزيرة فرجن غوردا وعن النفط والغاز في المناطق البحرية الساحلية وأبدت كذلك اهتماما بجرف الرمل من قاع البحر . وقد قال الحاكم بالنيابة في خطابه أن تشريعا سيقدم لتمكين حكومة الاقليم من النظر في طلب مقدم من شركة موبيل أويل كوربوريشن (من الولايات المتحدة) للتنقيب عن النفط وان قانونا جديدا سيقترح للتمكين من تلبية طلب للتنقيب عن النحاس في " كوبرماين بوينت" في فرجن غوردا .

حـا - المواصلات والمرافق الأساسية الأخرى

٦٤ - تحاول حكومة الاقليم الآن التوسع في الهياكل الأساسية المطلوبة لتحقيق مزيد من التطوير وتحسين هذه الهياكل .

٦٥ - وأشارت صحيفة " ذى ايلاند صن " في مقال افتتاحي نشر في عدد ١١ الصادر في ٢١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٨ ، الى أن وزير المواصلات والأشغال والصناعة اعترف ، أثناء قيامه مؤخرا بتفتيش رسمي على فرجن غوردا ، أن الطرق في حالة سيئة . وجاء في المقال الافتتاحي ما يلي :

" اننا على علم بأن الحكومة كانت تلتمس دائما من شعبة التنمية البريطانية في منطقة البحر الكاريبي الحصول على مزيد من المال لمسيب الحاجة اليه في جعل الطرق العامة في حالة سليمة وعلى درجة مناسبة من اماكن الاستعمال ، وللتوسع في شبكة الطرق تمشيا مع ما يحدث من تقدم سريع في مجال التنمية . ولقد كان نقص المال اللازم لبناء الطرق ومايزال واحدا من أكبر العوائق التي تحول دون جعل جزر فرجن البريطانية تتقدم الى الأمام " .

وجاء في المقال ان معظم الطرق في تورتولا في حالة يرثى لها بينما الطرق في فرجن غوردا في حالة أسوأ . ولا حظ المقال أن أحد المتكلمين في اجتماع عام عقد بعد دورة تفتيشية ، اقترح استخدام الأراضي المملوكة للتاج كضمان اضافي للحصول على قرض لبناء الطرق .

٦٦ - وفي الخطاب الذي ألقاه السيد بن ، الحاكم بالنيابة ، في ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ، أعلن أن الحكومة تعتمزم الاضطلاع بسبعة مشاريع طرقية في أكبر جزيرتين في الاقليم ؛ وان شعبة التنمية البريطانية في منطقة البحر الكاريبي اعتمدت منحة قدرها ٣٣٠ . ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للعمل في طريق نورث ساوند في فرجن غوردا وأن أعمالا تمت لصيانة الطريق الواصل بين ايست اند وويست اند في تورتولا ، وانه يجري أيضا ، ادخال تحسينات على الطريق في كاروت باي .

٦٧ - وثمة تطور هام حدث في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ هو انشاء خط جوي جديد يصل الجزر بأمريكا الشمالية . وقد تم ذلك بافتتاح رحلات جوية يومية على الخطوط الجوية لجزر فرجن البريطانية تربط تورتولا وسانت كروا بجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة . وقد أعلن السيد بن في الخطاب المشار اليه أعلاه أن النمو السريع الذي حدث في حركة الطيران المدني في جزر فرجن البريطانية

خلال النصف الأول من عام ١٩٧٨ أثقل كثيرا على المرافق في مطار بيف ايلاند وانه يسمى السى الحصول على معونة مالية لتنفيذ المرحلة الأولى لمخطط رئيسي لتطوير المطار أنجز بمساعدة تقنية من حكومة المملكة المتحدة .

٦٨ - وقال السيد بن ان الحكومة تقوم الآن ، من أجل تخفيف الازدحام الناشئ عن حركة الركاب المتزايد والرقم القياسي لتفريغ حمولات السفن في ميناء بورسيل الذى هو ميناء الوصول الرئيسي فسي تورتولا ، بتنفيذ خطط لتوسيع الرصيف في ويست اند .

٦٩ - وأخيرا ، قال ان الجهود ستبذل للاسراع بتطوير الطاقة الكهربائية للاقليم ، والصرف عن طريق المجارى وشبكات التزويد بالمياه ؛ وانه سيقدم من جديد تشريع لتحويل ادارة الكهرباء الى هيئة نظامية مستقلة ستعرف باسم شركة جزر فرجن البريطانية للكهرباء .

ط* - اعمار انيفادا وويكهامز كسي

٧٠ - ترد في التقارير السابقة للجنة الخاصة (ن) تفاصيل خطط اعمار انيفادا وويكهامز كسي (تورتولا) . ومجمل القول ان التقدم المحرز لا يكاد يذكر أن لم يكن معدوما منذ أن انهارت شركة اعمار انيفادا المحدودة (انيفادا ديفلومنت كوربوريشن ليمتد) .

٧١ - وفي عام ١٩٧٨ بدأ العمل أو تم في خمسة مشاريع للبناء في ويكهامز كي كان أكبر اثنين منها مرفأ جديدا لليخوت قامت ببنائه شركة مورينغز ليمتد بتكلفة قدرها ١٣٣ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، ومجمعا للتسوق ممولا بواسطة قرض قيمته ٣٦٠ دولار مقدم من مصرف التنمية الكاريبي بالاشتراك مع ١٢ شخصا من الأشخاص المحليين . وقال الحاكم بالنيابة في خطابه الذى ألقاه في ٢٦ تشرين الأول /أكتوبر أن حكومة الاقليم راضية عن التقدم المحرز في ويكهامز كي ولا سيما عن العمل في مجمع التسويق الذى من المقرر أن يكتمل في حزيران /يونيه ١٩٧٩ .

يا* - المالية العامة

٧٢ - وفقا لتقديرات الميزانية المعتمدة لعام ١٩٧٨ ، من المتوقع أن تصل الايرادات المحلية الى ٧٨٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة وأن تصل النفقات المتكررة الى ٧٩٩ مليون دولار (باستثناء منحة اعانة من المملكة المتحدة بمبلغ ١١٩ دولار) مقابل إيرادات ونفقات فعلية متوقعة قدرها ٦٥٥ مليون دولار و ٧٠٠ مليون دولار (لا تشمل منحة اعانة من المملكة المتحدة بمبلغ ٤٥٩ دولار) في العام السابق . وكان ينبغي أن تغطي تقديرات رأس المال لعام ١٩٧٨ عددا كبيرا من المشاريع التي قدر مجموع تكلفتها بمبلغ ٤٢٢ مليون دولار . وكان من المتوقع

(ن) للاطلاع على أحدث التقارير ، انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الثانى والمشرون ، المرفق ، الفقرات ٦٠ - ٦٤ .

أن تأتي الأموال اللازمة لهذه المشاريع مما يلي : (أ) معونة انمائية يبلغ مجموعها ٣٧٧ مليون دولار منها ١٨٨ مليون دولار ستقدمها المملكة المتحدة (مليون دولار في العام السابق) و (ب) مصادر أخرى ، ٥٠٠٠٠٠ دولار تقريبا .

٧٣ - وفي خطاب الميزانية الذي ألقاه السيد ويتلي الوزير الأول في ٢٩ نيسان / ابريل (انظر الفقرة ٢٩ أعلاه) أعلن ، بوصفه وزيرا للمالية ، أنه يعتبر المناسبة تاريخية لأنه " لأول مرة في جزر فرجن البريطانية ، يقدم الميزانية ممثل منتخب أسندت اليه مسؤولية وزارة المالية " . وقال ان الأهم من ذلك هو أن الفجوة بين الإيرادات المتكررة والنفقات المتكررة في ١٩٧٨ ستضيق الى الدرجة التي يكون معها الاستقلال المالي للاقليم في متناول يده وهو هدف يمثل بلوغه أمرا حيويا بالنسبة للمستقبل الاقتصادي للاقليم . وأعرب عن ثقته في أنه يمكن للاقليم تحقيق نجاح مالي في ذلك العام الا اذا أعادت تحقيق هذا النجاح عوامل خارجية . وقال انه يتطلع الى انتهاء تقديم منحة الاعانة من المملكة المتحدة في ١٩٧٩ (انظر أيضا الفقرة ٢٤ أعلاه) .

٧٤ - ولكي يتم تصويب الاعانة المالية المقدمة من المملكة المتحدة في ١٩٧٨ (انظر الفقرة ٧٢ أعلاه) شدد السيد ويتلي على ضرورة جمع إيرادات اضافية ، بصورة رئيسية عن طريق فرض ضرائب جديدة أو زيادة الضرائب . وأشار الى أنه تم توفير الاعتمادات اللازمة للبنود الرئيسية الاضافية التالية : (أ) انشاء ٢٠ وظيفة جديدة في ميناء بورسيل تتراوح من مدير للسياحة الى عامل مصنع ؛ (ب) شراء مزيد من الوقود لمواجهة زيادة استهلاك الطاقة الكهربائية ؛ (ج) أعمال اصلاح الكابل الفخائض تحت البحر والذي يزود فرجن غوردا بالكهرباء ؛ (د) شراء زورق بخاري جديد لإدارة الجمارك ؛ (هـ) تنسيق وتحسين صيانة المدارس ؛ و (و) زيادة علاوة غلاء المعيشة . وتمثل هذه البنود ثلثي اجمالي النفقات الاضافية لهذا العام علما بأن الباقي مطلوب لتغطية ارتفاع التكاليف .

٧٥ - وانتقل في كلمته الى تقديرات رأس المال فأعلن أن الأموال المتاحة ستستخدم في مشاريع مثل بناء الطرق ، وتطوير المطار ، امدادات المياه ، صرف المجارى ، حماية البيئة ، أبنية المدارس ، توسيع المستشفيات ، تطوير الزراعة ، وتربية الماشية . وسيتم وضع مشاريع جديدة وفقا لتوفر الأموال . وصرح في النهاية بأنه حتى لو خفضت النفقات الانتاجية بواسطة أموال الاعانة المحددة ، فالأرجح أن الانفاق الحكومي سيفوق للمرة الأولى مبلغ عشرة ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام واحد .

٧٦ - وقال انه حتى عام ١٩٦٩ كانت المشاريع التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الانمائي في منطقة البحر الكاريبي (بما فيها جزر فرجن البريطانية) تمول على أساس الطوارئ ؛ وانه من عام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٧١ ، تم تخصيص ارقام قطرية مستهدفة . وتحدد للفترة ١٩٧٢ - ١٩٧٦ رقم ارشادي غير موزع للتخطيط ، وأن مجموع الأموال المتاحة للاقليم بموجب البرنامج القطري لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي لهذه الفترة بلغ ٤٢ . ١٥٩ دولارا وللفترة ١٩٧٧ - ١٩٨١ ، تم تخصيص رقم ارشادي معدل للتخطيط يبلغ ٤٥٠ . ٠٠٠ دولار بما في ذلك مبلغ ١٥٨ ٩ دولارا قدم في ١٩٧٧ ومبلغ ٥٥٠ . ٠٠٠ دولار من المتوقع انفاقه في ١٩٧٨ ، واشترك الاقليم ، بالاضافة الى ذلك ، في المشاريع المتعددة الجزر والاقليمية التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة الانمائي .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

ألف - اليد العاملة

٧٧ - قدر عدد السكان العاملين في عام ١٩٧٧ ، وفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالادارة ب ٣٥٠٠ شخص من بينهم ١١٩٧ من الأجانب . وتبذل حكومة الاقليم ما في وسعها لتدريب الأهل على المهارات الأساسية . وقد أعلن مجلس التدريب التقني المهني لجزر فرجن البريطانية في تقريره السنوي أنه ركز اهتمامه على الاحتياجات التدريبية ، ويتوقع نتيجة لما بذله من جهود أنه سيسن في ١٩٧٨ تشريع يتعلق بتدريب التلمذة الصناعية ، غير أنه سيكون من الضروري مع ذلك جلب عدد غير معن عنه من العمال الأجانب ؛ وان أحد المبادئ المنصوص عليها في مرسوم مدونة العمل لعام ١٩٧٥ الذي ينص ، في جملة أمور ، على اصدار تصاريح عمل لغير أهالي جزر فرجن البريطانية ، هو أنه لا ينبغي منح مثل هذه التصاريح الا اذا لم يتوفر أشخاص محليون لشغل الوظيفة الخالية . وفي الخطاب الذي ألقاه السيد بن ، الحاكم بالنيابة في ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر (انظر الفقرة ٥ أعلاه) ، أكد من جديد نية الحكومة في الاستمرار في الالتزام بهذه الأحكام .

٧٨ - وقد أعلنت الدولة القائمة بالادارة أن البطالة انخفضت في عام ١٩٧٧ بحوالي ٥ في المائة بفضل التعزيز التدريجي لفرص العمل والهجرة الى الخارج . وفي هذا الصدد ، أعلن الوزير الأول ويتلي في كلمته التي ألقاها في يوم الصداقة (انظر الفقرة ٣٤ أعلاه) انه يذهب كل سنة ما يقرب من ٦٠٠ شخص من الأهالي المحليين ، وهو ما يمتبره " عددا كبيرا " ، الى جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة للعمل . وكما لوحظ في الأقسام السابقة ، سمحت حكومة جزر فرجن البريطانية الى توسيع فرص العمل باتخاذ سلسلة من التدابير لمعالجة مشاكل المهاجرين والشباب العاطلين عن العمل وأيضا لتعزيز الاقتصاد .

٧٩ - وأعلنت الدولة القائمة بالادارة أن الأجور زادت بنسبة حوالي ٨ في المائة في ١٩٧٧ وأن ذلك الجزء من مرسوم مدونة العمل الذي يتناول الحد الأدنى للأجور لم يصبح ساري المفعول بعد .

٨٠ - وفي أواخر عام ١٩٧٧ ، نظرت الحكومة في تقرير وضعه أحد الخبراء عن امكان الأخذ بنظام للتأمين الاجتماعي لتقديم اعانات مالية للأشخاص المتقاعدين والعاجزين ، والأرامل والمقعدين . وعلى أساس هذا التقرير ، قدمت الحكومة فيما بعد الى المجلس التشريعي ، اقتراحا بشأن هذا الموضوع تم اعتماده بالا جماع في ٢٧ تموز / يولييه ١٩٧٨ . وكان من المقرر تقديم التشريع المجيز في تاريخ لاحق .

باء - الصحة العامة

٨١ - كانت المؤسسات الطبية الحكومية ، في عام ١٩٧٧ ، تتألف من مستشفى بيبيلز في مدينه رود تاون ، بتورتولا (٣٤ سريرا) ، ومن عيادات في الجزر الست الرئيسية الأخرى . ويقدم الخدمات الطبية مدير الصحة والموظفون التابعون له الذين يبلغ عددهم ٦٥ شخصا (بما في ذلك ٤ أطباء آخرين وطبيب أسنان واحد) . وتقول الدولة القائمة بالادارة ان الاقليم استمر في تحقيق

تقدم في مجال الصحة العامة خلال العام ، ان أن أهم تطور حدث هو القرار الذي اتخذته حكومة المملكة المتحدة بتخصيص ٦١٧ ٠٠٠ جنيه استرليني لتجديد وتوسيع مستشفى بيبلز . وأعمال البناء جارية فيه الآن . وستضم مرافق المستشفى الموسع ٥ سريرا وغرفة جديدة للعمليات الجراحية وعيادة للصحة العامة وأخرى لطب الأسنان وعيادات خارجية .

٨٢ - وصرح السيد بن في خطابه الذي ألقاه في ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ، في معرض ايجازة لسياسة الصحة العامة التي تتبعها الحكومة أن هدف هذه السياسة هو توفير خدمة صحية شاملة لجميع قطاعات المجتمع مع إيلاء عناية خاصة لتخطيط الأسرة ، وخدمات الأومة ورعاية الطفولة ، والبرامج الصحية المدرسية ، وعلاج داء السكر والصحة العقلية . وسيؤكد تأكيدها خاصة على الأهداف التالية : الامداد الكافي بمياه الشرب والرقابة النوعية عليها ، تحسين مرافق صرف المجارى ؛ نظام أكثر فعالية للتصرف في القمامة ، القضاء على البعوض ؛ ومنع تلوث البيئة .

٥ - الأوضاع التعليمية

٨٣ - قالت الدولة القائمة بالادارة انه لم تحدث تغييرات هامة في عدد المدارس أو التلاميذ خلال عام ١٩٧٧ . وكان من بين أهم التطورات التعليمية التي حدثت خلال العام المذكور ما يلي : (أ) ادخال المناهج (التي استحدثها المجلس الكاريبي للامتحانات الذي يدخل الاقليم في عدد اعضاءه) في تاريخ منطقة البحر الكاريبي ، واللغة الانكليزية ، والعلوم المتكاملة والرياضة ؛ (ب) اشتراك المدرسة الثانوية لجزر فرجن البريطانية في بعض أنشطة ما قبل الاختبار التي يراها المجلس ؛ (ج) استبدال قانون المجلس التعليمي لعام ١٩٧٧ . وتتمثل وظيفة المجلس في تقديم المشورة الى الوزير الأول بشأن المسائل التعليمية التي هو مسؤول عنها . ويمين الوزير الأول اعضاء اللجنة الأربعة عشر . ويعمل السيد ب. ك. سكوت رئيسا للجنة كما يعمل كبير موظفي التعليم أمينا للجنة . وتشمل عضوية اللجنة تمثيلا واسعا للمجتمع ، بما في ذلك الطوائف الدينية ، ورجال الأعمال ، والمربون ، وأولياء الأمور وأشخاص يمثلون كل جزيرة من جزر الاقليم .

٨٤ - ويتضمن التقرير السابق للجنة الخاصة (س) ملخصا للمقررات الرئيسية التي اتخذها مجلس التعليم بشأن توصيات قد مها فريق يرأسه السيد كاظم باكوس ، أجرى دراسة استقصائية عن التعليم الثانوى . وقد أعلنت الحكومة وفقا لأحد هذه المقررات ، عن نيتها في اعطاء الأولوية لانشاء مرافق في جزيرة فرجن غوردا للمرحلة الأولى من التعليم الثانوى .

٨٥ - وفي كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ أنشئت اللجنة التعليمية لفرجن غوردا . ومن المقرر أن تقوم اللجنة التي تضم تسعة اعضاء مختارين من المجتمع المحلي ، وعلى رأسها الأب الموقر ج. ن. ك. غيبسون ، بتقديم المساعدة عموما في مجال التخطيط التعليمي للجزيرة بما في ذلك انشاء مدرسة

(س) المرجع نفسه ، الفقرات ٨٢ الى ٨٨ و ٩٢ .

ثانوية متوسطة محلية وأن تعمل كهمزة وصل مع الحكومة بشأن المسائل المتصلة بالتعليم . وأعلنت الحكومة فيما بعد أنه سيتم افتتاح مدرسة جديدة للتدريب المهني في فرجن غوردا في ١١ أيلول / سبتمبر وانها ستدار بالتعاون مع مدرسة سانت ماري الابتدائية الى أن يبدأ تشغيل المدرسة الثانوية المتوسطة .

٨٦ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض ، واصلت الحكومة جهودها لاسراع بتطوير التعليم الابتدائي بما يلي : (أ) تدبير الأموال اللازمة لبناء مدرستين حكوميتين جديدتين (واحدة في فرجن غوردا والأخرى في رود تاون) ؛ (ب) السعي الى تدبير التمويل اللازم لانشاء فصول اضافية في بعض المدارس التي تواجه مشكلة الاكتظاظ ؛ (ج) زيادة عدد المدرسين المدربين (من ٥١ في عام ١٩٧٦ الى ٥٢ في عام ١٩٧٧) ؛ (د) اتاحة الفرص للمدرسين (١٧ في عام ١٩٧٦ و ١٦ في عام ١٩٧٧) لتلقي التدريب في الخارج (في أغلب الأحوال في منطقة البحر الكاريبي في اطار المشروع التدريبي لجزر الهند الغربية) ؛ و (هـ) الاعداد للبدء في عام ١٩٧٩ في اقامة بيت للمدرسين في يوست فان دايك بمساعدة مقدمة من حكومة المملكة المتحدة .

٨٧ - تمنح المنح المالية والقروض والمنح الدراسية للتعليم والتدريب في الخارج . وفي نهاية عام ١٩٧٧ ، كان ما يقرب من ٧٠ طالبا (٤٣ في عام ١٩٧٦) من جزر فرجن البريطانية يحضرون دورات دراسية جامعية في كندا ، والمملكة المتحدة والولايات المتحدة وفي بلدان في جزر الهند الغربية .

الفصل الثالث والعشرون

مونتسيرات

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، في جلستها ١١٣٥ المعقودة في ٩ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، باعتمادها الاقتراحات التي قدمها الرئيس بشأن تنظيم أعمالها (A/AC.109/L.1280 و Add.1) احالة مسألة مونتسيرات الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في مسألة الاقليم في جلستها ١١٥٢ و ١١٥٣ المعقودتين في ٦ و ٧ آب/اغسطس .
- ٣ - وأخذت اللجنة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما فيها بصورة خاصة القرار ٣٣/٤٤ المؤرخ في ١٣ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وفي الفقرة ١٢ من هذا القرار طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام بوجه خاص بما يلي : وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار ، وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين " . وأخذت اللجنة أيضاً بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٣/٣٥ المؤرخ في ١٣ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ بشأن خمسة أقاليم ، من بينها اقليم مونتسيرات . وفي الفقرة ١٠ من هذا القرار طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة مواصلة التماس أفضل السبل والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يتعلق ب مونتسيرات بما في ذلك امكانية ايفاد بعثات زائرة بالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة أثناء نظرها في مسألة هذا الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (أنظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن آخر التطورات المتصلة به هذا الاقليم .
- ٥ - وقد شارك ممثل المملكة المتحدة لهيئاتها العظمى وأيرلندا الشمالية بوصفها الدولتين المعنيةين القائمة بالادارة في أعمال اللجنة الخاصة أثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وأدلى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة في الجلسة ١١٥٢ المعقودة في ٦ آب/اغسطس ببيان أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1152) قدم به تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1324) المتضمن عرضاً لنظرها في مسألة الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ١١٥٣ المعقودة في ٧ آب/اغسطس اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية وأقرت النتائج والتوصيات الواردة فيه (أنظر الفقرة ٩ أدناه) .

٨ - وفي ٧ آب/اغسطس أُحيل نص النتائج والتوصيات الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٩ - يرد فيما يلي نص النتائج والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١١٥٣ المفقودة في ٧ آب/اغسطس ، والتي ترد الاشارة اليها في الفقرة ٧ أعلاه :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب مونتسيرات غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) وتكرر اللجنة الخاصة الرأي القائل بانه لا ينبغي لعوامل مثل الحجم والموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعية المحدودة أن تؤخر بأى حال من الأحوال التنفيذ السريع لعملية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) الذي ينطبق تماما على مونتسيرات .

(٣) وان تأمل اللجنة الخاصة الاسراع بعملية انهاء الاستعمار بحيث تؤمن التنفيذ الكامل والسريع للاعلان ، تلاحظ مع التقدير ان الدولة القائمة بالادارة قد واصلت الاشتراك بنشاط في أعمال اللجنة .

(٤) وان لا يفرب عن بال اللجنة الخاصة أن البعثات الزائرة للأقاليم الصغيرة تمثل وسيلة فعالة للتأكد من الحالة في الأقاليم التي تتم زيارتها ، ترى ضرورة ابقاء امكانية ارسال مزيد من البعثات الزائرة الى مونتسيرات في الوقت المناسب قيد الاستعراض . وتعرب اللجنة في هذا الشأن عن ارتياحها لاستعداد الدولة القائمة بالادارة استقبال بعثات زائرة في الأقاليم الخاضعة لادارتها .

(٥) وتحيط اللجنة الخاصة علما بالبيان الذي أدلى به ممثل الدولة القائمة بالادارة ومؤداه ان حكومته ستحترم رغبات شعب الاقليم في تقرير مستقبله . بيد ان اللجنة ترى انه لا يزال يقع على عاتق الدولة القائمة بالادارة التزام بتنفيذ برنامج شامل للتربية السياسية ، بغية ضمان العمل على بث الوعي الكامل بين شعب الاقليم بحقه في تقرير المصير وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) ولذلك تهيب اللجنة بالدولة القائمة بالادارة اتخاذ جميع الخطوات اللازمة ، واضحة رغبات شعب مونتسيرات المعلنة في الاعتبار ، للتعجيل بعملية انهاء الاستعمار وفقا لما يتصل بذلك من أحكام في ميثاق الأمم المتحدة والاعلان .

(٦) وتؤكد اللجنة الخاصة مرة أخرى من جديد مسؤوليات الدولة القائمة بالادارة ، بموجب الميثاق ، عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم التابعة لها . وان تلاحظ اللجنة الظروف الاقتصادية القائمة في مونتسيرات ، تهيب بالدولة القائمة بالادارة أن تدعم اقتصاد مونتسيرات عن طريق التنوع كيما تقلل من الاعتماد على أى نشاط واحد .

(٧) وتحت اللجنة الخاصة بالدولة القائمة بالادارة على أن تتخذ التدابير الفعالة ، بالتعاون مع الحكومة الاقليمية ، لحماية وضمن حق شعب مونتسيرات في تملك زمام تنميته في المستقبل والمحافظة على ذلك الزمام في يده .

(٨) وتحت اللجنة الخاصة الوكالات المتخصصة وغيرها من منظمات منظومة الأمم المتحدة ، وخاصة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وكذلك المؤسسات الاقليمية مثل الاتحاد الكاريبي ومصرف التنمية الكاريبي ، على مواصلة توجيه اهتمام خاص لاحتياجات تنمية مونتسيرات .

(٩) وتحيط اللجنة الخاصة علما بالانتخابات التي جرت حديثا في مونتسيرات ، وبأن مركز الاقليم في المستقبل لم يكن مثار نقاش أثناء الحملة الانتخابية . وان تأخذ اللجنة في الاعتبار وفي هذا الشأن بيان رئيس الوزراء المنتخب حديثا بأن الأولوية التي تواجه مونتسيرات هي التنمية وليس الاستقلال ، فانها تكرر الاعراب عن مسؤولية الدولة القائمة بالادارة ، بالتضامن مع الحكومة الاقليمية ، عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاقليم .

(١٠) وان تلاحظ اللجنة الخاصة مع الارتياح برنامج التعاون الانمائي الذي يجري الاضطلاع به في الاقليم والتحسين الذي طرأ على الهياكل الأساسية ، لتعرب عن ذلك عن القلق لاستمرار اعتماد مونتسيرات على منح المعونة والتحويلات من الخارج . ولذلك تحت اللجنة الدولة القائمة بالادارة على مواصلة جهودها الرامية الى اقامة اقتصاد قادر على البقاء في الاقليم .

(١١) وترحب اللجنة الخاصة بالمساعدة العالية والتقنية التي قدمتها حكومات فنزويلا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية الى مونتسيرات ، وكذلك المساعدات المقدمة من الاتحاد الكاريبي ومؤسسات اقليمية أخرى . وتحت اللجنة الوكالات المتخصصة وسائر المنظمات في منظومة الأمم المتحدة ، وخاصة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، والمؤسسات الاقليمية ، بما فيها الاتحاد الكاريبي ومصرف التنمية الكاريبي ، على مواصلة توجيه اهتمام خاص لاحتياجات تنمية مونتسيرات .

* المرفق *

ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

٣ - ١	لمحة عامة	- ١
٣٣ - ٤	التطورات الدستورية والسياسية	- ٢
٧٩ - ٣٤	الأوضاع الاقتصادية	- ٣
٨٦ - ٨٠	الأوضاع الاجتماعية	- ٤
٨٩ - ٨٧	الأوضاع التعليمية	- ٥

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1295 .

مونتسيرات (أ)

١ - لمحمة عاممة

١ - تقع مونتسيرات على مسافة ٤٣ كيلومترا جنوب غربي انثيفوا وحوالي ٦٤ كيلومترا شمال غربي غواديلوب . ويبلغ طولها في أقصى حد ١٨ كيلومترا وعرضها ١١ كيلومترا وتغطي مساحة يبلغ مجموعها ١٠٣ كيلومترا مربعة .

٢ - وطبقا لما أورده مكتب مونتسيرات للاحصاء ، فقد بين التعداد الذي أجرى في ١٩٧٠ أن مجموع عدد السكان قد بلغ ٤٩٨ ١١ نسمة ، ينحدر معظمهم من سلالات افريقية أو مختلطة . وقد أظهرت مقارنة أجريت بين أرقام احصاء ١٩٧٠ وأرقام الاحصاء السابق الذي كان قد أجرى في ١٩٦٠ أن مجموع عدد السكان قد انخفض بمقدار ٦٦٩ نسمة خلال العقد ، وذلك بشكل رئيسي بسبب الهجرة الواسعة النطاق الى بلدان أخرى .

٣ - وقد قدر رسميا ان عدد السكان قد انخفض من ١٢ ٣٦٢ في منتصف ١٩٧٦ الى ١٠ ٨٢٧ في منتصف ١٩٧٧ . وقد عزي الانخفاض بدرجة كبيرة الى تدفق المهاجرين باعداد كبيرة وبشكل متواصل الى بلاد أخرى ، وبصورة خاصة الى جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة . كما ان عاملين اثنين آخرين مسؤولين عن الانخفاض الأخير في عدد السكان كانا : (أ) هبوط متواصلا في معدل الولادات منذ ١٩٧٥ ؛ و (ب) انخفاض كبير في حجم الهجرة . وقد هبطت الولادات بين ١٩٧٥ و ١٩٧٧ من ٢١٣ الى ٢٠٥ ، كما هبط عدد تأشيرات الإقامة الممنوحة الى رعايا كندا والولايات المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية من ٢٢١ الى ١٦٦ . وقد عاد بعض أبناء مونتسيرات ممن الخارج خلال هذه الفترة ، ولكن ايسر الاعداد الكافية التي تجعل من الممكن عكس الاتجاه المتناقض في عدد السكان . وقد باشرت الحكومة بالفعل ، ادراكا منها للحاجة لجمع معلومات دقيقة عن عدد السكان ، بالتخطيط لتعداد جديد من المقرر أن يجري في نيسان /ابريل ١٩٨٠ .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الدستور

٤ - جرى في عامي ١٩٧١ و ١٩٧٥ تعديل الدستور الحالي للاقليم الذي صدر في عام ١٩٦٠ . وبايجاز ، يتكون الهيكل الحكومي من : (أ) حاكم تعينه الملكة ؛ (ب) مجلس تنفيذي

(أ) ان المعلومات الواردة في هذا التقرير مستمدة من التقارير المنشورة عن الموضوع وما أرسلته حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية في ١٤ آب / اغسطس ١٩٧٨ من معلومات الى الأمين العام بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ .

يتألف من الحاكم كرئيس للمجلس ، والوزير الأول ، وثلاثة وزراء آخرين ، وعضوين بحكم الوظيفة (هما النائب العام وأمين المالية) ؛ (ج) المجلس التشريعي ، الذي يتألف من رئيس المجلس وعضوين بحكم الوظيفة (النائب العام وأمين المالية) ، وسبعة أعضاء منتخبين من دوائر انتخابية يمثل كلا منها عضو واحد وذلك على أساس نظام الاقتراع العام للبالغين ، وعضوين بالتعيين . وتشتمل مسؤوليات الوزراء جميع مجالات العمل الحكومي ، باستثناء القضاء والخدمة العامة والأمن الداخلي ومراجعة الحسابات العامة والشؤون الخارجية ، وجميعها مقصورة على الحاكم .

باء - الأحزاب السياسية والانتخابات

٥ - كما أشير في السابق (ب) ، تنافس في الانتخابات العامة ، التي أجريت في ٢٠ أيلول / سبتمبر ١٩٧٣ ، الحزب الديمقراطي التقدمي ، وهو الحزب السياسي الوحيد العامل في الاقليم في ذلك الحين ، وتسعة مرشحين مستقلين . وقد أسفرت النتائج النهائية عن انتخاب خمسة أعضاء من الحزب الديمقراطي التقدمي واثنين من المرشحين المستقلين (هما السيدان ج . أ . اوزبورن ، وهو عضو سابق في الحزب الديمقراطي التقدمي ، وجوشوا ويكس) . وقد أعيد تعيين السيد ب . اوستن برامبل ، زعيم الحزب الديمقراطي التقدمي ، في منصب الوزير الأول .

٦ - وفي أعقاب ذلك أصبح السيد اوزبورن عضوا في حزب سياسي جديد ، هو حركة التحرير الشعبية ، الذي شكل في أواخر عام ١٩٧٥ تحت زعامة السيد جون ديلن ، وهو نائب منتخب سابق ونائب رئيس المجلس التشريعي . وفي أوائل عام ١٩٧٨ ، أصبح السيد اوزبورن زعيما للحزب .

٧ - وفي ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ، تقدم ١٨ مرشحا (سبعة مرشحين عن كل من الحزبين ، وأربعة مرشحين مستقلين) لانتخابهم الى المجلس التشريعي .

٨ - ويرد في التقرير السابق للجنة الخاصة سرد للبرنامج الانتخابي للحزب الديمقراطي التقدمي ، الذي أعلن في ٢٠ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ . وقد زعم الحزب الديمقراطي التقدمي في البرنامج الانتخابي المذكور انه قد عمل بنجاح في شتى ميادين النشاط ووضع سلسلة من الاقتراحات لمواصلة هذا العمل . الا انه لم يقدم أية مقترحات للاصلاح الدستوري .

٩ - وقد قام الحزب الديمقراطي التقدمي بحملته الانتخابية بمزيد من الحدة في أواخر تشرين الاول / اكتوبر ، بعد تسوية نزاع حول أجور موظفي الخدمة المدنية (أنظر الفقرات ٢٢ - ٢٩ أدناه) كان على ما يبدو قد خلف أثرا سلبيا على شعبية الحزب الديمقراطي التقدمي . وقد أشار الوزير الاول السيد برامبل ، أثناء ظهوره في مناسبات في جميع أنحاء الاقليم ، الى الاحصائيات التجارية

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣

(A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الثالث والعشرون ، المرفق ، الفقرتان ٤ - ٥ .

المتحسنة والى الدخل الاقليمي المتزايد بوصفهما مؤشرين للتقدم الاقتصادي . الا انه أعرب عن قلقه ازاء فقدان القوة الشرائية بشكل عام نتيجة غلاء المعيشة المتزايد على مر السنوات الأربع الأخيره .
ولذلك ، فقد أكد حزبه بشكل خاص على ضرورة فرض قيود على الأسعار وعلى حماية المستهلك .

١٠ - وتفيد التقارير ان السيد برامل قد اتهم حركة التحرير الشعبية التي تمثل المعارضة بأن "توجهها نحو التجار" وانها قد حذفت من بيانها الانتخابي خططاً للحد من الدوامة التضخمية .
كما ادعى ان البيان لم يتضمن تعهداً بتشجيع تنمية المساكن وبخلق فرص أكبر للتعليم العالي .

١١ - وقد أفادت التقارير ان حركة التحرير الشعبية تعارض بشدة البرنامج الانتخابي للحزب الديمقراطي التقدمي . وقد أقامت حملتها الانتخابية بالدرجة الاولى على ادعاءات حول سوء ادارة الحكومة ، مستخدمة شعار "حان الوقت للتغيير" . وقد اتهمت حركة التحرير الشعبية الحكومية على وجه التحديد ، من جملة ما اتهمتها به ، بعدم فعالية زعامتها وارشادها ، ويفشلها في جذب المستثمرين الاجانب ، وبعدم بذل جهود كافية لتوسيع نطاق الاقتصاد المحلي على وجه الاجمال ، ولاسيما صناعة البناء . وقد نادى باتباع نظام الأعمال الحرة ، والترويج والتوسع الزراعيين ، والتعجيل بالتنمية الصناعية ، واعادة النظر في الهيكل الخاص بضرية الدخل . ولم تقترح حركة التحرير الشعبية اجراءً أى تغيير في المركز الدستوري للاقليم ، شأنها في ذلك شأن الحزب الديمقراطي التقدمي .

١٢ - واستناداً الى نتائج الانتخابات التي اعلنت في ٢٥ تشرين الثاني /نوفمبر ، فازت حركة التحرير الشعبية بستة من المقاعد السبعة التي يتكون منها المجلس التشريعي الجديد ، ولم يفز أحد بالمقعد الباقي . وقد حسم المجلس في اجتماعه الأول فيما بعد حالة التعادل باعلانه مرشح حركة التحرير الشعبية فائزاً وفقاً لأحكام قواعد الانتخابات . وقد كان مجموع الأصوات التي تم الادلاء بها لصالح الحزبين كالتالي : حركة التحرير الشعبية ٢٦٩٥ (٦٢ في المائة) ، والحزب الديمقراطي التقدمي ١٤٤٦ (٣٣ في المائة) .

١٣ - وقال السيد اوزبورن في بيان صدر بعد الانتخابات ان الحكومة الجديدة ستحافظ على "بلد ديمقراطي بحق" وانها ستستشير الشعب في كافة المراحل حول الأمور ذات الأهمية الوطنية . وأعرب عن اعتقاده بأن موقف حركة التحرير الشعبية المؤيد لنظام التجارة الحرة سيعود على مونتسيرات بالازدهار .

١٤ - وفي أعقاب الانتخابات ، عين السيد اوزبورن وزيراً أول . وبالإضافة الى الواجبات المنوطة به بوصفه وزيراً أول فهو مسؤول أيضاً عن شؤون المالية . وقد عين ثلاثة آخرون من أعضاء حركة التحرير الشعبية في المجلس التنفيذي ، وهم : السيد فرانكلين مارغتون ، وزير الزراعة والتجارة ؛ والسيد بنجامين تشالمرز ، وزير المواصلات والأشغال ؛ والسيد جون دبلن ، وزير التربية والصحة والرفاه الاجتماعي .

١٥ - وفي نفس الوقت تقريبا ، عين السادة فرانكلين ادواردز وجون كلسيك بوصفهما العضوين بالتعيين في المجلس التشريعي الجديد . وقد أعيد انتخاب السيد هاورد فرغس رئيساً للمجلس .

جيم - مركز الاقليم مستقبلا

- ١٦ - لم يبحث أى من الحزبين أثناء الحملة الانتخابية الأخيرة مسألة المستقبل النهائي للاقليم (أنظر الفقرتين ٨ و ١١ أعلاه) . وقد نقل عن السيد اوزبورن ، زعيم حركة التحرير الشعبىة ، قوله عقب فوزه بالانتخابات انه سيعمل على ايجاد دستور جديد الا انه لا يفكر في قضية الاستقلال .
- ١٧ - وان اقليم مونتسيرات عضو في مجلس وزراء دول جزر الهند الغربية المترابطة ، الذى يعتبر محفلا سياسيا للبلدان السبعة التي تضمها وهي جزر ليورد وويند وارد (وهي انتيفوا ، ودومينيكا ، وسانت فنسنت ، وسانت كيتس - نيفيس - انفيللا ، وسانت لوسيا ، وغرينادا ، ومونتسيرات) . وقد حضر السيد جون رايان ، الأمين الدائم في وزارة المواصلات والأشغال ، الاجتماع الثالث والعشرين للمجلس ، الذى عقد في انتيفوا في ١٩ و ٢٠ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ . واستنادا لما ورد في بيان نشر في نهاية الاجتماع ، وافق المجلس ، في جملة ما وافق عليه ، على أن تضطلع حكومات الدول الاربع المترابطة - انتيفوا ، وسانت فنسنت ، وسانت كيتس - نيفيس - انفيللا ، وسانت لوسيا (التي تقوم بالترتيبات النهائية المؤدية الى الاستقلال التام) ، ومونتسيرات بعملية تمثيلها وراء البحار على أساس مشترك . وفي هذا الصدد ، تم تعيين لجنة ، تحت اشراف رئيس وزراء سانت لوسيا ، لدراسة الاسلوب الذى سيتم اعتماده ، ومستوى التوظيف ، وتوفير كادر من الموظفين المدنيين - الاقليميين الذين سيتم توظيفهم في التمثيل الخارجي . كما وافق المجلس على قبول اقتراح مقدم من قبل أمانة الكومنولث يتصل بتدريب الدبلوماسيين وتعيينهم .
- ١٨ - وفي ايار/ مايو ١٩٧٥ ، أجرت بعثة الأمم المتحدة الزائرة المؤفده الى الاقليم مناقشات بشأن مركز مونتسيرات مستقبلا مع موظفين من الدولة القائمة بالادارة في لندن ومع ممثلين منتخبين في الاقليم (ج) . وذكرت الدولة القائمة بالادارة ، بكل وضوح ، انها مستعدة لمنح مونتسيرات الاستقلال فيما اذا أعرب الشعب ، عن طريق ممثليه المنتخبين ، عن رغبته في ذلك .
- ١٩ - وقد أشار ممثل المملكة المتحدة ، في البيان الذى أدلى به أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ (د) ، ان تلك السياسة باقية بدون تغيير . وقد بين التقرير الذى أعدته البعثة ان الاقليم لا يرغب في الانتقال الى الاستقلال في الوقت الحاضر . وقال انه فيما اذا غيرت الحكومة المنتخبة موقفها في أى وقت من الأوقات ، فستكون حكومته بالطبع جاهزة
-
- (ج) المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل الثامن والعشرون ، المرفق ، الفقرتان ٤ و ١٠٢ .
- (د) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة ٢٤ ، الفقرات ٢٣ الى ٣٠ .

لتلبية طلب حول مزيد من التغيير الدستوري . ويرى ان الخطى التي يمضي بها مثل هذا التغيير في اقليم صغير ذى موارد اقتصادية شعبية ، قد تكون أبطأ من الخطى التي تمضي بها بقياس الأقاليم ، أو مختلفة عنها . وقال ان حكومته تعلق أهمية كبيرة على تطوير اقتصاد قائم على أساس سليم في الأقاليم التابعة لها ، وذلك كمنظير للمتقدم الدستوري .

٢٠ - وأفادت الأنباء في الصحافة المحلية انه خلال الأسبوع المنتهي في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، حضر كل من الوزير الأول السيد اوزبورن ، والسيد ادوارد رولاندز ، وزير الدولة في وزارة الخارجية والكونولث في المملكة المتحدة ، الاحتفالات التي أقيمت بمناسبة استقلال سانت لوسيا وقد أثار السيد رولاندز في تلك المناسبة مسألة استقلال مونتسيرات . وكان رد السيد اوزبورن على ذلك انه على الرغم من ان الاستقلال " لا بد وأن يأتي " ، فان الاقليم ليس مستعدا لذلك بعد ، ان انه يعتقد انه في جزيرة عدد سكانها العاطلين صغير كما هو الحال في جزيرتنا ، سيتعين انجاز الكثير من حيث التنمية والتطوير قبل أن ن فكر بذلك بجدية " . ومن المحتمل ان تبحث هذه المسألة مجددا قرابة أواخر نيسان /ابريل ، عندما يتوقع أن يجتمع وفد من الاقليم من ثلاثة أعضاء ويرأسه الوزير الأول ، مع السيد رولاندز في لندن .

دال - الخدمة العامة

٢١ - تفيد المعلومات التي نقلتها الدولة القائمة بالادارة انه كان يوجد في نهاية عام ١٩٧٧ حوالي ٦٦٣ شخصا في الخدمة المدنية ، منهم ١٠ مفتربين من غير أهل جزر الهند الغربية ، بما في ذلك اثنين من الموظفين الطبيين . كما توفر لمونتسيرات مستشارون متخصصون للمساعدة التقنية ، لا يشكلون جزءا من الخدمة المدنية ، وذلك عن طريق ترتيبات التعاون التقني البريطانية وصندوق الكونولث للتعاون التقني ، وبرنامج المساعدة التقنية للكونولث . ويتلقد المونتسيراتيون معظم المناصب العليا في الحكومة . وكلما توفر مونتسيراتيون مدربين ، فانهم يحلون محل المفتربين الذين يعينون جميعا بعقود . وكان من المنتظر اجراء تبديلين من هذا النوع في ١٩٧٨ ، وذلك عقب عودة الموظفين الطبيين المحليين الى الاقليم .

٢٢ - وفي عام ١٩٧٥ ، أجرت الحكومة الاقليمية اتصالات مع حكومة المملكة المتحدة للحصول على أموال لزيادة المرتبات والأجور لموظفي الحكومة الدائمين وغير الدائمين . وكان موقف المملكة المتحدة يتمثل في انه " يتعين توفير المال اللازم عن طريق زيادة الضرائب في مونتسيرات " . وفي نيسان /ابريل ١٩٧٧ ، أعلن السيد برامبل ، الذي كان حينها الوزير الاول ، عزمه على مواصلة السعي للحصول على مساعدة مالية من حكومة المملكة المتحدة من أجل تعديل المرتبات . وفي كانون الأول /ديسمبر ، أفادت الانباء ان رابطة الخدمة المدنية في مونتسيرات كانت تصر على تحقيق مطالبها بالحصول على بدل غلاء معيشة وتعديل المرتبات (٥) .

(٥) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل

الثالث والعشرون ، المرفق ، الفقرتان ١٣ و ١٤ .

٢٣ - وقال السيد برامبل في خطاب عن الميزانية ألقاه أمام المجلس التشريعي في ٢١ نيسان / أبريل ١٩٧٨ ، ان الحكومة ، مع ادراكها الكامل لزيادات غلاء المعيشة على مر السنوات الأربع الأخيرة ، فانها تتلمس الوسائل اللازمة لتعويض الموظفين الحكوميين عن الهبوط الخطير في قيمة مدخولاتهم . وقد قامت الحكومة ، آخذة في الاعتبار ان الطلب الذي تقدم به موظفوها للحصول على بدل طبيعة العمل الشاق في ١٩٧٧ ينبغي أن يكون الحساب الأول الذي سيفظيه الفائض في الميزانية للعام المذكور ، بمناشدة وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة كي يوافق على استعمال الأموال لذلك الغرض .

٢٤ - وقام السيد برامبل ، مشيراً الى أولئك الذين طالبوا بالحاح بالقيام " باجراء صناعي تشويشي اذا لم يتم التوصل الى ترتيبات للتخفيف من عبء غلاء المعيشة على وجه السرعة " ، بمناشدة الموظفين الحكوميين أن يدركوا مدى الضرر الذي يلحق بقضيتهم من جراء مثل هذه التصريحات ، كما أكد على ضرورة الحصول على موافقة وتعاون المسؤولين في المملكة المتحدة .

٢٥ - وفي ٣ آب/اغسطس ، قام أعضاء رابطة الخدمة المدنية ، في أول محاولة لهم لاتخاذ مثل هذا الاجراء ، بمسيرة عبر العاصمة بليموث ، الى دار الحكومة لتقديم رسالة الى الحاكم وبين جونسون احتجاجاً على تأخر وزارة الخارجية والكومنولث في الموافقة على طلبهم للحصول على بدل طبيعة العمل الشاق .

٢٦ - وقد أعقب المسيرة " اضربان تذرعا بالمرض " أفادت الانباء انهما كانا ناجحين لدرجة انهما أديا تقريبا الى شل حركة الاقليم . وقال السيد فرانسيس لانغلايز ، رئيس رابطة الخدمة المدنية للمصحفيين ان الاجراءات كان يقصد بها توجيه نظر حكومة المملكة المتحدة الى الحالة المعنوية للموظفين المدنيين وتحذير حكومة مونتسيرات من " اننا مصممون على قضية اعادة النظر في المرتبات " . وأضاف قائلاً " اننا ننتظر منهم اتخاذ اجراء ايجابي ، حيث ان ضعف القوة الشرائية للرواتب من جراء التضخم كان ظاهرة واضحة منذ عام ١٩٧٥ " .

٢٧ - وفي ١٦ ايلول/سبتمبر ، علم السيد لانغلايز ان السيد رولاندز كان قد بعث بكتاب الى الحكومة الاقليمية ، باسم حكومة المملكة المتحدة ، حول هذا الموضوع ، مضيفاً " انني أطلب من الحاكم نقل مضمون هذه الرسالة الى رابطة الخدمة المدنية ، وأحاطتها علماً بانني لست مستمداً لخرق قواعد الميزانية الثابتة والمعروفة فيما يتعلق بالمعونة " .

٢٨ - وبعد ذلك بأسبوع ، أعلن السيد برامبل عن خطة لادخال قوانين تشريعية تصبح نافذة المفعول في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، تقضي بزيادة الدخل الاقليمي بحوالي ٤٣٠ .٠٠٠ دولار شرق الكاريبي (٩) سنويا ، وقال ان هذا هو المبلغ الذي يفرضه وكلاء الشحن المحليون " بصورة غير قانونية " على المستوردين والمستهلكين . وقد قدم المشروع المقترح الى وزير الدولة

(٩) العملة المحلية هي دولار شرق الكاريبي . ويعادل دولار واحد من دولارات الولايات المتحدة ٢٧.٠ دولار من دولارات شرق الكاريبي .

لشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة للموافقة عليه . ويمكن ، لدى تلقي اجابته ، دفع البدل موضوع البحث فوراً .

٢٩ - وفي ٢٨ تشرين الاول / اكتوبر ، أفادت الانباء ان السيد لانغلايز قد أعلن ان الحكومة الاقليمية قامت ، بموافقة وزير الدولة ، بدفع بدلات طبيعة العمل الشاق بمبلغ ٥٥٠ دولاراً من دولارات شرق الكاريبي للموظفين الحكوميين والمتقاعدين ، الا أن رابطة الخدمة المدنية ستستمر في الالاحاح على اعادة النظر في المرتبات . وكان الحاكم قبل ذلك قد عين لجنة مؤلفة من عضوين (السيد فرغس ، رئيس المجلس التشريعي ، والسيد بازيل دياس ، وهو محام معين من قبل رابطة الخدمة المدنية) لمعالجة الموضوع .

هـ - التعاون الاقليمي

٣٠ - تعاون الاقليم مع بلدان أخرى في منطقة البحر الكاريبي في شتى ميادين النشاط واشترك في مؤتمرات اقليمية معينة ومؤسسات ومشاريع اقامها برنامج الأمم المتحدة الانمائي وغيره من المنظمات الدولية للاقراض والتنمية (ز) .

المؤتمر السادس لرؤساء وكتبة برلمانات كومنولث الكاريبي

٣١ - عقد المؤتمر في مونتسيرات في الفترة من ١٤ الى ١٨ آب / اغسطس ١٩٧٨ ، وحضره ممثلون من ١٢ بلداً من منطقة البحر الكاريبي ومراقبون من كندا والمملكة المتحدة . وقال السيد فرغس ، رئيس المجلس التشريعي في مونتسيرات ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر ، في كلمته ان الاجتماع ينعقد في وقت تخيم عليه " سحب عدم الارتباط والانفصال " في منطقة الكاريبي . ووصف اجتماعاً آخر لمؤتمر رؤساء حكومات الاتحاد الكاريبي (ومونتسيرات عضو فيه) بأنه كان قد آن أوانه منذ زمن بعيد . كما أشار الى جامعة جزر الهند الغربية التي بدت ، في رأيه ، مهددة بالتفكك ، مضيفاً قوله انه " . . . علينا أن نعزما تبقى ، . . . وحين تبقى حرمة مجالات معينة من مجالات تبادل التعاون والزمالة مصانة ، فان الآمال في تحقيق وحدة لها معناها وعلى مستويات أهم ليست ضعيفة تماماً " .

دول جزر الهند الغربية المترابطة

٣٢ - نظرت دول جزر الهند الغربية المترابطة في جلستها ٢٣ المنعقدة في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ (أنظر أيضاً الفقرة ١٧ أعلاه) ، في عدد من المواضيع التي اتخذت بشأنها المقررات التالية :

(ز) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (١) (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الثالث والعشرون ، المرفق ، الفقرات ١٦ الى

(أ) عقد اجتماع في موعد مبكر ، على المستوى الوزاري ، للنظر في مقترحات تتصل بعمل هيئة العملة لشرق الكاريبي (التي تضطلع بمسؤولية اصدار وادارة عملة موحدة هي دولار شرق الكاريبي) بوصفها مصرفا مركزيا . وازافة الى ذلك ، وافق المجلس من حيث المبدأ على اقامة مشروع لضمان ائتمانات التصدير .

(ب) تعيين لجنة دائمة من الحكومات الأعضاء كي ترفع تقارير بانتظام الي المجلس حول التطورات المتعلقة بقانون البحار . وينبغي على الحكومات الأعضاء ، من بين أمور أخرى ، أن تضع ، في موعد مبكر ، تشريعا للحد من التلوث والمحافظة على موارد الثروة السمكية .

(ج) الحصول على تمثيل فعال للحكومات الأعضاء خلال المفاوضات الجارية حاليا بين الاتحاد الاقتصادي الاوروبي وبعض البلدان من افريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ ، بغية حماية المصالح الحيوية لأعضاء المجلس في عقد اتفاق لاحق لاتفاقية لومبي المعقودة في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٧٥ بين دول افريقيا ومنطقة البحر الكاريبي والمحيط الهادئ وبين دول الاتحاد الاقتصادي الاوروبي (A/AC.176/7) .

(د) طلب المساعدة التقنية ، بأسرع وقت من الناحية العملية ، من الفريق الكاريبي للتعاون في مجال التنمية الاقتصادية (أنظر أدناه) في المناطق ذات الأولوية .

مؤتمر التنمية الاقتصادية في منطقة البحر الكاريبي

٣٣ - عقد البنك الدولي ، بالاشتراك مع بضع منظمات أخرى ، مؤتمر التنمية الاقتصادية في منطقة البحر الكاريبي ، في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية في ١٤ و ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ (ج) . وعلى اثر قرار اتخذه المؤتمر ، تم تشكيل الفريق الكاريبي للتعاون في مجال التنمية الاقتصادية لتنسيق وتعزيز المساعدة الخارجية لمنطقة البحر الكاريبي . وفي الاجتماع الأول للفريق ، المعقود في واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية في حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، قام الفريق الكاريبي بانشاء هيئة التنمية الكاريبية ولجنة التوجيه للمساعدة التقنية . ويرد شرح للتطورات الاخيرة فيما يتعلق بهذين الجهازين والاتفاق حول التعاون الاقتصادي الذي وقعته كندا والمجتمع الكاريبي في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، في الفقرات ٦٦ الى ٧٩ أدناه .

(ح) المرجع نفسه ، المجلد الرابع ، الفصل الثلاثون ، المرفق ، الفقرات ٤

و ٧٥ و ١٠٦ و ١٢٠ الى ١٢٦ .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٣٤ - يقوم اقتصاد الاقليم بصورة رئيسية على الصادرات الزراعية والسياحة والبناء والثقات الحكومية، التي بدورها تعتمد اعتمادا كليا تقريبا على المعونة الخارجية لتغطية النفقات الرأسمالية وحالات العجز المتكررة في الميزانية. ويظل صيد الاسماك متخلفا نسبيا. والصناعة نطاقها ضيق، الا ان أهميتها الاقتصادية آخذة في التزايد. ولا توجد أية معادن ذات اهمية تجارية.

٣٥ - وقال السيد برامل مستعرضا أداء الاقتصاد في الخطاب الذي القاه مؤخرا حول الميزانية (انظر الفقرة ٢٣ اعلاه) ان التوقعات الاقتصادية لعام ١٩٧٨ زاخرة بالأمل. وقد زادت قيمة الواردات بحيث بلغت ١٦٥ مليون دولار شرق كاريبي في ١٩٧٥ و ٢٠٨ مليون دولار شرق كاريبي في ١٩٧٦ (ط)، مما يدل على ازدياد ملحوظ في النشاط الاقتصادي. كما اظهرت المعلومات الاحصائية حول الدخل المحلي لعامي ١٩٧٦ و ١٩٧٧ والقفزات في مجال الاسكان خلال الفترة من ايلول/سبتمبر ١٩٧٥ الى آذار/مارس ١٩٧٨ (٩٥ وحدة)، اتجاهها تصاعديا. وكان من المتوقع ان يزيد الانتاج الزراعي خلال بقية العام، وذلك نتيجة هطول المطار بغزارة فسي نيسان/ابريل ١٩٧٩. وكانت الاعمال التجارية المتصلة بالسياحة تأخذ في التوسع، كما تم احراز بعض التقدم في الجهود المبذولة لاستقطاب الصناعات الخفيفة.

٣٦ - وقال السيد برامل أيضا أن حكومته تواصل جهودها لتحسين الوضع الاقتصادي، الا انه وجه الانتباه الى مشاكل ذلك الوضع. فقد كانت الحصيلة المحلية محدودة وغير كافية ابدا؛ ولذا كان اقليم مونتسيرات بحاجة الى مساعدة في الميزانية من المملكة المتحدة. وأن العدد الكبير من المنسحبين من المدارس والذين ينضمون الى القوة العاملة المحلية سنويا، قد أحدث طلبا مستمرا على فرص العمل الجديدة. وكان الاقليم قد تأثر سلبيا من جراء المشاكل الدولية، لاسيما التضخم، واضطراب الاسواق المالية وأسواق رأس المال العالمية، وحالة الشك حول مستقبل الاتحاد الكاريبي وهيئة العملة لشرق الكاريبي (انظر أيضا الفقرتين ٣١ و ٣٢ اعلاه). وقد كانت هناك منافسة حادة على الاستثمارات الاجنبية. وقد استمر اقليم مونتسيرات يعاني من معوقات معينة بسبب كونه موقعا للصناعات. وتمثلت المشاكل الاخرى بضرورة تأمين الدعم المالي للمواد الغذائية الاساسية والخدمات الاساسية للمجتمع بأكمله.

(ط) يفيد مكتب مونتسيرات للاحصاء ان ثمن الصادرات لم يبلغ سوى ٤٨١ ٧٨١ دولار شرق كاريبي في ١٩٧٦. لذلك فقد استمر الاقليم في مواجهة عجز تجارى كبير وفي المعاناة من ضغوط على ميزان المدفوعات.

٣٧ - أعربت حركة التحرير الشعبية خلال الحملة الانتخابية الأخيرة عن عدم ارتياحها ازاء الخطى البطيئة للتنمية الاقتصادية في السنوات الأخيرة ، وتقدمت بمقترحات من اجل اصلاح الاقتصادى . وكانت المقترحات مبنية على اساس الاعتقاد الاساسي للحزب بأنه يمكن تحقيق تقدم اقتصادى جيد في ظل نظام الاعمال التجارية الحرة الخاصة ، وبذلك يتم تمهيد السبيل لتحسين مستويات المعيشة . كما تصهدت حركة التحرير الشعبية بأن تستشير الجمهور في كافة الامور الاقتصادية الهامة وغيرها من الامور (انظر ايضا الفقرتين ١١ و ١٣ اعلاه) .

٣٨ - وفيما يلي شرح موجز للتطور الاقتصادى الذى حدث مؤخرا في الاقليم .

باء - الزراعة وتربية الماشية

٣٩ - في ١٩٧٧ ، قدر مجموع مساحة اراضي الاقليم ب ٢٥٠ . ١ هكتارا ، منها ٢٩٣ هكتارا من المراعي و ١٦٢ هكتارا من الحقول ومحاصيل الاشجار . وقد بذلت جهود متواصلة وكبيرة خلال العام لانعاش الانتاج الزراعي عن طريق توفير الحوافز للمزارعين لتحقيق اهداف خطة التنمية الزراعية للفترة ١٩٧٥-١٩٧٧ بحلول نهاية العام . وكانت الخطة موجهة نحو زيادة انتاج محاصيل الفاكهة (بالدرجة الاولى المانغو والافوكادو وجوز الماكاداميا ، الخ) وخضار مختارة (البصل والفلفل الحار ، والبندوره ، الخ) وزيادة أعداد رؤوس الماشية ، وخاصة الابقار والاغنام .

٤٠ - وفي كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ ، توصلت الحكومة الاقليمية وفرقة تجارة مونتسيرات الى اتفاق بشأن مؤسسة التنمية والتمويل والتسويق ، وهي هيئة قانونية أنشئت في ١٩٧٣ . وبموجب الاتفاق تشمل المسؤوليات الاساسية التي تضطلع بها مؤسسة التنمية والتمويل والتسويق توفير القروض والخدمات للمزارعين من بين غيرهم من رجال الاعمال المحليين ، وكذلك تسويق الصادرات الزراعية للاقليم .

٤١ - وفي آذار / مارس ١٩٧٨ ، قام السيد غراى والر ، وهو مدير مؤسسة التنمية والتمويل والتسويق (الذى حل محله السيد بيلتون براميل ، وهو من اهالي مونتسيرات ، في الشهر اللاحق) ، باعلام المراسلين الصحفيين ان البطاطا البيضاء المنتجة محليا ، وهي احدى صادرات الاقليم الزراعية الهامة الى بلدان الاتحاد الكاريبي الاخرى ، تتعرض للتهديد من جانب اصناف أرخص من البطاطا الاوروبية تفرق السوق الاقليمية . وقد اخذت مؤسسة التنمية والتمويل والتسويق على عاتقها شراة كامل المحصول المحلي واعتزمت تخزينه لمدة حوالي ثلاثة اشهر على امل ان يخف تدفق اصناف البطاطا الاوروبية .

٤٢ - وفي الشهر نفسه ، شحن حوالي ٣٦٣ كيلوغرام من انواع الفلفل الحار شبه المصنع الى ترينيداد وتوباغو للمرة الاولى . وقد خططت الحكومة لتكوين آلة ثانية للجرش ، حيث من المتوقع ان تزيد هذه الانتاج ثلاثة اضعاف .

٤٣ - وان الانخفاض الذى حدث مؤخرا في غلال القطن ، مع ما رافقه من نجاح حقيقته محاصيل بديلة ، كالفلفل الحار بأنواعه ، قد حمل بعض المزارعين على التخلي عن زراعة القطن . وفي آب / اغسطس ، باشرت الحكومة تزويد مزارعي القطن بالجرارات الزراعية بأسعار تدعمها الحكومة ، وذلك سعيا منها لمواجهة هذا الاتجاه .

٤٤ - وفي اواخر تشرين الثاني /نوفمبر ، أفادت التقارير أن الحكومة تعكف على تطوير مشاريع رائدة تتعلق بجوز الكاشيو والماكاداميا . ويعتبر هذان المحصولان قادرين بما فيه الكفاية على تحمل الظروف الجافة نسبيا للارض التي تبلغ مساحتها ١ ٢١٤ هكتارا ، والمتوفرة لهذه المحاصيل في شمال الاقليم وجنوبه . وتستعمل أربعة هكتارات للمشاريع الرائدة . ومن المنتظر ان تقوم شعبية التنمية البريطانية بتقديم الاموال اللازمة .

٤٥ - وفي تموز/يوليه ، أفادت الحكومة انها قد قدمت مساعدة لحوالي ٢٥ شخصا يقومون الآن بتربية الارانب ، حيث اعتقدت الحكومة ان لهذا النشاط مستقبل مفيد في الاقليم . ان ان للارانب فترة حمل سريعة ، وتترعرع على النباتات المحلية ، وتنتج لحما بتكلفة رخيصة ، ومن الممكن دباغة جلودها واستعمالها في صناعة المواد المخصصة للمبيعات المحلية وللتصدير .

٤٦ - وفي منتصف شهر كانون الاول /ديسمبر ، صرح ناطق بلسان وزارة الزراعة والتجارة ان وزارته تتلقى الكثير من الشكاوى عن المواشي التي تبقى من غير مراقبة ، وان هذه الشكاوى لا ترد فقط من المزارعين في كافة انحاء الاقليم ، بل أيضا من قبل الناس المقيمين في المناطق السكنية . وفي محاولة لايجاد حل للمشكلة ، تمت الموافقة على اجراء مناقشة علنية حول هذا الموضوع ، يشترك فيها الامين الدائم في الوزارة ، والموظف المسؤول عن المواشي ، وممثل عن مالكي المواشي .

جيم - السياحة

٤٧ - أسفرت السياحة في مونتسيرات عن نتائج جيدة في ١٩٧٧ ؛ فقد زاد عدد القادمين بمقدار ٢٣٦ ١ شخصا ، أي بنسبة ١١ في المائة على الرقم الذي سجل في العام السابق . وقد زار الاقليم ما مجموعه ٧ ٥٩٧ سائحا عابرا خلال الاشهر الستة الاولى من ١٩٧٨ ، ويمثل ذلك زيادة نسبتها ٥١٧ في المائة عن الفترة نفسها في ١٩٧٧ . ومن المتوقع ان يستمر الارتفاع المفاجئ الكبير في النشاط السياحي . وقد أفادت الفنادق الرئيسية خلال شهر كانون الاول /ديسمبر انها محجوزة بكامل طاقتها تقريبا ابتداء من كانون الثاني /يناير وحتى آذار/مارس ١٩٧٩ .

٤٨ - وقام السيد براميل ، في معرض خطابه المتعلق بالميزانية والذي القاه في ٢١ نيسان /ابريل ١٩٧٨ ، والذي اعلم فيه المجلس التشريعي بمزيد من التوسع في الاعمال التجارية المتصلة بالسياحة ، بالتنويه بما يلي بشكل خاص : (أ) القرار الذي اتخذته مؤخرا الخطوط الجوية البريطانية ، وهي شركة النقل الاوروبية الرئيسية التي تخدم منطقة البحر الكاريبي ، والقاضي بدعم مجلس مونتسيرات السياحي عن طريق تقديم شتى انواع المساعدة للموظفين العاملين فيه خلال جولة ترويجية في المملكة المتحدة ، كان قد خطط لها بالتشاور مع خبير من قسم التنمية البريطاني فسي منطقة الكاريبي ؛ (ب) اقرار الحكومة الاقليمية لتقرير من اعداد خبيرين في اواخر ١٩٧٧ بموجب البرنامج البريطاني للمساعدة التقنية ، وذلك لمساعدة الاقليم على تطوير صناعة السياحة ؛ (ج) رصد الاعتمادات اللازمة في تقديرات ميزانية ١٩٧٨ من اجل زيادة ملحوظة في الانفاق الحكومي على السياحة ؛ (د) مواصلة المفاوضات من اجل وضع ترتيبات مرضية للخدمات الجوية لمونتسيرات .

دال - أعمال البناء

٤٩ - يفيد تقرير الدولة القائمة بالادارة لعام ١٩٧٧ ان حوالي ٥٦٠ هكتارا من اصل المساحة الاجمالية للاراضي ، البالغة حوالي ١٠٢٥٠ هكتارا ، هي قيد التنمية الحضرية والعقارية . وقد استمرت خطى هذا التطور في التزايد مع بناء مساكن جديدة من شتى الاحجام .

٥٠ - وقال السيد برامل في خطابه الاخير حول الميزانية ان الرعايا من غير المونتسيراتيين الذين يرغبون في الاستقرار في الاقليم مازالوا يبدون اهتماما في الاقامة وامتلاك العقارات وبناء المنازل (انظر ايضا الفقرة ٣٥ اعلاه) .

٥١ - وفي اوائل نيسان/ابريل ١٩٧٨ ، أبلغ النائب العام ، السيد جون ويكس ، الصحفيين ان اصدار المجلس التشريعي لقانون تسجيل الاراضي وقانون بيع الاراضي بالمزاد العلني سيمكنا قسم التنمية البريطاني في منطقة الكاريبي من نقل فريقه المسؤول عن مسح العقارات لأغراض الضرائب من انتيغا الى مونتسيرات . وفي أعقاب ذلك ، تم الاعلان ان الفريق سيباشر العمل في الاقليم في اواخر تشرين الثاني /نوفمبر ، وذلك بهدف تسجيل كافة ملكيات الاراضي لادخالها في سجل جديد للأراضي .

٥٢ - وقام السيد اوزبورن في اواخر كانون الاول /ديسمبر ، بعد ان وصل الى علمه ان حكومة هاييتي قد حظرت تصدير الاسمنت الى مونتسيرات وغيرها من جزر البحر الكاريبي ، بزيارة البلد المذكور لبحث الموضوع مع وزير خارجية هاييتي . وقد وافق الوزير خلال المباحثات على السماح بشحن ١٢٠٠٠ كيس من الاسمنت الى مونتسيرات في ذلك الشهر . ووافق الوزير ايضا ان هاييتي ستسمح بتصدير ٢٤٠٠٠ كيسا شهريا الى مونتسيرات لدى تلقيها طلبا رسميا بشأن ذلك من حكومة مونتسيرات .

هـ - التصنيع

٥٣ - يفيد مكتب مونتسيرات للاحصاء ان النشاط التصنيعي المتزايد هو المسؤول بصفة رئيسية عن الزيادة في الصادرات من ٧٨١٤٨٠ دولارا شرق كاريبي في ١٩٧٦ الى ١١١ مليون دولارا شرق كاريبي في ١٩٧٧ . وكانت الصادرات الصناعية الرئيسية تتألف من صناعات صيد السمك ذات الاوتار القصيرة ، والاكياس البلاستيكية ، والعجلات المطبسة اطاراتها بالمطاط ، والشرائط القوسية المصنوعة من الحرير الصناعي ، وألبسة السباحة .

٥٤ - وأشار السيد برامل في خطابه الاخير حول الميزانية الى ان الاتجاه التصاعدي مستمر (انظر ايضا الفقرة ٣٥ اعلاه) . وأشار على وجه التحديد الى ما يلي :

(أ) سيشرع في تشييد أبنية اضافية للمعامل مساحتها ٢٩٧٠ مترا مربعا بتمويل من مصرف التنمية الكاريبي وحكومة المملكة المتحدة ، وذلك في نيسان/ابريل ١٩٧٨ ؛

(ب) قيام فريق من المستثمرين بايداع ودائع من اجل شراء مكان لاقامة مصنع لانتاج مراكب النزهة والأثاث الفخم لأغراض التصدير ؛

(ج) قيام شركة " اير ريكوردس ليمتد " (Air Records, Ltd.) ، التي يوجد مقرها في لندن ، بإنشاء استوديو لتسجيل الاسطوانات ، ويمثل ذلك استثمارا يبلغ مجموعه اكثر من ٦٠٠.٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٥٥ - وقد تضمنت اهم التطورات التي حصلت في النصف الثاني من ١٩٧٨ ما يلي :

(أ) قيام الحكومة الاقليمية بتشديد هياكل لمعامل جديدة تغطي مساحة مقدارها ٢٩٧٠ مترا مربعا ، وذلك لتلبية الطلبات الجديدة على مباني المصانع ؛

(ب) انجاز اختبارات ناجحة في معمل رائد لفزل القطن ، وهو مشروع تضطلع به مؤسسة التنمية والتمويل والتسويق ، وكان من المتوقع له ان يؤدي في نهاية الامر الى الاستغلال التجاري الناجح لقطن مونتسيرات من " سي آيلند " ؛

(ج) قيام شركة " دبليو أند دبليو " (W and W) ، وهي اكبر شركة لتجميع الالكترونيات في الاقليم (بالاعلان عن برنامج للتوسع لعام ١٩٧٩ ؛

(د) قيام شركة " الكترو - ماكيتفز المحدودة " ، وهي شركة لتصنيع المنتجات الالكترونية ، بتطوير بضعة مشاريع جديدة .

واو - النشاط المصرفي

٥٦ - عملت في الاقليم ثلاث مؤسسات مصرفية خلال عام ١٩٧٧ : مصرف باركليز الدولي المحدود ، والمصرف الملكي لكندا ، والمصرف الحكومي للاذخار .

٥٧ - وحدث تطور هام في آذار/مارس ١٩٧٨ ، عندما تم تسجيل مصرف مونتسيرات الدولي في الاقليم ، وعين السير جاكوب والتون ، رئيس شركة مجموعة والتون المحدودة (الولايات المتحدة الامريكية) ، رئيسا للمصرف . وصرح ناطق بلسان المصرف للصحفيين ان المصرف مرخص له بالقيام بالاعمال التجارية بوصفه دارا للنشاط المصرفي الدولي (بما في ذلك تجارة السلع الاساسية) ، وان المصرف سيشترك في كافة مراحل الاعمال المصرفية التي تجرى خارج نطاق سواحل الاقليم ، وانه سيقدم المساعدة في تطوير الاقليم اقتصاديا ، وذلك بتمويل المشاريع المحلية بالدرجة الاولى . وسيفتح المصرف مكاتب له في كل من لندن وواشنطن ، عاصمة الولايات المتحدة الامريكية . وفي وقت لاحق في ذلك الشهر ، عندما تبين ان اسم " السير جاكوب والتون " كان اسما مفتحلا ، قدم الرجل الذي كان يدعي انه السير جاكوب استقالته من المصرف .

٥٨ - وقام المجلس التشريعي ، قبل حله مباشرة في اواخر شهر تشرين الاول/اكتوبر ، بسن تشريع يسمح بتطوير النشاط المصرفي خارج نطاق سواحل الاقليم وبطريقة مماثلة للنظم المتبعة في جزر كايمان وفي سويسرا . وقد اعربت حركة التحرير الشعبية اثناء الحملة الانتخابية الاخيرة عن معارضتها القوية لذلك التشريع ، مشيرة الى انه لم يتضمن اي بند يقضي بحظر ممارسات مصرفية معينة تعتبرها حركة التحرير الشعبية غير مرغوب فيها .

زاي - الهياكل الأساسية

٥٩ - في عام ١٩٧٨ ، واصلت حكومة الاقليم جهودها لتوسيع وتحسين الهياكل الأساسية الاقتصادية اللازمة لاجراء مزيد من التنمية (التطوير) ، مع ايلاه اهتمام خاص الى رفع مستوى الطرقات ومنشآت الموانئ والمواصلات الجوية .

٦٠ - وقد أعلن السيد برامل في خطابه الاخير حول الميزانية ان قسم التنمية البريطاني في منطقة الكاريبي قد قرر تزويد الاقليم بحوالي ٦٩١ ٠٠٠ دولار شرق كاريبي تقريبا لبناء المرحلة الاولى من طريق سانت جونز - ترانتس ، الذي كان قد بدأ العمل به فعلا ، وأن المرحلة الثانية من المشروع التي ستبدأ قريبا ، ستمول من قبل صندوق التنمية الاوروبي . أما بخصوص مشروع ميناء بليموث ، فقد صرح السيد برامل ان من المتوقع استكمال الاعمال الجارية في رصيف السفن الجديد والأبنية الجديدة لهيئة الميناء خلال العام نفسه .

٦١ - وفي شباط/فبراير ١٩٧٨ ، قدم السيد غراهام تود ، وهو مستشار في حقل الطيران ، الى الحكومة تقريرا حول تحسين الخدمات الجوية في الاقليم عن طريق قيام الاقليم بشراء طائرات خفيفة الخاصة به وتشغيلها . ويستخدم هذا التقرير كأساس للمباحثات التي تجرى بين قسم التنمية البريطاني في منطقة الكاريبي وشركة جزر ليوارد للنقل الجوي (١٩٧٤) المحدودة .

حاه - المالية العامة

٦٢ - وفقا لتقديرات الميزانية لعام ١٩٧٨ فان من المنتظر ان تبلغ الايرادات المحلية ٧٢ مليون دولار شرق كاريبي (بما فيها فائض سابق قدره ٨٥٣ ٠٠٠ دولار شرق كاريبي) والنفقات المتكررة ٩١ مليون دولار شرق كاريبي (باستثناء منحة معونة مقدمة من المملكة المتحدة مقدارها ١٦ مليون دولار شرق كاريبي) ، وذلك بالمقارنة الى إيرادات ونفقات فعلية تبلغ ٧٢ مليون دولار شرق كاريبي و ٨٥ مليون دولار شرق كاريبي على التوالي (باستثناء منحة معونة مقدمة من المملكة المتحدة مقدارها ١٩ مليون دولار شرق كاريبي) في السنة السابقة . وبحسب تقديرات صندوق التنمية لعام ١٩٧٨ ، فان مجموع النفقات يبلغ ٨٢ مليون دولار شرق كاريبي بالمقارنة مع النفقات المقدرة بمبلغ ٧٣ مليون دولار شرق كاريبي في العام السابق .

٦٣ - ووجه السيد برامل النظر بوجه خاص ، لدى تقديمه تقديرات الميزانية لعام ١٩٧٨ ، الى مشاكل حكومته المالية ، بما في ذلك ، على وجه الخصوص : (أ) عدم كفاية موارد الاقليم من الإيرادات ؛ (ب) الاسعار المتزايدة للخدمات العامة الأساسية ؛ (ج) الحاجة الطحة لادخال تحسينات على الخدمات ؛ (د) رغبة حكومة المملكة المتحدة في اراحتها من عبء تقديم منح معونة . بيد انه أعلن انه قد تم تقديم تقديرات الميزانية موضوع البحث الى حكومة المملكة المتحدة ، التي أقرتها دون زيادة في الضرائب المحلية .

٦٤ - كما تلقى الاقليم مساعدة مالية وتقنية ثنائية ومتعددة الاطراف من بعض المصادر الخارجية (غير الدولة القائمة بالادارة) ، من بينها حكومات كندا والولايات المتحدة وفنزويلا ؛ والاتحاد الكاريبي والمؤسسات المرتبطة به ، وخاصة مصرف التنمية الكاريبي ؛ والاتحاد الاقتصادي الاوروبي ؛ والمؤسسات الداخلة في منظومة الامم المتحدة ، ولاسيما برنامج الامم المتحدة الانمائي ؛ والمجموعة الكاريبية للتعاون في التنمية الاقتصادية (انظر ادناه) .

٦٥ - وقام برنامج الامم المتحدة الانمائي ، فيما يتعلق بالفترة ١٩٧٧-١٩٨١ ، بتخصيص رقم ارشادي معدل للتخطيط مقداره ٤٠٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لمونتسبيرات ويشمل هذا الرقم مبلغ ٨٣ ٦٥٣ دولارا من دولارات الولايات المتحدة تم تقديمه في ١٩٧٧ ، ومبلغ ٥٥٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة يتوقع صرفه في ١٩٧٨ . كما اشترك الاقليم في مشاريع مشتركة بين عدة جزر ومشاريع اقليمية ، يظطلع بها برنامج الامم المتحدة الانمائي .

ط١ - التكامل الاقتصادي لمنطقة البحر الكاريبي

٦٦ - يتمثل احد الاهداف الاساسية للاتحاد الكاريبي ، الذي انشئ بمقتضى معاهدة شاغوراماس لعام ١٩٧٣ ، في تشجيع التكامل الاقتصادي بين الدول الاعضاء فيه من خلال انشاء السوق الكاريبية المشتركة . وفي عام ١٩٧٧ ، تعرضت حركة التكامل الاقليمي لضغوط قاسية ، ترجع بصفة رئيسية الى المركز السيئ لميزان المدفوعات في بعض الدول الاعضاء . ومع ذلك ، كانت هناك ثمة تطورات ايجابية فيما يتعلق بالسوق المشتركة ، احدها انشاء المجموعة الكاريبية للتعاون في التنمية الاقتصادية خلال مؤتمر عقد في واشنطن. عاصمة الولايات المتحدة الامريكية في كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ (انظر ايضا الفقرة ٣٣ اعلاه) . وقد حضر السيد برامبل المؤتمر بصفته رئيسا لمجلس وزراء دول جزر الهند الغربية المترابطة .

٦٧ - وقد قدرت المجموعة الكاريبية ، في اجتماعها الاول ، الذي عقد في واشنطن. عاصمة الولايات المتحدة الامريكية في الفترة من ١٩ الى ٢٤ حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، انه سيلزم مبلغ ٢٥٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لبرامج المساعدة التقنية في منطقة البحر الكاريبي اذا ما تبين ان كافة المشاريع المحددة في التقارير التحضيرية هي مشاريع مجدية . وقد كانت التقديرات الاولية للاحتياجات المالية اللازمة لمشاريع المساعدة التقنية التي حددها البنك الدولي كما يلي : ٨ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة لاعداد وتنفيذ المشاريع ؛ ٤ ملايين من دولارات الولايات المتحدة للخدمات المشتركة ؛ ٤ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة للأمر البحريية ؛ ٣ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة للزراعة ؛ ٣ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة للصناعة ؛ و ٣ ملايين دولار للنقل الجوي .

٦٨ - وقد اعلن ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي في ذلك الاجتماع ان البرنامج سيقدم في الفترة ١٩٧٧-١٩٨١ مبلغ ٩٨٠ مليون دولار للمساعدة التقنية في منطقة البحر الكاريبي ، وهو مما يمثل زيادة بنسبة ٣٩ في المائة عن فترة الخمس سنوات الماضية . ويرى برنامج الامم المتحدة الانمائي انه ينبغي للجهود الرامية الى تشجيع التعاون الاقليمي ان تنصب على ثلاثة مجالات رئيسية :

(أ) تعزيز الاتحاد الكاريبي ؛ (ب) تشجيع المؤسسات دون الإقليمية على خدمة البلدان الأقل نمواً ؛ (ج) توسيع نطاق التعاون ليشمل البلدان الواقعة في الحوض الأكبر للبحر الكاريبي . وذكر ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضاً أن موضوع التعاون ، الذي يتم التأكيد عليه في منطقة البحر الكاريبي ، سيحظى بالاهتمام في مؤتمر الأمم المتحدة الأول للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، الذي سينعقد في بوينس آيرس في الفترة من ٣٠ آب/أغسطس إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ . (وقد اعتمد المؤتمر بعدئذ خطة عمل بوينس آيرس لتشجيع وتنفيذ التعاون التقني فيما بين البلدان النامية) (٥) .

٦٩ - وقد شكّلت المجموعة الكاريبية خلال اجتماعها الأول هيئة التنمية الكاريبية ولجنة التوجيه للمساعدة التقنية .

تشغيل هيئة التنمية الكاريبية

٧٠ - إن الأدخارات الداخلية لا تكفي لتلبية احتياجات التنمية لغالبية بلدان الكاريبي . ولذلك فإن مسألة الحصول على أموال للاستثمار من مصادر خارجية هي مسألة ذات أهمية كبيرة . وقد أنشئت هيئة التنمية الكاريبية بوصفها جهازاً للاستفادة من الموارد الأجنبية للمساعدة في تمويل الواردات الضرورية وتقديم التمويل التكميلي اللازم لتنفيذ برامج ومشاريع التنمية . وتبني الهيئة مساعداً البلدان المستفيدة أثناء فترة تكيف لا تتجاوز خمس سنوات ، قد تقضي الحاجة خلالها بالحصول على مساعدة خارجية خاصة للحفاظ على مستويات مقبولة للتنمية والعمالة ، على أن يتم توجيه السياسات الاقتصادية نحو تحقيق الاستقرار المالي . وقد أوضحت عشرة بلدان ووكالات دولية متبرعة خلال الاجتماع الذي عقدته المجموعة في حزيران/يونيه ، أنها ستقوم بتوفير حوالي ١١٢ مليون من دولارات الولايات المتحدة خلال فترة العام التي تبدأ في ١ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، وذلك لتلبية الاحتياجات بلدان الكاريبي لهذا النوع من المساعدة .

٧١ - وبعد أن اجتمعت أفرقة فرعية للنظر في احتياجات عدد من بلدان الاتحاد الكاريبي (بما فيها مونتسيرات) ، قدرت المجموعة الكاريبية أن بلدان الكاريبي ستحتاج إلى نفقات إجمالية تبلغ حوالي ١٩٩ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة تأتي من المساعدات الرأسمالية الرسمية الخارجية خلال الفترة ١٩٧٩-١٩٨١ . ووفقاً لبعض المصادر يعتقد أنه إلى أن تتم صياغة مشاريع يمكن تمويلها من قبل البنوك وتوفر في الأوقات المناسبة النفقات اللازمة لتنفيذها فستبقى مشاكل العمال في منطقة الكاريبي وفي مونتسيرات بوجه خاص دون حل (انظر الفقرتان ٨ و ٨١ أدناه) .

٧٢ - وفي اجتماع عقد خلال الأسبوع المنتهي في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٧٨ ، قام مجلس إدارة مصرف التنمية الكاريبي ، من بين أمور أخرى ، بتفويض رئيس مجلس إدارته بالتوقيع على اتفاق قرض بمقدار ٢٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ، مما يتيح لمصرف التنمية الكاريبي أن يساهم في برنامج لتحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي في البلدان المستدينة الأعضاء فيه . وقد شكل القرض جزءاً من مبلغ مقداره ٣٧٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة كانت حكومة الولايات المتحدة قد وعدت هيئة التنمية الكاريبية به سابقاً ،

(٥) A/CONF.79/13/Rev.1 (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.78.II.A.11) ،

الفصل الأول .

وذلك للفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٧٨ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٩ . وقد أقر مصرف التنمية الكاريبي خلال النصف الثاني من ١٩٧٨ مبلغ ١٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة من أصل الصلغ الذي تلقاه من وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ، وصرف منه ٨ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة .

٧٣ - وفي كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، أفادت صحيفة " ادفوكيت نيوز " الصادرة في بربادوس ان مصرف التنمية الكاريبي وغيره من المؤسسات المالية في منطقة البحر الكاريبي تأمل في أن يتم الاحتفاظ بهيئة التنمية الكاريبية خلال العام . وقد افاد احد موظفي مصرف التنمية الكاريبي انه يتم التخطيط حاليا لعقد اجتماعات لدعوة متبرعين مرتقنين لكي يعلنوا عن تبرعاتهم .

لجنة التوجيه للمساعدة التقنية

٧٤ - تضم لجنة التوجيه للمساعدة التقنية ، التي يرأسها برنامج الامم المتحدة الانمائي ، ممثلين من مصرف التنمية الكاريبي ، ومصرف التنمية المشترك بين البلدان الامريكية ، والبنك الدولي ، وأمانة الاتحاد الكاريبي ، ومكتب الكاريبي التابع للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، الذي يعمل بوصفه امانة للجنة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي . فضلا عن ذلك ، فان امانة السوق المشتركة لشرقي الكاريبي ترتبط بأعمال لجنة التوجيه للمساعدة التقنية المتعلقة بأقل البلدان نموا في الكاريبي (بما فيها مونتسيرات) .

٧٥ - وتشمل اختصاصات الاتحاد لجنة التوجيه ما يلي : (أ) اعداد قائمة بمشاريع المساعدة التقنية التي تتطلب التمويل والاحتفاظ بهذه القائمة ؛ (ب) تحديد اولويات المساعدة بالتشاور مع بلدان اخرى ومع منظمات اقليمية ؛ (ج) تعزيز قدرة البلدان على اعداد تقارير حول مشاريع المساعدة التقنية ؛ (د) الحصول على تمويل لمشاريع المساعدة التقنية .

٧٦ - عقدت لجنة التوجيه اجتماعها الاول في بربادوس في الفترة من ٣١ آب/اغسطس حتى ١ ايلول/سبتمبر ١٩٧٨ . وفيما يلي موجز للنتائج والمقررات التي توصلت اليها اللجنة :

(أ) بموجب المقرر الذي اتخذته المجموعة الكاريبية في اجتماعها لشهر حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، نظمت لجنة التوجيه في شهر آب/اغسطس اجتماعات تقنية للمختصين في النقل والصناعة . (وقد عقد اجتماع تقني حول الزراعة في شهر كانون الاول/ديسمبر ، غير ان التقرير لم يتوفر بعد) . وكان الغرض من الاجتماعين اعادة النظر في التوصيات المتعلقة بالسياسة وآثار دراسات القطاع الاقليمي المترتبة على الاستثمار ، وتحديد مضمون ونطاق المشاريع ذات الالوية المطلوب تمويلها من قبل لجنة التوجيه . وقد أسفرت الاجتماعات عن اعداد ١ مقترحات محددة تتصل بالنقل والصناعة ، اتخذت لجنة التوجيه الاجراء اللازم بصددها .

(ب) واستعرضت لجنة التوجيه مركز المقترحات التي تقوم باعدادها امانة السوق المشتركة لشرقي منطقة البحر الكاريبي فيما يتعلق بالانشاء الأولى لمجموعة محدودة من الاختصاصيين فنيي المجالات التي تحظى بالالوية (ادارة الضرائب والاحصاء ، مثلا) . وقد وافق برنامج الامم المتحدة الانمائي على تقديم المساعدة ببناء على طلب حكومات البلدان الاقل نموا . وقد كان من

المأمول ان يبدأ برنامج الام المتحدة الانمائي مساعدته في موعد لا يتجاوز شهر كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ . وقد لاحظت لجنة التوجيه انه من الممكن لهذا النشاط التمهيدي ان يجرأ مرحلياً على شكل خدمات مشتركة اذا قررت حكومات منطقة شرقي البحر الكاريبي ذلك . كما لاحظت لجنة التوجيه ضرورة التأكد ، ضمن اطار هيئة التنمية الكاريبية ، بأنه سيتاح للبلدان الاقل نموا الاستفادة من بعض المصادر المالية في ١٩٧٩ ، ثم الاستفادة فيما بعد من مجموعة الخبراء و/أو الخدمات المشتركة ، اذا رغبت حكومات شرقي منطقة البحر الكاريبي في ذلك .

(ج) وقد وافقت لجنة التوجيه على انه ينبغي لمصرف التنمية المشترك بين البلدان الامريكية ان ينظم اجتماعاً فيما بين الوكالات بقصد استعراض مقترحات بشأن اجراء دراسات في القطر السياحي من الاقتصاد الكاريبي والتوصية باجراءات مناسبة يمكن ان تتخذها واحدة او اكثر من الوكالات المتبرعة . وقد عقد الاجتماع في ٣ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ ، وحضره ممثلون عن مركز السياحة والابحاث لمنطقة البحر الكاريبي ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، ومنظمة الدول الامريكية ، وبرنامج الام المتحدة الانمائي ، والبنك الدولي ، والمنظمة العالمية للسياحة ، ومصرف التنمية المشترك بين البلدان الامريكية .

(د) ونظرت لجنة التوجيه في اقتراح اعدته امانتها حول اعداد قائمة بالمساعدات التقنية والاحتفاظ بها . وقد دار نقاش واسع النطاق حول الخيارات المتعلقة بتحقيق الهدف الرئيسي من وراء هذه القائمة ، والذي يتمثل في تحديد مشاريع المساعدة التقنية وجمع الاسـوال اللازمة لها . وقد اتفق على عدم اعداد هذه القائمة او الاحتفاظ بها في الوقت الحاضر بسبب حاجتها للتمويل ؛ وبدلاً من ذلك ، ينبغي بذل المزيد من الجهود المباشرة لمساعدة بلدان منطقة البحر الكاريبي على تحديد وتمويل الاحتياجات المتصلة بالمساعدة التقنية .

٧٧ - ويرد في الجدول موجز لبرنامج اعمال لجنة التوجيه للفترة من ايلول / سبتمبر ١٩٧٨ الى آذار / مارس ١٩٧٩ ، يتضمن النتائج والقرارات المذكورة آنفاً . ولا تشمل الاحتياجات من الموارد المبينة في البرنامج التكاليف المرتبطة بخدمات السكرتارية التي يقدمها برنامج الام المتحدة الانمائي والخدمات التي تقدمها المؤسسات الاعضاء في لجنة التوجيه . ومن المقرر ان ينعقد الاجتماع القادم للجنة التوجيه في امانة السوق المشتركة لشرقي منطقة البحر الكاريبي في انتيفوا في ١٦١٥ آذار / مارس ١٩٧٩ .

التعاون الاقتصادي بين كندا والاتحاد الكاريبي

٧٨ - في ٢٠ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ ، اجتمعت كندا وتسعة بلدان من البلدان الاثنى عشر الاعضاء في الاتحاد الكاريبي في جامايكا لتوقيع اتفاق يقضي بقيام تعاون مالي وتقني وتجاري وصناعي بين الطرفين (انظر ايضا الفقرة ٣٣ اعلاه) . ولم يكن ممثل مونتسيرات موجوداً في الاحتفال ، الا انه كان ينتظر منه ان يوقع على الاتفاق في وقت لاحق . وبموجب ذلك الاتفاق ، يطلب من كندا النظر في تقديم دعم مالي وتقني محدد الى البلدان الاعضاء في الاتحاد الكاريبي . وان البلدان المشاركة في الاتفاق ملزمة كل منها بمنح منتجاتها معاملة الدولة الاكثر رعاية ،

ويتعزيز البرامج والمشاريع الإقليمية التي تشجع التعاون الصناعي . ومن المقرر ان تظل الاتفاقية سارية المفعول لمدة خمس سنوات ، تبقى بعدها نافذة الى اجل غير محدد ، الا اذا قررت احدى الدول المشاركة نيلها . ويتطلب مثل هذا الاجراء اشعارا مسبقا مدته ١٢ شهرا .

٧٩ - وصرح ممثل كندا ان الاتفاق قد وفر مجالا واسعا للمشاريع التعاونية في ميادين الزراعة ، وصيد الاسماك ، والتصنيع الخفيف ، والاعمال التجارية ، وصناعات مالية وصناعات خدمات متنوعة . وأضاف قائلا ان نجاح التعاون الجديد سيتوقف على امكان طمأنة الشركات الكندية من أنها ستعامل معاملة منصفة وأنه يمكنها الاعتماد على الاستقرار لكي تشعر بأن " مثل هذا التعاون الصناعي هنا أمر جذاب ويعود بالفائدة على الجميع " . وأضاف قائلا انه كخطوة اولى ، ينبغي على الحكومات المعنية ان تحدد مجالات الاستثمار والتكنولوجيا التي ستستخدم في بلدان الاتحاد الكاريبي ، وأن تنسقها مع القطاع الخاص الكندي . وأخيرا ، اقترح بأن تجتمع اللجنة المشتركة التي يقضي الاتفاق بتشكيلها ، في كندا في غضون شهرين للبدء في تحديد كل من القطاعات والفرص الممكنة المتاحة للتعاون الصناعي .

٤ - الاضاع الاجتماعية

ألف - اليد العاملة

٨ - كما اشير في الاجزاء السالفة ، اسفرت الجهود التي بذلتها الحكومة الإقليمية لانعاش التنمية الاقتصادية ، وخاصة السياحة والتصنيع الخفيف ، عن عمالة متزايدة في ١٩٧٧ و ١٩٧٨ . ومع ذلك ، لم يتوسع الاقتصاد بالسرعة الكافية لتوفير فرص عمل مناسبة للقوى العاملة المتزايدة في مونتسيرات . ونتيجة لذلك ، واصل عدد كبير من اهالي مونتسيرات السعي وراء العمل في الخارج كبديل للعيش في فقر في بلدهم . وقد تأثر حجم الهجرة جزئيا بالاضاع الاقتصادية في البلدان المضيفة التقليدية وجزئيا بقوانين تلك البلدان التي تنظم دخول اليد العاملة الاجنبية .

٨١ - وقد أدى الاستياء من الاوضاع الاقتصادية الى " اضرابات تذرعا بالمرض " قام بها المستخدمون المدنيون المنظمون في اواخر ١٩٧٨ (انظر الفقرات ٢١-٢٩ اعلاه) ، مما سبب اضطرابا واسعا النطاق في الاقتصاد . واعترافا من الوزير الاول ، السيد اوزبورن " بأن مثل هذه الاضطرابات الصناعية تشكل مثالا آخر على المصاعب التي تواجهها اليد العاملة باستمرار ، في تصريح أدلى به مؤخرا أن حكومته تؤكد بشدة على ضرورة تحسين الوضع الاقتصادي لشعب الإقليم عن طريق رفع معدل نموه الاقتصادي . ويرد في الفقرات ٣٠ الى ٣٩ اعلاه وصف للجهود المبذولة لتسهيل النمو الاقتصادي وتوسيع نطاقه في منطقة البحر الكاريبي .

باء - الصحة العامة

٨٢ - يتولى رئيس المجلس التنفيذي ادارة الشؤون الصحية وخدمات الصحة العامة وخدمات

النظافة . ولم يطرأ أية تغيير يذكر خلال عام ١٩٧٧ على عدد الاطباء وموظفي الصحة في القطاعين العام والخاص . ومن المقرر ان يعود شخصان مديران من اهالي مونتسيرات (مونتسيراتيان مديران) من الخارج في ١٩٧٨ ليحلا محل مسؤولين طبيين مفترين (أنظر أيضا الفقرة (٢) اعلاه) .

٨٣ - وقال السيد براميل في خطاب الميزانية الذي القاه في ٢١ نيسان/ابريل ١٩٧٨ ان مستشفى غليندون الجديد (وهو المستشفى العام الوحيد في الاقليم) قد استكمل تقريبا ، وأن الاعمال الوحيدة المتبقية هي تحويل المطبخ والمختبر السابقين الى مرفق لغسل الثياب بكلفة تقديرية تبلغ ١٧٠٥٠٠ دولار شرق كاريبي .

٨٤ - وتفيد المعلومات الصادرة عن مكتب مونتسيرات للاحصاء ان مجموع عدد الوفيات بين السكان المحليين بلغ ١٣٨ في ١٩٧٧ (١٢٨ في العام السابق) ، وأن الاسباب الرئيسية كانت ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والمخ والأوعية الدموية .

٥ - الأوضاع التعليمية

٨٥ - يستفاد من المعلومات التي نقلتها المملكة المتحدة بالنسبة لعام ١٩٧٧ انه لم يطرأ أي تغيير في المنظمات الادارية المسؤولة عن التعليم أو في عدد المدارس في الاقليم . وكانت أرقام تسجيل الطلاب كالتالي (ترد ارقام عام ١٩٧٦ بين هلالين) : التعليم الابتدائي ، ٢ ٣٥٦ (٢ ٦٣٥) ؛ التعليم الاعدادي ، ٣٩١ (١٨٠) ؛ التعليم الثانوي ، ٣١٠ (٣٠٢) ؛ التدريب التقني والمهني ، ٥٠ (٣٩) .

٨٦ - ان تدريب عدد كاف من المدرسين المونتسيراتيين يمثل احد المشاكل الرئيسية التي تكتنف تطوير التعليم . ففي ١٩٧٧ ، كان ١٤ مدرسا مونتسيراتيا (وهو عدد لم يتغير عن العام الذي سبقه) يحضرون دورات تدريبية مختلفة في الخارج . وقد استمرت وزارة التربية في توفير التدريب أثناء الخدمة للمدرسين غير المتدربين على التدريس ، وكذلك في تنظيم دورات حول كيفية تحسين جوانب معينة من المناهج التعليمية .

٨٧ - وذكر السيد براميل في خطاب الميزانية الذي القاه مؤخرا ان قسم التنمية البريطاني فسي البحر الكاريبي قد اقر تخصيص مبلغ ١٧٥٠٠٠ دولار شرق كاريبي لتمويل دورات تدريبية مختلفة ضمن بضعة مشاريع ، بما فيها تلك المشاريع الخاصة بجزر الهند الغربية . وأضاف قائلاً ان " حركة التكامل الاقليمي تعاني من اضطراب كبير ويكتنف مستقبلها الغموض " ، ووجه النظر بعمورة خادمة السي امكانية " حل " جامعة جزر الهند الغربية . (أنظر أيضا الفقرة (٣) اعلاه) .

التفصيل

التريق الكاريبي للتعاون في التنمية الاقتصادية : موجز لبرنامج أعمال لجنة التوجيه التقنية

أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ - آذار / مارس ١٩٧٩
(التكاليف بدوالات الولايات المتحدة)

النشاط	النتائج	التوقيت	الكلفة	المصدر التمويل / المنطقة	الوكالة المتمازنة	المطابرة
--------	---------	---------	--------	--------------------------	-------------------	----------

ألف - اعداد وتنفيذ المشاريع الاقليمية
١ - المطارات (النقل)

احصاءات التمسح البحري	بيانات موزونة عن حركة التمسح البحري للفترة ٥ بين تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ و ٩ اكتوبر ١٩٧٨ / ايلول / اكتوبر ١٩٧٧	سبتمبر ١٩٧٨	١٩٧٨	الولايات المتحدة	الولايات المتحدة	بيانات إحصائية المطارات الاقليمية في كل من اقتراح حول التعاون الاقليمي والذي تقوم عليه لجنة التمسح البحري والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي، ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) والمنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية بالاعمال التحضيرية بشأنه . ومن المقرر ان يتم استعراض المشروع في الاجتماع القادم للجنة التوجيه
-----------------------	--	-------------	------	------------------	------------------	--

الدمم المقدم للمفن	المنظمة والسفن	المرافقة (ع)	دراسة حول توزيع	الاصحاب وحول مركز	التمسح في حائس	البحر الكاريبي (ع)
--------------------	----------------	----------------	-----------------	-------------------	----------------	----------------------

الوثيقة المتعلقة بالمشروع	مطابقة لتحويل المشروع من قبل التريق الكاريبي	تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨	١٣٠٠٠	برامج الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) بالتعاون مع المنظمة الحكومية الدولية للملاحة البحرية	مطابق الاتجار الكاريبي والسوق المشتركة للشرق	مطابق التحويل الاقليم من التريق الكاريبي لتنفيذ مشروع كامل النطاق
---------------------------	--	---------------------------	-------	---	--	---

الوثيقة المتعلقة بالمشروع	مطابقة لتحويل المشروع من قبل التريق الكاريبي	تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨	٩٠٠٠	البيانات الدولية	الاتحاد الكاريبي ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية	طابق التحويل الاقليم لاجزاء دراسة
---------------------------	--	---------------------------	------	------------------	---	-----------------------------------

الوثيقة المتعلقة بالمشروع	مطابقة لتحويل المشروع من قبل التريق الكاريبي	كانون الثاني / يناير ١٩٧٩	١٣٠٠٠	مصرف التنمية الكاريبي	الاتحاد الكاريبي ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية	طابق التحويل الاقليم من التريق الكاريبي لتنفيذ مشروع كامل النطاق
---------------------------	--	---------------------------	-------	-----------------------	---	--

الوثيقة المتعلقة بالمشروع	مطابقة لتحويل المشروع من قبل التريق الكاريبي	كانون الثاني / يناير ١٩٧٩	١٣٠٠٠	مصرف التنمية الكاريبي	الاتحاد الكاريبي ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية	طابق التحويل الاقليم من التريق الكاريبي لتنفيذ مشروع كامل النطاق
---------------------------	--	---------------------------	-------	-----------------------	---	--

الوثيقة المتعلقة بالمشروع	مطابقة لتحويل المشروع من قبل التريق الكاريبي	كانون الثاني / يناير ١٩٧٩	١٣٠٠٠	مصرف التنمية الكاريبي	الاتحاد الكاريبي ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية	طابق التحويل الاقليم من التريق الكاريبي لتنفيذ مشروع كامل النطاق
---------------------------	--	---------------------------	-------	-----------------------	---	--

التفصيل (تابع)

المطالبة	الوكالة المتعامدة	الوكالة المنفذة/المطبعة	الوكالة الممول (أ)	المصدر الممول	الكلفة	التوقيت	النتائج	المشاكل
المساعدة لمساعدة بعض الحكومات في تنفيذ التوصيات الناتجة عن المشروع عن طريق المساعدة التقنية ومساعدة راسمالية	ادارات الطيران المدني وخدمات المطارات في الحكومات المشاركة	منظمة الطيران المدني الدولية	صندوق التنمية المشترك بين البلدان الأمريكية ومصروف التنمية الكاريبي	٢٢٧٠٠٠٠	كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ / ١٢ شهر	تحديد وتقرير كافة أعمال الصيانة اللازمة ووجد دول الاجراءات المتعلقة بالتنفيذ والصيانة والاحتياجات لتزويد من الموظفين والمعدات اللازمة لتعيين الطيارين بصورة لائقة وواسعة	دراسة حول صيانة ومطارات البحر الكاريبي (ب)	
تقديم مزيد من المساعدة التقنية للس شركة جزر ليوار للنقل الجوي المحدودة بالتعاون مع الحكومة التي تتكلمها	شركة جزر ليوار للنقل الجوي المحدودة بالتعاون مع الحكومات التي تتكلمها	منظمة الطيران المدني الدولية	صندوق التنمية الكاريبي	١٠٢٠٠٠٠	في أقرب وقت ممكن / ٢ أشهر	التوصية بالاحتياجات اللازمة لاجراء العمل الا على مستوى التنظيم ومن شبكة الخطوط الجوية ومن اعادة التحميم	الاحتياجات اللازمة لاجراءات تشغيل لا مطول طائرات شركة جزر ليوار للنقل الجوي المحدودة (ب)	
تأمين التمويل اللازم للمشروع للمساعدة في اثناء البهينة أو المجلس في حال مواوثة الحكومات على ذلك .	منظمة الطيران المدني الدولية وادارات الطيران المدني في الحكومات المشاركة	البنك الدولي	البنك الدولي	١٤٠٠٠٠٠	تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ / ٣ اشهر	وضع مشروع وثيقة مستول الا اهداف والوثائق المقترحة للمجلس لمناقشتها في الاجتماع الذي سيعقد في شهر تشرين الثاني/نوفمبر بين منظمات الطيران المدني الدولية وخدمة التنمية والتعاون لمنطقة البحر الكاريبي . والوثيقة المتعلقة بالمشروع طامسة للنظر فيها من قبل الوكالة الممولة .	اثناء هيئة أو مجلس للنقل الجوي فسي متعلقة بالمشرك الكاريبي (ج)	
سيتم تقريرها بعد استعراض التقرير والتوصيات المقدمة من الحكومات	حكومات الاتحاد الكاريبي وجزر البهاما وهاتي والجمهورية الدومينيكية وجزر الانتيل الهولندية	البنك الدولي بالاشتراك مع مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية	البنك الدولي	٢٥٠٠٠٠	كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٨ / ٤ اشهر	اعداد تقرير يتضمن توصيات باعدادات تنفيذية لازمة أو اعادة الاجراءات اللازمة لترشيح نظام الموازن في المنطقة	دراسة حول الموازن والمنطقة في منطقة البحر الكاريبي (ب)	
تأمين التمويل اللازم من التبرعات الكاريبي لتنفيذ مشروع كامل النطاق الانعاشي وصراف التنمية المشترك بين البلدان الأمريكية	البنك الدولي ومعهد التنمية الاقتصادية (التابع للبنك الدولي) وصراف الامم المتحدة الانعاشي وصراف التنمية المشترك بين البلدان الأمريكية	صندوق التنمية المشترك بين البلدان الأمريكية	صندوق التنمية المشترك بين البلدان الأمريكية	٢٠٠٠٠٠	تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ / ٣ اشهر	اعداد خطة تنفيذية برنامج التدوير على الادارة بحيث يكون حاسبا للتحول من قبل الفريق الكاريبي	برنامج احصاء الكاريبي للتدوير على الادارة (ج)	

٢ - الصافي

١
٢
١

التفصيل (تابع)

النشاط	النتائج	التوقيت	التكلفة	المصدر التمويل (1)	الوكالة المانحة/المنطقة	الوكالة المتساوية	الناجحة
اعداد قائمة بالأولويات عن المطامع الفرعية التي ستبرج بموجب المشروع الذي اقترحه اتحاد الكاريبي للمنظمة (ج) المتنامية	قائمة بالقطاعات المتنامية الفرعية الموصى ببرمجتها مع التسهيل والبرمجيات	كانون الثاني / يناير 1979 12 شهرا اذ يمكن ذلك من ناحية عملية	75,000	حصرف التنمية الكاريبي	أمانا مصرف التنمية الكاريبي والسوق المشتركة لشرق وغرب أمريكا	سيتم توفير ذلك بعد استمرار النشاطات والتوصيات المقدمة من حكومات اتحاد الكاريبي	سيتم توفيرها
مجموعات الخبراء والبعثات المشتركة	مشروع لانتقاء مجموعة محددة من الخبراء	كانون الثاني / يناير 1979	سيتم توفيرها	برامج الامم المتحدة الاثنائي	مجلس السوق المشتركة لشرق وغرب أمريكا والحكومات الاعضاء	سيتم تنفيذ الامداد والمقرحات الخاصة بالمشروع في حال الحصول على التحويل المطلوب	سيتم توفيرها
اجتماع اتقني المساهمين	توصيات حول اولويات المساعدة والتقنية للتنمية المساهمة	2 تشرين الاول / اكتوبر 1978	-	مصرف التنمية المشترك بين البلدان الاثنائي	مصرف التنمية المشتركة بينسبلان الاكاريبي وجزر البهاما والجمهورية الدومينيكية وهايتي وجزر البولينديس	اعداد وتنفيذ المساعدة التقنية المتخصصة	سيتم توفيرها
مساعدات البلدان الاكاريبي وجزر البهاما والجمهورية الدومينيكية وهايتي وجزر البولينديس	مقرحات المساعدة التقنية بما سبب لتحويلها من قبل الفريق الكاريبي	1978 - 1979	سيتم توفيرها	المؤسسات الاعضاء في لجنة التوجيه ووكالات اخرى	البلدان الاكاريبي وجزر البهاما والجمهورية الدومينيكية وهايتي وجزر البولينديس	مساعدات الحكومات و حسب الاقتضى في طحين التحويل الاثر لتفويض المساعدة التقنية	سيتم توفيرها

دال - المساعدة المقدمة الى البرامج الوطنية

التقييم (تابع)

النشاط	الناج	التوقيت	الكلفة	المصدر	الوكالة الممولة (١)	الوكالة المتفردة/السلطة	الوكالة المتمازجة	الناجحة
مساعدات الإبلان الأقل نمو في اتحاد الكاريبي فسي اعداد مقترحات حمل المساعدة التقنية للتعميل في تنفيذ مشاريع القطع المعام الاستشارية السنوي تحدد ما المششحات الاقتصاديه للبنك الدولي/ صندوق النقد الدولي/ مصرف التنمية الكاريبي/ برامج الام المتحددة الاتحادي	مقترحات حول المساعدة التقنية المطانية لتجولها من قبل الفريق الكاريبي	أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ - آذار/مارس ١٩٧٩	سيتم تقريرها لجنة التوجيه ووكالات اخرى	سيتم تقريرها	أمانة السوق المشتركة لشرق منطقة البحر الكاريبي، والحكومات الاعضاء فيها وملمبر	مساعدات الحكومات حسب الاقتض في تأمين التحويل الاثر للمعارض .		

المصدر : الفريق الكاريبي للتعاون في التنمية الاقتصادية ه لجنة التوجيه للمساعدة التقنية .

- (أ) يفتخ للموافقة الرسمة على الوكالة حسب الاقتض .
- (ب) يفتخ المشروع دون موند من الاممال التحضيرية .
- (ج) مساعدت تمهيدية لتعميم وتخطيط مشروع كامل النطاق .

الفصل الرابع والمشورون

جزر تركس وكايكوس

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة في جملة أمور ، في جلستها ١١٣٥ المعقودة في ٩ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، باعتمادها الاقتراحات المتعلقة بتنظيم أعمالها والمقدمة من الرئيس (A/AC.109/L.1280 و Add.1) إحالة مسألة جزر تركس وكايكوس الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في مسألة الاقليم في جلستها ١١٥٢ و ١١٥٣ المعقودتين في ٦ و ٧ آب/أغسطس .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة في اعتبارها ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما في ذلك بصفة خاصة القرار ٤٤/٣٣ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وفي الفقرة ١٢ من هذا القرار ، طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة في جملة أمور ، " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا وتاما في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بما يلي . . . وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين " . وأخذت اللجنة الخاصة أيضا بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٣ / ٣٥ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، بشأن خمسة أقاليم من بينها جزر تركس وكايكوس . وفي الفقرة ١٠ من هذا القرار ، طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة " أن تواصل التماس أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان ، فيما يتصل بجزر تركس وكايكوس ، بما في ذلك امكانية ايفاد بعثات زائرة بالتشاور مع الدولة القائدة بالادارة . . . " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة ، لدى نظرها في مسألة الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) ، تتضمن معلومات عن آخر التطورات المتعلقة بهذا الاقليم .
- ٥ - وشارك ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، بوصفها اللجنة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة الخاصة أثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وفي الجلسة ١١٥٢ المعقودة في ٦ آب/أغسطس ، أدلى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ببيان أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/FV.1152) ، عرض فيه تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1325) الذي يتضمن عرضا لنظرها في مسألة الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ١١٥٣ المعقودة في ٧ آب/أغسطس ، وعقب بيانات أدلى بها ممثلو بلغاريا ، والجمهورية العربية السورية ، واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، والصين ، وكوبا ،

وأفغانستان (A/AC.109/FV.1153) اعتمدت اللجنة الخاصة تقرير اللجنة الفرعية وأقرت النتائج والتوصيات الواردة فيه (انظر الفقرة ٩ أدناه) ، على أن يتضمن محضر الجلسة التحفظات السبتي أعرب عنها الأعضاء .

٨ - وفي ٧ آب/أغسطس أُحيل نص النتائج والتوصيات الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

با* - قرار اللجنة الخاصة

٩ - فيما يلي نص النتائج والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١١٥٣ الممقودة في ٧ آب/أغسطس ١٩٧٩ ، والتي وردت الاشارة اليها في الفقرة ٧ أعلاه :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد الحق غير القابل للتصرف لشعب جزر تركس وكايكوس في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) تكرر اللجنة الخاصة الاعراب عن وجهة نظرها ، بأنه لا ينبغي لعوامل الحجم ، والموقع الجغرافي ، وعدد السكان ، والموارد الطبيعية المحدودة وغير ذلك من العوامل ، أن تؤخر بأي حال من الأحوال التنفيذ العاجل لعملية تقرير المصير وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، الذي ينطبق تماما على الاقليم .

(٣) وتلاحظ اللجنة مع التقدير أن الدولة القائمة بالادارة قد استمرت فسي المشاركة في أعمال اللجنة بنشاط بهدف التعجيل بعملية انهاء الاستعمار توطئة لتنفيذ الاعلان تنفيذا سريعا وكاملا .

(٤) وتحيط اللجنة الخاصة علما بالبيان الذي أدلى به ممثل الدولة القائمة بالادارة ، ومفاده أن حكومته ستحترم رغبات شعب الاقليم في تقرير مستقبلهم . على أن وجهة نظر اللجنة هي أن واجب الدولة القائمة بالادارة ، هو الاضطلاع ببرنامج شامل للمتعلميم السياسي بحيث يكفل هذا البرنامج أن يعي سكان الاقليم بصورة كاملة حقهم في تقرير المصير وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) . ولذلك فان اللجنة تطلب الى الدولة القائمة بالادارة اتخاذ كافة الخطوات اللازمة للتعجيل بعملية انهاء الاستعمار وفقا للأحكام ذات الصلة في ميثاق الأمم المتحدة وفي الاعلان ، وذلك مع الأخذ بعين الاعتبار الرغبات التي يعرب عنها سكان جزر تركس وكايكوس .

(٥) وتميد اللجنة الخاصة مرة أخرى تأكيدها على مسؤوليات الدولة القائمة بالادارة ، وفقا للميثاق ، في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم التابعة لها . واللجنة ، ان تلاحظ الأحوال الاقتصادية القائمة في جزر تركس وكايكوس ، تطلب الى الدولة القائمة بالادارة تعزيز اقتصاد الاقليم عن طريق تنويعه بحيث يخفف الاعتماد على نشاط واحد .

(٦) وتحث اللجنة الخاصة الدولة القائمة بالادارة على اتخاذ التدابير الفعالة لحماية وضمان وكالة حق شعب جزر تركس وكايكوس في تملك موارد الطبيعية والتصرف فيها واقامة سيطرته على تنميتها في المستقبل وابقاء هذه السيطرة ، وذلك بالتعاون مع الحكومة الاقليمية .

(٧) وتحث اللجنة الخاصة الوكالات المتخصصة والهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، وخاصة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وكذلك المؤسسات الاقليمية ، مثل الاتحاد الكاريبي ومصرف التنمية الكاريبي ، على مواصلة ايلاء اهتمام خاص للحاجات الانمائية في جزر تركس وكايكوس .

(٨) وان تلاحظ اللجنة الخاصة استمرار الاقليم في الاعتماد الكبير على الدولة القائمة بالادارة للحصول على العون فيما يتعلق بالميزانية والتنمية ، فانها تحث الدولة القائمة بالادارة على اتخاذ كافة الخطوات الممكنة لتعزيز وتنويع اقتصاد جزر تركس وكايكوس .

(٩) وان تشير اللجنة الخاصة الي قرارات الجمعية العامة ذات الصلة المتعلقة بالقواعد العسكرية في الأقاليم المستعمرة والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، فانها تعترف بأن وجود القواعد العسكرية يمكن أن يشكل عاملا من شأنه أن يعيق تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، وتؤكد من جديد اعتقادها بأن وجود القواعد العسكرية في جزر تركس وكايكوس ينبغي أن لا يمنع شعب الاقليم من ممارسة حقه في القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا للاعلان ولمقاصد الميثاق ومبادئه .

(١٠) وترحب اللجنة الخاصة بالدعوة الموجهة من الدولة القائمة بالادارة لارسال بعثة زائرة الي جزر تركس وكايكوس في ربيع ١٩٨٠ ، مما سيمكن اللجنة من الحصول على انطباع دقيق ومباشر عن الأحوال القائمة في الاقليم .

المرفق *

ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

١ - ٢	لمحة عامة	١ -
٣ - ٢٨	التطورات الدستورية	٢ -
٢٩ - ٦٢	الأوضاع الاقتصادية	٣ -
٦٣ - ٦٩	الأوضاع الاجتماعية	٤ -
٧٠ - ٧٥	الأوضاع التعليمية	٥ -

جزر تركس وكايكوس (أ)

١ - لمحة عامة

١ - تقع جزر تركس وكايكوس الى الجنوب الشرقي من جزر البهاما على بعد حوالي ١٤٥ كيلومترا شمالي الجمهورية الدومينيكية . وهي تتكون من مجموعتين من الجزر تفصل بينهما قناة عميقة المجرى يبلغ عرضها ما يقارب من ٣٥ كيلومترا تصرف باسم ممر جزر تركس . وتقع جزر تركس الى الشرق من الممر وجزر كايكوس الى غربه . وتضم مجموعة تركس جزيرتين مأهولتين هما غراند ترك وسولت كاي وست جزر منخفضة صغيرة غير مأهولة وعددا كبيرا من الصخور . والجزر الرئيسية في مجموعة كايكوس هي كايكوس الجنوبية وكايكوس الشرقية وكايكوس الوسطى (أو غراند كايكوس) وكايكوس الشمالية وبروفيد نسياليس (التي تصرف محليا باسم التلال الزرقاء) وكايكوس الغربية ، ولا توجد مستوطنات في كايكوس الشرقية وكايكوس الغربية . ويقدر مجموع مساحة الأراضي بـ ٥٠٠ كيلومتر مربع وتوجد ، بالاضافة الى هذا ، مناطق كبيرة من البحيرات الضحلة والملاحات التي يمكن استصلاحها .

٢ - بلغ عدد سكان الاقليم ، حسب نتائج التعداد الأخير الذي أجري عام ١٩٧٠ ، ٦٧٥٠ نسمة معظمهم من أصل افريقي أما الباقيون فهم من الملونين أو من أصل أوروبي . ويعيش قرابة ٢٣٠٠ نسمة في كوكبورن تاون في جزيرة غراند ترك حيث مقر الحكومة . ووفقا للمعلومات التي نقلتها الدولة القائمة بالادارة قدر أن عدد السكان قد ارتفع من ٦٥٠٠ نسمة عام ١٩٧٦ الى ٦٧٨٧ نسمة عام ١٩٧٧ . وفي السنوات الماضية ، ذكر أن أكثر من ١١٠٠٠ من أبناء جزر تركس وكايكوس يقيمون في جزر البهاما وذلك بالرغم من أن عددا منهم قد عاد الى الاقليم نتيجة استقلال جزر البهاما والركود الاقتصادي فيها . وعدد الأجانب الراغبين في الاستقرار بصورة نهائية في الجزر يكاد لا يذكر ؛ ففي ١٩٧٧ لم تصدر أية وثائق اقامة دائمة جديدة .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الدستور

٣ - يتضمن تقرير اللجنة الخاصة الذي قدم الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والثلاثين (ب) الخطوط العريضة للترتيبات الدستورية الواردة في مرسوم (دستور) جزر تركس وكايكوس لسنة ١٩٧٦ . وبايجاز ، يتألف الهيكل الحكومي من حاكم تعيينه الملكة ومن مجلس تنفيذي ومجلس تشريعي .

(أ) ان المعلومات الواردة في هذا التقرير مستمدة من التقارير المنشورة عن الموضوع وما أرسلته حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية من معلومات في ١٥ آب/أغسطس الى الامن العام بمقتضى المادة ٧٣ (د) من ميثاق الامم المتحدة ، عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الطحق رقم ٢٣ (١ / 32/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الخامس والعشرون ، المرفق ، الفرع جيم ، الفقرات

٤ - والحاكم (السيد جون كليفورد سترونغ ، الذي حل محل السيد آرثر سي . واطمسون في ١ آب/أغسطس ١٩٧٨ لدى انتهاء فترة توليه منصبه) هو المسؤول عن الدفاع والشؤون الخارجية والأمن الداخلي والشرطة والخدمة العامة . ويحتفظ بالسلطات التشريعية اللازمة لممارسته مسؤولياته الخاصة ، ولكن يطلب منه عادة أن يتصرف ، بخصوص المسائل الأخرى ، وفقا لمشورة المجلس التنفيذي .

٥ - ويتكون المجلس التنفيذي من الحاكم الذي يرأسه ؛ ومن الوزير الأول الذي ينتخب من بين الأعضاء المنتخبين للمجلس التشريعي ، ومن ثلاثة وزراء يعينهم الحاكم بناء على مشورة الوزير الأول من بين الأعضاء المنتخبين للمجلس التشريعي ؛ ومن ثلاثة أعضاء بحكم مناصبهم الرسمية (هم السكرتير الأول والنائب العام والسكرتير المالي) .

٦ - ويتألف المجلس التشريعي من احد عشر عضوا منتخبوا وثلاثة أعضاء معينين والاعضاء الثلاثة في المجلس التنفيذي بحكم مناصبهم الرسمية . وينتخب أعضاء المجلس التشريعي رئيس المجلس من داخل المجلس أو خارجه ؛ أما نائب الرئيس فينتخب من داخل المجلس التشريعي . والأعضاء المعينون يعينهم الحاكم بعد التشاور مع الأعضاء المنتخبين للمجلس التشريعي . ولا يتمتع الأعضاء المعينون بحق التصويت على اقتراح سحب الثقة من الحكومة .

با* - الأحزاب السياسية والانتخابات

٧ - كما ذكر سابقا (ج) ، تخلفت التنمية الاقتصادية في الاقليم عن سد احتياجاته خلال الأعوام الأخيرة . ونتيجة لهذا ، لم يتمكن الكثير من الناس ، ولا سيما الذين انضموا مؤخرا الى ركاب اليد العاملة ، من الحصول على أعمال . وأدى استياء بعض قطاعات السكان المحليين الى انفجار أعمال العنف في أوائل شهر حزيران /يونيه ١٩٧٥ في غراند ترك ، بعد حوادث تتعلق بالمحافظة على القانون والنظام . وفي وقت لاحق من شهر حزيران /يونيه ، وبعد أن اتخذت حكومة الاقليم اجراءات معينة لمعالجة المسألة ، هدأ الوضع في الجزيرة .

٨ - وقد دفعت هذه الاضطرابات كثيرين من السكان المحليين الى تأييد الحركة الديمقراطية الشعبية التي يتزعمها السيد جيمس أ. ج. س. ماكارثي مما مكنتها من احراز ٥ مقاعد من الأحد عشر مقعدا التي تشغل بالانتخاب في المجلس التشريعي وذلك في الانتخابات العامة الأولى التي أجريت بموجب الدستور الحالي في أيلول /سبتمبر ١٩٧٦ . ونالت المنظمة الوطنية الشعبية ، بزعامة السيد نورمان ب. سوندرز ٤ مقاعد . أما المقعدان الباقيان ففاز بهما مرشحان مستقلان . وقد عين السيد ماكارثي ، بدعم من العضوين المستقلين ، وزيرا أول . وهو يشغل أيضا منصب وزير الشؤون الداخلية والاتصالات والزراعة ومصائد الأسماك ، وبعد أن نقل الموضوعان الأخيران اليه

(ج) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/31/23/Rev.1) ،

المجلد الرابع ، الفصل التاسع والعشرون ، المرفق ، الفرع جيم ، الفقرات ١٧ - ٢٢ .

في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ من وزارة السيد سي . و . (ليام) ماغواير ، المسؤولة عن السياحة وتنمية الصناعات والموارد . أما الوزيران الآخران فهما السيد لويس أ . أستوود (الموكلة اليه مسؤولية الأشغال والمرافق العامة والذي طلب منه بعدئذ الاضطلاع أيضا باليد العاملة) والسيد أوزولد أ . سكينغس (الذي أوكلت اليه مسؤولية التعليم أولا ثم طلب منه الاضطلاع بالصحة والرعاية الاجتماعية والحكم المحلي أيضا) .

٩ - أوضح الوزير الأول بعد الانتخابات بوقت قصير أن وزارته ستتكب على ما يلي : (أ) تخفيض البطالة (تقدر بنسبة ٣٥ في المائة من القوة العاملة) عن طريق توسيع صناعة صيد الأسماك واهيا* صناعة الأملاح الراكدة ؛ (ب) رفع مستوى الخدمات الاجتماعية مثل الصحة والتعليم والاستعمام والرعاية ؛ (ج) السعي لجلب الاستثمارات الأجنبية على أساس المعاوضة ؛ (د) تقديم رخصة كازينو قمار لطرف واحد دون غيره ، على أساس شراكة الحكومة فيه ، شريطة قيام هذا الطرف ببناء* فندق يضم ما لا يقل عن ٢٠٠ غرفة . كما سيسعى للحصول على المزيد من العون الأجنبي وبشكل رئيسي من كندا والولايات المتحدة الأمريكية . وذكر الوزير الأول أن حكومته ستتابع الأخذ بهذه السياسات بغية تحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في الاقليم وتلبية حاجات وأمني شعبه .

١٠ - ويذكر ، في هذا الصدد (د) ، أن أغلبية أعضاء الحركة الديمقراطية الشعبية في الهيئة التشريعية قد انخفضت الى عضو واحد في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ وذلك بعد استقالة السيد والتر كوكس من الحزب . وقد اتهم السيد كوكس الحركة الديمقراطية الشعبية آنذاك بالفشل في أحداث أي شكل من أشكال التنمية . وانضم بعد ذلك الى المعارضة المتمثلة في المنظمة الوطنية الشعبية وأصبح رئيسها .

١١ - وفي تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ قام السيد ماكارتي (يرافقه السيد لويس أ . أستوود ، وزير الأشغال العامة والمرافق والعمل ، والسيد ادوارد ستاك ، مستشار) بزيارة جاميكا للتشاور مع رئيس وزرائها ، السيد مايكل مانلي . وبعد هذا الاجتماع بفترة قصيرة منح السيد ماكارتي مقابلة صحفية لجريدة ذا ديلي غليزر التي تصدر في كنفستون ، وفيها صرح ، من جملة أمور أخرى ، بما يلي :

" لقد أجرينا محادثات ودية وجيدة جدا وفيها وجدت أن رئيس الوزراء متعاطفا جدا بشأن مشاكلنا . وقد ناقشنا المسائل الاقتصادية والسياسية وأعلمته عن وضعنا وعن كفاحننا في سبيل تنفيذ المشاريع وعن جهودنا لاقتناع الحكومة البريطانية باقامة شي* مما من الهياكل الأساسية " .

جيم - مركز الاقليم مستقبلا

١٢ - في كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ ، ذكرت الأنباء أن السيد د . أ . أستوود رئيس مجلس تنسية جزر تركس وكايكوس قد صرح للصحفيين بأن أهالي جزر تركس وكايكوس يدركون تمام الإدراك أن

(د) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev 1) ، المجلد الثالث ، الفصل الرابع والعشرون ، المرفق ، الفقرة ٨ .

الاستقلال السياسي لا بد أن يسبقه الاستقلال الاقتصادي . وأضاف السيد استوود قائلاً انه لا يتصور أية امكانية للاستقلال قبل أن يتمكن الاقليم من موازنة ميزانيته (هـ) . وقد أخبر السيد ماكارتي مراسل جريدة ذا ديلي غليفر الذي أجرى مقابلة معه أثناء زيارته الى جامايكا مؤخر (انظر الفقرة ١١ أعلاه) أن كثيرين من شباب الاقليم قد بدأوا يفكرون باحراز الاستقلال السياسي وأن ٦٥ في المائة من السكان دون الثلاثين من العمر . على أنه لم يشر الى ما اذا كانت حكومة الاقليم تعتزم تغيير موقفها من مسألة الاستقلال (انظر أيضا الفقرات ١٥ - ١٧ أدناه) .

١٣ - وعند ما خاطب ممثل المملكة المتحدة اللجنة الرابعة للجمعية العامة في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ (٩) ، أدلى ببيان بشأن الاقليم الصغيرة الواقعة تحت مسؤولية حكومته بصفتها الدولة القائمة بالادارة ، بما فيها جزر تركس وكايكوس (انظر أيضا الفصل الثاني والعشرين من هذا التقرير ، الفقرتان ٢٥ و ٢٦) . وبايجاز ، فقد أعاد تأكيد احترام حكومته لرغبات الأقاليم التابعة لها في تحديد مستقبلها وفقا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة . وأن حكومته لن تفرض تغييرات دستورية في الأقاليم التابعة لها ، الا أنها تعتقد أن مثل هذه التغييرات ستحدث بالسرعة التي ترغب بها شعوب الأقاليم . ويؤيد أن سرعة التقدم الدستوري في اقليم صغير يتصف بشحة الموارد الاقتصادية يمكن أن تكون أبطأ من سرعة التقدم في الاقاليم الاخرى أو مختلفة عنها . وتعلق حكومته أهمية كبيرة على تنمية اقتصاد سليم الاساس في الاقاليم التابعة لها كمقابل للتقدم الدستوري وستتابع تقديم كل ما يمكن من مساعدة اقتصادية لتلك الاقاليم كيما يتوفر لدى شعوبها أساس واقعي ينطلقون منه نحو تقرير المصير .

دال - التطورات الاخرى

١٤ - في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧ قام أنصار الحركة الديمقراطية الشعبية ، بما فيهم الوزراء الأربعة المنتخبون - بمظاهرة سلمية خارج مكتب الحاكم نتيجة لرفضه الموافقة على اتفاق عقد بين حكومة الاقليم وشركة الاسكان لاعمار أراضي غرب المحيط الهادي ، وهي شركة بناها من الولايات المتحدة بغية بناء فندق وكازينو فيه ٢٠٠ غرفة على الاقل (ز) (انظر كذلك الفقرة ٩ أعلاه) . وقد كانت المظاهرة تتعلق بمسألة ما اذا كانت حكومة الاقليم مؤهلة دستوريا للدخول في اتفاقات داغلية من هذا النوع دون الرجوع الى حكومة المملكة المتحدة .

(هـ) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev 1) ،

المجلد الثالث ، الفصل الخامس والعشرون ، المرفق ، الفرع جيم ، الفقرة ٢١ .

(و) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، اللجنة الرابعة ، الجلسة ٢٤ ، الفقرات

٢٣ - ٣٠ .

(ز) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev 1) ،

المجلد الثالث ، الفصل الرابع والعشرون ، المرفق ، الفقرات ١٣ - ١٥ .

١٥ - وفي الشهر التالي زار لندن وفد من ثلاثة أعضاء من الاقليم ، برئاسة السيد ماغواي وزير السياحة والتنمية ، بغية مناقشة هذه المسألة والمسائل الأخرى المتصلة بها مع السيد ادوارد رولاندز ، وزير الدولة في وزارة الخارجية والكونولث . وأثناء المناقشات قبل الوفد نيابة عن الحكومة مقترحات معينة قدمتها المملكة المتحدة ، وأدخلت هذه المقترحات في الترتيبات المقترحة مع الشركة . وفي ١٨ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٨ علم أنه قد تمت الموافقة على المشروع ، على أن يقدم مجلس المملكة المتحدة للقمار المشورة بشأن تشغيل الكازينو والاشراف عليه وبشأن اختيار شركة لتشغيله .

١٦ - وفي نيسان ابريل ١٩٧٨ ، ذكر أن السيد ماغواي يجري تحرياته بشأن احتمال قيام شركة خاصة مقرها في الولايات المتحدة بشراء جزيرتين غير مأهولتين في الاقليم وهما امبرغريس الكبيرة وامبرغريس الصغيرة (مساحتهما حوالي ١٣ كيلومترا مربعا) بمبلغ ٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة (ح) . ووفقا للسيد ماغواي ، حصلت الشركة بالفعل على اختيار لشراء جزيرة امبرغريس الكبيرة المطبوكة ملكية خاصة ، كما عرضت شراء امبرغريس الصغيرة من حكومة الاقليم . وقد اقترحت الشركة انشاء بلد جديد مستقل يعرف باسم مطلة امبرغريس ، سيكون مقرا لجامعة لطالاب من العالم الثالث وسيتمتع بدستور وقوانين خاصة به ، الخ

١٧ - ونظرت حكومة الاقليم في هذه المقترحات بعين الموافقة وطلبت من حكومة المملكة المتحدة المشورة القانونية والدستورية والمعلومات بشأن " الطريقة التي تمكّن أجزاء مستعمرة ما من نيل الاستقلال " ، موضحة أن الآثار الاقتصادية والمنافع التي ستنالها جزر تركس وكايكوس ستكون كبيرة ، خاصة وان مبلغ ال ٥ مليون دولار سيكفي لجعل الاقليم مكفيا ذاتيا من الناحية المالية .

١٨ - وفي حزيران / يونيه ورد في الصحف ما ذكره أحد مسؤولي وزارة الخارجية والكونولث من أنه " يمكن أن تباع أراضي التاج ولكن لا يمكن تجزئة السيادة " . وخلال الشهر نفسه صرح السيد رولاندزدا على سؤال موجه في مجلس العموم في المملكة المتحدة أنه " لم يجر بيع أية جزر من قبل الأقاليم التابعة لبريطانيا خلال السنوات الخمس الأخيرة " . وأضاف ان " بعض الجزر الصغيرة كانت ملكية خاصة من زمن مبكر ويبيعها من حين لآخر مالك خاص الى آخر " (ط) .

١٥ - القواعد العسكرية

١٩ - تحتفظ حكومة الولايات المتحدة بمحطة لخير السواحل في كايكوس الجنوبية . ولها أيضا منشأة بحرية وقاعدة جوية ومحطة للقياس عن بعد في غراند ترك على مساحة تبلغ ٢٣٣ هكتارا . وقد انتهت مدة الاتفاق بين حكومتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة بشأن قواعد الولايات المتحدة في الاقليم في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ . واشتركت حكومة جزر تركس وكايكوس في المفاوضات بشأن تجديد الاتفاق وعقدت جولة من هذه المفاوضات في واشنطن العاصمة في أواخر حزيران / يونيه ١٩٧٨ .

(ح) عملة الاقليم القانونية هي دولار الولايات المتحدة .

(ط) المملكة المتحدة ، المناظرات البرلمانية (هانسرد) : التقرير الرسمي لمجلس

العموم (لندن ، ١٩٧٨) ، المجلد ٩٥١ ، الرقم ١٢٧ ، العمود ٨١ .

٢٠ - وفي ٢١ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨ أصدر مكتب الوزير الأول بيانا أعلن فيه أن حكومة الولايات المتحدة قد أعلنت حكومة الاقليم رسميا ، منذ اسبوع ، " بأنها تعتمزم اغلاق قاعدة الولايات المتحدة البحرية في غراند ترك ومحطة خفر السواحل التابعة للولايات المتحدة في كايكوس الجنوبية في آذار / مارس ١٩٨٠ أو قبل ذلك " . وأضاف المكتب أن المفاوضات بشأن تجديد الترتيبات القائمة كانت غير ناجحة حتى الآن .

٢١ - وفي وقت لاحق من الشهر نفسه قال الكوماندور ر. ف. غرانت ، من منشأة الولايات المتحدة البحرية في انتيفوا ، في بيان أدلى به ، أن الخطى السريعة التي سار بها التطور التكنولوجي في السنوات الأخيرة قد أنقص من الحاجة لبعض المنشآت العسكرية الأمريكية في البحر الكاريبي . وتمشيا مع هذا التطور أبلغت حكومة الولايات المتحدة الحكومات المعنية بخطط الاغلاق المرحلي لعدد من منشآت الولايات المتحدة البحرية في المنطقة وهي مسألة ستشكل موضوعا للمناقشة مع تلك الحكومات في المستقبل القريب .

٢٢ - وقبل ذلك ، ذكر أن وزير النقل في الولايات المتحدة قد اتخذ قرارا بتأجيل الاغلاق المقرر لمحطة خفر السواحل في كايكوس الجنوبية الى أن يتم انشاء نظام ملاحه لاسلكي جديد في مناطق الولايات المتحدة الساحلية في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ .

٢٣ - وفي ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ، ذكر أن وفدا من الاقليم يضم ثلاثة أعضاء برئاسة الوزير الأول ، عاد من محادثات عقدت في واشنطن العاصمة حول مستقبل قواعد الولايات المتحدة العسكرية في جزيرة تركس وكايكوس . وعلى الرغم من أن الوفد قد اعتبر المحادثات " ناجحة " فإنه امتنع عن تقديم أية تفاصيل .

واو - العلاقات الخارجية

٢٤ - صرح السيد أ. ف. ويليمز ، السكرتير المالي ، أثناء زيارته الى مونتسيرات في كانون الثاني /يناير ١٩٧٧ انه على الرغم من اشتراك جزر تركس وكايكوس في معظم الأنشطة الاقليمية ، وخصوصا في مصرف التنمية الكاريبي وجامعة جزر الهند الغربية ، فان الاقليم يعتبر أن الارتباط الوثيق في اتحاد الكاريبي (كاريكوم) ليس من صالحه تماما . ولم يتغير موقف الحكومة بهذا الشأن (٣) . وأوضح أن رسوم الاستيراد هي المصدر الأساسي لريع الاقليم وان الاشتراك في اتحاد الكاريبي سيؤدي بمعظم هذا الريع . وقد اعتبر أنه من الممكن حل جامعة جزر الهند الغربية وهذا تطور ستكون له نتائج خطيرة على الاقليم .

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الطحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev 1) ، المجلد الثالث ، الفصل الخامس والعشرون ، المرفق ، الفرع جيم ، الفقرة ٣٠ .

٢٥ - وقد قدمت الحكومة مساهمات في مشاريع اقليمية معينة تابعة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي . وفي كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٦ قدم البرنامج ١٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لتغطية جزء من تكاليف مشروع اقليمي للمساعدة التقنية الى مصرف التنمية الكاريبي . أما باقي المشروع الذي يبلغ ٦٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، والذي ينتظر انهاءه بنهاية ١٩٧٩ فستحمله ١٧ دولة مشتركة (بما فيها جزر تركس وكايكوس) . وقد تقرر في تموز / يوليه ١٩٧٧ انه ينبغي تمديد برنامج اقليمي آخر لتعليم وتدريب موظفي الصحة (شبه الطبيين) في ١٧ بلدا من بلدان الكومنولث الكاريبي (بما فيها جزر تركس وكايكوس) ، بعد أن أصبح البرنامج كاملا التشغيل في تموز / يوليه ١٩٧٥ ، وذلك من سنة ونصف الى خمس سنوات ونصف . وسيبلغ اجمالي كلفة هذا المشروع ٩٣ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ويمول جزئيا من قبل برنامج الأمم المتحدة الانمائي (٣٣ مليون دولار) ومن قبل حكومة البلدان المشتركة (٨ مليون دولار) .

٢٦ - ونتيجة للصلات الدستورية السابقة مع جزر البهاما وجامايكا ، حافظ الاقليم على علاقات مع هذين البلدين أوثق من علاقاته مع أي من دول الكومنولث الأخرى في البحر الكاريبي . وقد ضمت جزر تركس وكايكوس الى جزر البهاما في ١٧٩٩ ولكنها منحت عام ١٨٤٨ ميثاقا منفصلا استجابة لعريضة قدمها أهالي الجزر . وفي ١٨٧٣ قدموا عريضة أخرى الى حكومة المملكة المتحدة لالغاء الميثاق . وعند ذلك الحقت الجزر بجامايكا بصفتها تابعة لها . وقد عمل بدستور جديد في تموز / يوليه ١٩٥٩ يعطي لحاكم جامايكا حق ممارسة مسؤولية ادارة جزر تركس وكايكوس مع الحاكم الاداري بصفته المسؤول الاداري الأول . وعند استقلال جامايكا في ٦ آب / أغسطس ١٩٦٢ بدأ العمل بدستور آخر وبموجبه نقلت السلطات التي كان يتمتع بها سابقا الحاكم الى الحاكم الاداري . وفي ٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٥ أجرى تعديل على الدستور وبموجبه أصبح حاكم جزر البهاما حاكما لجزر تركس وكايكوس . وفي ضوء التغيير الذي كان سيحدث في وضع جزر البهاما عين الحاكم الاداري حاكما على الاقليم اعتبارا من ٢٥ نيسان / ابريل ١٩٧٣ .

٢٧ - ورد في تقارير الصحافة أن الوزير الأول ماكارثي حضر مع اثنين من أعضاء حزبه ، المؤتمر السنوي لحزب الأحرار التقدمي في جزر البهاما الذي عقد في ناسو في أواخر تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٨ وذلك محاولة منه لتعزيز الروابط بين شعبي البلدين . وفي الشهر التالي زار الوزير الأول ، يرافقه مسؤولان من حكومته ، جامايكا لاجراء مناقشات مع رئيس وزرائها بشأن الوضع السائد في الاقليم (انظر الفقرتين ١١ و ١٣ أعلاه) .

٢٨ - وخلال الزيارة ، قام السيد ماكارثي أيضا بمناقشة امكانيات التعاون الاقتصادي الواسع ، مع السيد بيتر كنج ، المدير التنفيذي لشركة جامايكا الوطنية للتصدير ، وهي هيئة رسمية . وقد عرض السيد كنج تسهيلات شركته للخدمات التقنية والتدريبية كي يستخدمها الموردون وموظفو الحكومة في الاقليم . وقال أيضا ان جامايكا ستساعد حكومة الاقليم في صياغة طلبات المساعدة التقنية ، وخصوصا فيما يتعلق بتنظيم تعاونيات صيد الأسماك ، الى الوكالات الدولية التي يمكنها الوصول اليها . وبعد ذلك بوقت قصير أعلنت الشركة أن بعثة تجارية جامايكية ستُرسل الى جزر تركس وكايكوس في أواخر ١٩٧٩ . وستضم البعثة مصدرى الأغذية الطازجة والمصنعة والسلع الصيدلانية والآثاث والطلاء . وستقوم البعثة باستكشاف امكانية شراء الجراد البحري الطازج من الجزر . وقبل زيارة السيد ماكارثي الأخيرة لجامايكا قامت مجموعة من رجال الأعمال من جامايكا بتوقيع اتفاقات مع حكومة الاقليم لبناء وتشغيل مخبز ومزرعة وواجن في الاقليم .

٣ - الوضع الاقتصادي

ألف - لمحة عامة

- ٢٩ - يعتمد اقتصاد الاقليم الى حد بعيد على الانشطة المتصلة بالتنمية العقارية والسياحة وتصدير الاسماك والانفاق الحكومي ، الذي يعتمد بدوره ، بصورة تكاد تكون كلية ، على العمون الخارجي لتغطية النفقات الرأسالية والعجز المتكرر في الميزانية . وما زالت الصناعات التحويلية في جزر تركس وكايكوس في مراحلها المبكرة . وقد اقتضت تنمية هذا النوع من الصناعات في السنوات الاخيرة بصورة رئيسية على تلك الصناعات المتعلقة بمعالجة الاسماك ومنتجات المصنوعات الحرفية اليدوية . اما الزراعة فقد بقيت متأخرة نسبيا .
- ٣٠ - ونظرا لندرة رأس المال المحلي ، لعب العمون والاستثمار من مصادر خارجية دورا هاما في التنمية الاقتصادية للاقليم . وفي هذا المجال ايضا كانت اموال المعونة الانمائية التي تعطيتها المملكة المتحدة هي المصدر الرئيسي للاستثمار في ١٩٧٧ . وكما كان عليه الحال في السنتين السابقتين بقي النشاط فائرا في القطاع الخاص على الرغم من اظهار المستثمرين الاجانب بعض الاهتمام في اواخر السنة .
- ٣١ - كما ورد في تقديرات الميزانية لعام ١٩٧٧ (ك) ، كان من المتوقع ان يبلغ الدخل المحلي المتحصل بصفة رئيسية من الرسوم الجمركية ٢٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة وان تبلغ النفقات المتكررة ٤٤ مليون دولار (باستثناء منحة معونة المملكة المتحدة وقدرها ١٩٩ مليون دولار) ، بالمقارنة مع الدخل والنفقات المقدرة المنقحة البالغة ٢٦ مليون دولار و ٤١ مليون دولار (باستثناء منحة معونة المملكة المتحدة وقدرها ٢٣ مليون دولار) ، على التوالي . ووفقا للدولة القائمة بالادارة ، بلغ اجمالي النفقات المتكررة لعام ١٩٧٧ حوالي ٤٢ مليون دولار . وقدر ان معونة التنمية الرأسالية من المملكة المتحدة قد نقصت من ١٧ مليون دولار في ١٩٧٦ الى ١٦ مليون في ١٩٧٧ .
- ٣٢ - كما تلقى الاقليم المساعدة المالية التقنية من مصادر خارجية معينة غير الدولة القائمة بالادارة ، بما في ذلك حكومتا جزر كايمان وجامايكا (انظر الفقرة ٢٨ أعلاه والفقرة ٥٥ أدناه) ومصرف التنمية الكاريبي (انظر الفقرات ٤٦ - ٤٨ و ٥٢ أدناه) ومنظمات في منظومة الامم المتحدة ، وخاصة برنامج الامم المتحدة الانمائي .
- ٣٣ - وقد خصص برنامج الامم المتحدة الانمائي للفترة ١٩٧٧ - ١٩٨١ ، لجزر تركس وكايكوس رقما ارشاديا معدلا للتخطيط يبلغ ٦٣٣ .٠٠ دولار ، بما فيه مبلغ ٢٦ ٧٦٩ دولار المقدم عام ١٩٧٧ ومبلغ ٦٥ .٠٠ دولار الذي سيصرف في ١٩٧٨ . وقد اشترك الاقليم ايضا في المشاريع التي تضم عدة جزر وفي المشاريع الاقليمية التابعة لبرنامج الامم المتحدة الانمائي (انظر ايضا الفقرة ٢٥ أعلاه والفقرة ٣٥ أدناه) .

(ك) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الرابع والعشرون ، العرفق ، الفقرة ٢٢ .

- ٣٤ - عقد البنك الدولي ، مع بضع منظمات اخرى ، مؤتمرا للتنمية الاقتصادية في البحر الكاريبي في واشنطن العاصمة في ١٤ و ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ . وقد تشكل ، بناء على قرار اتخذه المؤتمر ، الفريق الكاريبي للتعاون في التنمية الاقتصادية بغية تنسيق وتعزيز المساعدة الخارجية لعدد كبير من بلدان البحر الكاريبي . على ان جزر تركس وكايكوس لم تدخل في عداد هذا الفريق .
- ٣٥ - وقد أعلم ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي الفريق الكاريبي في اجتماعه الاول المعقود من ١٩ الى ٢٤ حزيران / يونيه ١٩٧٨ ، ان برنامج الامم المتحدة الانمائي يقدم خلال السنوات ١٩٧٧ - ١٩٨١ مبلغ ٩٨ مليون دولار للمساعدة التقنية في منطقة البحر الكاريبي ، اى بزيادة مقدارها ٣٩ في المائة عن السنوات الخمس السابقة . وينبغي ان تركز الجهود الرامية الى تعزيز التعاون الاقليمي على المجالات الرئيسية الثلاثة التالية : (أ) تعزيز اتحاد الكاريبي (ليس الاقليم عضوا فيه) (ب) تعزيز المؤسسات دون الاقليمية كيما تخدم البلدان الاقل نموا في البحر الكاريبي (ج) توسيع التعاون بحيث يغطي حوض البحر الكاريبي الكبير (وجزر تركس وكايكوس جزء منه) . وقال ايضا ان موضوع التعاون الذي يشدد عليه في البحر الكاريبي سيولى الانتباه في مؤتمر الامم المتحدة للتعاون التقني فيما بين الدول النامية الذي سيعقد في بوينس آيرس من ٣٠ اب / اغسطس الى ١٢ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨ .
- ٣٦ - ان كافة احتياجات الاقليم تقريبا مستوردة ، ووفقا للدولة القائمة بالادارة قدرت قيمته الواردات بمبلغ ٧٥ مليون دولار في ١٩٧٧ (٤٩ مليون دولار في ١٩٧٦) وبلغت قيمته الصادرات ٢٤ مليون دولار في ١٩٧٧ و ١٦ مليون دولار في ١٩٧٦ . وقد ارتفعت خلال هذه الفترة خسارة الميزان التجاري للاقليم من ٣٣ مليون دولار الى ١٥ مليون دولار . وقد تعرض الاقليم نتيجة هذا العجز التجاري الكبير في ١٩٧٧ لضغوطات قوية جدا في ميزان المدفوعات .
- ٣٧ - وازافة الى ذلك استمر الاقليم في مواجهة المشاكل الهيكلية عميقة الجذور والمتعلقة باقتصاد جزيرة صغيرة . وقد كانت مستويات البطالة والعمالة الناقصة بين السكان المحليين مرتفعة كما هبطت بالفعل معدلات انتاج ودخل الفرد خلال السنوات القليلة الماضية .
- ٣٨ - أحاطت اللجنة الخاصة في تقريرها السابق علما باقرار حكومة الاقليم في ١٩٧٧ لخطة تنمية مفصلة للتصدي للمشاكل المذكورة أعلاه (ل) . وقد أخذت الحكومة في اعتبارها أثناء صياغة الخطة خطة التنمية لعام ١٩٧١ والدراسات الاخرى التي وضعت خلال العقد الماضي تحسنت رعاية حكومة المملكة المتحدة وكذلك السياسة الاقتصادية التي اعلنها الوزير الاول في تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٦ (انظر الفقرة ٩ أعلاه) .
- ٣٩ - وقد اقترحت الحكومة بموجب الخطة ما يلي : (أ) فتح موقع " نورث كريك " في غراندد ترك بغية توفير مرسى لليخوت وحفر ميناء محمي ؛ (ب) توسيع مناطق صيد الاسماك بحيث تشمل منطقة تقع الى الجنوب الشرقي من تلك الجزيرة ؛ (ج) انعاش صناعة الملح في جزيرة سولت كسي وكايكوس الجنوبية ؛ (د) استغلال الاراغونيت البحرية ؛ (هـ) انشاء منازل للمتقاعدين وفنادق اضافية ، بما في ذلك بصورة خاصة مجمع منتجع وكازينو يتألف من ٢٠٠ غرفة على الاقل (انظر ايضا الفقرتين ١٤ و ١٥ أعلاه) .

(ل) المرجع نفسه ، الفقرات ٢٤ - ٢٦ .

٤٠ - ذكرت الفايننشيل تايمز (لندن) في ٢٣ ايار/مايو ١٩٧٨ في مقالة نشرتها أن خطة التنمية وكثيرا غيرها من خطط الحكومة ، وكما بين نقاد حكومة الاقليم ، غير عطية على الصعيد المالي او الادارى . وكان رد الحركة الديمقراطية الشعبية هو ان الجزر تدفع الان ثمن سنوات اهمال الحكومة البريطانية لها ، وانه اذا كان لتنمية الهياكل الاساسية ان تقوم في مثل هذه المرحلة المتأخرة ، فيجب ان تكون على نطاق يتناسب مع احتياجات المستقبل . وذكر في نفس المقالة ان التقلص الذى طرأ مؤخرا على فرص الهجرة الى جزر البهاما سيجعل من المهم جدا للحكومة ان تزيد تدفق رأس المال الانمائي . وفي الوقت ذاته ، ورد ان الحكومة تيد و ماضية قد ما في المجال الاقتصادي .

٤١ - وفي مقالة نشرتها في وقت لاحق من العام مجلة الكومنولث التي تصدرها الجمعية الملكية للكومنولث ابدى السيد جيفرى كوبر ، وهو نائب سابق في مجلس النواب في المملكة المتحدة ، الملاحظات التالية بشأن جزر تركس وكايكوس :

" من الواضح ان الحاجة ماسة لقيام الحكومة بتشجيع واستغلال كل عطيات التنمية الممكنة . . . وتكمن الامكانية الاكثر نجاحا على المدى الطويل في صناعة السياحة . ان لم تزد هذه الصناعة حتى الان لأن الجزر غير معروفة جيدا . . . ولكن على الرغم من مفاتها فان الجزر تعاني من الاهمال " .

٤٢ - وفي هذا الصدد لاحظت الفايننشيل تايمز انه بعد سنين من الاهمال غير الضار من قبل الادارات المتعاقبة ، بيد وان جزر تركس وكايكوس قد بدأت في السير قدما في اجتذاب الاهتمام الحقيقي للمستثمرين الاجانب . وترك ادناه معلومات اضافية بشأن تنفيذ خطة التنمية .

باء - التنمية العقارية والسياحة

٤٣ - لم يطرأ تغيير على سياسة الاراضي التي تنتهجها الحكومة والوارد وصفها في التقرير السابق للجنة الخاصة (٢) . وتشير الارقام المقدمة من هيئة التخطيط والتنمية التابعة لوزارة السياحة والتنمية ان عدد طلبات تصاريح البناء بقيت ثابتة تقريبا خلال فترة ١٩٧٥ - ١٩٧٧ ، بمعدل حوالي ١٩٠ طلبا في السنة . وكان معظم هذه الطلبات لبناء بيوت خاصة تتراوح قيمتها الواحد منها بين ٢٠٠٠٠ و ٣٠٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . ووفقا لوزارة ، فان قيمة عمليات بيع وشراء العقارات هبطت من ١٦٦ مليون دولار في ١٩٧٤ الى ٥٩٥٠٠٠ دولار في ١٩٧٦ ثم عادت فارتفعت الى ١٣٣ مليون دولار في ١٩٧٧ .

٤٤ - وفي ٢٦ ايار/مايو ١٩٧٨ ذكرت الانباء تعيين سبعة أعضاء جدد في هيئة التخطيط والتنمية برئاسة السيد روديث اوتن . وقد صرح وزير السياحة قبيل هذا الاعلان بأنه " توجد حاجة اساسية لانتهاج تفكير يتسم بالنزعة الى التوسع ويطابعه التقدمي والايجابي على مستوى التخطيط

(م) المرجع نفسه ، الفقرة ٣٠ .

والتنمية ، ولا يمكن تحقيق هذا الا باتباع السياسات الحديثة وتطبيقها من قبل اعضاء طموحين جدا .
وشدد السيد أوتن ، موافقا ، على ان الحكومة يجب ان تدخل التشريعات اللازمة لتعديل القانون
الحالي للتخطيط والتنمية بحيث يواكب اخر التطورات في هذا المجال .

٤٥ - وقد حققت صناعة السياحة تقدما ثابتا في ١٩٧٧ حيث ارتفع عدد الزوار بنسبة ٨ في المائة
الى ٦٢٣ ٧ زائرا ، معظمهم من الولايات المتحدة . وتوجه جهود تعزيز هذه الصناعة بصورة رئيسية
نحو ما يلي : (أ) حث الخطى في تنمية المرافق السياحية والمواصلات الجوية ؛ (ب) تلبية
حاجات التدريب على صناعة الفنادق ؛ (ج) تنظيم برامج الدعاية الموجهة لآبناء البلد والزوار .
وفي ١٩٧٧ كان هناك ١٥ فندقا ونزلا (بلا تغيير عن عام ١٩٧٦) ولكن عدد الاسرة ارتفع بنسبة
تزيد عن ٦٠ في المائة ليصبح ٤٥٥ سريرا . واطضافة الى ذلك فقد تم انتهاء حوض رسو السفن في
كايكوس الشمالية .

٤٦ - وفي آب/اغسطس ١٩٧٨ افتتح مواطن من الولايات المتحدة منتجعا للفوض في كايكوس
الجنوبية كلفته ٣٠٠ . . . دولار . وخلال العام نفسه ، خطط مشروعان كبيران أو بوشر بهما
وأحد هما هو مجمع منتجع (يضم فندقا بمئتي غرفة ويمكن توسيعه الى ٦٢٢ غرفة ، مع كازينو) ستشيده
على شاطئ هوايت ساندس في غراند ترك شركة الاسكان لاعمار اراضي غرب المحيط الهادئ (انظر
ايضا الفقرتان ١٤ و ١٥ أعلاه) أما الاخر فهو فندق بمئتي غرفة (مع كازينو) ويجرى بناؤه في بيليكان
بوينت في بروفد ينسالييس . وأما المشاريع الصغيرة الاخرى فهي : (أ) توسيع فندقين في
بروفد ينسالييس (هما ثرد ترتل ان وايريوس ان) عن طريق اضافة ٢٦ وحدة الى مرافقهما ؛ (ب)
توسيع مخطط للسكن في فندق اخر هو بروسبكت اوف ويتبي في كايكوس الجنوبية ؛ (ج) بناء مخيم
لحوالي ٥٠ غطاسا في سولت كبي ، ويعمل هذا بواسطة قرض يمنحه مصرف التنمية الكاريبي للحكومة .
وورد ان حكومة الاقليم ، ان تأخذ في اعتبارها ان المنشأة البحرية التي تحتفظ بها حاليا حكومة
الولايات المتحدة في غراند ترك ستغلق في ١٩٨٠ (انظر الفقرات ١٩ - ٢٣ أعلاه) ، فانها ،
ضمن امور اخرى ، تدرس خططها لتحويل هذه المنشأة الى فندق .

٤٧ - تقدم شركة طيران تركس وكايكوس (ايرتاك ليمتد) ، وهي شركة مسجلة محليا وتملكها في
الاصل الحكومة وأهالي جزر تركس وكايكوس وخطوط عبر جامايكا الجوية (تي . جي . ايه . ليمتد)
الخدمات الجوية الداخلية كما تقدم رحلة واحدة كل اسبوعين بين كنفستون وغراند ترك . ويوجد
ايضا خطان جويان تجاريان يشغلان رحلات دولية ؛ الخطوط الجوية الجنوبية الشرقية من الولايات
المتحدة وطيران جزر البهاما . وفي ١٩٧٨ ، ورد ان شركتين جويتين (اير فلانغو ليمتد ،
وهي شركة جديدة اسست في الاقليم ، وكايغان اير ويز) مهتمتان بخدمة الجزر .

٤٨ - وفي ايار/مايو ١٩٧٨ وردت أنباء بأنه يمكن ان يطلب من مالكي اسهم ايرتاك ان يوافقوا
على تحويل ٣٥ في المائة من اسهم الشركة ، وهو ما تملكه تي . جي . ايه ، الى حكومة الاقليم
التي تملك اصلا ٣٠ في المائة من الاسهم . وقد هدفت هذه العملية ، التي تؤيدها حكومة
المملكة المتحدة ، الى تمكين ايرتاك من المطالبة بخطوط من والى وجهات محددة في الولايات
المتحدة ، على اساس المعاملة بالمثل ، بموجب اتفاقها لعام ١٩٧٧ مع المملكة المتحدة والذي
تخضع له الخدمات الجوية بين البلدين . وفي تشرين الثاني/نوفمبر أقر مصرف التنمية الكاريبي ،

بشروط معينة (انظر الفقرة ٦٠ أدناه) قرضا قدره ٣٦٨.٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لايرتاك لشراء طائرتين جديدتين من طراز برتن - نورمان ايلندر بغية تحسين المواصلات الجوية داخل الاقليم .

٤٩ - وفي حزيران /يونيه أعلن وزير السياحة والتنمية ان المدارس الثانوية في الاقليم ستقدم دورات دراسية خاصة بتفطية حاجات صناعة الفنادق في المستقبل ، آخذة بعين الاعتبار الانتقادات بشأن المستويات الفنية لموظفي الفنادق الحاليين في مختلف أنحاء الاقليم . وقد استمرت الحكومة في تقديم الفرص للطلاب المؤهلين من الجزر لحضور دورات تدريبية في المهارات الادارية في كلية جزر البهاما للتدريب الفندقية .

٥٠ - وفي كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ أجرى الوزير حملات محلية لمساعدة الجمهور على تفهم احتياجات السائح . وبعد ذلك ، وفي مؤتمر عقد بالاشتراك مع الاتحاد الكاريبي للفنادق والاتحاد الكاريبي للسياحة في سان خوان في حزيران /يونيه القى محاضرة على حوالي ٢٠٠٠ مشترك ، شرح فيها اوضاع جزر تركس وكايكوس كمنتجع لقضاء الاجازات . وقد عرض في المناسبتين فيلما جديدا لتشجيع السفر الى الجزر .

جيم - الزراعة وتربية الماشية وصيد الاسماك (ن)

٥١ - لا يوجد الا القليل جدا من النشاط الزراعي في غراند ترك وكايكوس الجنوبية حيث يقيم حوالي ٦٠ في المائة من السكان . الا ان الجهود بذلت ، في جزر كايكوس الاخرى لاستحداث مزارع كفاف صغيرة حيث تنتج الذرة كمحصول اساسي ، مع انتاج بعض الفاكهة والخضروات ، خصوصا في كايكوس الشمالية . ويعمل فقر التربة العام وهطول الامطار غير المنتظم وفترات الجفاف الطويلة وخطر التخريب الناتج عن الاعاصير ، ضد التنمية الزراعية . وتربى المواشي ، وهي بصورة رئيسية الابقار والخنازير والدواجن ، في معظم المستوطنات لتكميل المواد الغذائية .

٥٢ - وفي كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٧ أدخلت الزراعة ومصائد الاسماك ضمن مسؤوليات الوزير الاول ، الذي يساعده السيد داني ويليمز ، السكرتير البرلماني ، في هذه الشؤون . ووفقا للسيد ويليمز كانت الحكومة مصممة على تشجيع التنمية الزراعية وخاصة في كايكوس الجنوبية (المعروفة ايضا باسم كايكوس السفلى) . وستنصب الجهود على انعاش الخطط اللازمة لاقامة مزرعة للتجارب العملية أو مشاريع زراعية - تجارية في كيو في كايكوس الشمالية . وقد اعترف بشكل خاص بالدور الهام الذي ستلعبه هناك الخدمات بين الجزر في التنمية الزراعية في المستقبل . وستوضع في تقديرات ميزانية ١٩٧٨ المخصصات اللازمة لتنفيذ السياسة المذكورة أعلاه . وازافة الى ذلك كان ينتظر ان يقدم كل من المملكة المتحدة ومصرف التنمية الكاريبي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي أموالا خاصة .

٥٣ - وفي زيارة قام بها مدير الزراعة في جزر كايمان الى الاقليم في اواخر ايار /مايو ، وصحى بالانتاج التجاري للاغذية البروتينية - الابقار والخنازير والدواجن - كخطوة أولى لتأسيس مشاريع

(ن) انظر ايضا الفقرة ٢٨ أعلاه .

زراعية - تجارية مريحة وعرض تقديم المساعدة التقنية وخاصة في استخدام دقيق السمك المعلي في إنتاج العلف . وفيما بعد ، وقعت مجموعة من رجال الاعمال من جامايكا اتفاقا مع الحكومة لانشاء مزرعة دواجن . وفي حزيران / يونيه ارسل برنامج الامم المتحدة الانمائي خبيرين الى الاقليم " لتحديد أنماط استخدام الاراضي فيما يتعلق بالزراعة ، وبصورة رئيسية بالنسبة للعلاقة بين التربة والمياه والمحاصيل ، ولفحص احتياجات التدريب " .

٥٤ - يشكل صيد الاسماك على نطاق تجارى الصناعة الرئيسية للاقليم ، وهو اكبر قطاع بمفرده تعمل فيه اليد العاملة . وتهيمن هذه الصناعة ، التي تسيطر عليها المصالح الاقتصادية الاجنبية الى حد كبير ، على قطاع التصدير في اقتصاد الاقليم حيث ان اهم ما يصاد هو الجراد البحرى والمحار . ويجمد معظم صيد الجراد البحرى في معامل المعالجة المحلية للتصدير الى الولايات المتحدة وجزر فرجن البريطانية في المقام الاول . اما المحار فيصدر الان مجمدا الى الولايات المتحدة ، بالإضافة الى صادرات المحار المجفف التقليدية الى هايتي . وتبذل الجهود في الوقت الراهن لتطوير صناعة صيد الاسماك القشرية للتصدير وتعمل في الجزر خمسة معامل للمعالجة .

٥٥ - وقد بلغت قيمة الجراد البحرى والمحار المعالجين والمصدرين من الجزيرة فـي ١٩٧٧ ١٦٦ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة (٤٧٣ . ٩٣ دولار في ١٩٧٦) و ٨١٤ ٦٢٥ دولار (٣٧٠ . ٥٢٥ دولار في ١٩٧٦) على التوالي . وخلال هذه الفترة تضاعفت صادرات الاسماك القشرية عشر مرات وزادت عن ٩٠٠ كيلوغرام وقدرت قيمتها بمبلغ ١٤ ١٩٦ دولار .

دال - الصناعات (ن)

٥٦ - لم يبق في الجزر بعد توقف صناعة الملح عام ١٩٦٤ أى نشاط صناعي غير النشاط المتعلق بمعالجة الاسماك ونتاج الحرف اليدوية . وفي ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ دخلت الحكومة في اتفاق مع شركة الملح الدولية في الولايات المتحدة تخول الشركة بموجبه باجراء دراسات جدوى ، مقابل اجر ، لتحديد صلاحية اقامة صناعة لتبخير الملاح على نطاق واسع باستخدام اشعة الشمس ، وذلك فـي الجزر الشرقية من مجموعة جزر كايكوس (كايكوس الجنوبية والشرقية والوسطى (أو غراند كايكوس)) . ووفقا للفايننشيل تايمز (لندن) ، تخطط الشركة لاستثمار ٣٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في هذا المشروع آمل ان تنتج سنويا مليون طن متري من الملح البحرى الخشن للتصدير الى امريكا الشمالية وفنزويلا .

٥٧ - وفي عام ١٩٧٧ دعت الحكومة شركة صناعات ماركونا المحيطية في الولايات المتحدة لاستقصاء امكانية استحداث صناعة جديدة هي اقتلاع الاراغونيت ، وهو مادة تشبه الكلس ، من قاع البحر عن طريق انشاء مرفأ في المياه العميقة ضمن مرفأ كوكبورن في كايكوس الجنوبية (س) . وفي اواخر ١٩٧٨ ذكر ان الشركة مازالت مستمرة في استقصائها .

٥٨ - وفي نفس الوقت تقريبا ، وقعت مجموعة من رجال الاعمال من جامايكا اتفاقا مع الحكومة لانشاء مخبز وتشغيله .

(س) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الرابع والعشرون ، المرفق ، الفقرتان ٢٥ و ٢٧ .

هـ - المواصلات والمرافق الاساسية الاخرى

٥٩ - كما ذكر أعلاه ، سمعت حكومة الاقليم لتوسيع السياحة عن طريق تأمين مرافق اساسية اضافية ، وخصوصا تلك المتعلقة بالنقل الجوي ، وعن طريق تشجيع المزيد من الخطوط الجوية التجارية على تشغيل رحلات دولية منتظمة الى الاقليم .

٦٠ - ووفقا للدولة القائمة بالادارة أنفق في سنة ١٩٧٧ حوالي ٧٧٠ . ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة على تحسين المطارات والمهابط وتسهيلات المرافق ، ويمثل هذا المبلغ ٥٠ في المائة من مصروفات السنة على المشاريع الرأسمالية . ومع ذلك ، فان المهابط التي تستخدمها طائرات ايرتاك في غراند كايكوس وكايكوس الشمالية وسولت كي مازالت غير معبدة . ولذلك قدم مصرف التنمية الكاريبي قرضا لا يرتك (انظر الفقرة ٤٨ أعلاه) مشروطا بخطة الحكومة لتعبيد المهابط الثلاثة .

٦١ - وقد بين السيد كور في مقالته ، معلقا على تسهيلات المرافق (انظر الفقرة ٤١ أعلاه) بصورة خاصة ان فريقا من الولايات المتحدة قام بدراسة فرص فتح موقع كريك الشمالية في غراند ترك على البحر (انظر ايضا الفقرة ٣٩ أعلاه) كمرافأ داخلي للسفن الصغيرة ، الامر الذي ، في رأيه ، يمكن بحد ذاته ان يحول الاقتصاد . ومنذ ان قدم الفريق مشروعه بصيغته النهائية فانه لم يتلق أى جواب من الحكومة .

٦٢ - وفي مقالة نشرتها جريدة الغارديان (مانشستر) في ١٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ عن جزر تركس وكايكوس ، ذكر الكاتب ، موافقا على الراء التي عبر عنها الوزير الاول بشأن الحاجة لتنمية الهياكل الاساسية ، ما يلي :

" لقد كانت هذه الجزر مهمة . وعند ما كانت جزءا من امبراطورية عظيمة لم تقدر جيدا ولم يقدم لها الا القليل . والان ، وبعد أن بقيت بين البقايا فليس لدينا الا القليل لتقدمه اليها . اثنا نقدم ما مجموعه ١٧٩ مليون جنيه استرليني على شكل عون انمائي ودعم للميزانية وتعاون تقني ، ويمثل هذا ٤٠ في المائة من الانفاق . ولكن ذلك لا يكفي للجزر التي تعاني من نقص في الطرق ونقص في المياه والكهرباء والموارد مما يجعلها... (غير قادرة) على تحقيق اكثر من ذلك لنفسها " .

٤ - الاضاع الاجتماعية

ألف - اليد العاملة

٦٣ - تعرض الاقليم في السنوات الاخيرة لمشكلتين خطيرتين هما البطالة والعمالة الناقصة اللتان نتجتا بصورة رئيسية عن بطء التنمية الاقتصادية ودخول الشباب في عداد اليد العاملة وعودة العمال المحليين من الخارج . والمصادر الاساسية للعمالة هي حكومة الاقليم وصناعات صيد الاسماك والبناء والسياحة .

٦٤ - وفي بيان أدلى به الوزير الاول بعيد الانتخابات العامة التي جرت في ايلول/سبتمبر ١٩٧٦ ذكر ان البطالة قد بلغت ٣٥ في المائة من القوة العاملة . وتفيد الدولة القائمة بالادارة ان نحو ٢٩٣ شخصا (غالبيتهم من العمال غير المهرة) ظلوا عاطلين عن العمل في عام ١٩٧٧ (٢٦٥ في عام ١٩٧٦) ، من مجموع ٩٤٢ عاملا مسجلا (٩٢٦ عاملا في ١٩٧٦) .

٦٥ - وقريب نهاية ايار/مايو ١٩٧٨ ذكرت الفايننشيل تايمز (لندن) ان البطالة في الاقليم قد انخفضت الى ١٨ في المائة ، وقد بقي هذا المعدل بلا تغيير في تشرين الاول/اكتوبر كما اوضح مراسل لجريدة الغارديان (مانشستر) . ومن ناحية اخرى ، ذكر السيد كوبر في مقالته (انظر الفقرة ٤١ أعلاه) ان الجيل الصاعد في الاقليم يشعر "باحباط واستياء عميقين" . ولوحظ ذلك في الجو العام للاهمال في غراند ترك بصورة خاصة بما تتصف به من فقر "مدينة الاكواخ" في منطقة الملاحة السوداء في العاصمة كوكبورن تاون . وقد غادر البلاد اولئك الذين لم تكن امامهم سوى فرص ضئيلة في الوطن ، بحثا عن فرص افضل واستقر معظمهم في جزر البهاما ، كما ذهب بعضهم الى الولايات المتحدة . على ان العمال المحليين المهاجرين كانوا يعودون من جزر البهاما بموجب سياستها المقيدة للهجرة . واعتبر السيد كوبر أن آفاق التحسن القريب في حالة البطالة في الاقليم مشكوك بها .

٦٦ - وتفيد الدولة القائمة بالادارة ان الاجانب كانوا يقدمون في الماضي مهارات حرفية معينة ويقومون بالاعمال من النوع المنزلي واليدوى ولكن تدفق مثل هؤلاء الاجانب تناقص بصورة كبيرة نتيجة لقيود الهجرة وتصاريح العمل وخصوصا نتيجة ارتفاع البطالة المحلية . وفي نهاية ١٩٧٧ هبط عدد تصاريح العمل سارية المفعول الى ١٠٠ تصريح . ونظرا لنقص مرافق التعليم المهني في الاقليم ترتب على طلاب الاقليم الراغبين في هذا النوع من التعليم الذهاب الى بلدان شرقي البحر الكاريبي . وتدعو حكومة الاقليم ، ادراكا منها للحاجة لتعزيز صناعة السياحة ، الى سياسة تهدف الى تأمين التدريب الكافي للذين يرغبون في العمل في صناعة الفنادق (انظر ايضا الفقرة ٩٤ أعلاه) .

باء - الصحة العامة

٦٧ - اعلن الوزير الاول في بيان أدلى به بعيد الانتخابات الاخيرة عن عزمه على تحسسين الخدمات الاجتماعية مثل الصحة . وتفيد المعلومات التي بعثت بها الدولة القائمة بالادارة عن عام ١٩٧٧ ، انه لم يطرأ اى تغيير على التنظيم الادارى المسؤول عن الانشطة الحكومية في مجال الصحة العامة والاصحاح . وبغض النظر عن متابعة الحكومة لجهودها في سبيل رفع مستوى تسهيلات المستشفى العام في غراند ترك فان الوضع بالنسبة للمؤسسات الطبية وموظفيها قد بقي بلا تغيير .

٦٨ - وفي حزيران/يونيه ١٩٧٨ ذكر ان موظفين طبيين قد انهيا خدماتهما مع الحكومة تاركين طبييا واحدا فقط هو المسؤول الطبي الاول في الخدمات الطبية العامة . وكان من المنتظر ان ينضم للمخدمة طبيب عام ، عمل سابقا لدى حكومة جامايكا وكان المجلس التنفيذي ينظر فيما اذا كان سيقبل طلبها قدمه مؤخرا طبيب عام آخر من جزر كايمان للحصول على اذن لافتتاح عيادة خاصة في جزر تركس وكايكوس .

٦٩ - وقد بلغت النفقات على الصحة العامة بموجب تقديرات الميزانية المعلقة لعام ١٩٧٧ ٣٩٧ ٢٠٨ دولار من دولارات الولايات المتحدة بزيادة قدرها ٩٢ ٦٢٠ دولار عن الرقم المنقح للسنة الماضية .

٥ - الوضع التعليمي

٧٠ - أعلن الوزير الاول ايضا في البيان الذي أدلى به بعد الانتخابات الاخيرة ، عن عزمه على تحسين الخدمات التعليمية . وتفيد الدولة القائمة بالادارة ، انه لم يطرأ أى تغيير على التنظيم الادارى للتعليم في ١٩٧٧ . ولم تتوفر البيانات الاحصائية عن التلاميذ المسجلين في المدارس وكما كان عليه الحال في السنة الماضية كانت هناك ١٤ مدرسة ابتدائية حكومية و ٣ مدارس ثانوية (اثنتان حكوميتان وواحدة خاصة) . ومع انتهاء بناء مدرسة فايف كيز الابتدائية في ١٩٧٧ انتهى مخطط إعادة بناء المدارس الابتدائية الذي كان جانبا اساسيا من البرنامج الذي مولته المملكة المتحدة في اطار اموال المعونة الانمائية خلال السنوات الخمس الماضية .

٧١ - وقد كان تدريب عدد كاف من المعلمين المحليين احد المشكلات التعليمية الرئيسية في الاقليم . ان بلغت نسبة معلمي المدارس الابتدائية المدربين ٥٨ في المائة من المجموع عام ١٩٧٧ أو ٢٥ في المائة اقل مما كان متوقعا . وقد نتج هذا جزئيا عن زيادة غير متوقعة في عدد التلاميذ وخصوصا في المدارس الريفية ، وجزئيا عن نسبة مرتفعة غير متوقعة من الرسوب بين اولئك الذين ينهون الدراسة في معاهد تدريب المعلمين . كما اظهرت مجموعة المعلمين الخريجين في المدارس الثانوية ، وهم يمثلون ٥٣ في المائة من المجموع لتلك السنة ، معدلا مرتفعا من نسبتهم بساتذة المدربين ولكن غير الخريجين .

٧٢ - وفي كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ كان هناك طالب محلي واحد تحت رعاية الحكومة يدرس في كلية جزر البهاما للتدريب الفندقي . وقد كان في الكلية مكانان اخران شاغران للمتقدمين من الاقليم . وفيما بعد أعلنت الحكومة ان المدارس الثانوية في الاقليم ستقدم دورات فندقية (انظر ايضا الفقرة ٩٤ اعلاه) . كما اتاحت للطلاب المحليين فرص لحضور دورات تدريب المعلمين أو التعليم المهني او للدراسة الجامعية في منطقة البحر الكاريبي .

٧٣ - وفي اجتماع عقد في ايار/مايو ١٩٧٨ أعلم نائب ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي للمنطقة غرقة التجارة المحلية بتوفر اموال وتسهيلات لتدريب اهالي جزر تركس وكايكوس ؛ على انه وجه النظر الى الصعوبة الناجمة عن نقص الاشخاص المحليين الذين يتمتعون " بالحد الأدنى من المؤهلات التعليمية المناسبة " والراغبين في الاستفادة من التسهيلات التدريبية تلك .

٧٤ - وخلال تلك السنة حصل حدثان هامان بالنسبة للتعليم العالي . كان أولهما احتمال حل جامعة جزر الهند الغربية مما سيمتد جهود الحكومة الرامية للتعجيل في التعليم (انظر ايضا الفقرة ٢٤ اعلاه) . اما الثاني فهو اعلان الوزير الاول ان حكومة الولايات المتحدة ستفلق منشأتها البحرية في غراند ترك عام ١٩٨٠ (انظر الفقرات ١٩ - ٢٣ اعلاه) . وذكر ان حكومة الاقليم ، آخذة ذلك بعين الاعتبار ، تدرس ، في جملة امور اخرى ، الخطط لعرض المنشأة على احدى الجامعات لانشاء معهد لعلوم البحار .

٧٥ - وبموجب التقديرات المنقحة لميزانية عام ١٩٧٦ بلغت نفقات التعليم ٦١٥ ٦٤٥ دولارا من دولارات الولايات المتحدة في الحساب المتكرر (او ١٤٥ في المائة من اجمالي النفقات المتكررة) و ٢٧٣ ١٢٤ دولارا في حساب رأس المال (أو ٤٣ في المائة من اجمالي النفقات الرأسمالية) . اما الارقام المنقحة لعام ١٩٧٧ فقد بلغت ٣٠٣ ٧٠٢ دولارا (أو ١٦٧ في المائة من اجمالي النفقات المتكررة) و ٨٦٦ ٣٦ دولارا (أو ٢٤ في المائة من اجمالي النفقات الرأسمالية) على التوالي . وقد قدر ان نسبة مساهمات حكومة المملكة المتحدة عن طريق منح العون في تكاليف التعليم الاجمالية قد هبطت من ٥٥ في المائة في ١٩٧٦ الى ٤٣ في المائة في ١٩٧٧ .

الفصل الخامس والعشرون

جزر كايمان

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، في جلستها ١١٣٥ المعقودة في ٩ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، لدى اعتمادها الاقتراحات التي قدمها الرئيس فيما يتعلق بتنظيم أعمالها (A/AC.109/L.1280 و Add.1) ، إحالة مسألة جزر كايمان الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في مسألة الاقليم في جلستها ١١٥٢ و ١١٥٣ المعقودتين في ٧٩٦ آب/أغسطس .
- ٣ - وأخذت اللجنة الخاصة في اعتبارها ، لدى نظرها في هذا البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة المتصلة بالموضوع ، بما في ذلك بصفة خاصة القرار ٣٣ / ٤٤ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وفي الفقرة ١٢ من هذا القرار ، طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذاً فورياً وتاماً في جميع الاقاليم التي لم تتل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بما يلي . . . وضع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين " . وأخذت اللجنة الخاصة ايضا بعين الاعتبار قرار الجمعية العامة ٣٣ / ٣٥ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ المتعلق بخمسة أقاليم ، من بينها جزر كايمان . وفي الفقرة ١٠ من هذا القرار ، طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة " مواصلة التماس أفضل الطرق والوسائل لتنفيذ الاعلان فيما يتعلق بجزر كايمان ، بما في ذلك امكانية ايفاد بعثات زائرة بالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة . . . " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، أثناء نظرها في مسألة الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الامانة العامة (انظر مرفق هذا الفصل) تتضمن معلومات عن آخر التطورات المتعلقة بالاقليم .
- ٥ - وقد اشترك ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة الخاصة أثناء نظرها هذا البند .
- ٦ - وفي الجلسة ١١٥٢ المعقودة في ٦ آب/أغسطس ، عرض مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ، في بيان أدلى به أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1152) تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1323) الذي يتضمن سرداً لنظرها في مسألة الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ١١٥٣ المعقودة في ٧ آب/أغسطس اعتمدت اللجنة الخاصة دون اعتراض تقرير اللجنة الفرعية وأقرت ما تضمنه من نتائج وتوصيات (انظر الفقرة ٩ أدناه) .

٨ - وفي ٧ آب/أغسطس احيل نص تلك النتائج والتوصيات الى الممثل الدائم للمملكة المتحدة لدى الامم المتحدة لاطلاع حكومته عليها .

با٦ - قرار اللجنة الخاصة

٩ - فيما يلي نص النتائج والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١١٥٣ المعقودة في ٧ آب/أغسطس ١٩٧٩ ، والتي ترد الاشارة اليها في الفقرة ٧ أعلاه :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد حق شعب جزر كايمان غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) وتكرر اللجنة الخاصة الرأي القائل بأنه لا ينبغي لعوامل مثل الحجم والموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعية المحدودة ان تؤخر بأى حال من الاحوال التنفيذ السريع لعملية تقرير المصير لجزر كايمان وفقا للاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) ، الذي ينطبق تماما على الاقليم .

(٣) وان تأمل اللجنة الخاصة الاسراع بعملية انهاج الاستعمار بغية كفالة التنفيذ السريع والكامل للاعلان ، فانها تلاحظ مع التقدير ان الدولة القائمة بالادارة قد واصلت الاشتراك بنشاط في أعمال اللجنة .

(٤) وان لا يغرب عن بال اللجنة الخاصة ان البعثات الزائرة للاقاليم الصغيرة تمثل وسيلة فعالة للتأكد من الحالة في الاقاليم التي تتم زيارتها ، فانها ترى ضرورة ابقاء امكانية ارسال مزيد من البعثات الزائرة الى جزر كايمان في الوقت المناسب ، قيد الاستعراض . وتعرب اللجنة في هذا الشأن عن ارتياحها لاستعداد الدولة القائمة بالادارة لاستقبال بعثات زائرة في الاقاليم الخاضعة لادارتها .

(٥) وتحيط اللجنة الخاصة علما بالبيان الذي أدلى به ممثل الدولة القائمة بالادارة ومؤداه ان حكومته ستحترم رغبات شعب الاقليم في تقرير مستقبله . بيد ان اللجنة ترى انه لا يزال يقع على عاتق الدولة القائمة بالادارة التزام بتنفيذ برنامج شامل للتربية السياسية ، بغية ضمان العمل على بث الوعي الكامل بين شعب الاقليم بحقه في تقرير المصير وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) . ولذلك تهيب اللجنة بالدولة القائمة بالادارة ان تتخذ جميع الخطوات اللازمة ، واضعة رغبات شعب جزر كايمان المعلنة في الاعتبار ، للتعجيل بعملية انهاج الاستعمار وفقا لما يتصل بذلك من أحكام ميثاق الامم المتحدة والاعلان .

(٦) وتؤكد اللجنة الخاصة مرة أخرى من جديد مسؤوليات الدولة القائمة بالادارة بموجب الميثاق ، عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاقاليم التابعة لها . وان تلاحظ اللجنة الظروف الاقتصادية القائمة في جزر كايمان ، فانها تهيب بالدولة القائمة بالادارة ان تدعم اقتصاد جزر كايمان عن طريق التنويع كيما تقلل من الاعتماد على أى نشاط واحد .

(٧) وتحت اللجنة الخاصة بالدولة القائمة بالادارة على ان تتخذ التدابير الفعالة ، بالتعاون مع الحكومة الاقليمية ، لحماية وضمان ، وتأمين حق شعب جزر كايمان في ملكية موارده الطبيعية والتصرف بها وفي تثبيت ومواصلة سيطرته على تنميتها في المستقبل .

(٨) وتحت اللجنة الخاصة الوكالات المتخصصة وغيرها من منظمات منظومة الامم المتحدة ، وخاصة برنامج الامم المتحدة الانمائي ، وكذلك المؤسسات الاقليمية مثل الاتحاد الكاريبي ومصروف التنمية الكاريبي ، على مواصلة توجيه اهتمام خاص لاحتياجات تنمية جزر كايمان .

(٩) وتؤكد اللجنة الخاصة من جديد ان التفسير الدستوري المتعلق بالاستقلال فسي جزر كايمان لا يبد ان يقره الكيمايون انفسهم وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) . وتحت اللجنة الخاصة بالدولة القائمة بالادارة على مواصلة اتخان جميع الخطوات اللازمة ، بالتشاور مع ممثلي شعب الاقليم المنتخبين انتخابا حرا ، لضمان التحقيق الكامل والسريع للاهداف المحددة في الاعلان فيما يتعلق بهذا الاقليم .

(١٠) وان تسلم اللجنة الخاصة باستصواب الاسراع بعطية احلال الكيمايين محل الموظفين الاجانب ، فانها تحت الدولة القائمة بالادارة على تكثيف جهودها الرامية الى اعداد الكيمايين لتولي وظائف محددة في جميع ميادين النشاط وعلى جميع المستويات .

(١١) وبينما تلاحظ اللجنة الخاصة بارتياح التقدم المتواصل الذي يحرزه الاقليم فسي ميدان التنمية الاقتصادية ، فانها تكرر الاعراب عن قلقها من ان الاقتصاد المحلي يظل معتمدا اعتمادا كليا تقريبا على التمويل الدولي والسياحة . ولذلك تحت اللجنة الدولية القائمة بالادارة على زيادة جهودها الرامية الى تنويع اقتصاد الاقليم ، عن طريق الاهتمام اكبر بقطاعات معينة مثل الزراعة ، وصيد الاسماك ، والحراجة ، والتصنيع ، بهدف الوصول بالاقتصاد الى قدر اكبر من الاكتفاء الذاتي .

* المرفق

ورقة عمل من اعداد الأمانة العامة

المحتويات

الفقرات

٢ - ١	لمحة عامة	١ -
٢٢ - ٣	التطورات الدستورية والسياسية	٢ -
٥٨ - ٢٣	الاضاع الاقتصادية	٣ -
٦٨ - ٥٩	الاضاع الاجتماعية	٤ -
٧٨ - ٦٩	الاضاع التعليمية	٥ -

* صدر سابقا تحت الرمز A/AG.109/L.1297 .

جزر كايمان (أ)

١ - لمحة عامة

١ - يتألف اقليم جزر كايمان من جزيرة غراند كايمان ، وجزيرة كايمان براك ، وجزيرة ليتل كايمان . وتعرف الجزيرتان الاخيرتان أيضا باسم جزيرتي كايمان الصغريين . ويبلغ مجمل مساحة الاقليم حوالي ٢٦٠ كيلومترا مربعا . وتقع جزيرة غراند كايمان وهي الجزيرة الرئيسية ، (١٩٨ كيلومترا مربعا) ، على مسافة حوالي ٢٩٠ كيلومترا الى غرب الشمال الغربي من جامايكا وعلى مسافة ٢٤٠ كيلومترا جنوبي كوبا . وتقع جزيرة كايمان براك على مسافة ١٤٣ كيلومترا الى شرق الشمال الشرقي من جزيرة غراند كايمان ، وتقع جزيرة ليتل كايمان على مسافة ٨ كيلومترات الى الغرب من كايمان براك . وتقع جورج تاون ، وهي عاصمة الاقليم ، في جزيرة غراند كايمان .

٢ - ويبلغ عدد سكان الاقليم ، عند اجراء التعداد الاخير عام ١٩٧٠ ، ١٠٤٦٠ نسمة موزعين على النحو التالي : جزيرة غراند كايمان ، ٩١٥١ نسمة ؛ جزيرة كايمان براك ، ١٢٨٩ ؛ وجزيرة ليتل كايمان ٢٠ نسمة . ويرجع ستون في المائة من السكان الى أصل مختلط ، و ٢٠ في المائة من أصل افريقي ، و ٢٠ في المائة من أصل أوروبي . وفي عام ١٩٧٧ ، قدر عدد السكان رسميا بـ ١٤٨٠٠ نسمة ، تعزى الزيادة في عددهم الى عودة الكايمانيين من الخارج وتدفق العمال المهاجرين على الاقليم بفعل جانبية النمو الاقتصادي السريع الذي يمر به .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الدستور

٣ - يرد موجز الترتيبات الدستورية المهيئة في أمر (دستور) جزر كايمان الصادر في عام ١٩٧٢ في تقرير اللجنة الخاصة المقدم الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والعشرين (ب) . وباختصار يتألف الهيكل الحكومي من حاكم تعيينه الملكة ، ومجلس تنفيذي وجمعية تشريعية .

(أ) ان المعلومات الواردة في هذا التقرير مستمدة من التقارير المنشورة عن الموضوع وما ارسلته حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية في ١٤ آب/اغسطس ١٩٧٨ من معلومات الى الأمين العام بمقتضى المادة ٧٣ (د) من ميثاق الأمم المتحدة ، عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الطحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، المجلد الخامس ، الفصل الرابع والعشرون ، المرفق ، الفرع ١٠ ، الفقرات

٤ - ويتولى الحاكم مسؤولية الدفاع والشؤون الخارجية والامن الداخلي ، والشرطة والخدمة العامة ، ويتمتع بالسلطات التشريعية الضرورية لممارسة مسؤولياته الخاصة . بيد أنه يتعين عليه عادة ، فيما يتعلق بالشؤون الاخرى ، ان يستشير المجلس التنفيذي في رسم السياسة وفي ممارسة السلطات الممنوحة له . وفي حالة غياب الحاكم يعين رئيس الوزراء حاكما بالنيابة .

٥ - ويتألف المجلس التنفيذي من الحاكم بصفته رئيسا ، وثلاثة أعضاء رسميين يعينهم الحاكم (هم رئيس الوزراء ورئيس الاعمال الحكومية ، ووزير المالية ، وكلاهما كايماي ، والنائب العام ، من رعايا نيوزيلندا) ، وأربعة أعضاء آخرين ينتخبهم الاعضاء المنتخبون في الجمعية التشريعية من بينهم ويعينهم الحاكم . وللحاكم ، حسب تقديره ، أن يكلف أى عضو في المجلس بالمسؤولية عن أى موضوع أو ادارة من ادارات الحكومة (بخلاف المواضيع المخصصة له حصرا) . ويلتزم أى عضو تم تكليفه على هذا النحو ان يعمل وفقا لسياسات الحكومة كما يقرها المجلس ووفقا لمبدأ المسؤولية الجماعية .

٦ - وتتألف الجمعية التشريعية من الحاكم ، أو رئيس الجمعية ، حين يكون هناك شخص يشغل منصب رئيس الجمعية ؛ وأعضاء المجلس التنفيذي الثلاثة الرسميين ؛ و ١٢ عضوا آخرين ينتخبهم الشعب انتخابا مباشرا لمدة أربع سنوات .

٧ - وينقسم الاقليم الى ست مناطق انتخابية تمثل في الجمعية على النحو التالي : ثلاثة أعضاء لكل من وست باى وجورج تاون ؛ وعضوان لكل من بودن تاون وكايماي براك وليتل كايماي ؛ وعضو واحد لكل من نورث سايد وايست اند .

٨ - وقد تنافس في الانتخابات العامة الاخيرة التي اجريت في ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ، ٢٨ مرشحا . ولم تنشأ ، كما حدث في الانتخابات السابقة ، أية احزاب سياسية ، غير ان المرشحين في بعض الدوائر الانتخابية ، قاموا للمرة الاولى ، بحملات الدعاية الانتخابية للمرشحين في دوائر انتخابية أخرى ، فكانت جهودهم بهذه الصورة جهود فريق متأزر . وقد أعيد انتخاب خمسة أعضاء سابقين في الجمعية التشريعية وانضم اليهم سبعة أعضاء جدد .

٩ - مركز الاقليم مستقبلا

التماس بشأن تطوير الدستور

٩ - في ٨ ايلول / سبتمبر ١٩٧٧ ، عقد اجتماع عام في وست باى حضره حوالي ٤٠٠ شخص من مختلف المناطق . وحضر عدد مماثل اجتماعا آخر عقد بعد ذلك ياسبوع في مدينة جورج تاون . وقامت بتنظيم الاجتماعين مجموعة من الاشخاص ، من ضمنهم الانسة آني هـ . بودين ، عضوة الجمعية التشريعية ؛ والسيد جون جيفرسون ، أحد أعضائها السابقين ؛ والسيد بيركلي بوش ، عضو سابق في المجلس التنفيذي ، والسيد جيمس أ . لورنس ، من رجال الاعمال . وكان الموضوع

الرئيسي للنقاش هو تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة لجزر كايمان في عام ١٩٧٧ (ج) .

١٠ - وطبقا لما صرح به المنظمون الذين تكلموا جميعا في الاجتماعات ، كان الغرض من الاجتماعين هو احاطة الجمهور علما بالامور التي تتعلق بالاصلاح الدستوري . وقد انتقد المتكلمون الحكومة الاقليمية لتقاعسها عن طرح المسألة بوضوح على الشعب ، وخاصة في ضوء توصية البعثة في هذا الشأن . كما انتقدوا الحاكم ، لأنه ، بصفة أساسية ، لم يكشف عن كامل غرض البعثة في خطابيه في الجمعية التشريعية عام ١٩٧٧ الذي أعلن فيه عن زيارة البعثة . وقالت السيدة بودين ، التي شاطرها آراءها متكلمون آخرون ، أنها تعارض بشدة اجراء أية تغييرات دستورية في الاقليم . وأوضحت ان أى اجراء من هذا القبيل لن يؤدي الا الى تمهيد الطريق الى الاستقلال الذي سيفقد "ويالا علينا" وانه "ليس بوسعنا ان نعبث بما نملك" .

١١ - وقد تقرر في اجتماع وست باى رفع التماس الى الملكة عن طريق الحاكم (انظر أدناه) . ودعا الذين تكلموا في الاجتماع شعب الاقليم الى تأييد الالتماس ، وشددوا على ضرورة الحصول على ٨٠٠٠ توقيع على الأقل . وفي تشرين الاول / اكتوبر ، جاء في الصحف المحلية ان بضعة آلاف من الناس قد وقعت على الالتماس .

١٢ - وبعد وصف زيارة البعثة ، وجه مقدمو الالتماس الاهتمام بوجه خاص الى التوصية التي قدمتها البعثة وأكدت فيها على انه من المستصوب ادخال تغييرات دستورية مناسبة . كما أشاروا الى ان البعثة قدمت هذه التوصية على الرغم من ان "الفالهيبة الكبرى من الشعب الكايماني اخبرتها انها لا تريد اجراء أية تغييرات دستورية في الوقت الراهن" . ولقد بينوا ، لدى اعرابهم عن اعتراضاتهم الشديدة على "أى شكل من أشكال التفسير الدستوري في الآونة الراهنة" ، انهم يستندون الى سياسة المملكة المتحدة المعلنة ، كما وردت في تقرير البعثة "باحترام رغبات الشعب في بقايا الاقليم تابعها اذا رأوا ان الاستقلال غير ملائم أو سابق لأوانه" (د) ، ويستندون كذلك الى "قرار الامم المتحدة بشأن الاقاليم التابعة ، والذي يبيح لها حق تقرير المصير" . وأخيرا طلب مقدمو الالتماس الى حكومة المملكة المتحدة "كفالة احترام رغبات غالبية الشعب الكايماني احتراماً كاملاً ، وعدم عرض تغييرات دستورية أو منحها لنا في الوقت الحالي" .

١٣ - وأشار السيد توماس راسل ، الحاكم ، في رسالة موجهة الى السيد جيمس أ . لورانس ، ونشرتها صحيفة "المحيط الكايماني" (ندى كايمان كوميانس) (صحيفة محلية) في ١٦ حزيران / يونيو ١٩٧٨ ، الى انه ، كما ورد في رسالته المؤرخة في ١٦ كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ ، كان

(ج) المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل السادس والعشرون ، المرفق .
(د) المرجع نفسه ، الفقرة ٤٧١ .

قد كتب الى وزير الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة ، طالبا اليه عرض الالتماس السالف الذكر على الملكة . ووفقا لما ذكره الحاكم ، قام وزير الخارجية في رسالة مؤرخة في ٥ أيار/مايو ، بإصدار تعليماته الى الحاكم بالرد على مقدمي الالتماس " مؤكدا لهم انه لن يكون هناك تقييد دستوري في الوقت الحالي " . وأضاف قائلا " لقد وردتني أيضا توجيهات باعلامكم ان حكومة جلالة الملكة ترى ، مع ذلك ، انه يتعين عليها ان تطلب الى الحاكم مواصلة ابقاء الخيارات والفرص فيما يتعلق بالتطوير الدستوري مفتوحة أمام أعضاء الجمعية التشريعية وجمهور الناخبين " .

التطورات الاخرى

١٤ - وفي الكلمة التي ألقاها الحاكم راسل ، في الدورة الافتتاحية للجمعية التشريعية في ٥ نيسان/ابريل ١٩٧٨ ، معلنا فيها سياسات الحكومة الاقليمية وبرامجها التشريعية ، أشار على وجه التحديد الى بيان أدلى به في ٦ آذار/مارس من تلك السنة ممثل المملكة المتحدة أمام اللجنة الفرعية المعنية بالاقاليم الصغيرة المنبثقة عن اللجنة الخاصة .

١٥ - وأقرت اللجنة الخاصة في جلستها ١١٠٩ ، المعقودة في ٢٩ حزيران/يونيد ، تقرير اللجنة الفرعية بشأن الاقليم ، وأيدت النتائج والتوصيات الواردة فيه (٥) . وفي جملة أمور ، أحاطت اللجنة الخاصة علما بالبيان الذي ورد فيه أن حكومة المملكة المتحدة سوف تستجيب بشكل ايجابي لأي طلب يقدمه شعب جزر كايمان لاجراء تغييرات في دستورهم . وحثت اللجنة الدولة القائمة بالادارة على مضاعفة جهودها لتنويع الاقتصاد المحلي من أجل تبديد أية مخاوف قد تساور السكان المحليين من ان تطوير الدستور يعني عدم الاستقرار أو فقدان الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي يتمتعون بها حاليا . وطولبت الدولة القائمة بالادارة أيضا باتخاذ خطوات بناءة ، واضحة في اعتبارها رغبات شعب جزر كايمان المعرب عنها ، بتعجيل عملية انها استعمار الاقليم وفقا للاحكام ذات الصلة في ميثاق الامم المتحدة وعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ .

١٦ - وفي أوائل حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، نقل عن السيد ر. ج. ستراتون ، مساعد وكيل وزارة الخارجية وشؤون الكومنولث في المملكة المتحدة (والمسؤول ، في جملة أمور ، عن كافة الاقاليم الواقعة تحت ادارة المملكة المتحدة ، باستثناء المناطق المتنازع عليها) قوله أثناء زيارته للاقليم انه تفهم بشكل واضح مشاعر الاهالي فيما يتعلق بالتفسير الدستوري في المرحلة الحالية من القضية . ومن الجلي ان الجميع يرون " أن الامور ستكون أفضل لو تركت على حالها " . وفي رأيه انه قد بولغ في وصف المخاوف المتعلقة بالآثار المحتملة للتفسير الدستوري على جزر كايمان . وأشار بوجه خاص

(٥) A/AG.109/L.1227 . وللاطلاع على نتائج وتوصيات اللجنة الفرعية ، انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الخامس والعشرون ، الفقرة ٩ .

الى أن الاستقلال لا يعني فقدان اهتمام المملكة المتحدة بالجزيرة أو سحبها لما تقدمه من معونة لها وتعاون تقني معها . وعلاوة على ذلك ، فان معظم الاقاليم المندرجة في برنامج مقرر لها ان تستقل في المستقبل القريب ، وانه حتى برمودا ، التي كانت متصلة حتى الآن بشأن الموضوع ، قد تغير رأيها آخر الأمر .

١٧ - وحول سؤال يتعلق بإمكانية قيام بعثة من الأمم المتحدة بزيارة أخرى قال المستر ستراتون انه لا يمكن عمل شيء للحيلولة دون حدوث هذه الزيارة اذا قدم طلب لذلك ، وان المملكة المتحدة مسؤولة في نظر الأمم المتحدة عن ادارة الاقاليم التابعة لها . وأضاف يقول " ليس في وسعي أن أعطي ضمانا أكيدا بأنه ستجرى مشاورات أي اقليم قبل القيام بكل زيارة " . وتابع حديثه قائلا أنه يمكن للحكومة الاقليمية والممثلين المنتخبين أن يعربوا عن آرائهم بشأن الموضوع ، رغم انه ليس هناك ما يضمن أن هذه الآراء سيعمل بها .

جيم - الخدمة العامة

١٨ - في أواخر عام ١٩٧٧ كانت هناك ٧٥١ وظيفة ثابتة في ميدان الخدمة العامة ، منها ٤٥٣ وظيفة كان يشغلها كيميائيون ، و ٣٥ وظيفة كان يشغلها موظفون يوجد مركزهم في المملكة المتحدة ، و ١٨٩ وظيفة كان يشغلها أشخاص من البلدان الأخرى في منطقة البحر الكاريبي . وأما الـ ٧٤ وظيفة الأخرى فكانت شاغرة . وعلى المستوى الأعلى للخدمة المدنية كان رؤساء الادارات الـ ٢٩ يتألفون من ١٤ شخصا من الكيميائيين و ١٥ شخصا من الأجنبي ؛ ومن المقرر ان يشغل الكيميائيون المؤهلون ، بحلول عام ١٩٨٠ ، خمسة من الوظائف التي يشغلها الأجنبي .

١٩ - وحدد الحاكم في كلمته التي ألقاها في ٥ نيسان / ابريل ١٩٧٨ (انظر الفقرة ١٨ أعلاه) سياسة الحكومة فيما يتعلق بتعيين الموظفين وترقيتهم بأنها تفضل الكيميائيين أو الأشخاص المتمتعين بمركز الكيميائيين ويملكون المؤهلات اللازمة ودرجة مقبولة من الخبرة . وانه علاوة على ذلك سيتم تدريجيا خفض عدد الموظفين المستخدمين بموجب الاتفاق المعقود مع المملكة المتحدة بشأن مشروع المعونة المقدمة في ميدان الخدمة فيما وراء البحار ، وهو أمر أملاه ، الى حد كبير خفض أموال المعونة المقدمة من المملكة المتحدة . وانه سيجرى خفض عدد هؤلاء الموظفين من ٣٣ موظفا في الوقت الحالي الى ٢٥ موظفا بحلول ١٩٧٩ ، والى ١٨ موظفا بحلول عام ١٩٨٠ ، والى ٧ وظائف رئيسية بحلول عام ١٩٨١ . وانه اذا لم يتقدم لهذه الوظائف كيميائيون مناسبون ، وكان من الضروري تدبير موظفين من وراء البحار ، فسوف يتم التوظيف بموجب الشروط المطبقة على الموظفين المعيّنين محليا .

٢٠ - وبين الحاكم فيما يتعلق بموضوع التدريب في مجال الخدمة المدنية انه قد تم استعراض احتياجات جميع الادارات وانه يجري اعداد خطة خمسية خصص لها برنامج الامم المتحدة الانمائي ٧٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة للفترة ١٩٧٧ - ١٩٨١ . وقال ان الحكومة تعتمد القيام باعادة تصنيف رتب بعض الوظائف واستعراض جداول المرتبات الاساسية بحيث يمكن ، في حالة حدوث زيادة أخرى في تكاليف المعيشة ، اعطاء قيمة أكبر للمسؤولية .

٢١ - وفي عام ١٩٧٧ ، زاد عدد الكايميانيين الذين يتلقون التدريب بمقدار ٣٩ شخصا عن السنة السابقة . وفي ١٩٧٨ حضر ٤٦ موظفا ، تتراوح مسؤولياتهم بين أمين رئيسي ورئيس دائرة من ناحية وموظفي المستوى المتوسط من ناحية أخرى ، حلقة تدريبية مدتها ستة أسابيع ، نظمت بمساعدة خبراء من برنامج الامم المتحدة الانمائي ، وذلك لتحسين مهارات موظفي الخدمة المدنية على جميع المستويات .

٢٢ - وفي ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ عرض السيد فاسيل ج . جونسون ، وزير المالية ، ميزانية عام ١٩٧٩ ، على الجمعية التشريعية . وجاء في بيان السيد جونسون ان موظفي الخدمة المدنية رفضوا عرض الحكومة زيادة مرتباتهم بمقدار ١٠ في المائة وانهم يطالبون بزيادة قدرها ٢٥ في المائة . واقترح ان تقوم لجنة مالية ميثقة عن الجمعية بالنظر في المسألة ، ذلك لأنهم يعتقدون ان زيادة هذا مقدارها قد تولد مشاكل خطيرة فيما يتعلق بالتضخم . وطبقا لما افادت به التقارير ، قررت الجمعية في وقت لاحق ان تزيد مرتبات موظفي الخدمة المدنية الذين يتقاضون مرتبا شهريا يقل عن ١٠٠٠ دولار من دولارات جزر كايمان (٩) بمقدار ١٢٥ في المائة ، اما أصحاب المرتبات الاعلى فتزيد مرتباتهم بمقدار ١٠ في المائة .

٣ - الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٢٣ - كان اقتصاد الاقليم يعتمد بصفة أساسية في السنوات الاخيرة على السياحة والعمليات المالية الدولية ، ثم بدرجة أقل على البناء . وتعد اسهامات الزراعة وتربية الماشية وصيد الاسماك والصناعة صغيرة نسبيا ، بيد أن هناك جهودا تبذل لزيادة انتاجها . وتسعى حكومة جزر كايمان أيضا الى توسيع قاعدة الاقتصاد وذلك في المقام الأول عن طريق توسيع نطاق عمليات نقل النفط واعداد سجل شامل للسفن .

٢٤ - ويتم استيراد جميع الاحتياجات المحلية تقريبا . وتكون قيمة الواردات دائما قيمة الصادرات ، على ان الاموال التي ينفقها السواح وقيام الاجانب بشراء العقارات وتدفع رؤوس الاموال والحوالات المالية من الخارج ، هذه جميعا تعمل عادة على موازنة ميزان المدفوعات غير الموازي للاقليم . ووفقا لما صرح به الحاكم ، زادت الواردات من ٩ ملايين دولار من دولارات جزر كايمان في عام ١٩٧١ الى ٣٠ مليون دولار من دولارات جزر كايمان في عام ١٩٧٦ ، ويتوقع ان تصل الى ٥٤٦ مليون دولار من دولارات جزر كايمان في عام ١٩٧٧ . وكان من المتوقع ان يأتي ٧٥ في المائة من واردات عام ١٩٧٧ من الولايات المتحدة الامريكية . وما فتئت السوق الآخذة في النمو السريع

(٩) العملة المحلية هي دولار جزر كايمان . وهو يساوي حسب أسعار الصرف الحالية ١.٢٠ دولار امريكي .

في جزر كايمان تجتذب اهتمام المصدرين في جامايكا . وقام اتحاد المصدرين الجامايكيين فسي تموز/يوليد ١٩٧٨ ، بالتعاون مع شركة طيران جامايكا (اير جامايكا) ، بإرسال بعثة تجارية الى جزيرة غراند كايمان لاستكشاف المزيد من طرق توسيع الصادرات الى الاقليم .

٢٥ - ويمكن ضعف المركز التجارى للاقليم في أن موارد الانتاجية ليست كافية لسد الاحتياجات المحلية . ويعتبر النقص في هذه الموارد أيضا من الأسباب الرئيسية للتضخم المحلي . ووفقا لما اذاعته الحكومة ، زاد التضخم في فترة الازدهار السابقة لعام ١٩٧٥ ، الى حوالي ١٨ في المائة سنويا . ومن الناحية الاخرى ، انخفض التضخم خلال فترة الركود التي أعقبت الازدهار الى متوسط سنوي مقداره ٦ في المائة وظل كذلك حتى كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ . وهناك احتمال بأن يرتفع المعدل فسي عام ١٩٧٩ اذا استمر الاقتصاد في التوسع . وقد أيدت الحكومة فكرة القيود الاختيارية من أجل كبح التضخم تلافيا للحاجة الى فرض ضوابط رسمية .

٢٦ - ووجه الحاكم راسل الانتباه في خطابه الاخير الذي ألقاه في الجمعية التشريعية (أنظر الفقرة ١٤ أعلاه) الى التحسن الملحوظ الذي طرأ على الاقتصاد في عام ١٩٧٧ والذي عزاه الى السياسة الحكيمة والادارة المسؤولة وكذلك الى التحسن الذي أصاب بعض قطاعات الاقتصاد . ووفقا لما ذكره الحاكم فان الاقتصاد قد بلغ نقطة الانطلاق وان " عام ١٩٧٨ يبشر بالازدهار " .

٢٧ - وقد رسم وزير المالية في خطابه الخاص بالميزانية الذي ألقاه في ١٥ تشرين الثاني /نوفمبر صورة مشرقة للاقتصاد نتيجة لزيادة حجم الاعمال في قطاعاته الرئيسية . وأكد على وجه الخصوص ان دعامي اقتصاد الاقليم الرئيسيتين وهما السياحة والمالية الدولية ، قد حققتا نموا ملحوظا وان البناء ، وهو أضعف مجالات النشاط في الاقتصاد خلال الاعوام الثلاثة الماضية ، قد زاد حجم النشاط فيه زيادة كبيرة . وطبقا لما ذكره السيد جونسون " هناك ما يدعو الى التفاؤل حيال المستقبل الاقتصادي لهذه الجزر طالما كان هناك استقرار " . على انه أشار الى ان أداء اقتصاد الاقليم يعتمد الى حد كبير على عوامل خارجية كمقدرة البلدان الصناعية على التصدي لمشاكلها الاقتصادية الاساسية .

٢٨ - وتكلم الحاكم راسل عن سياسة الحكومة الكايمانية للتنويع الاقتصادي في خطابه الذي ألقاه في المؤتمر الكاريبي الثاني للتجارة والاستثمار والتنمية ، الذي عقد مؤخرا في ميامي ، فقال ان الاقتصاد المحلي يمر في مرحلة قد أوجدت فيها التجارة والسياحة ، وهي صناعات معظمها ضمن القطاع الخاص ، مناخا لحدوث المزيد من التوسع والتنمية في الاعمال التجارية الخاصة بالقدر الذي يكفي لتوليد إيرادات تناسب احتياجات بلد صغير . وقال ان حكومته تتبع سياسة اقتصادية ناشطة ، توفر حوافز لتشجيع الصناعات الثانوية باعتبارها وسيلة لتوسيع قاعدة الاقتصاد ، وتكفل في الوقت ذاته المشاركة المحلية في تنمية القطاع الخاص بحيث " يعطى المواطن الفرد من أبناء جزر كايمان نصيبه الكامل من أية فوائد " .

باء - خطة التنمية

٢٩ - ترد معلومات عن خطة التنمية في الاقليم في تقارير سابقة للجنة الخاصة (ز) . وباختصار فقد حولت هيئة التخطيط المركزية ، المنشأة بقانون التخطيط والتنمية الصادر في ١٩٧١ ، سلطة توجيهية ورقابية على عمليات إعمار الاراضي في جزر كايمان . وقام فريق من الخبراء تحت رعاية هيئة التخطيط المركزية ، باعداد خطة للتنمية العقارية المقترحة للفترة ١٩٧٥ - ١٩٩٠ ، ونشرت في شكل مشروع في آذار/مارس ١٩٧٥ . وفي ٢٤ أيار/مايو ١٩٧٧ ، وافقت الجمعية التشريعية ، بعد النظر في ذلك المنشور وفي الوثائق الاخرى ذات الصلة ، على بيان التخطيط الخاص بجزر كايمان ، ١٩٧٧ ، بوصفه الخطة الانمائية للاقليم . وتمثل الهدف المعلن للخطة في " حفظ وتعزيز الطابع البيئي لجزر كايمان ورفاهية شعبها ورخائه " . وتتضمن الخطة اقتراحات محددة لجزيرة فراند كايمان ، وفيها خريطة تعين مختلف المناطق مثل المناطق السكنية ، والتجارية ، ومناطق الفنادق والسياحة ، والمناطق الزراعية ، والصناعية الخ . . . كما اقترحت مبادئ توجيهية محددة لمجلس الرقابة الانمائية الذي يشرف على التنمية في جزيرتي كايمان براك وليتل كايمان .

٣٠ - ووفقا للمعلومات الواردة من الدولة القائمة بالادارة ، بلغت قيمة المشاريع الانمائية التي وافقت عليها هيئة التخطيط المركزية في ١٩٧٧ ١٥٥٧ مليون دولار من دولارات جزر كايمان ، أي بزيادة تبلغ ١٤٧ في المائة على قيمة المشاريع المماثلة في ١٩٧٦ . وأوضح وزير المالية ، في خطابه الاخير عن الميزانية (أنظر الفقرة ٢٢ أعلاه) ، ان طلبات التخطيط التي ووفق عليها خلال النصف الأول من عام ١٩٧٨ بلغت قيمتها ٧٩٩ مليون دولار من دولارات جزر كايمان ، وكانت المجالات الرئيسية لهذه الطلبات الفنادق (٥٢٢ مليون دولار من دولارات جزر كايمان) وسناك الساكن (١٨٨ مليون دولار من دولارات جزر كايمان) . ويعزى هذا التوسع الى اقرار الخطة الانمائية الجديدة وكذلك الى سن قانون التخطيط والتنمية ، ١٩٧١ .

جيم - التطورات المالية

٣١ - نشأ في الاقليم مجتمع مالي دولي بسبب مركزه كملاذئ من الضرائب والقوانين التي تفرض السرية المصرفية فيه ، وسهولة الدخول اليه ، وما عرف عنه من استقرار . ويتألف هذا المجتمع المالي من مصارف تجارية ومؤسسات مالية اخرى تقدم مجموعة كبيرة من الخدمات للزبائن الدوليين . وكان من

(ز) للاطلاع على آخر هذه المعلومات ، أنظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل السادس والعشرون ، المرفق ، الفقرات ٥٨ - ٦١ ؛ والمرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الخامس والعشرون ، المرفق ، الفقرات ٢٣ - ٢٨ .

المتوقع ان يصل عدد المصارف وشركات الائتمان المسجلة في نهاية ١٩٧٨ الى ٢٦٠ مصرفا وشركة ، بزيادة تبلغ ١٠ في المائة عن العدد المسجل في العام السابق (٢٣٧) . وحتى ايلول /سبتمبر ١٩٧٨ زاد عدد الشركات المسجلة بمقدار ٢١٩ في المائة فبلغت ١٥٢ شركة (منها ٣٩٣٥ شركة معفاة ، و ٩٨٥ شركة عادية ، و ٢٣٢ شركة أجنبية) . ووفقا لتصريح وزير المالية ، ممن المتوقع ان يستمر معدل النمو الصناعي خلال ١٩٧٩ . وتأتي معظم شركات الاعمال التجارية الدولية من الولايات المتحدة .

٣٢ - وفي السنوات الاخيرة أبدت بعض الشركات الاجنبية الكبيرة اهتماما متزايدا بإنشاء شركات قابضة لتأمين في الاقليم للتعامل مع مشاكلها التأمينية الخاصة . وبين ١٩٧٥ و ١٩٧٨ زاد عدد شركات التأمين هذه من ٩ شركات الى ١٩ شركة .

دال - السياحة

٣٣ - بدأت تنمية السياحة في عام ١٩٦٥ بإنشاء مجلس السياحة برئاسة السيد اريك ج . برجستروم . وفي اواخر ١٩٧٣ عين مديرا للسياحة وفي أوائل ١٩٧٤ عهد اليه بالاشرف على وزارة السياحة . وبين ١٩٦٨ و ١٩٧٧ أنشئت مكاتب للدعاية السياحية في ميامي وشيكاغو ونيويورك وديوسنتون نظرا الى ان ٧٥ في المائة من السياح يفدون من الولايات المتحدة .

٣٤ - وخلال الفترة ١٩٦٦ - ١٩٧٤ توسعت صناعة السياحة توسعا سريعا . الا ان هذا نموها اعتراف بطء شديد في ١٩٧٥ بسبب الركود الاقتصادي الذي ساد البلدان الصناعية وخاصة بلدان امريكا الشمالية . بيد ان الوضع انعكس في عام ١٩٧٦ . وفي ١٩٧٧ بلغ عدد السياح الوافدين بطريق الجو ١٦٧ ٦٧ ، وبإضافة ركاب السفن السياحية ، بلغ العدد الكلي ٦٣٨ ١٠٨ زائرا ، ويمثل كل من الرقمين زيادة قدرها ٣ في المائة بالمقارنة الى العام السابق . وقال السيد جيمس م . بون ، عضو المجلس التنفيذي للسياحة والطيران والتجارة ، في كلمة ألقاها في اتحاد فنادق جزر كايمان في ١٤ تشرين الثاني /نوفمبر ، ان من المتوقع ان يبلغ عدد الوافدين في عام ١٩٧٨ ١٢٥ ٠٠٠ زائرا ، بزيادة قدرها ١٥ في المائة عن عام ١٩٧٧ . وقال كذلك لـ أن الخطط والجهود الدعائية صادفت نجاحا فسوف يفد الى الاقليم ١٥٠ ٠٠٠ سائحا على الأقل في عام ١٩٧٩ . ووفقا للتقارير الصحفية ارتفع صافي قيمة الحجز في الفنادق بما ينوف على مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة فوصل الى ٢٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام ١٩٧٨ .

٣٥ - وفي نهاية ١٩٧٨ كان عدد الفنادق في الاقليم ١٧ فندقا توفر حوالي ٢٠٠ سرير . كما كان هناك أيضا عدد كبير من الشقق والفيلات والاكوخ التي تؤجر للسياح جميعا ٨٠٠ سرير اضافي . وتم خلال العام افتتاح فندق براك ريف ، ومبنى لندن هاوس ، وفيلات غالينون ، ومنتجع بي ريف . وتم اجراء بعض التعديلات في برنامج بناء فندق غراند هوتيل على شاطئ سيفن مايل بيتش في آب /اغسطس (بتكلفة مقدارها ٦ ملايين دولار من دولارات جزر كايمان) . وبموجب

البرنامج المعدل سيضم الفندق أكثر من ٢٠٠ غرفة بدلا من ١٥٠ غرفة ، وسوف تشرف على تشغيله شركة فنادق شيراتون بدلا من شركة فنادق رامادا انز كما كان مقررا في الاصل . وسوف يصبح الفندق ، لدى استكماله المتوقع أن يتم في أوائل عام ١٩٨٠ ، أكبر فندق في الاقليم . وفي تشرين الثاني / نوفمبر ، وافقت هيئة التخطيط المركزية على مشروع آخر وهو مجمع عصرى يضم سوقا حديثة وحيزا للمكاتب وفندقا وتبلغ تكلفته ٤ ملايين دولار من دولارات جزر كايمان . وسيقام المجمع في منطقة انكـوراج بمدينة جورج تاون ، ومن المقرر أن يبدأ بناؤه في كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ .

٣٦ - وقد اعترف السيد ج . م . بون في اجتماع لموظفي المبيعات والتسويق بوزارة السياحة ، عقد مؤخرا في مدينة جورج تاون ، بضرورة اقامة فندق كبير آخر ، وملعب للبولو ومرفق ترفيهي نموذجي لغير الفواحين . بيد انه أضاف قائلا ان الحكومة لا تعزم تحقيق " مكاسب رخيصة قصيرة الأجل " بترك حبل التوسع على الفارب مما يستنفذ الحيد البحري لبلدنا ويفرغ بحارنا " . وأكد على ضرورة قيام جزر كايمان بانتهاج سياسة طويلة الاجل تضمن توسع السياحة بشكل منتظم ومضبوط .

٣٧ - وما فتى مجلس السياحة والصناعة في جزر كايمان ، الذى انشىء في تموز/يوليه ١٩٧٧ ، يواصل تنظيم دورات تدريبية قصيرة للموظفين العاملين في صناعة السياحة والبيادين المتصلة بها . وكان من المقرر أن تفتح الحكومة في ايلول /سبتمبر ١٩٧٨ مدرسة للتجارة والصناعة بمقر الكلية الدولية بجزر كايمان ، تعطي دورات منتظمة لمن يرغب في العمل في تلك الميادين وكذلك دورات لإنعاش لموظفي الفنادق . وقال السيد بون في معرض تعليقه على البرنامج التدريبي انه من الضروري ، في ضوء المشاريع المزمع اضافتها الى صناعة الفنادق ، البدء الآن في تدريب الموظفين اذا أريد توظيف الكايمانيين في هذه الصناعة .

٥١٠ - الزراعة وتربية الماشية وصيد الاسماك

٣٨ - تتعذر تنمية الزراعة في الاقليم بسبب ندرة الاراضي الزراعية ، ونقص اليد العاملة الماهرة ، وعدم كفاية الطرق المؤدية الى المناطق الزراعية . وتقدر مساحة الاراضي الصالحة للزراعة بـ ٢٤٢٨ هكتارا . وقد قررت الحكومة الاقليمية ، ادراكا منها لضرورة تقليل الاعتماد على المواد الغذائية المستوردة ، أن تحث على التنمية الزراعية عن طريق توفير المساعدة التقنية وغيرهـا من أنواع المساعدة للمزارعين .

٣٩ - وعلى الرغم من ان تربية الماشية هي النشاط الزراعي الرئيسي ، فان انتاج الفواكه والخضروات الطازجة يتزايد على نحو مستمر ، كما تبدو احتمالات تحقيق الاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بالموز ونبات موز الجنة طيبة . ومزارع الانتاج الرئيسية هي مزرعة كايمان للدواجن ومزرعة بوثويل ومزرعة خضار الجزيرة ووحدة للزراعة في الماء . وفي عام ١٩٧٨ انضمت شركة مزارع فيرنذر لاند المحدودة الى المجتمع الزراعي مزودة بأحدث الآلات العصرية ، وانتهت المزارع الكاليدونية أعمالها بمجرد وجود دام خمس سنوات واستثمار بلغ ١٥ مليون دولار من دولارات جزر كايمان . ويوسع مزارع تربية الماشية الآن أن تنتج مقادير من لحم الخنزير والبيض تكفي للوفاء بالطلب المحلي ، الا انهـا اضطرت الى تقليص الانتاج بسبب صعوبة التسويق .

٤٠ - وقد سمعت مختلف المشاريع التجارية المحلية والجمعية الزراعية الى حماية السوق عن طريق فرض تعريفية خاصة على المنتجات المستوردة بيد أن الحكومة ترى أن الحوافز التي تقدمها للمزارعين كالأعفاء الجمركية على الواردات وتأجير المعدات المملوكة للحكومة للأغراض الزراعية بأسعار معقولة والمعونة والمشورة التي تقدمها وزارة الزراعة حرية أن تكون كافية لجعل المنتجات المحلية قادرة على منافسة المنتجات المستوردة .

٤١ - ووفقا لاعلان رسمي أذيع مؤخرا ، يجري العمل الآن من أجل الحصول على تمويل لصفار المزارعين عن طريق ترتيبات معينة مع مصرف التنمية الكاديمي من المرجح ان يمنح الاقليم بموجبهما قروضا في عام ١٩٧٩ . وخلال دورة الميزانية في عام ١٩٧٨ قدمت الحكومة للجمعية التشريعية مشروع قانون بإنشاء مجلس للنهوض بالتنمية الزراعية والصناعية عن طريق القيام ، في جملة أمور ، بتوفير المساعدة المالية للمزارعين ورجال الاعمال المحليين .

٤٢ - وتوجد في الاقليم مزرعة تجارية للسلاحف البحرية ومصنع (في جزيرة كايمان يراك) لتجهيز الجراد البحري للتصدير . وقد أصبحت المزرعة التجارية للسلاحف البحرية ، المعروفة سابقا باسم شركة ماريكالشر (Mariculture) المحدودة ، ملكا لشركة جديدة هي شركة مزرعة كايمان للسلاحف المحدودة التي تملك الحكومة الكايمانية اسهما فيها . ومع زيادة انتاج السلاحف ، أصبح يوسع الشركة أن توسع سوق صادراتها الهشة . . في المائة في عام ١٩٧٧ . وفي وقت لاحق أفييد بأن الصناعة تواجه وضعاً خطيراً نتيجة حكم فيدرالي صدر مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية يحظر استيراد منتجات السلاحف . وحصل محامو مزرعة السلاحف على أمر من المحكمة بإرجاء تطبيق الحكم الفيدرالي ريثما يتم عقد جلسة للاستماع الى كافة وجهات النظر المتعلقة بالقضية . فاذا لم ينقض الحكم الصادر سابقا ، فمن الممكن أن تنجم عنه آثار خطيرة على اقتصاد جزر كايمان .

واو - الصناعة

٤٣ - اتخذت الحكومة الاقليمية في مطلع عام ١٩٧٧ ، ادراكا منها لضرورة تنويع اقتصاد جزر كايمان ، تدابير لتنشيط التنمية الصناعية ، وقد تمثلت هذه التدابير اساسا في التنازل عن الرسوم المفروضة على السلع والمعدات المستوردة . وقد وعدت الحكومة ايضا بالنظر في منح امتيازات اخرى بمجرد ان تصدر الموافقة على انشاء صناعة محلية (انظر كذلك الفقرة ٢٨ أعلاه) . وخلال عام ١٩٧٧ نجحت الحكومة في تأمين انشاء مصنع لتجميع الدراجات النارية الخفيفة وخمس مصانع لانتاج الادوات والخزف ومواد البناء . وكان يجري النظر في طلب مقدم لانتاج المنظفات الصناعية وآخر لتصنيع بطاريات السيارات . وفي اواخر ١٩٧٨ كانت هناك شواهد على ان عوامل معينة غير مؤاتية تشير صعوبات امام صناعات معينة لا تمكنها من القيام بعملياتها بصورة مربحة في الاقليم ، كالصناعات القائمة على اليد العاملة المكثفة التي تستخدم عمالا غير مهرة ، والصناعات التي تعتمد على كميات كبيرة من المواد الخام المستوردة .

٤٤ - وقد وافقت على فكرة انشاء ميناء لتسجيل سفن النقل البحري جميع الاطراف المعنية على اعتبار ان ذلك هو اكثر الحلول مدعاة للرضا بالنسبة لمسألة تنويع الاقتصاد . ولقد تزايد بشكـل ملحوظ اهتمام شركات النقل البحري والشركات التي تتصل أعمالها بهذا الميدان بتلك المسألة حيث ترى هذه الشركات في جزر كايمان قاعدة جذابة لعملياتها . وعينت الحكومة سجلا للسفن كخطوة أولى تجاه تسجيل السفن . واعلن وزير المالية في خطابه الاخير بشأن الميزانية ، ان الحكومة طلبت الارشاد والمساعدة من حكومة المملكة المتحدة في انشاء سجل شامل للسفن . وأفاد بأن عدد السفن التي تم تسجيلها حتى نهاية ايلول / سبتمبر ١٩٧٨ بلغ ٣٢٦ سفينة يبلغ مجموع حمولتها الاجمالية ٢٠٠ ١٨٠ طن .

٤٥ - وفي ١٦ اذار / مارس ١٩٧٧ ، وقعت الحكومة الاقليمية اتفاقا مع شركة كايمان للطاقة المحدودة منحت بمقتضاه الشركة امتيازا حصريا لمدة عام واحد للقيام بعمليات نقل النفط من سفينة الى اخرى في مياه جزيرة كايمان الصغرى (ح) . وتحصل الحكومة بمقتضى الاتفاق على عوائد عن كل برميل نفط يتم نقله أو على دفعة شهرية بحد ادنى ، أيهما اكبر . وخلال تلك السنة ، دفعت الشركة ما مجموعه ٥٥٠ ١٢٤ دولار من دولارات الولايات المتحدة في صورة عوائد .

٤٦ - وصرح الحاكم في خطابه الأخير (انظر الفقرة ١٤ أعلاه) انه قد تم تجديد الترخيص الخاص بالتشغيل لمدة عام آخر . وفي ٣ نيسان / ابريل ١٩٧٨ منحت الحكومة شركة كايمان للطاقة امتيازا حصريا لمدة ثلاثين عاما لبناء محطة لنقل النفط الخام في جزيرة كايمان الصغرى بتكلفة قدرت أخيرا بـ ١٥٢٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة . وسوف تبلغ الطاقة التخزينية القصوى ١٠ ملايين برميل من النفط كما يصل مقدار ما يمر خلالها يوميا الى مليون برميل . وسيبدأ بناء المحطة في ١ نيسان / ابريل ١٩٧٩ وينتهي العمل فيها في منتصف ١٩٨١ . وسوف يبدأ دفع

(ح) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الخامس والعشرون ، المرفق ، الفقرة ٤٣ .

العوائد الى الحكومة في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ، وتحسب على اساس حد ادنى من كمية البترول التي تمر بالمحطة يوميا ، على أن تزيد العوائد خلال فترة الاتفاق بمعدل متصاعد . وسوف تتجاوز العوائد التي تدفع للحكومة على مدى الاعوام الثلاثين ٢٤٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، مع تزايد الإيرادات من ١٥ مليون دولار من دولارات جزر كايمان في السنة الأولى على ١٥ مليون دولار من دولارات جزر كايمان قرب نهاية فترة الامتياز . وقد أشار الحاكم الى ان الحكومة سيكون لها الحق " كبدل للعوائد التي تتقاضاها " ان تختار ، عوضا عن ذلك ، المطالبة بنسبة مئوية متزايدة من الارباح اذا كان ذلك في صالحها .

٤٧ - واعلن وزير المالية في بيان الميزانية الذي ألقاه مؤخرا ، ان الحكومة ستتقاضى في عام ١٩٧٨ عوائد من عمليات نقل النفط تقدر بمبلغ ٣٥٠ دولار من دولارات جزر كايمان ، اى بزيادة قدرها ٤٠ في المائة عن التقديرات الاصلية . كما أشار الى أن هذا الرقم سيتضاعف في عام ١٩٧٩ .

زاي - المواصلات والمرافق الاساسية الاخرى

٤٨ - ذكر الحاكم في كلمته التي ألقاها في ٥ نيسان /ابريل ١٩٧٨ ان برنامج بناء المطرقي الحالي يتضمن سفلة الطرق في الايست اند وشمالى وجنوب طريق ساوند رود وشارع تشرش فسي جورج تاون .

٤٩ - وبدئ خلال عام ١٩٧٧ باجراء تجديدا واسعة النطاق في مبنى محطة الركاب بمطار اوين روبرتس في جزيرة غراند كايمان . وصرح وزير المالية في خطابه الاخير بشأن الميزانية بأنه على الرغم من الصعوبات التي يصادفها الاقليم في الحصول على قروض بموجب المعونة الانمائية البريطانية ، فقد تم تمويل جزء من المشروع يتعلق بمعدات المطار من مصادر محلية بسبب الطبيعة العاجلة لهذا العمل . وسوف يتم تجهيز المطار بمرافق هبوط محسنة وبشقل في اوايل ١٩٧٩ ، وتم شراء الاراضي اللازمة لتوسيع المدرج بمطار روبرتس وكذلك لتوسيع المدرج الوحيد الموجود في جزيرة كايمان براك ، وسوف يتم استكمال البناء بمجرد استلام اموال المعونة .

٥٠ - وقد وقع التطوران الهامان الاخران في ميدان المواصلات الجوية في عام ١٩٧٨ . وتمثل التطور الاول في موافقة الجمعية التشريعية في نيسان /ابريل على قرض يبلغ ٤٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لشراء طائرة جديدة للخطوط الجوية الكايمانية ، المحدودة (كـال) . وفي اواخر ايار /مايو تسلمت هذه الشركة طائرة من طراز (BAC 1-11) تبلغ تكلفتها ٣٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة بموجب اتفاق للتأجير والمشاء مدته سبعة أعوام مع شركة " بريتش ايروسبيس كورپوريشن " . وبدئ بتشغيل الطائرة في تموز /يوليه ، وبحلول نهاية العام كانت تقوم برحلات منتظمة بين غراند كايمان وميامي وهيوستون وكنفستون . كما كانت تستأجر للقيام برحلات خاصة .

٥١ - وفي تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ ، وافقت الجمعية التشريعية على قرض آخر بمبلغ ٥٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة لشراء طائرة نفاثة ثانية للخطوط الجوية الكايمانية

وذلك في اوائل عام ١٩٧٩ على الارجح . وقال السيد ج . م . بودن ، عضو المجلس التنفيذي لدى للسياحة والطيران والتجارة ، وأحد المسؤولين بالخطوط الجوية الكايمانية أيضا ، لدى تقديمه الاقتراح الخاص بالقرض ، ان الطائرة الاولى قد وضعت الشركة على أساس سليم تتوفر له مقومات النجاح التجارى . وأضاف قائلاً ان توسع الاقتصاد والفرصة المتاحة لاقامة المزيد من الصلات الهامة خارج نطاق الاقليم والحاجة الى تأمين قدر أكبر من الكفاءة في استخدام الموارد الرأسالية للشركة ، هذه جميعا تجعل من الضرورى شراء طائرة ثانية .

٥٢ - وقد جرى باستمرار تحسين وتوسيع شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية في الاقليم . وقد استكملت شركة خدمات البرق واللاسلكي (كييل اند وايرلس) (جزر الهند الغربية) المحدودة ، التي تملك امتياز تقديم خدمات الهاتف والتلغراف والتلكس التجارية ، العمل في بدالة الهاتف المزودة ب ٣ . ٠ . ٠ خط في جورج تاون ومدت نطاق خدماتها الى وست باى ، وودن تاون ، وستيك باى ، وسيوت باى . ويعتزم زيادة توسيع نطاق الخدمات لتشمل منطقتي نورث سايد وايست اند في اوائل ١٩٧٩ . وتوفر الشبكة بما لديها من منشآت ومعدات حديثة للبدالة خدمة على مدار ٢٤ ساعة ، وتيسر وصول المكالمات الهاتفية الدولية مباشرة الى العملاء المحليين دون مساعدة من مشغلي بدالة المكالمات الدولية . وتوفر خدمة التلكس اتصالا مباشرا بمعظم المراكز الرئيسية في العالم .

حـ٤ - المالية العامة

٥٣ - صرح وزير المالية في بيان الميزانية الذى ألقاه مؤخرا ان الزيادة التي شهدتها النشاط الاقتصادى قد حسنت المركز المالي للاقليم في ١٩٧٨ . وان الايرادات العادية المنقحة بلغت ١٦٢٢ مليون دولار من دولارات جزر كايمان ، مستمدة في الدرجة الاولى من الرسوم الجمركية ، والغرامات التي تحكّم بها المحاكم ، وبيع الطوابع ورسوم الدمغة المفروضة على المعاملات العقارية ، وتراخيص العمل ، وضريبة الرحلات والاقامة السياحية ، وعوائد نقل البترول . ويظهر المجموع المنقح زيادة قدرها ١٠٢ . ٠ في المائة عن التقديرات الاصلية و ٢٣٠ . ٠ في المائة عن الايراد الفعلية لعام ١٩٧٧ . ووصلت النفقات المنقحة لعام ١٩٧٨ الى ١٥٦ مليون دولار من دولارات جزر كايمان (بما في ذلك ٢٤ مليون دولار من دولارات جزر كايمان على حساب رأس المال ، بالمقارنة الى ١٥٩ مليون دولار من دولارات جزر كايمان التي قدرت أصلا . وكان من المتوقع ان توفر الزيادة في الايرادات بالاضافة الى ضبط النفقات ، فائضا مقداره ٢٦٨ ٢٢٧ دولار من دولارات جزر كايمان .

٥٤ - وقد وصلت ميزانية ١٩٧٩ التي وافقت الجمعية التشريعية عليها في ٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ الى ١٩٩ مليون دولار من دولارات جزر كايمان في جانب الايرادات و ١٩٩ مليون دولار من دولارات جزر كايمان في جانب النفقات .

٥٥ - وقد قدرت الايرادات العادية لعام ١٩٧٩ بمبلغ ١٧٤ مليون دولار من دولارات جزر كايمان (بزيادة قدرها ١٨ في المائة على تقديرات ١٩٧٨) ، مستمدة من نفس المصادر المذكورة في الفقرة ٥٣ أعلاه ، مضافا اليها رسوم تراخيص المصارف وتسجيل السفن . وسوف توفر الايرادات العادية الى جانب فائض الميزانية في ١٩٧٨ (ويبلغ ٢٦٨ ٢٢٧ دولار من دولارات جزر كايمان)

واموال القروضى (وتبلغ ١٨ مليون دولار من دولارات جزر كايمان) ايرادات مجموعها ١٩٩٩ مليون دولار من دولارات جزر كايمان . واعتبرت الزيادة في الايرادات امرا غير عاديا ، ولا سيما لأنه لم يقترح في ميزانية ١٩٧٩ أية ضرائب جديدة أو زيادات في الضرائب الحالية . وعلاوة على ذلك ، فقد كفلت الميزانية الجديدة الاعفاء من كافة رسوم الاستيراد على ثلاثة أنواع من المواد الغذائية الاساسية هي : الارز واللحم البقرى المملح والحليب المكثف .

٥٦ - وقد زاد مجموع النفقات التقديرية البالغ ١٩٩٩ مليون دولار من دولارات جزر كايمان بنسبة ٢٤٥ في المائة عن تقديرات ١٩٧٨ . وشملت هذه النفقات التقديرية : ١٤٢٢ مليون دولار من دولارات جزر كايمان لحساب النفقات المتكررة ؛ و ٩٧٦ ٣٦٣ دولار من دولارات جزر كايمان خدمات جديدة ؛ و ١١١ مليون دولار من دولارات جزر كايمان للحساب الخاص ، و ٤٣٣ مليون دولار من دولارات جزر كايمان للنفقات الرأسمالية . وكانت البنود الثلاثة الرئيسية في حساب النفقات المتكررة هي التمويل والتنمية ٢٣٣ مليون دولار من دولارات جزر كايمان ، والتعليم ٢١١ مليون دولار من دولارات جزر كايمان ، والخدمات الصحية ١٥٥ مليون دولار من دولارات جزر كايمان . وأُفرد حوالي ٦٣٨ ٠٠٠ دولار من دولارات جزر كايمان للوفاء بزيادة مرتبات موظفي الخدمة المدنية (انظر الفقرة ٢٢ أعلاه) .

٥٧ - ولم يكن الاداء تحت باب أموال القروضى المخصصة للانفاق الرأسمالي في عام ١٩٧٨ مرضيا وخاصة لأنه لم تتم الموافقة النهائية على الـ ٣٦٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة التي سيقدّمها صندوق التنمية الاوروبي لتمويل التوسع في مطار كايمان براك . فذلك المشروع ومشاريع أخرى معينة ادرجت في برنامج المشاريع الرأسمالية لعام ١٩٧٩ . وقد كفل البرنامج امكانية انفاق ما مجموعه ٤٣٣ مليون دولار من دولارات جزر كايمان (٢٨٨ مليون دولار من دولارات جزر كايمان في السنة السابقة) فقط على توسيع وتحسين خدمات التعليم والصحة والشرطة والسجون والمطافئ والطيران المدني والطرق والمواصلات الاخرى .

٥٨ - وبالنسبة للفترة ١٩٧٧ - ١٩٨١ خصص برنامج الامم المتحدة الانمائي لجزر كايمان رقما معدلا للتخطيط الارشادي بلغ ٧٠٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة ، بما في ذلك ٨٧ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة قدمت في ١٩٧٧ و ١٠٥ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة من المتوقع ان تصرف في ١٩٧٨ . كذلك فقد اشتركت جزر كايمان مع جزر عديدة اخرى في بعض المشاريع وفي مشاريع اقليمية خلال الفترة قيد الاستعراض .

٤ - الوضع الاجتماعي

ألف - اليد العاملة

٥٩ - تخضع الهجرة الى الاقليم لاختصاص مجلس الحماية الكيماي الذي انشئ بموجب قانون الحماية الكيماي لعام ١٩٧١ . وتشمل مهام المجلس رقابة الهجرة ومنح مركز المواطن الكيماي واصدار تراخيص ممارسة المهن المربحة والتراخيص التجارية وتراخيص الاعمال التجارية لفرد الكيماييين .

٦٠ - بموجب قانون الحماية الكايماني (المعدل) لعام ١٩٧٧ ، فان الاشخاص المسجلين في الاقليم بوصفهم رعايا بريطانيين (أى مواطني المملكة المتحدة والمستعمرات) الذين سبق منحهم تلقائيا مركز المواطن الكايماني ، ليس لهم الان سوى حق الاقامة الدائمة ، ويتعين عليهم الحصول على تراخيص للعمل في مهنة مريحة او مزاولة التجارة أو الاعمال التجارية . كذلك لا يتمتع الطفل المولود داخل الاقليم او خارجه بمركز المواطن الكايماني الا اذا كان أحد والديه كايمانيا وكان كلاهما يقيمان في الاقليم ؛ والا فانه يحق له الاقامة الدائمة فقط .

٦١ - وصرح الحاكم في خطابه الاخير بأن مجلس الحماية الكايماني قد خول سلطة فحص الطلبات المقدمة من زمن طويل للحصول على مركز المواطن الكايماني والتي تراكت بشكل تجاوز حدود الحصة السنوية السابقة (ط) . وقد انتهجت الحكومة سياسة حذرة فيما يتعلق بمنح تراخيص لمتقدميها أو مزاولة العمل المريح خلال السنين الاخيرة من أجل تقليل البطالة بين الكايمانيين الى الحد الأدنى وكفالة توظيف الكايمانيين المدربين العائدين من الخارج . و اضاف الحاكم قائلا " . . . ان سياسة هذه الحكومة هي بشكل عام أن يكون منح تراخيص العمل المريح مواكبا للاقتصاد في توسعه " .

٦٢ - وعلق وزير المالية في خطابه الاخير قائلا ان من المزمع زيادة عدد موظفي وزارة الهجرة لكي يتاح لها ان تعالج على وجه السرعة الطلبات التي قدمت من زمن طويل بالاضافة الى اعمالها العادية . وكرر القول بأن تدريب الكايمانيين لملء الوظائف التي يشغلها المغتربون الان ينبغي ان يكون على الدوام في مقدمة الموضوعات التي تشغل بال أرباب العمل . وقال انه يتعين ان تكون البرامج التدريبية ذات معنى وأن تؤدي الى النتائج المتوخاة ليتسنى تلافى كثير من النقد الذي وجه في الماضي . بيد أنه يرى انه يحسن معالجة منح تراخيص العمل بما يتمشى مع الطلب على اليد العاملة في وقت ما نظرا الى ان اقتصاد الاقليم في مجالات معينة ، ولا سيما صناعة المالية ، تعتمد على المعرفة والخبرة التخصصية ، وانه لا مفر من تدبير الموظفين من الخارج الى حين توفر هذه المهارات محليا .

باء - الصحة العامة

٦٣ - طبقا للمعلومات التي قدمتها المملكة المتحدة بالنسبة لعام ١٩٧٧ ، فانه لم يقع أى تغيير في التنظيم الادارى المسؤول عن الصحة العامة أو في عدد المؤسسات الطبية . وقد عزز موظفو مستشفى جورج تاون (المستشفى الحكومي) بصفة خاصة عن طريق توسيع خدمات التمريض (تحت اشراف رئيسة الهيئة التمريضية) والاستعانة بالجراحين الزائرين المتخصصين في الاذن والانف والحلق .

(ط) في آب/اغسطس ١٩٧٧ ، زيدت هذه الحصة بمقدار ٢٨ لتصل الى ٤٠ بما في ذلك المعالون . وفي الفترة بين تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ و آب/اغسطس ١٩٧٨ ، منح مركز المواطن الكايماني لـ ٢٥ شخصا (١٣ من جامايكا و ٩ بريطانيون و ٢ من هندوراس وشخص واحد كندى) . وحساب زوجاتهم واطفالهم يصل المجموع الكلي الى (٥١ شخصا) .

٦٤ - وأعلن الحاكم في كلمته الاخيرة التي ألقاها في الجمعية التشريعية ان برنامج البناء في المستشفى في ١٩٧٨ قد تضمن تحسين قسيمي العيادة الخارجية والحوادث بتوفير سريرين وجناح لأمراض الاطفال يشتمل على ما بين ستة وثمانية أسرة ، وغرفة اضافية لاجراء العمليات ، وغرفة عمليات جراحية تشتمل على أربعة أسرة وغرفة للمصابين بأمراض عقلية . وفي وقت لاحق ، افادت الحكومة أنه قد أضيفت غرفتا ملاحظة في قسم الحوادث ، وبدء في بناء جناح امراض الاطفال وتوسيع قسم الأشعة ، بما في ذلك توفير أجهزة حديثة . وأفادت الحكومة عن ازدياد ثقة الجمهور في المستشفى بشكل كبير ، وتزايد عدد الذين يستفيدون من مرافقه ، مفضلينها على السفر الى الخارج سعياً وراء العلاج الطبي .

٦٥ - وأعلن وزير المالية في بيان الميزانية الذي ألقاه مؤخراً ان شركة كايما للطاقة المحدودة ، قد دفعت ١٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة من اصل مبلغ ٢٠٠ دولار كانت قد تعهدت بالمساهمة بها في تكلفة توسيع مستشفى " كايما براك فيث هوسبيتال " (وهو المستشفى الذي يمول محلياً) . وسوف يوفر هذا التوسيع عشرة أسرة اضافية (ليصل المجموع الى ١٨ سريراً) وغرفة جديدة لاجراء العمليات الجراحية ، وغرفة انعاش ، وزيادة التسهيلات الخاصة بالأشعة ، ومطعماً .

٦٦ - وبناءً على التقرير الذي قدمه الدكتور آرثر بلوم ، من جامعة كولومبيا (نيويورك) الى الحكومة في اواخر ١٩٧٧ ، أدخل في عام ١٩٧٨ برنامج للاستشارات المتعلقة بالوراثة . ويهدف البرنامج ، الذي ينفذ تحت توجيه كبير الاطباء ، الى مساعدة الأسر في معالجة المشاكل القائمة وكذلك الاشخاص الذين ينتمون الى عائلات تربط بينها أواصر قرى وثيقة ويفكرون في الزواج . ولا تزال الحكومة تسعى للحصول على معونة تقنية ومالية من مصادر خارجية لوضع برنامج طويل الاجل لاتقاء الامراض الوراثية . ومن المتوقع ان يسهم برنامج الامم المتحدة الانمائي بمبلغ ١٤٥ دولار من دولارات جزر كايما على مدى ثلاث سنوات .

٦٧ - وما انفكت الحكومة ، ادراكاً منها للأهمية الاقتصادية لصناعة السياحة ، تولي اهتماماً خاصاً بمكافحة الناموس . ووفقاً لما ذكره الحاكم ، فقد جرت السيطرة على سبع فقسات كبرى للناموس عن طريق الرش الجوي ورش بخار المبيدات السائلة والاستخدام الناجح للغاية لمبيدات الهرقات في عام ١٩٧٧ . وقد اسفرت التجارب التي اجريت على مييد حشري اكتشف مؤخراً عن نتائج طيبة في مكافحة البرغش .

جيم - الخدمات الاجتماعية

٦٨ - كما ذكر سابقاً (٥) ، انشئ المجلس الوطني للخدمات الاجتماعية في عام ١٩٧٥ لتوفير الخدمات الاجتماعية بالاشتراك مع الحكومة وعدد من المؤسسات الخاصة والافراد . وفي ايار/مايو

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل الخامس والعشرون ، المرفق ، الفقرة ٦٣ .

١٩٧٧ قام أحد خبراء شعبة التنمية البريطانية في الكاريبي بزيارة الاقليم لاجراء مشاورات مع الحكومة الاقليمية بشأن اعادة بناء هيكل الخدمات الاجتماعية . وتم في اعقاب زيارته تعيين موظف مسؤول عن التنمية الاجتماعية . وبين السيد ترومان م . بودن ، عضو المجلس التنفيذي المسؤول عن الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية ، في تقرير وضعه عن التعليم وادرج في جدول اعمال الجمعية التشريعية في ٧ ايلول / سبتمبر ١٩٧٨ (انظر ادناه) ، انه على الرغم من تعيين هذا المسؤول فان المجلس الوطني للخدمات الاجتماعية لم يستطع ان يدعم نفسه بنفسه كما كان متوقفا في الاصل ؛ كما انه لم يحقق بضعة اهداف اخرى أنشئ من اجلها . وأشار على وجه الخصوص الى ان النظام الحالي والتسهيلات الحالية في مدارس الحضانه ورياض الاطفال التي يقوم المجلس الوطني للخدمات الاجتماعية بادارتها غير كافية ، وان الحكومة تنظر ايضا ، فيما تنظر ، في اقتراح الاضطلاع بكامل المسؤولية عن " مدرسة المنار " للمعوقين التي يديرها المجلس الوطني للخدمات الاجتماعية .

٥ - الوضع التعليمي

٦٩ - كان أهم تطور حدث في ١٩٧٨ في مجال التعليم هو قيام السيد ت . م . بودن ، عضو المجلس التنفيذي المعني باستعراض سياسة الحكومة في مجال التعليم .

٧٠ - وصرح السيد بودن في اجتماع عقده غرفة تجارة جزر كايمان في ١٥ شباط / فبراير ١٩٧٨ بأن النقص الاساسي في نظام التعليم الحالي يكمن في ان غالبية الطلبة الذين ينهوا المرحلة الابتدائية لا يكون لديهم التعليم الاساسي ولا زمام المبادرة اللذان يؤهلانهم لدخول المدرسة الثانوية في جزر كايمان ، وهي مشكلة لم يكن السبب فيها ، في رأيه ، هيئة التدريس في المدارس الابتدائية او الثانوية . ولذلك فقد قدم عدة اقتراحات من اجل تدعيم اساس النظام التعليمي ، بما في ذلك اضافة سنة اضافية الى المدة القانونية لسنوات الدراسة البالغة حاليا ١١ سنة .

٧١ - وتضمن التقرير الموضوع عن التعليم (انظر الفقرة ٦٨ أعلاه) مشروع الاقتراحات الاخيرة التي قدمها السيد بودن لاعادة تنظيم النظام التعليمي في الاقليم . ويرد فيما يلي ملخص لتوصياته الرئيسية .

٧٢ - ينبغي ألا تجعل فترة الاعداد السابقة على دخول المدارس الزامية ، كما ينبغي ان تكون مفتوحة جزئاً من النهار فقط ، كما كان الحال في السابق ، بيد انه ينبغي النهوض بمستوياتها .

٧٣ - ينبغي خفض سن الدخول في المدارس الابتدائية من خمس سنوات الى اربع سنوات وستة أشهر ، والى اربع سنوات وثلاثة اشهر على الاقل اذا رأت لجنة القبول ذلك مناسباً . وينبغي تعديل نظام المدرسة الابتدائية ، مع ايلاء اهتمام خاص لتويعيد الكتب ، ولا سيما فيما يتعلق بغرور اللغة (الانكليزية ومخلط القراءة) ، والرياضيات والعلوم ، كما ينبغي تقييم المنهج الدراسي و/أو تعديله مرة كل ثلاث سنوات على الاقل . وينبغي أن يلزم التلاميذ في السنة الثانية من الدراسة الابتدائية بدخول امتحان سنوي موحد لمعرفة تحصيلهم العلمي ، وان يمنح من يفشل في اجتياز هذا الامتحان مساعدة اضافية ويستبقى في نفس الفصل الدراسي لمدة فصل دراسي واحد . واما من يستوفون المعايير الضرورية في التعليم والنضج الشخصي ، بصرف النظر عن السن ،

وينبغي السماح لهم بالدخول في الفصل الدراسي الاعلى التالي . وينبغي ان تجعل الواجبات المدرسية المنزلية اجبارية على كافة الاطفال ابتداءً من السنة الثانية بالمدرسة الابتدائية فصاعداً .

٧٤ - وينبغي انشاء مدرسة ثانوية متوسطة أو مدرسة وسطى ، تضم السنة الاخيرة من المرحلة الابتدائية والسنتين الاوليين من المرحلة الثانوية ، باعتبارها مدرسة انتقالية وذلك من اجل تجنب الازدحام المحتمل في المراحل الدنيا والعليا في المدارس . ويمكن ، رهنا بتوافر الاموال والتطبيق العملي انشاء ثلاث مدارس ثانوية متوسطة لتخدم جورج تاون ووست باى ومناطق أخرى في غراند كايمان .

٧٥ - وينبغي تخفيض السن الصفري للالتحاق بمدرسة جزر كايمان الثانوية من ١٠ سنوات و ٩ أشهر الى ١٠ سنوات و ٦ أشهر أو ١٠ سنوات و ٣ أشهر اذا رأت لجنة الامتحانات ذلك مناسباً في حالات خاصة وينبغي ان يرفع سن الدخول الالزامي من ١٢ سنة الى ١٢ سنة و ٣ أشهر . كما ينبغي مراقبة مستويات وقدرات الطلبة من قبل مجلس يقرر توزيعهم اما بارسالهم الى الفروع الاكاديمية المؤدى الى الشهادة العامة للتعليم او الى المناهج التي تتسم بطابع علمي اكبر والتي تتسم بطابع علمي اكبر والتي تؤدي الى الحصول على شهادة دبلوم التعليم الثانوى . وينبغي تعزيز هيئة التدريس وتحسين وزيادة المعدات اللازمة لدراسة المواضيع الحرفية والصناعية والتجارية لتبلغ مستوى معادلا لمستوى الشهادة الوطنية العادية . وينبغي ان تكون هذه الشهادة ارفع مستوى من الشهادة العامة للتعليم وان يتقرر هذا في اقرب وقت ممكن .

٧٦ - وينبغي تعيين مشرف على المدارس يكون مسؤولاً عن التفتيش على المدارس في فترات منتظمة . كذلك ينبغي تعيين اثنين من المستشارين المدرسين في غراند كايمان وان يتولى المسئول عن الخدمة الاجتماعية في كايمان براك الاضطلاع بواجبات مماثلة في تلك الجزيرة ويفترض في المستشارين المدرسين ايضا تأمين الحضور المنتظم في المدارس الابتدائية والثانوية ، والاضطلاع بالخدمات الاجتماعية واسداء المشورة الى الاطفال الذين يعانون من مشاكل في السلوك أو من مشاكل اجتماعية خطيرة . كما ينبغي ان يتلقى الاطفال ارشادا من المدرسين بشأن السلوك المقبول ، سواء في المجتمع المدرسي او المجتمع المحلي . ويخلق بكل مدرسة ان تشرك الاباء والاطفال في وضع معايير سلوك الاطفال داخل نطاق مجتمع المدرسة . وينبغي اعداد السجلات المدرسية بالتفصيل واستكمالها دائما .

٧٧ - وقد دعيت مجموعات مثل رابطات الاباء والمدرسين والجمهور على اختلاف فئاته الى ابداء اراءها حول هذه الوثيقة في موعد لا يتجاوز ١٥ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٨ ، على ان يتم تعديل الاقتراحات التي تتضمنها حيثما اقتضى الامر وتنفيذها بعد ذلك بأسرع وقت ممكن . واشير الى انه قد اخذ باجزاء معينة من الاقتراحات في السنة الدراسية ١٩٧٧ / ١٩٧٨ وانه قد ثبت نجاحها الى حد بعيد في بعض المدارس ، ولا سيما مدرسة جزر كايمان الثانوية ، فيما يتعلق بالامتحانات والتصفيات وتقسيم الطلاب الى الفرع الادبي والعلمي وحفظ السجلات .

٧٨ - ووفقا لما اذاعته الحكومة ، بلغ عدد الطلبة المسجلين في المدارس العامة في بدايات العام الدراسي ١٩٧٨ / ١٩٧٩ ، ٢٧٣٤ طالبا ، منهم ٢٤٧ طالبا في المدرسة الثانوية . وهناك في الوقت الحاضر ٣٨ طالبا كايمانيا يدرسون فيما وراء البحار بمنح دراسية حكومية .

الفصل السادس والعشرون

جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة

ألف - نظر اللجنة الخاصة في المسألة

- ١ - قررت اللجنة الخاصة ، في جملة أمور ، في جلستها ١١٣٥ المعقودة في ٩ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، لدى اعتمادها الاقتراحات التي قدمها الرئيس بشأن تنظيم أعمالها (A/AC.109/L.1280 و Add.1) ، إحالة مسألة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة الى اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة للنظر فيها وتقديم تقرير عنها .
- ٢ - ونظرت اللجنة الخاصة في مسألة الاقليم في جلستها ١١٥٣ و ١١٥٤ المعقودتين في ٧ و ٨ آب/أغسطس .
- ٣ - وأخذت اللجنة بعين الاعتبار ، لدى نظرها في البند ، أحكام قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، بما فيها بوجه خاص القرار ٣٣/٤٤ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ بشأن تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وفي الفقرة ١٢ من هذا القرار ، طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة " مواصلة التماس الوسائل المناسبة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) تنفيذا فوريا وتاما في جميع الأقاليم التي لم تنل بعد استقلالها ، والقيام خاصة بما يلي . . . وجمع اقتراحات محددة لازالة ما تبقى من مظاهر الاستعمار وتقديم تقرير عن ذلك الى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين " . وأخذت اللجنة بعين الاعتبار أيضا قرار الجمعية العامة ٣٣/٣٤ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ بشأن جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة . وفي الفقرة ٩ من هذا القرار ، طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الخاصة " أن تواصل دراسة هذه المسألة في دورتها القادمة ، بما في ذلك إمكانية ايفاد بعثة زائرة أخرى . . . في وقت مناسب وبالتشاور مع الدولة القائمة بالادارة . . . " .
- ٤ - وكان معروضا على اللجنة الخاصة ، أثناء نظرها في مسألة الاقليم ، ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة (أنظر مرفق هذا الفصل) ، تتضمن معلومات عن آخر التطورات المتعلقة بالاقليم .
- ٥ - واشترك ممثل الولايات المتحدة الأمريكية ، بوصفها الدولة المعنية القائمة بالادارة ، في أعمال اللجنة الخاصة أثناء نظرها في هذا البند .
- ٦ - وفي الجلسة ١١٥٣ المعقودة في ٧ آب/أغسطس ، أدلى مقرر اللجنة الفرعية المعنية بالأقاليم الصغيرة ، ببيان أمام اللجنة الخاصة (A/AC.109/PV.1153) ، قدم فيه تقرير اللجنة الفرعية (A/AC.109/L.1330) الذي ، يتضمن عرضا لنظرها في مسألة الاقليم .
- ٧ - وفي الجلسة ١١٥٤ المعقودة في ٨ آب/أغسطس ، اعتمدت اللجنة الخاصة التقرير دون اعتراض وأقرت النتائج والتوصيات الواردة فيه (أنظر الفقرة ٩ أدناه) .

٨ - وفي ٨ آب/أغسطس ، أُحيل نص النتائج والتوصيات الى الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة لاطلاع حكومته عليه .

باء - قرار اللجنة الخاصة

٩ - يرد فيما يلي نص النتائج والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الخاصة في جلستها ١١٥٤ المعقودة في ٨ آب/أغسطس ١٩٧٩ ، والمشار اليها في الفقرة ٧ أعلاه :

(١) تؤكد اللجنة الخاصة من جديد الحق غير القابل للتصرف لشعب جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة في تقرير المصير والاستقلال وفقا لاعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٠ .

(٢) تكرر اللجنة الخاصة الاعراب عن الرأي الذي مفاده أنه لا ينبغي أن تؤخر عوامل مثل الحجم ، والموقع الجغرافي ، والسكان ، والموارد الطبيعية المحدودة بأي شكل التنفيذ السريع لهذا الاعلان الذي ينطبق تماما على الاقليم .

(٣) تلاحظ اللجنة الخاصة مع التقدير المشاركة المستمرة من جانب الولايات المتحدة الامريكية بصفتها الدولة المعنية القائمة بالادارة في المناقشة بخصوص الاقليم ممكنة اللجنة بذلك من الاضطلاع بدراسة أكثر اطلاعا وذات معنى لحالة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة .

(٤) تلاحظ اللجنة الخاصة من البيانات التي أدلى بها ممثل الدولة القائمة بالادارة أن سياسة الولايات المتحدة تتمثل في احترام رغبات شعب جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة وأن أي مركز ، بما في ذلك نيل الاستقلال ، مفتوح أمام شعب الاقليم .

(٥) تلاحظ اللجنة الخاصة أن الحق الأساسي للشعب في أن يختار لنفسه المزيد من الاتفاقيات الدستورية لوضع الاطار الحكومي الخاص به باق كما هو دون تغيير . الا أن اللجنة ترى أن الدولة القائمة بالادارة تبقى ملزمة بتنفيذ برنامج شامل للتربية السياسية بحيث تضمن أن سكان الاقليم مدركون تمام الادراك لحقهم في تقرير المصير والاستقلال وفقا للقرار ١٥١٤ (د - ١٥) . ولذلك فهي تدعو الدولة القائمة بالادارة لاتخاذ جميع التدابير اللازمة ، وانحصة في الحسبان رغبات شعب جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة المعرب عنها ، بقصد تمكين هذا الشعب من ممارسة حقه في تقرير المصير وفقا للأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة والاعلان الوارد في القرار ١٥١٤ (د - ١٥) .

- (٦) تعرب اللجنة الخاصة عن رأيها بأن وجود تسهيلات بحرية تابعة للولايات المتحدة في الاقليم يجب ألا يعيق تقدم الشعب في سبيل تقرير المصير .
- (٧) تلاحظ اللجنة الخاصة أنه على الرغم من الصعوبات المالية التي تواجهها الحكومة الاقليمية ، فان تحسن اقتصاد الاقليم قد خفف الى حد ما من آثار الركود الاقتصادي الذي حصل في منتصف السبعينات . وقد كانت السياحة ، وهي الصناعة الرئيسية للاقليم في طبيعة عوامل هذا الانتعاش . وفي حين أن اللجنة تلاحظ أن صناعة تحويلية خفيفة قد أسهمت في توسع الاقتصاد ، فانها تعرب عن قلقها لكون النمو الاقتصادي لم يسفر بعد عن زيادة ذات معنى في الايرادات العامة .
- (٨) تلاحظ اللجنة الخاصة باهتمام المبادئ التوجيهية لسياسة التنمية الاقتصادية التي نشرها في أوائل عام ١٩٧٩ مجلس السياسة الاقتصادية التابع للحكومة الاقليمية والتي وضعت بقصد تعزيز نمو اقتصادي يتناسب مع العرض من اليد العاملة والهيكل الأساسية ، ويقصد تلبية الحاجة الى تنويع الاقتصاد . وفي هذا الصدد ، تعيد اللجنة تأكيد مسؤولية الدولة القائمة بالادارة عن التنمية الشاملة للاقليم في تطوره نحو تقرير المصير وتحث الدولة القائمة بالادارة على السعي ، بالتشاور مع الحكومة الاقليمية الى تحقيق اقتصاد مستقر وقابل للعيش في الاقليم .
- (٩) تحث اللجنة الخاصة الدولة القائمة بالادارة على أن تقوم ، بالتعاون مع حكومة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، بصون الحق غير القابل للتصرف لشعب الاقليم في التمتع بموارده الطبيعية ، وذلك من خلال اتخاذ تدابير فعالة تضمن حقوق الشعب في امتلاك هذه الموارد الطبيعية والتصرف فيها وفي تثبيت ومواصلة سيطرته على تنميتها في المستقبل .
- (١٠) تعرب اللجنة الخاصة عن ارتياحها لاستعداد الدولة القائمة بالادارة لاستقبال بعثة زائرة في الاقليم الخاضعة لادارتها ، وترى أن امكانية ارسال بعثة أخرى الى جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، في وقت مناسب ، يجب أن تبقى قيد النظر .

* المرفق

ورقة عمل من اعداد الامانة العامة

المحتويات

<u>الفقرات</u>		
٦-١	١ - لمحة عامة
٦٣-٧	٢ - التطورات الدستورية والسياسية
١٠٦-٦٤	٣ - الأوضاع الاقتصادية
١٢٢-١٠٧	٤ - الأوضاع الاجتماعية
١٣٢-١٢٣	٥ - الأوضاع التعليمية

* صدر سابقا تحت الرمز A/AC.109/L.1298 .

جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة (أ)

١ - لمحة عامة

- ١ - تتكون جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، والواقعة على مسافة ٤٠ ميلا بحريا الى الشرق من بورتوريكو ، من ٥٠ جزيرة مختلفة المساحات أكبر ثلاثة منها هي سان كروا (٢١٨ كيلومترا مربعا) وسان توماس (٧٣ كيلومترا مربعا) وسانت جون (٥٢ كيلومترا مربعا) .
- ٢ - وتبعاً للتعداد الذي أجري في عام ١٩٧٠ ، كان مجموع عدد السكان يبلغ ٦٢ ٤٦٨ نسمة ، بزيادة تبلغ ٣٠ ٣٦٩ نسمة عن رقم تعداد سنة ١٩٦٠ . ونقحت حكومة الاقليم تعداد عام ١٩٧٠ فيما بعد برفعه الى (١٥١ ٧٥) نسمة ، بحجة أن السكان من غير المواطنين لم يمثلوا للتعليمات الخاصة بالتعداد .
- ٣ - وقد ساهمت الهجرة في زيادة عدد سكان الاقليم زيادة كبيرة . وخلال الستينات ، شهدت الجزر رخاءاً اقتصادياً يقوم أساساً على السياحة ، صاحبه أيضاً نمو محسوس في نشاط الصناعات التحويلية . وازداد عدد السكان زيادة كبيرة ، خلال تلك الفترة ، بزيادة عدد الأشخاص الوافدين من الولايات المتحدة القارية وبورتوريكو ومن مناطق أخرى في جزر الهند الغربية .
- ٤ - ونظراً للنمو السريع الذي حدث مؤخراً في عدد السكان ، مع ظهور اتجاه نحو الانحدار في الاقتصاد المحلي في عام ١٩٧٠ ، ساعدت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية حكومة الاقليم على معالجة مشكلة الأجانب . ونتيجة لذلك ، انخفض المعدل السنوي لنمو السكان من ٨ر٨ في المائة ، خلال السنوات (١٩٧١ / ١٩٧٢) ، الى ٣ر٣ في المائة ، خلال السنوات (١٩٧١ / ١٩٧٢) و (١٩٧٢ / ١٩٧٥) ، ومع انتعاش تجارة السياحة من جديد ، اعتباراً من منتصف عام ١٩٧٦ ، انعكس اتجاه تناقص عدد السكان الذي حدث مؤخراً .
- ٥ - وتبعاً لتقدير رسمي نشر في منتصف عام ١٩٧٨ ، كان عدد السكان يبلغ ١١٨ ٩٦٠ نسمة (منهم ٦٠ ٨٣٠ يعيشون في سان كروا و ٥٦٠ ٥٥ في سان توماس و ٢ ٥٧٠ في سانت جون) ، وهذا يمثل زيادة تبلغ ١٨ ٩٦٠ نسمة عن رقم العام السابق . وفي منتصف عام ١٩٧٨ ، قُدِّر أن حوالي ٤٢ في المائة من السكان هم من مواليد جزر فرجن ، وأن ١٢ في المائة قد أقاموا في الاقليم لفترة أطول من ١٥ سنة .

(أ) ان المعلومات الواردة في هذا التقرير مستمدة من التقارير المنشورة عن الموضوع وما أرسلته حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ، في الفترة ما بين ٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ و ٧ شباط / فبراير ١٩٧٩ من معلومات الى الأمين العام ، بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة عن الفترة من ١ تموز / يوليه ١٩٧٦ الى ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٧٩ .

٦ - وفي شهر آذار/مارس ١٩٧٨ ، قال السيد هنري أ . ميلين نائب الحاكم ، في كلمة له ، أن الزيادة السريعة في عدد السكان القادمين من أماكن أخرى ، وما يترتب على ذلك من طلبات على الخدمات العامة والاجتماعية تعتبر من أكبر المشاكل التي تواجهه الاقليم . وفي شهر تشرين الثاني /نوفمبر ، خلال حملة انتخابية ، قال السيد رونالد دي لوفو ، المرشح لمنصب الحاكم ، الذي اختاره الحزب الديمقراطي لجزر فرجن : " مع كثافة السكان التي تقترب من ١٥٠٠ نسمة في الميل المربع في سان توماس ، و ٦٠٠ نسمة في الميل المربع في سان كروا ، فإن لنا كل الحق في أن نخشى من النمو السكاني غير المقيد ، والتدهور البيئي ، خلال فترة من تجدد النمو الاقتصادي " .

٢ - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - الدستور

٧ - يتضمن التقرير الأخير للجنة الخاصة (ب) لمحة عامة عن الترتيبات الدستورية المحددة في قانون ١٩٥٤ التأسيسي المنقح لجزر فرجن ، بصيغته المعدلة ، في الفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٢ . وباختصار ، فإن الحكومة تتكون من ثلاثة أفرع ، التنفيذي والتشريعي والقضائي . وينتخب الحاكم ونائبه معا بأغلبية الأصوات لفترة أربع سنوات . ويتولى الحاكم مسؤولية ادارة كافة أنشطة الفرع التنفيذي ، وتعيين كافة مسؤولي وموظفي ذلك الفرع وعزلهم ، وتنفيذ القوانين الاتحادية والمحلية (بما في ذلك تطبيق أحكام دستور الولايات المتحدة الأمريكية ، بكل تعديلاته ، في جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة الأمريكية بالقدر الذي لا تتعارض به مع مركز الاقليم ، بوصفه اقليمًا غير مندمج في الولايات المتحدة) . وللحاكم أن يوصي الهيئة التشريعية بسن بعض القوانين ، وله أن يستخدم حق النقض حسب المنصوص عليه في القانون التأسيسي المنقح . ويقدم الحاكم تقريراً سنوياً الى وزير الداخلية الأمريكي عن حالة الاقليم ، لاحالته الى كونغرس الولايات المتحدة . ولوزير الداخلية سلطة تعيين مراقب مالي حكومي للاقليم ، على ألا يكون عضواً في أية ادارة تنفيذية من ادارات حكومة الاقليم ، ومن مهامه تحسين كفاءة البرامج الحكومية ، والاقتصاد فيها ، ومراجعة حسابات الأموال الاتحادية ، والاشراف على استخدامها .

٨ - وتتكون السلطة التشريعية من مجلس واحد ، يتألف من ١٥ شيخاً ، ينتخبون لفترة سنتين ، بالاقتراع العام للراشدين : ٧ من جزيرة سان كروا و ٧ من جزيرة سان توماس و ١ يجب أن يكون من المقيمين في جزيرة سانت جون ، ينتخبهم كلهم الناخبون في جميع الجزر . ولا بد من أن يهادق الحاكم على أي مشروع قانون لكي يصبح قانوناً . ويلزم تصويت بأغلبية ثلثي أعضاء الهيئة التشريعية لنسخ النقض الذي يمارسه الحاكم .

(ب) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣

(A/33/23/Rev 1) ، المجلد الثالث ، الفصل السادس والعشرون ، المرفق ، الفقرات ٨ - ١٨ .

٩ — ولكي يكون الشخص أهلا لأن يسجل نفسه كناخب ، يجب أن يكون من مواطني الولايات المتحدة الأمريكية ، ويبلغ من العمر ١٨ عاما أو أكثر ، وأقام في الاقليم لمدة ٣٠ يوما (وهذا شرط محدد في القانون المحلي الذي طبق مؤخرا (أنظر أدناه) كشرط للانتخاب) . وللاهيئة التشريعية سلطة اشتراط مؤهلات أخرى ، شريطة ألا تفرض مؤهلات متعلقة بالملكية أو اللغة أو الدخل وألا يقع أي تمييز على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو العقيدة الدينية . وينص قانون الناخبين الغائبين ، الذي تم التصديق عليه في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٧٢ ، على وضع اجراءات لتصويت الغائبين .

١٠ — وفي ١٤ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، وردت أنباء مفادها أن الحاكم قد صادق على مشروع قانون يسمح للأشخاص المؤهلين للانتخاب بتسجيل أنفسهم على أساس يومي . وشرح التفسيرين الأساسيين اللذين أدخلهما مشروع القانون على قوانين الاقليم الخاصة بالانتخاب فقال أن التفسير الأول يسمح بتسجيل الناخبين ، في مكاتب المشرف على الانتخابات ، من الساعة ٩ صباحا الى الساعة ٤ مساء يوميا ، باستثناء أيام السبت والأحد والعطلات الرسمية . ويسمح هذا التفسير للاقليم بأن يقترب بأكبر قدر ممكن من الهدف الخاص بتأمين تسجيل كافة الأشخاص المؤهلين للانتخاب . ويجمع التفسير الأساسي الثاني ، الذي تم استحداثه ، قوانين الانتخاب مطابقة لقرار محكمة يقضي بعدم دستورية شرط الإقامة سنة واحدة لتوفر الأهلية للانتخاب . وبناء على ذلك ، فقد عدل مشروع القانون قوانين الانتخاب بحيث تنص على شرط الإقامة لمدة ثلاثين يوما ، تمشيا مع الشروط التي يفرضها دستور الولايات المتحدة الأمريكية .

١١ — ويجوز للاقليم أن يرسل مندوبا عنه يمثله في مجلس نواب الولايات المتحدة الأمريكية ، دون أن يكون له حق التصويت ، وينتخب هذا المندوب بأغلبية الأصوات ، ولفترة سنتين .

١٢ — ووفقا للنظام القضائي للاقليم ، تمارس المحكمة المحلية لجزر فرجن (المنشأة بموجب قانون اتحادى) الولاية الاستئنافية على المحكمة الاقليمية (المنشأة بموجب قانون محلي) في القضايا المدنية والجنائية . وتقوم محكمة استئناف الولايات المتحدة للدائرة القضائية الثالثة في فيلادلفيا والمحكمة العليا بالولايات المتحدة بممارسة الولاية الاستئنافية على المحكمة المحلية لجزر فرجن .

باء — الاصلاح الدستوري

١٣ — من الجدير بالذكر (ج) أن مؤتمرا دستوريا ، كان قد انتخب محليا — وهو ثالث مؤتمر من نوعه يعقد في الجزر ، ولكنه أول مؤتمر يعقد بتصريح من الكونغرس (القانون الصادر ٩٤ — ٥٨٤) — قد عقد أولى جلساته في ٣ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٧٧ . وعلى الرغم من أن المهمة الأساسية للمؤتمر كانت وضع دستور للاقليم ، فقد صوت المندوبون بأغلبية ساحقة لصالح انشاء ،

(ج) المرجع نفسه ، الفقرات ١٩ — ٤٦ .

في جملة أمور ، لجنة للنظر في مسألة العلاقات الاتحادية - الإقليمية . وبعد سلسلة من جلسات الاستماع العامة بشأن المشاريع الأولية للدستور الاقليمي المقترح ، عقدت في الجزر الرئيسية الثلاث ، في الفترة من ١٢ كانون الثاني /يناير الى ٢٩ آذار/مارس ١٩٧٨ ، أعد المندوبون المشتركون في المؤتمر النص النهائي للوثيقة ، التي وقعتها أغلبية ساحقة من المندوبين (بما فيهم الحاكم خوان فرانيسكو لويس) في ٢٠ نيسان /ابريل . وبالإضافة الى ذلك ، قرر المؤتمر أن يطلب من كونغرس الولايات المتحدة الموافقة على القانون المقترح المعنون " قانون العلاقات الاتحادية لجزر فرجن " ، الذي تتناول أحكامه الأساسية العلاقات الادارية والتشريعية والقضائية والاقتصادية بين الولايات المتحدة وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة .

١٤ - وفي ٢٠ تموز/يوليه ، عرض رسميا الحاكم لويس الدستور الاقليمي المقترح على رئيس الولايات المتحدة ، الذي قدمه بدوره الى الكونغرس في ٢٠ أيلول /سبتمبر .

١٥ - ولاحظ الرئيس في كتاب الاحالة ، الذي أرسله الى الكونغرس أن الدستور المقترح " يتفق مع المعايير التي حددها القانون العام ٩٤ - ٥٨٤ ؛ وأنه يتفق مع سيادة الولايات المتحدة ودستورها ، وقوانينها المطبقة على جزر فرجن ؛ وأنه ينص على حكومة ذات شكل جمهوري بأفرعها التنفيذية والتشريعية والقضائية ؛ وأنه يتضمن قانونا للحقوق ؛ وأنه ينشئ نظاما للمحاكم المحلية ؛ وأنه يتناول الأجزاء المتعلقة بالحكم الذاتي المحلي ، من القانون الأساسي المنقح " .

١٦ - غير أن الرئيس قد أشار الى أن عددا من الوكالات الاتحادية قد وجه ، في تعليقه على الدستور ، نظر الكونغرس الى ثلاثة أمور متعلقة بتحديد مجموع الدين العام لحكومة الاقليم ، وانشاء منصب المراقب المالي العام للاقليم ، والحاجة الى تنقيح جزء من الجدول الانتقالي للدستور ، لازالة أي غموض فيما يتعلق بصلاحيه تطبيق القانون الاتحادي .

١٧ - وبعد أن أثنى الرئيس على أولئك الذين ساهموا في صياغة الدستور أعلن :

" أنه خطوة هامة نحو مزيد من الحكم الذاتي المحلي . ولذا فانه من الملائم تماما أن يكون الحق المطلق في قبوله أو رفضه للهيئة الانتخابية لجزر فرجن لا للحكومة الاتحادية " .

١٨ - وفي شهر أيلول /سبتمبر أيضا ، أعلن الحاكم لويس ونائب الحاكم ميلن أنها سيسميان للاحتفاظ بمنصبيهما في الانتخابات القادمة التي ستمعقد في ٧ تشرين الثاني /نوفمبر (أنظر الفقرتين ٣١ - ٣٢ أ و ب) . وأعلنا في برنامجهما الانتخابي :

" اننا نؤيد تمام التأييد الدستور المقترح لجزر فرجن ، وندرك تمام الادراك امكانية أن يكشف الوقت والتجربة عن أوجه قصور في الدستور ، الذي سيكون من سلطتنا ، نحن الشعب ، علاجها بالتعديل واننا نعتقد أن الدستور المقترح يتيح لشعب هذا الاقليم فرصا هامة ، نحو قدر أكبر من تقرير المصير ، والاستقلال الذاتي ، والنضج السياسي . وليس بمقدور جزر فرجن الجماعة فرص التقدم الى الامام التي تتيحها هذه الوثيقة "

١٩ - وفي ١٥ كانون الأول / ديسمبر ، بعد موافقة الكونغرس على الدستور المقترح بحوالي شهر ، وافق مندوبو المؤتمر على طرحه لاستفتاء يعقد في ٦ آذار / مارس ١٩٧٩ . وفي أوائل شهر شباط / فبراير قام المؤتمر ورابطة جزر فرجن للناخبات ببرامج لاعلام الجمهور بالوثيقة ، وبدأ مندوبو المؤتمر والمشرعون في الطواف في الاقليم لكسب أصوات السكان . وقال المحافظ لويس ، في اعلانه يوم ٦ آذار / مارس عطلة عامة ، أنه على الرغم من أنه يؤيد الموافقة على الوثيقة تأييدا تاما ، فان لشعب الاقليم الكلمة الأخيرة . ولذا فقد شجع " كل الناخبين المؤهلين على الخروج بأعداد كبيرة ، للدلاء بأصواتهم ، بالطريقة التي يرونها ، " في الاستفتاء . ووافق على الوثيقة أيضا عدد كبير من المسؤولين الآخرين المنتخبين حديثا بما فيهم السيد ملفين هـ . ايفانز ، مندوب الاقليم ، غير ذي الحق في التصويت ، لدى مجلس نواب الولايات المتحدة ، وأغلبية أعضاء الهيئة التشريعية الثالثة عشرة مثل السيد المود . روبك ، رئيسها والسيد ايرل ب . أوتلي .

٢٠ - وبينت الأرقام الرسمية النهائية للاستفتاء أن ٩٧٢ ٥ شخصا قد صوتوا ضد الدستور المقترح ، وأن ٦٢٧ ٤ شخصا قد صوتوا لصالحه . وكانت نسبة الأشخاص الذين أدلوا بأصواتهم (٣٨ في المائة من الناخبين المؤهلين في الاقليم ، والذين يبلغ عددهم ٢٧ ٧٣١ شخصا) منخفضة بشكل غير عادي ، قياسا بالمستويات المحلية .

٢١ - وقال السيد روبك ، في تعليقه على نتائج الاستفتاء أن رفض ناخبي جزر فرجن للدستور المقترح يعكس معارضة لأبوابه كل على حدة ، لا للوثيقة ككل ، أو لفكرة قيام الاقليم بوضع دستوره بنفسه وأن بعض الأشخاص يعارضون الأحكام المتعلقة بالحكومة المحلية ؛ وأن بعضهم يعارض انشاء محكمة عليا محلية ؛ وأن عددا كبيرا منهم يعتقد أن تنفيذ الاقتراحات الدستورية سيكون مكلفا للغاية .

٢٢ - وقال الحاكم لويس ، في مؤتمر صحفي ، عقد في ٧ آذار / مارس ، أن فشل الدستور المقترح قد أحرزته ، ولكنه أقل تشاؤما ، ومضى يقول " أن علينا الآن أن نبذل جهودنا من جديد للحصول على الموافقة على دستورنا الخاص بنا " .

٢٣ - وفي ٩ نيسان / ابريل ، أخبر السيد ايفانز الصحفيين أن مكتبة الكونغرس في واشنطن العاصمة قد وجدت أن الكونغرس يعتزم أن يظل تفويضه للاقليم لأن يضع دستوره بنفسه سـمـارى المفعول طالما كان ذلك ضروريا . وقد أرسل الحاكم لويس ، واضعا هذا في اعتباره ، رسالة الى الهيئة التشريعية للاقليم ، بعد ذلك بثلاثة أيام ، راجيا منه أن يشرع في محاولة رابعة ، لوضع دستوره ولا حظ أنه " قد وقعت أخطاء ، سواء فيما يتعلق بمضمون الوثيقة المرفوضة ، أو فيما يتعلق بالطريقة التي عرضت بها على جمهور الناخبين " . وعلى الرغم من ذلك ، فقد كان لديه شعور " قوى جدا بأن شعب هذه الجزر يرغب في أن يكون له دستور ، على الرغم من نتيجة استفتاء ٦ آذار / مارس " .

٢٤ - وفي ٢٣ نيسان / ابريل ، أخبرت الأنسة بربارا هيلر ، نائبة وكيل وزير الداخلية للولايات المتحدة ، المراسلين بأن وزارتها ووزارات الخارجية والدفاع والخزانة والصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية تجرى دراسة تهدف الى رسم سياسة جديدة تجاه الأقاليم التي تقوم الولايات المتحدة بإدارتها (بما في ذلك جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة) ، بالتعاون مع حكوماتها المختصة ،

وأن نتيجة هذه الدراسة ، التي من المقرر الانتهاء منها في ١ تموز/يوليه ، سوف تقدم الى رئيس الولايات المتحدة وأعضاء الكونغرس ، للنظر فيها . وقالت الآنسة هيلر أيضا أن الحاكم لويس قد عين مساعده التنفيذي السيد كالفن ويتلي ، لكي يعمل ضابط اتصال من أجل هذه الدراسة ، وأنه سوف تعلن قريبا خطة للمشاركة الشعبية .

جيم - مركز الاقليم مستقبلا

٢٥ - قرر المؤتمر الدستوري ، كما سبقت الاشارة ، أن يطلب من كونغرس الولايات المتحدة الموافقة على قانون للعلاقات الاتحادية . وكان هذا الطلب مبني ، في جملة أمور ، على اعتبار أن الاقليم يشكل "جزءا" من الاتحاد الفيدرالي مع الولايات المتحدة " ، ويعمل وفقا لدستورها وقوانينها ، وأنه يرغب "في أن يظل على ارتباط وثيق بالولايات المتحدة " . وقد أوضح المؤتمر كذلك أنه " ليست هناك أية نية لتغيير المركز الحالي لجزر فرجن بوصفها اقليما غير مند مج تابع للولايات المتحدة " .

٢٦ - وفي بيان ، أذيع في ٢ آذار/مارس ١٩٧٩ ، أعرب السيد ايرل ب . أوتلي ، عضو الهيئة التشريعية للاقليم عن تأييده للدستور المقترح . ورأى ، في تأييده هذا ، أنه اذا لم يفعل دستور الاقليم "سوى القضاء" على العقلية الاستعمارية . . . ، فانه يجب الاحتفاء به ، وأنه مع عدم التوازن الاقتصادي الذي يوجد اليوم في جزر فرجن ، فانه يجب علينا الآن أن نتخلص من قيودنا السياسية ، وأن نبدأ في تقدير كافة الحقوق والمزايا التي يعتبرها المواطنون الأمريكيون في أماكن أخرى شيئا طبيعيا ، والتمتع بها " .

دال - الأحزاب السياسية والانتخابات

٢٧ - يعتبر الحزب الديمقراطي لجزر فرجن أقوى حزب سياسي في الاقليم . ويوجد ، بالاضافة اليه ، حزبان آخران أصغر منه : حركة المواطنين المستقلين ، التي أسسها أعضاء سابقون في الحزب الديمقراطي لجزر فرجن ، والحزب الجمهوري التقدمي لجزر فرجن .

٢٨ - وقد طعنت الأحزاب الثلاثة في الانتخابات الثانية التي عقدت لانتخاب الحاكم في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ . ونظرا لأنه لم يحصل أي مرشح على أغلبية الأصوات ، التي أدلي بها ، أجريت انتخابات ثانية في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ . فتم انتخاب السيدين سيريسل أ . كنج وخوان فرانسيسكو لويس ، من حركة المواطنين المستقلين ، حاكما ونائب حاكم ، على التوالي . وخلف السيد لويس السيد كنج ، في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٧٨ ، عقب وفاة الأخير . وفي ٢٨ شباط/فبراير ، صادقت الهيئة التشريعية الثانية عشرة بالاجماع على تعيين السيد ميلين نائبا جديدا للحاكم .

٢٩ - وعقب الانتخابات العامة التي أجريت في ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ ، كانت مراكز الاحزاب في الهيئة التشريعية الثانية عشرة كما يلي (أدرجت أرقام عام ١٩٧٤ بين قوسين) :

الحزب الديمقراطي لجزر فرجن ، ١٣ (٩) ؛ وحركة المواطنين المستقلين ، ١ (٥) ؛ والحزب التقدمي الجمهوري لجزر فرجن ، صفر (١) ؛ والمستقلون ، ١ (صفر) . وكان من الملامح الرئيسية للانتخابات فوز الحزب الديمقراطي لجزر فرجن .

٣٠ - وفي انتخابات عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٦ ، احتفظ السيد دي لوفو (الحزب الديمقراطي لجزر فرجن) ، الذي كان أول من انتخب مندوبا غير ذي حق في التصويت لدى مجلس نواب الولايات المتحدة ، في عام ١٩٧٢ ، بمنصبه في المجلس .

٣١ - وفي ٧ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ ، أدلى ٢١٨١٠ شخصا من الناخبين المسجلين الذين يبلغ عددهم ٢٧٩٥٤ شخصا (أكثر مما نسبته ٧٨ في المائة) بأصواتهم لانتخاب الحاكم ، ونائب الحاكم ، وأعضاء الهيئة التشريعية الثالثة عشرة ، ومندوب الاقليم غير ذي الحق في التصويت لدى مجلس نواب الولايات المتحدة . ووردت أنباء تفيد بأن نسب من يمثلهم الحزب الديمقراطي لجزر فرجن ، وحركة المواطنين المستقلين ، والحزب التقدمي الجمهوري لجزر فرجن هي ٦٢٨ و ١١٨ و ٦٣٣ في المائة ، على التوالي ، من الناخبين المسجلين . وكانت بقية الناخبين ونسبتهم ١٩٠ في المائة من المستقلين . ومنذ انتخابات عام ١٩٧٤ ، زادت القوة العددية لهذا الفريق بدرجة كبيرة ، وتناقضت القوة العددية للحزبين الأصفرين . ومن الناحية التقليدية لا يصوت سكان جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة وفق انتمائهم الحزبي . وفي عام ١٩٧٨ ، حدث تطوران سياسيان هامان : أولهما اختفاء حركة المواطنين المستقلين كحزب سياسي قائم ، حيث أنها لم تسم أي مرشح للانتخاب ، وثانيهما أن مشروع قانون وقعه الحاكم لويس في ١١ آب /أغسطس ، قد نص على اجراء استفتاء خاص على عقوبة الاعدام كجزء من الانتخابات .

٣٢ - وفي الانتخابات الأخيرة كان هناك فريقان فقط يتنافسان على منصب الحاكم ونائب الحاكم : السيدان لويس وميلين (مستقلان) لشغل المنصبين ، على التوالي ؛ والسيدان دي لوفو ، وايريك أ . دوسون (الحزب الديمقراطي لجزر فرجن) . وكانت نتيجة التصويت كما يلي : لويس - ميلين ، ١٠٠ ١٢ صوت ؛ ودي لوفو - دوسون ، ١٠٩ ٨ صوتا .

٣٣ - وخلال الحملة الانتخابية ، ركز كلا الفريقين اهتمامهما أساسا على عدد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية المستمرة التي تواجه الاقليم . وكانت المسألة الانتخابية الفاصلة هي أي الفريقين يستطيع توفير القيادة اللازمة لمعالجة هذه المشاكل . وقال السيد دي لوفو ، في حديث أدلى به ، في شهر تشرين الثاني /نوفمبر الماضي الى " ذي ديلي نيوز " ، وهي صحيفة محلية ، أنه كان هناك عاملان يعتبران مسؤولين عن هزيمة فريقه هما : الافتقار الى التأييد الراسخ من بعض زعماء الحزب الديمقراطي لجزر فرجن ، واختيار الناخبين للمرشحين على أساس الشخصية .

٣٤ - وفي انتخابات عام ١٩٧٨ ، لم يسع الا الحزب الديمقراطي لجزر فرجن والحزب التقدمي الجمهوري لجزر فرجن للحصول على مقاعد في الهيئة التشريعية الثالثة عشرة ، بينما رشح ثمانية أشخاص أنفسهم كمرشحين مستقلين . وحصل الحزب الديمقراطي لجزر فرجن على ١٢ مقعدا من بين ال ١٥ مقعدا ، وحصل المستقلون على ال ٣ مقاعد الباقية . ومن بين أعضاء الهيئة التشريعية الثالثة عشرة ، احتفظ تسعة أعضاء بمقاعد هم (منهم عضوان أصبحا مستقلين) وكان هناك ستة أعضاء جدد (منهم عضو مستقل) .

٣٥ - وكان مجموع الأصوات التي حصل عليها كل من المرشحين المتنافسين على منصب منسـد وب الاقليم غير ذى الحق في التصويت لدى مجلس نواب الولايات المتحدة كما يلي : السيد ايفانز (الحزب التقدمي الجمهوري لجزر فرجن) ٣٦٢ . ١٠ صوتا ؛ والسيدة جانيت ب . واتلينجتـن (الحزب الديمقراطي لجزر فرجن) ٤٤٧ ٨ صوتا .

٣٦ - وبينت النتائج الرسمية للاستفتاء الخاص ، التي أعلنت في ١٤ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ ، أن ٩٠٠٣ شخصا من الناخبين قد صوتوا لصالح تطبيق عقوبة الاعدام بالنسبة لبعض الجرائم . بينما صوت ٧٢٩٠ شخص ضد تطبيقها بالنسبة لأية جريمة . ومن بين المؤيدين الذين يبلغ عددهم ٩٠٠٣ شخصا أيد ٦٧٦٠ شخص تطبيق عقوبة الاعدام بالنسبة لكافة الأشخاص المدانين بجريمة قتل موظف ينفذ القانون ، أو جريمة تنطوي على اعتداء على عرض ، من الدرجة الأولى . وعلى ضوء نتائج الاستفتاء ، قدم السيد جون أ . بل ، وهو عضو مستقل في الهيئة التشريعية ، في أوائل شهر نيسان /ابريل ١٩٧٩ ، مشروع قانون يسمح بتطبيق عقوبة الاعدام على أي شخص يـدان بجرائم القتل أو السرقة أو السطو أو الاعتداء على العرض ، من الدرجة الأولى .

٣٧ - وأدى الحاكم لويس ونائب الحاكم ميلين اليمين في اجتماع خاص عقد بدار الحكومة ، في ١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ ، الموافق أول يوم اثنين من ذلك الشهر ، حسب ما يقضي به القانون . وبسبب احتفالات السنة الجديدة ، أعقت ذلك مراسم عامة ، في ٣ كانون الثاني /يناير ، أدلى كلاهما خلالها بكلمتين افتتاحيتين (أنظر أدناه) .

٣٨ - وأدت الهيئة التشريعية الثالثة عشرة اليمين ، في ٨ كانون الثاني /يناير ، وأعيد عقب ذلك انتخاب السيد روبك رئيسا لها . وانتخب الهيئة التشريعية كذلك السيد سيدني لي نائبا للرئيس ، والسيد ليروي أرنولد زعيما للأغلبية . وسذلت جهود لاختيار زعيم للأقلية من بين الأعضاء المستقلين الثلاثة في الهيئة التشريعية . ودعا السيد روبك في كلمته الافتتاحية الى ابداء روح من الوحدة ، وعلق أهمية كبرى على برامج تشريعية طويلة الأجل ، وجيدة التخطيط ، وكذلك تشريعات من نوعية ممتازة . ورد زملاؤه بأن وعدوا بالعمل معا خلال العامين القادمين من أجل الصالح العام ، بغض النظر عن الاتجاهات الحزبية .

٣٩ - وعقب انضمام السيد ايفانز الى الأعضاء الآخرين في مجلس نواب الولايات المتحدة في أراء اليمين في ١٥ كانون الثاني /يناير مباشرة ، انتخب عضوا في لجنة الشؤون الداخلية والجزرية ، التي تنظر في معظم التشريعات التي تمس الاقليم ، وكذلك في لجنة البحرية التجارية ومصاد الأسماك ، ولجنة القوات المسلحة . وعين كذلك في ثمان لجان فرعية تعالج موضوعات مختلفة مثل المتنزهات الوطنية والشؤون الجزرية والمياه والقوى الكهربائية والطاقة والبيئة والأحياء المائية والبرية الخ . وقد حصل السيد ايفانز على تكليف بأكثر من سلفه بلجنة واحدة .

٤٠ - وخلال الأربعة أشهر الأولى من عام ١٩٧٩ ، اتخذ الحاكم لويس ، بموافقة الهيئة التشريعية ، تدابير لتشكيل مجلس وزراء جديد ، يتكون الآن من الحاكم ونائب الحاكم و ١٤ عضوا آخر (بما في ذلك ٨ وزراء جدد ، ومفوض عام بالنيابة) كل منهم مسؤول عن إحدى الوزارات التالية : الزراعة ، والميزانية ، والتجارة ، والمحافظـة والشؤون الثقافية ، والتعليم ، والمالية ، والصحة ،

والاسكان والانعاش الاجتماعي ، والقانون ، والعمل ، والممتلكات والتراخيص ، والأمن العام ، والأشغال العامة ، والرعاية الاجتماعية . وأعلن كذلك تعيين مساعد تنفيذي جديد للحاكم وأختير كذلك للعمل كمنابط اتصال بين الفرعين التنفيذي والتشريعي . وقد رحب السيد رويك بهذه الخطوة ، واعتبرها بداية لعهد جديد من التعاون البناء .

٤١ - الكلمات الاستهلالية

٤١ - وتحدث الحاكم لويس في الحفل الافتتاحي الذي أقيم في جزيرة سان توماس ، في ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، فأعلن " أن هدفي الأساسي في السنوات الأربع القادمة سيكون العمل معكم لكي نفعل معا كل ما في وسعنا ، لتحسين نوعية الحياة في جزر فرجن " . ودعا مواطني جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة لأن يأخذوا على أنفسهم عهدا جديدا " بالتخلب على الظروف الصعبة التي تواجهنا الآن " . غير أنه قد حذر من " أننا يجب أن نكون حريصين على أن نكون واقعيين بالنسبة لما يمكن انجازه " .

٤٢ - وكان من بين الأولويات التي عددتها السيد لويس بوصفها " محددة من أجل الاهتمام والعمل الفوري " : (أ) مكافحة الجريمة ومنعها ؛ و (ب) فرص جديدة للشباب ؛ و (ج) نمو مستمر وموجه للاقتصاد المحلي ؛ و (د) اتمام كافة المشاريع الرأسمالية المعلقة الخاصة بالتحسينات (بما في ذلك بصفة خاصة المشاريع التي تستهدف تحسين المياه ، ونتاج الطاقة الكهربائية) ؛ و (هـ) وضع نظامين فعالين للضرائب والميزانية و (و) العمل على تحقيق مزيد من التقدم في مجالات الاسكان ، والصحة ، والخدمات الاجتماعية ، والتعليم . وأعرب السيد لويس عن تأييده للدستور المقترح للاقليم (أنظر الفقرتين ١٣ و ١٤ أعلاه) ، وأكد على الحاجة الى المحافظة على العلاقات بين الولايات المتحدة وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة وتوطيدها .

٤٣ - وفي ختام كلمته عرض السيد لويس " استعداداه للتعاون الى أقصى حد مع الهيئات التشريعية ومساعدتها " . وأخاف قائلا أنه يرغب في الحصول على " مساعدة مواطني جزر فرجن المهتمين والملتزمين " ، لتحقيق أهداف الاقليم .

٤٤ - ويعد أن أعرب السيد ملين عن اتفاقه التام مع الحاكم في آرائه ، أشار ، بصفة خاصة ، في كلمته الافتتاحية ، الى الحاجة الى : (أ) تفيير جذري ، وتحسن سريع في الخدمة العامة ؛ و (ب) زيادة فرص العمل ؛ و (ج) الحد من زيادة التضخم .

٤٥ - وفي ٤ كانون الثاني/يناير ، أثناء الاشتراك في الأنشطة الافتتاحية في جزيرة سان كروا ، أعطى الحاكم لويس ونائبه ملين تأكيدات بأن الحكومة سوف تبذل قصارى جهدها ، للوفاء بكافة الوعود ، التي قدمتها أثناء الحملة الانتخابية ، ومعالجة المشاكل بأمانة وشجاعة . وأكد الحاكم لويس بصفة خاصة على الحاجة الى مواجهة المشاكل المتعلقة بالجريمة ، والبطالة ، والتنمية الاقتصادية والتعليمية . وأعلن أنه سيكون خلال عمله على اتصال وثيق مع الحكومة الاتحادية ، وأنه سيطلعها على مشاكل الاقليم وأخاف قائلا أن الوحدة هي مفتاح مستقبله .

واو - اصلاح الجهاز الحكومي

٤٦ - ذكر السيدان لويس وملين ، في برنامجهما السياسي في انتخابات عام ١٩٧٨ ، أن الرجال والنساء الذين يعملون في مصالح ووكالات الحكومة يجب أن يختاروا على أساس قدراتهم والتزامهم بخدمة المجتمع ، لا على أساس انتماءاتهم السياسية وأنهم يعتقدون أن راية " عدم الحزبية " ، أو الاستقلال هو أفضل طريق لاجتذاب أكثر مواطني جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة الى ادارة تقوم على أساس الجدارة وحدها ، بغض النظر عن الانتماءات الحزبية وأن " عدم حزبية " الحكومة تعتبر تفضيلا بناء سوف يمكن شعب الاقليم من القيام بأكثر الاستجابات فعالية للتحديات التي ستواجهه في الأشهر والسنوات القادمة .

٤٧ - وأكد السيد ملين من جديد على أهمية اصلاح الجهاز الحكومي ، فقال ، في كلمته الافتتاحية ، أنه " لكي نحقق غاياتنا وأهدافنا ، فاننا في حاجة لاجراء تغييرات كثيرة : تغييرات في الهيكل التنظيمي ، وتغييرات في قوانيننا ، وسياستنا ، وقبل أي شيء ، تغييرات في اتجاهاتنا " . وأخاف قائلا " اننا يجب أن نتطلع الى التغييرات التي تهدف الى تحسين الظروف الحالية الغير ملائمة ، وتأمين عمل حكومتنا بشكل أفضل ، وأكثر كفاءة " . ويجب ألا تجرى التغييرات على أساس الحقد السياسي أو المحسوبية . بل يجب أن تجرى على أساس التخطيط الدقيق ، والتفكير الموضوعي ، وأن تكون مصالح الشعب هي العامل الأساسي والحاسم .

٤٨ - ومضى السيد ملين يقول أن هذه الحكومة لن تتهاون مع عدم الأمانة أو الفساد ، وأنها لن تنحصر الطرف عن عدم الكفاءة أو العجز ، وأنه سوف تبذل كافة الجهود للقضاء على التبدد أو سوء استخدام الأموال العامة ، أو سوء ادارتها ، وسوف تسعى ، في نفس الوقت ، الى تنمية الكفاءة ، وادارة الحكومة بطريقة عملية .

٤٩ - وفي أواخر شهر حزيران /يونيه ١٩٧٨ ، أعلن أن الهيئة التشريعية للاقليم قد تعاقبت مع السيد براين أندرسون ، وهو اخصائي من الولايات المتحدة ، لاجراء دراسة مستقلة وموضوعية لعملياتها طوال فترة سنة ، وهذه خطوة بدأها في الأصل السيد روبك ، رئيسها ، وفاء بالعهد الذي كان قد قطعه على نفسه بالنهوض بالهيئة التشريعية . وأخبر السيد أندرسون المراسلين ، بعد اقامته في الاقليم لمدة أسابيع قليلة فقط ، أنه حتى في ذلك التاريخ المبكر ، يتفق مع السيد روبك على أن هناك حاجة ماسة الى تحسين نظام اللجان بتقوية قدراتها على البحث .

زاي - الأمن العام وبرامج الشباب

الأمن العام

٥٠ - قال السيدان لويس وملين في برنامجهما أثناء الانتخابات أن الاقليم قد كافح الجريمة لأعوام طوال ، وهي " عدو خبيث " ، دون أن يحقق الا قدرا ضئيلا من النجاح ، وأن للمشكلة جذورا عميقة ، وأنها لن تستجيب لحلول سريعة وسهلة ، وأن الحرب ضد الجريمة تتطلب نظاما

يتسم بالكفاءة لتنفيذ القانون بمساندة جميع المعنيين بالأمر ، وأن الحل الطويل الأجل للمشكلة هو توفير الوظائف والتعليم والفرص ، وهي جميعها أهداف ، أكد الفريق " أن علينا أن نعمل باستمرار لتحقيقها " .

٥١ - وقال كذلك أن الحكومة تتخذ حالياً خطوات عملية مكثفة وفورية لتحسين مكافحة الجريمة ومنعها بما في ذلك (أ) النهوض بإدارة الأمن العام وتدعيمها ، مع الاهتمام بصفة خاصة لتحسين نوعية الشرطة ؛ و (ب) وضع برنامج مشترك بين الحكومة والمجتمع لتشجيع الشعب بأكمله على المشاركة في علاج الجريمة والأنشطة الأخرى ذات الصلة ؛ و (ج) توفير برنامج هادف لتأهيل الجانحين ؛ و (د) تطبيق تشريع آخر لازالة الحواجز غير الواقعية ، التي تحول دون اذانة المجرمين ؛ و (هـ) اقامة برنامج لمشاريع في مجالات الزراعة والتجارة وصيد الأسماك وما يتصل بها ، للشباب الراغبين في العمل ؛ و (و) التعاون مع الجماعة الدينية في مكافحة الجريمة .

٥٢ - وأكد الحاكم لويس من جديد ، في خطابه الافتتاحي ، أن من الضروري الاستمرار في تطوير برنامج فعال لمكافحة الجريمة ومنعها . وبالإضافة الى الملاح الرئيسية المشار اليها أعلاه ، ستكون الملاح الأخرى للبرنامج هي : (أ) البدء في مشاريع تعليمية الزامية للجانحين الذين لم يتموا تعليمهم المدرسي ؛ و (ب) تطبيق قوانين أكثر فعالية تجعل الوالدين مسؤولين عن الجرائم التي يرتكبها الأحداث الذين في رعايتهم ، وتحت وصايتهم .

٥٣ - وفي أوائل شهر شباط/فبراير ١٩٧٩ ، قال السيد ميلتون س . برانش ، عندما مثل أمام الهيئة التشريعية ، كمرشح لمنصب المفوض العام للأمن ، أنه يدرك المشاكل التي قيل أنها تواجه الإدارة ، وأنه على استعداد لأن يقوم بما يجب عمله لجعلها " قوة فعالة لمكافحة الجريمة " ، ولكنه يعتزم أن يقضي ثلاثة أشهر على الأقل لتقييم نقاط قوتها ، ونقاط ضعفها ، وأنه يعتقد أنه لا يمكن مكافحة الجريمة بدون مساندة قوية من الشعب . وفي ١٢ آذار/مارس ، عقب أداءه اليمين ، بوصفه المفوض العام الجديد ، أكد السيد برانش للمجتمع أنه " يمكن التغلب على الجريمة في الاقليم " ، و " أن هذا عمل يمكن وسيتم تحقيقه " . وتعهد الحاكم لويس بأن يضع ثقته في المفوض العام برانش ، وطلب من السكان أن يعطوه الوقت لوضع خطة فعالة لمكافحة الجريمة .

برامج الشباب

٥٤ - ووعد السيدان لويس وملين في برنامجهما أثناء الانتخابات بأن يوفر لكل شاب في الاقليم بيئة يمكنه فيها أن يحقق امكاناته ، لكي يقدم للمجتمع مساهمة بناءة . واقترحها : (أ) انشاء مرافق أكثر وأفضل لتأهيل الأحداث الجانحين ورعاية الأطفال المحرومين ؛ و (ب) العمل بهمة ونشاط لمكافحة تعاطي المخدرات ؛ و (ج) الاستمرار في توفير وصيانة أماكن الترفيه الآمنة في جميع أنحاء الجزر ؛ و (د) زيادة الفرص الاقتصادية والاجتماعية المتاحة أمام الشباب ؛ و (هـ) تنمية شعور لدى الشباب بالمشاركة في الشؤون العامة ، وتشجيعهم على العمل في المصالح الحكومية (أنظر أيضا الفقرة ٤٢ أعلاه) .

حاء - سياسة الهجرة

٥٥ - من الجدير بالذكر أن رئيس الولايات المتحدة قد أرسل ، في ٥ آب/أغسطس ١٩٧٧ ، رسالة الى الكونغرس بشأن مشكلة السكان الأجانب في الولايات المتحدة ، وأنه قد قدم الى الكونغرس فيما بعد مشروع قانون يتضمن اقتراحه بمنح صفة المقيم الدائم لكافة الأجانب الذين قد دخلوا الولايات المتحدة ، بطريقة مشروعة أو غير مشروعة ، قبل ١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٠ ، وعاشوا فيها بصفة متصلة منذ ذلك الحين ، وأن من المتوقع أن تبدأ اللجنة القانونية لمجلس الشيوخ بالولايات المتحدة جلسات الاستماع الخاصة بمشروع القانون المذكور في شهر أيار/مايو ١٩٧٨ . وفي ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ، نشرت "نيويورك تايمز" أنه ليس من المحتمل أن يوافق الكونغرس على مشروع القانون المذكور خلال هذا العام بسبب تعقيد ه .

٥٦ - ومن الجدير بالذكر أيضا أن السيد جوشوا أيلبرج ، رئيس اللجنة الفرعية المعنية بالهجرة والمواطنة والقانون الدولي بمجلس الشيوخ ، كان يعتزم أن يقدم للمجلس ، في وقت ما خلال عام ١٩٧٨ ، مشروع قانون ، يتعلق كلية بجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، يسمح في جملة أمور ، بمنح صفة المقيم الدائم بصورة تدريجية للعمال الأجانب الذين قد عاشوا في الاقليم لمدة ثمان سنوات ، على الأقل . وقال الحاكم لويس ، في رسالته عن حالة الاقليم ، التي قد مها الى الهيئة التشريعية ، في ٢١ نيسان/ابريل ١٩٧٨ ، أنه قد أنشأ قوة عمل معنية بسياسة الهجرة ، لدراسة مشكلة الأجانب المقيمين في الاقليم ، واعداد بيان بالموقف ، لتقدمه الى كونغرس الولايات المتحدة . وفي أواخر شهر تموز/يوليه ، وردت أنباء تفيد بأن السيد دي لوفو قد أعلن أن الوقت متأخر جدا لتقديم مشروع القانون المذكور لأن الحاكم لويس لم يرد بعد على طلب اللجنة القضائية للمجلس لتبيان آرائه بشأن هذا الموضوع . وفي انتخابات الهيئة التشريعية التي أجريت في الولايات المتحدة ، في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ، فقد السيد ايلبرج مقعده في المجلس .

طاء - المنشآت العسكرية

٥٧ - قامت الولايات المتحدة ، في أوائل عام ١٩٦٧ ، بتسليم قاعدتها البحرية السابقة الموجودة في جزيرة سان توماس والتي تشغل مساحة تبلغ ٨٠ هكتارا ، الى حكومة الاقليم ، غير أنها احتفظت بحق العودة الى شغل المرافق الموجودة بالقاعدة . وتحتفظ بحرية الولايات المتحدة الامريكية بمحطة معايرة رادارية وصوتية في الاقليم .

٥٨ - وفي كلمة للبريراد ميرال آرثر ك . نويزن ، قائد القوات البحرية الامريكية في البحر الكاريبي ، ألقاها أمام الغرفة التجارية ، في سان كروا ، في ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، وجه فيها الأنظار بصفة خاصة الى مركز التدريب على الغطس الذي تديره البحرية في الجزيرة . وقال ان البحرية تأمل في توسيع نطاقه تحت الماء من ٥٤ كيلومترا مربعا الى ٢٠٧ كيلومترا مربعا ، وزيادة أفراد ومعداته وسفنه ؛ وأنها منذ عام ١٩٧٨ ، قد عقدت مفاوضات مع سلطة الموانئ

بشأن خطة التوسيع . وفي اجتماع عقد خلال الأسبوع المنتهي في ٢٧ كانون الثاني /يناير، اعتمد مجلس ادارة سلطة الموانئ تلك الخطة ، التي يسمح للبحرية بموجبها باستئجار حيز مرسى يبلغ طوله ١٤٥ مترا وعرضه ٩٠ مترا على الجانب الشمالي لرصيف فريد ريكتيد ، بايجار يبلغ ٣٥٠٠٠ دولار أمريكي في السنة ، ويكون لها حق اختيار تجديد العقد بنفس الايجار لسنت فترات اخفافية مدة كل منها سنة .

١٤ - العلاقات الخارجية

٥٩ - وفي ٢٤ حزيران /يونيه ١٩٧٧ ، وقعت حكومتا المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية والولايات المتحدة في واشنطن العاصمة ، اتفاقا متبادلا بشأن مصادد الأسماك ، ينص ، في جملة أمور ، على استمرار سفن جزر فرجن البريطانية وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة بممارسة الصيد التجاري في مناطق صيد الأسماك الخاصة بكل منهما ، وفقا للأساليب القائمة والمستويات الحالية للصيد . وفي ٢ آب /أغسطس ١٩٧٨ ، أعلن الحاكم لويس أن تصديق مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة مؤخرا على الاتفاق قد مهد السبيل لتنفيذه تنفيذا كاملا ، وأنه بذلك قد دعم الروابط الوثيقة الوطيدة القائمة بين حكومتي وشعبي الاقليمين . واجتمع حاكما الاقليمين مع آخرين ، في ٢٨ تشرين الأول /أكتوبر ، في رود تاون ، عاصمة جزر فرجن البريطانية ، للاحتفال بيوم الصداقة السنوي السابع (أنظر كذلك الوثيقة AC.109/L.1287 ، الفقرتين ٣٣ - ٣٤) .

٦٠ - وكما كان يحدث في الماضي ، أفرد يوم خاص في شهر تشرين الأول /أكتوبر ، لتوطيد العلاقات مع جارة أخرى هي بورتوريكو .

٦١ - وفي عام ١٩٧٧ ، اعتمدت حكومة الولايات المتحدة سياسات جديدة للمعونة والتنمية الاقتصادية لـمنطقة البحر الكاريبي . واشتركت حكومة الاقليم في رسم تلك السياسات وتنفيذها .

٦٢ - وقد قامت السياحة ، التي قدمت مساهمات هامة في الاقتصاد الاقليمي بصفة عامة ، بدور بارز بصفة خاصة في التنمية الاقتصادية لبعض البلدان الأصغر في منطقة البحر الكاريبي . وتعتبر حكومة الاقليم واحدة من بين ٢٩ عضوا في مركز الأبحاث السياحية لمنطقة البحر الكاريبي ، وهو منظمة أسست في شهر أيلول /سبتمبر ١٩٧٨ ، مقرها في بربادوس ، وهدفها العام هو توجيه السياحة في منطقة البحر الكاريبي الى أنماط التنمية الاقتصادية والاجتماعية الملائمة للمنطقة . ومن المتوقع أن يحضر ممثلو الاقليم ومركز الأبحاث السياحية لمنطقة البحر الكاريبي المؤتمر الثالث للسياحة في منطقة البحر الكاريبي ، الذي من المقرر عقده في الفترة من ١١ الى ١٧ حزيران /يونيه ١٩٧٩ ، في جامايكا ، وهي البلد المضيف الذي يشترك كذلك في عضوية المركز . وسوف يناقش في المؤتمر لأول مرة موضوع تنمية السياحة في المنطقة على مدار السنة .

٦٣ - وقد حضر ممثلو حكومة الاقليم الاحتفال باستقلال دومينيكا ، في ٣ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ ، واستقلال سانت لوسيا ، في ٢٢ شباط /فبراير ١٩٧٩ . وحسب قول السيد ريتشارد سبيرلوك ، مدير ادارة الولايات المتحدة للهجرة والتجنس في جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، فإن من المتوقع أن يعجل استقلال البلدين في عملية تعديل مركز المهاجرين القادمين منهم ، والذين يعيشون حاليا في الاقليم ، والذين سيصبح المزيد منهم مؤهلا للحصول على الاقامة الدائمة .

الأوضاع الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

٦٤ - خلال الفترة ١٩٦٠ - ١٩٦٩ ، شهد الاقليم نمو اقتصاديا سريعا كان يعتمد الى حد كبير على الأنشطة المترابطة الخاصة بالسياحة والبناء ، وبدرجة أقل على تنمية الصناعات التحويلية الخفيفة والثقيلة . ونتيجة لذلك ، ارتفع متوسط دخل الفرد ، بمعدل سنوي يبلغ متوسطه ١٥٦ في المائة . ومع ذلك ، فإنه أساسا بسبب تدهور تجارة السياحة ، الذي كان يرجع جزئيا الى حدوث كساد اقتصادي في الولايات المتحدة أعقب انتعاش الاقتصاد ، اتجاه انحداري خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٧٦ ، أدى الى انخفاض المعدل الى ١٠٥ في المائة . ومع تدهور الوضع الاقتصادي ، ارتفع معدل البطالة في الجزر من ١٣ في المائة في ١٩٦٩ / ١٩٧٠ الى ١٠٨ في المائة في ١٩٧٥ / ١٩٧٦ .

٦٥ - وفي عام ١٩٧٧ ، حدث انتعاش اقتصادي كبير يرجع أساسا الى تحقيق مكاسب في قطاعات السياحة والبناء والصناعات التحويلية الخفيفة . ونتيجة لذلك ، انخفضت نسبة البطالة الى ٧٩ في المائة ، بينما ارتفع متوسط دخل الفرد بما نسبته ٣٢ في المائة ، فبلغ ٧٤٣ دولارا أميركيا (د) . وبعد حساب التضخم ، فإن معدل النمو في هذا الدخل يكون سلبيا .

٦٦ - ووفقا لمقال نشرته ادارة التجارة في جزر فرجن في " ايكونوميك ريفيو " ، في الربع الثالث من عام ١٩٧٨ ، كان الاقتصاد يحقق مزيدا من التقدم ، مع توسع قطاعي البناء والسياحة بمعدل أسرع . وكان هناك شعور بالتفاؤل في الاقليم فيما يتعلق بالمستقبل الاقتصادي القريب .

٦٧ - وبالإضافة الى الأنشطة الاقتصادية المشار اليها أعلاه ، فإن للاقليم موارد قليلة وهو لا يتمتع بالاكثاف الذاتي من ناحية الموارد الغذائية . ولا تزال الزراعة ، وتربية الماشية ، ومصائد الأسماك متخلفة نسبيا .

٦٨ - ويتم استيراد كافة الاحتياجات المحلية تقريبا . وقد قدرت الواردات بمبلغ ٢٧ بليون دولار في عام ١٩٧٦ ، وبمبلغ ٣٠ بليون دولار في عام ١٩٧٧ ؛ وبلغ مجموع الصادرات ٢٠ بليون دولار و ٢٦ بليون دولار ، على التوالي ، وهكذا تحسن الميزان التجاري غير الايجابي للاقليم في عام ١٩٧٧ بدرجة كبيرة . وكما حدث في الماضي ، غطت إيراداته الصافية في الحساب غير المنظور مصروفاته على السلع المستوردة بشكل عادي . وكانت البنود الرئيسية تتكون من معونة اقتصادية ومالية من الولايات المتحدة ، وتدفق رأس المال الاستثماري الأجنبي ، والانفاق السياحي ولم تحدث أية تغييرات كبيرة في هيكل ، واتجاه التجارة الخارجية لجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة .

٦٩ - ويمكن ضعف المركز التجاري للاقليم في حقيقة أن موارده الانتاجية غير كافية لسد احتياجاته المحلية . وقد كانت عدم كفاية هذه الموارد هي أيضا السبب في استمرار التضخم . وقد أذاعت الحكومة أن الأسعار الاستهلاكية في الاقليم قد ارتفعت بنسبة ٨٣ في المائة ، بين عامي ١٩٧٠

(د) العملة المحلية هي دولار الولايات المتحدة .

و ١٩٧٨ ، أى بتضخم يبلغ معدله السنوى المتوسط حوالي ٩ في المائة ، وقد بينت الدراسات الاستقصائية ، التي أجريت في شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٣ و ١٩٧٤ و ١٩٧٧ و ١٩٧٨ ، أن أسعار الأغذية في الجزر ، خلال تلك السنوات ، كانت أعلى منها في واشنطن العاصمة بما نسبته ٢٥ر٤ و ٢١ر٤ و ٢٧ر٠ و ٢٤ر٠ في المائة . وفي شهر نيسان / ابريل ١٩٧٩ ، كان يعتقد أن التكاليف العامة للمعيشة في الاقليم أعلى منها في الولايات المتحدة بما نسبته ٢٥ في المائة .

٧٠ - وكانت المشاكل الاقتصادية الهامة الأخرى للاقليم تشمل البطالة (التي كانت تقدر رسميا بحوالي ٥ في المائة من الموظفين المحليين الذين يبلغ عددهم ٤١٠٠٠ موظف ، في شهر شباط / فبراير ١٩٧٩) ؛ ونقص المرافق الأساسية ، لا سيما أجهزة الطاقة الكهربائية ، وامدادات المياه ، والمواصلات البحرية ؛ والحاجة الى ادارة محسنة للنمو الاقتصادي ، والشؤون الضريبية .

٧١ - وأعلن السيدان لويس وولمين ، ادراكا منهما لصعوبة والحاح مشاكل التقدم الاقتصادي في الاقليم ، في برنامجهما خلال الانتخابات أنه سيكون من بين مشاريعهما ذات الأولوية برنامج يتم تخطيطه وتنفيذه بدقة لتنمية كافة امكانات الجزر (انظر أيضا الفقرات ٨٨ - ٩٥ أدناه) .

با* - السياحة

٧٢ - تعتبر السياحة أهم صناعة في جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، فقد كانت تشكل ، في عام ١٩٧٧ ، ما نسبته ٤١ر٢ في المائة من الناتج الاقليمي الاجمالي ، بالمقارنة بما نسبته ٣١ر٦ في المائة ، في عام ١٩٧٦ . وقد زار الاقليم عدد من الأشخاص يبلغ مجموعهم ١ر٣ مليون شخص في عام ١٩٧٨ ، منهم ٢٣١ . ٧٤٠ شخصا وصلوا على متن طائرات ، و ٥٤٧ ٥٦٨ شخصا وصلوا على ظهر سفن (بالمقارنة ب ٦٠٤ ٩٠٩ شخصا و ١٤٧ ٩٧٧ شخصا ، على التوالي ، في عام ١٩٧٧) . ووصلت أرقام شغل الفنادق الى مستويات قياسية أو شبه قياسية . وكانت كل الدلائل تشير الى أنه من المحتمل أن يتجاوز عدد الأشخاص الذين سيصلون في عام ١٩٧٩ أرقام عام ١٩٧٨ ، التي حطمت الأرقام القياسية .

٧٣ - ويعزز من هذا الاحتمال بدرجة كبيرة تنفيذ القانون الاتحادي لاصلاح وتبسيط الاجراءات الجمركية لعام ١٩٧٨ ، الذي وقعه رئيس الولايات المتحدة ، في ١٠ تشرين الأول / أكتوبر . وبموجب ذلك القانون ، الذي أصبح سارى المفعول في ٢ تشرين الثاني / نوفمبر ، يسمح لرعايا الولايات المتحدة وللمقيمين فيها ، الذين يقومون بزيارة الاقليم أو البلدان الأجنبية بالعودة ببعض السلع معفية من الضرائب الى الولايات المتحدة . وسوف يتم رفع حد الاعفاء الجمركي المسموح به الى ٦٠٠ دولار بالنسبة للاقليم ، و ٣٠٠ دولار بالنسبة للبلدان الأجنبية ، وهكذا سيتم الابقاء على النسبة المعمول بها حاليا وهي نسبة ٢ : ١ . وسوف يسمح القانون أيضا لأولئك الزائرين القادمين من الاقليم فقط بطلب الاعفاء الشخصي من الرسوم الجمركية بالنسبة للبضائع التي تم اقتناؤها هناك لتسلمها في الولايات المتحدة .

جيم - جزيرة ووتر

٧٤ - تعتبر جزيرة ووتر ، وهي جزيرة تبلغ مساحتها ٢٠٠ هكتار ، تقع في ميناء سان توماس ، رابع المساحات البرية في الاقليم من ناحية الحجم . وفي عام ١٩٤٤ ، حصلت عليها حكومة الولايات المتحدة من مالكةها الأصلي (٥) في مقابل مبلغ ١٠٠٠٠ دولار . وفي شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٥٢ ، أقرتها وزارة الداخلية للولايات المتحدة ، بوصفها الجهة القائمة بإدارة الجزيرة ، التي يملكها الاتحاد ، الى شركة خاصة هي شركة ووتر أيلند لمدة عشرين سنة مع حق اختيار تجديد العقد لمدة عشرين سنة أخرى ، بايجار أساسي قدره ٣٠٠٠ دولار في السنة . وكان العقد ينص على أن الشركة " سوف تطور جزيرة ووتر كمنطقة سياحية تشتمل على فندق ومساكن خاصة ومرافق خدمات ترفيهيه - وخدمات ذات صلة " . وفي شهر كانون الأول / ديسمبر ١٩٦٥ ، قامت الشركة ، بموافقة الوزارة ، بنقل عقد الايجار الى شركة ووتر أيل هوتيل آند بيتش كلاب انك .

٧٥ - وفي ٢ آذار / مارس ١٩٧٣ ، أكدت وزارة الداخلية أنها قد وافقت على الطلب المقدم من شركة ووتر أيل هوتيل آند بيتش كلاب لتجديد عقد الايجار ذي الصلة لمدة عشرين سنة . ونتيجة لذلك ، قدم السيد رونالد ديه لوغو ، مندوب الاقليم غير ذي الحق في التصويت لدى مجلس نواب الولايات المتحدة ، مشروع قانون الى المجلس ينص ، في جملة أمور ، على تخويل الوزارة حق الحصول على عقد الايجار من الشركة ، ونقل جزيرة ووتر فيما بعد الى حكومة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، ووفقا لأحكام القرار الخاص بهذا الموضوع ، الذي اعتمده الهيئة التشريعية للاقليم ، في شهر نيسان / ابريل ١٩٧٢ . وتجمد مشروع القانون في الكونغرس التسعين للولايات المتحدة ، بسبب عدم اتخاذ المجلس اجراء بشأنه .

٧٦ - وفي أوائل عام ١٩٧٩ ، بعد أن أصبح معلوما بأن شركة بيتش مانجمنت ، التي يرأسها السيد ادوارد بيشوب ، من أوهايو (الولايات المتحدة) ، قد أعربت عن رغبتها في استئجار الفندق ، الذي تديره حاليا شركة ووتر أيل هوتيل آند بيتش كلاب وانه يلزمها عقد ايجار أطول مدة لتأمين التمويل ، أعد السيد س. ب. تشابمن الابن مساعد المحامي العام للأقاليم التابعة لوزارة الداخلية مشروعا لنقل ملكية جزيرة ووتر الى حكومة الاقليم . وفي اجتماع عقد في ١٤ آذار / مارس ، أبلغ الحاكم لويس وأعضاء الهيئة التشريعية للاقليم بأن هذا المشروع في مراحله الأولية ، وانه لا بد وأن يمر خلال عدد من وزارات الحكومة الاتحادية ، قبل تقديمه الى الكونغرس ، لاتخاذ اجراء بشأنه . وسوف يتضمن المشروع أساسا نقل ملكية جزيرة ووتر من الولايات المتحدة الى الاقليم ، على أن يكون مفهوما أن عقد الايجار الخاص بالفندق سوف يمد الى عام ٢٠١٩ ، وفقا لشروط معينة ، وانه سيكون للمقيمين في الجزيرة الحق في شراء الأرض التي أقاموا عليها مساكنهم ، وأن الأرض غير المستصلحة في الجزيرة ، سوف تظل في أيدي حكومة الاقليم . وأضاف السيد تشابمن أنه بدا أن الحاكم ، الذي كان قد طلب معلومات اضافية عن المشروع ، يرغب في الحصول على توافق للاراء من الهيئة التشريعية ، قبل أن يحدد موقعه .

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والعشرون ، الطحق رقم ٢٣ (A/9023/Rev.1) ، المجلد الخامس ، الفصل الخامس والعشرون ، الطحق ، الفقرات ٤٦ - ٤٨ .

٧٧ - وفي الأسبوع التالي ، نقلت الصحف المحلية أنباء تفيد أن إدارة الخدمات العامة التابعة للولايات المتحدة قد قررت عدم الموافقة على المشروع ، الى حين موافقة حكومة الاقليم على مد عقد الايجار الخاص بالفندق . وتفيد نفس الأنباء أن السيد اثنيل س. أوتلي ، وهو عضو بالهيئة التشريعية ، قد قال ان التطوير المزمع تنفيذه في ظل عقد الايجار الممدود سوف يجعل الاقليم "في وضع أفضل على المدى الطويل" . وأشار هو وغيره من أعضاء الهيئة التشريعية كذلك الى أن شاكلهم الأساسي هو حصول حكومة الاقليم على ملكية جزيرة ووتر ، وهذه فكرة قيل ان بعض المسؤولين بوزارة الداخلية يوافقون عليها .

دال - أعمال البناء

٧٨ - شهدت صناعة البناء تحسنا كبيرا في عام ١٩٧٧ ، فقد قدرت قيمة تراخيبي البناء بمبلغ ٤٢٣ مليون دولار (٣٠٧ مليون دولار في العام السابق) . وعلى الرغم من أن الرقم المقارن لعام ١٩٧٨ ليس متوفرا ، فقد قيل ان الاقليم يشهد مستوى عاما مرتفعا للغاية في صناعة البناء . وكانت جزيرتي سان توماس وسانت جون تمثلان أعلى نسبة انشاءات في الجزر ، حتى قبل بناء مطار هاري اس . ترومان الجديد (أحد المطارين الرئيسيين) . وقد تمت معظم أعمال البناء في مجال القطاع الخاص (وهذا انعكاس للرخاء والتفاؤل الحالي بالنسبة لمستقبل الاقليم) ، لا في مجال القطاع العام . وفي القطاع الخاص ، كانت أعلى نسبة بناء في الانشاءات ذات الطابع الاسكاني .

ها - التصنيع

٧٩ - يوجد في الاقليم عدد من المشاريع الصناعية أهمها في الوقت الحاضر مصنع للألومينا (تبلغ طاقته ٥٤٠٠٠٠ طن متري) ومصنع لتكرير النفط (تبلغ طاقته ٦٣٠٠٠٠ برميل يوميا) . ويوجد المصنعان في جزيرة سان كروا ، وتملكهما ، على التوالي ، شركة مارتن ماريتا الأمريكية وشركة هيس للنفط (وهي فرع لشركة أميرادا هيس كوربوريشن الأمريكية) .

٨٠ - وفي ١٣ آذار/مارس ١٩٧٩ ، وردت أنباء تفيد بأن السيد ايرل ب. أوتلي ، رئيس لجنة الشؤون المالية بالهيئة التشريعية للاقليم ، قد قال انه يفهم أن شركة هيس للنفط ملزمة بنفسها احدى الوحدات الرئيسية الست من جزيرة سان كروا الى مصنع التكرير الجديد التابع لها في جزيرة سانت لوشيا ، وانها قد تقرر نقل وحدة أخرى ، اذا لم يتم احراز أى تقدم خلال ستة أشهر من امتيازاتها الضريبية ، التي من المقرر أن تنتهي في عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ .

٨١ - وفي جلسة استماع للجنة التنمية الصناعية لجزر فرجن ، عقدت في ٢٧ آذار/مارس ١٩٧٩ ، شرح السيد فرانك بريدلي ، وهو من كبار مسؤولي شركة مارتن ماريتا ، مشروع توسع يتكلف أربعين مليون دولار ، لمضاعفة الطاقة الانتاجية لمصنع الألومينا التابع لها ، والموجود في جزيرة سانت كروا ، بهدف الدفاع عن طلب لمد المزايا الضريبية ، التي تتمتع بها الشركة حاليا ، (والتي انتهت بعضها منذ فترة وجيزة) لمدة خمس سنوات . وأشار الى أن رفض لجنة التنمية الاقتصادية للطلب يمكن أن يرغم الشركة على البحث عن أماكن أخرى من أجل توسعها ، المقبل لتدعيم مركزها التنافسي .

٨٢ - وفي ٥ آب/أغسطس ١٩٧٧ ، طبق قانون محلي يعدل الاتفاق الذي عقد أصلا في عام ١٩٧٢ ، بين حكومة الاقليم ومؤسسة جزر فرجن لتكرير النفط ، التي تسيطر عليها المصالح الأمريكية . وسوف يلزم الاتفاق المعدل ، في جملة أمور ، مؤسسة جزر فرجن لتكرير النفط بالبدء في بناء مصنع ثان لتكرير النفط ، في جزيرة سانت كروا ، خلال ١٢ شهرا . وسوف يسمح كذلك لشركة جزر فرجن لتكرير النفط باستعمال حوض تابع لحكومة الاقليم ، موجود في القناة التي تحتفظ بها شركة هيسس للنفط . وفي شهر أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، أبلغت شركة جزر فرجن لتكرير النفط الصحفيين أن هذا الحوض قد أثار مشكلة قانونية ، مما تسبب في تأخير البدء في انشاء مصنع التكرير في الوقت المحدد في الاتفاق المعدل .

٨٣ - ومن بين المنتجات الأخرى التي تصنع في الجزر الساعات والمجوهرات ، والمنسوجات ، والروم ، والمستحضرات الصيدلانية ، والمنتجات الزجاجية ، والأدوات العلمية . وفي شهر حزيران/يونيه ١٩٧٧ ، قدم السيد ديه لوفو لمجلس نواب الولايات المتحدة مشروع قانون لتحريم حكم خاص من جداول التعريفات الجمركية للولايات المتحدة لعام ١٩٥٤ ، الحاشية ٣ (أ) (٩) ، وبموجب مشروع القانون المذكور ، سوف يسمح للصانعين المحليين بشحن أى منتج وارد في الجداول ، بحد أقصى قدره ٢٥ مليون دولار ، دون دفع أية رسوم جمركية ، بشرط ألا تكون أكثر من ٧٠ في المائة من أجزاءه أو المواد المصنعة منها أجنبية (وهذا امتياز لا تتمتع به حاليا الا صناعة الساعات) . وفي الكونغرس الخامس والتسعين للولايات المتحدة ، نظرت اللجنتان الفرعيتان المعنيتان بالتجارة في كلا المجلسين في مشروع قانون ، ولكنهما لم تتخذا أى اجراء بشأنه . وفي أواخر عام ١٩٧٨ ، منحت لجنة التنمية الصناعية مزايا ضريبية لـ ١٩ شركة صناعية (تصنع ١٢ شركة منها ساعات ، و ٢ شركة مستحضرات صيدلانية ، و ٢ شركة منتجات الكترونية) ، ومنحت مزايا محدودة لشركات صناعة المنسوجات .

واو - الزراعة وتربية الماشية ومصائد الأسماك

٨٤ - تسهم الزراعة (التي كانت في وقت من الأوقات القطاع الاقتصادي الرئيسي وقصب السكر المحصول الأساسي فيه) وتربية الماشية ، ومصائد الأسماك بقدر ضئيل في الاقتصاد . وقد أدت سياسات معينة عبر الأعوام الى الاستعاضة عن الزراعة نهائيا . فخلال الفترة بين عامي ١٩١٧ و ١٩٧٥ ، شهدت كل الجزر الرئيسية الثلاث تدهورا كبيرا في المساحة المزروعة : جزيرة سان كروا من ١١٠٦٣ الى ٨٦١٩ هكتارا ؛ وجزيرة سان توماس من ٣٣٤٦ الى ٩٢٧ هكتارا ؛ وجزيرة سانت جون من ٣٦٦٦ الى ٣٣٥ هكتارا . ومنذ ذلك الحين ، حدث مزيد من التناقص فسي الأراضي الزراعية الموجودة في جزيرة سان توماس ، نتيجة لتخصيص الأرض في الفترة الاخيرة لاستخدامات أخرى . ونتيجة لانشاء المنتزه الوطني لجزر فرجن ، في عام ١٩٥٦ ، حرمت جزيرة سانت جون من أى استخدام بديل لتلك الأرض . ومن الواضح أن جزيرة سان كروا هي الآن الجزيرة الوحيدة التي تتوفر بها مساحة كبيرة من الأرض للزراعة .

(و) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل السادس والعشرون ، المرفق ، الفقرات ١٠٦ - ١٠٩ .

النشاط الاقتصادي . وانه هو والسيد ايفانز يوجهان الأنظار الى " النفقات الضخمة " التي ينطوي عليها تعليم ورعاية " سيل " المعالين من الأجناب ، الذين قدموا الى الجزر في الأعوام الأخيرة . ويرى السيد دارل فلمنج ، المراقب المالي للحكومة ، أن الأمر سيستغرق من ثلاث الى خمس سنوات ، لكي تحقق حكومة الاقليم الاعتماد على الذات ، على الرغم من الجهود التي تبذلها لتحسين المركز المالي للاقليم . وأشارت السيدة فان كيف الى المرافق الطبية الموجودة حاليا في الاقليم فقالت انها " غير ملائمة على الاطلاق " ، غير أنها تعتقد أنه يمكن لمستشفى أكبر لجزيرتي سان توماس وسان كروا أن " يقدم خدمات أفضل ، بتكاليف أقل " .

١٠٦ - وأعلن السيد لويس فيما بعد في أول اجتماع لمجلس وزرائه (انظر الفقرة ٩٥ أعلاه) انه لا بد من اعتماد خطة طوارئ ، لخفض التكاليف ، في حالة فشل الاقليم في الحصول على الاعانة الاتحادية للميزانية للسنة المالية ١٩٧٨ / ١٩٧٩ . وعقب الاجتماع ، بدأت حكومة الاقليم في اعداد طلب رسمي موجه لرئيس الولايات المتحدة ، لادراج هذا البند في طلبه الخاص بالاعتمادات التكميلية للسنة المالية ١٩٧٨ / ١٩٧٩ ، الذي سوف يقدمه الى الكونغرس ، ربما في شهر تموز / يوليه . وقرب نهاية شهر نيسان / ابريل ، كتب الحاكم الى وزير الخزانة للولايات المتحدة ، يطلب منه الاسراع في تقديم الدفعات المقدمة من الرسوم الجمركية ، والضرائب ، والرسوم التي تتم جبايتها في الجزر .

٤ - الأوضاع الاجتماعية

ألف - اليد العاملة

١٠٧ - وتبعاً لادارة العمل في جزر فرجن ، انخفض مجموع العمالة غير الزراعية في الاقليم ، بعد سنوات من النمو الكبير ، الذي بدأ في أوائل الستينات ، الى أدنى مستوى لها (٣٤٠ ٣١ شخصا) في عام ١٩٧٦ ، ويرجع ذلك أساسا الى انخفاض شديد في صناعة البناء . وبين مجموعها في عام ١٩٧٧ ارتفاعا كبيرا مرة ثانية (ويرجع هذا أساسا لمد قوى في الصناعات المرتبطة بالسياحة) ، وبلغ متوسطها ٣٢٠ ١٠ شخصا . وبعد أن انخفض مجموع العمالة الحكومية انخفاضا مؤقتا الى ٢٩٠ ١١ شخصا في عام ١٩٧٦ ، عاد الى الارتفاع بدرجة كبيرة في عام ١٩٧٧ ، فوصل متوسطه الى رقم جديد لم يسبق أن وصل اليه ، هو ٨٦٠ ١١ شخصا .

١٠٨ - وتوسع كلا القطاعين الخاص والعام بشكل أكبر في عام ١٩٧٨ ، فبلغت العمالة بنوعيهما في تلك السنة ٤٧٠ ٢١ و ٨٢٠ ١٢ شخصا ، على التوالي . وفي وظائف القطاع الخاص كانت كل من تجارة التجزئة والخدمات (بما في ذلك الفنادق) ، والصناعات التحويلية تمثل ما نسبته ٣٠ و ٢٩ و ١٤ في المائة ، على التوالي ، من مجموع العمالة . وفي شهر شباط / فبراير ١٩٧٩ ، وهو آخر شهر تتوفر عنه بيانات ، أضافت كل من المجموعات الثلاث ٣٣٠ و ٤١٠ و ١٠٠ وظيفة الى الاقتصاد المحلي . وفي ٢٠ آذار / مارس ، أعلن الحاكم قرار حكومته بخفض قوة عمل الحكومة بالتآكل ، وكذلك تجميد التعيينات الجديدة ، كوسيلة للتغلب على الصعوبات المالية ، التي تواجه الاقليم . وبهذا أصبح القطاع الخاص أكثر أهمية للاقتصاد .

١٠٩ - وتبين الأرقام التي قدمتها حكومة الاقليم أن البطالة قد انخفضت عن الرقم القياسي البالغ ٦٨٣ ٤ شخصا (١٠.٨ في المائة من قوة عمل تبلغ ٣٦٠ ٤٣ شخصا) في السنة المالية ١٩٧٥ / ١٩٧٦ والى ٤٩٢ ٣ (٧.٩ في المائة من قوة عمل يبلغ قوامها ٢٧٠ ٤٤ شخصا) في السنة المالية ١٩٧٦ / ١٩٧٧ . وخلال الحملة الانتخابية في عام ١٩٧٨ ، أكد السيد ديه لوفغو على الحاجة الملحة الى وضع حد للكساد الاقتصادي ، الذي حدث مؤخرا لاجاد وظائف في القطاع الخاص للسكان المحليين المتعطلين حاليا عن العمل ، والذين يبلغ عددهم أكثر من ٥٠٠ ٥ شخص ، وللقوى العاملة التي تفد على الاقليم كل سنة ، والتي تبلغ مئات أخرى . ومن ناحية أخرى ، حدد السيد ريتشارد أبسون المفوض العام للعمل ، معدل البطالة في شهر شباط / فبراير ١٩٧٩ بحوالي ٥ في المائة من المستخدمين المحليين ، الذين يبلغ عددهم ٤١ ٠٠٠ (منهم ٣١ ٠٠٠ يشغلهم صندوق التعمير عن البطالة ، و ١٠ ٠٠٠ آخرين لا يشغلهم هذا النظام) . وأشار الحاكم لويس في بيانات أدلى بها ، في الفترة ما بين شهري كانون الثاني /يناير ونيسان /ابريل ، الى أنه على الرغم من الازدهار الاقتصادي الحالي ، فان مشكلة البطالة قد ظلت بدون حل مما يؤكد أنه يجب بذل كل الجهود ، لاسراع عجلة التنمية الاقتصادية ، بهدف زيادة فرص العمل . ولهذا الغرض . يجري حاليا ، حسب قول الحاكم ، اتخاذ أو التفكير في اتخاذ سلسلة من التدابير .

١١٠ - وكما سبق وأن لاحظنا (ط) ، حاولت الحكومة الاتحادية تحسين حالة البطالة في الجزر ، بالسماح للسكان المحليين بالمشاركة في بعض البرامج الاتحادية ، مثل تلك البرامج التي استحدثتها في أول الأمر قانون التدريب الشامل للعمالة لعام ١٩٧٣ . وبعد أن صادق رئيس الولايات المتحدة على قانون جديد ، في ٢٧ تشرين الأول /أكتوبر ١٩٧٨ ، أعلن أنه ستقدم للاقليم ، في السنة المالية ١٩٧٨ / ١٩٧٩ ، أموال ، بمقتضى قانون التدريب الشامل للعمالة ، يبلغ مجموعها ٧٦٦ مليون دولار ، مراعاة لعدد السكان ، ومعدلات البطالة ، وعدد الأسر المنخفضة الدخل ، في الجزر . ومن هذا المبلغ الاجمالي سوف يستخدم ٢٩٥ مليون دولار لمعادلة البطالة الناشئة عن تغييرات كبيرة في الاقتصاد ؛ و ٢٤٥ مليون دولار لخفض البطالة بين فئات خاصة ، ولا سيما أولئك الأشخاص الذين يفتقرون الى المهارات الصناعية ؛ و ١٤٩ مليون دولار لمواجهة تكاليف التدريب ، واعادة التدريب والتعليم ، والخدمات الأخرى ذات الصلة ؛ وأكثر من ٧٥٠ ٠٠٠ دولار لتمويل مشاريع تتعلق بعمالة الشباب ، وتدريبهم ، والمحافظة على فئة الشباب ، والنهوض بها ، وتوفير التعليم المهني لها .

(ط) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/10023/) (Rev.1) ، المجلد الرابع ، الفصل السادس والعشرون ، المرفق ، الفقرتان ٧١ - ٧٢ ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل السادس والعشرون ، المرفق ، الفقرة ١٣٥ .

١١١ - وتتولى ادارة العمالة والتدريب لجزر فرجن (التي كانت معروفة فيما قبل بقانون التدريب الشامل للعمالة) مسؤولية تنفيذ برامج قانون التدريب الشامل للعمالة ، التي وضع أحدها في أوائل عام ١٩٧٩ ، لزيادة مشاركة القطاع الخاص في تنمية مشاريع التدريب على العمل ووضعها . وكانت الغرفة التجارية لجريرتي سان توماس وسانت جون تبحث امكانية وضع برنامج ، بالتعاون مع ادارة العمالة والتدريب لجزر فرجن ، لتقديم التدريب المجدي في مجال السياحة ، لأى شخص يحتاجه أو يرغب فيه .

١١٢ - وحدث ، في شهر كانون الثاني /يناير ١٩٧٨ ، تطور آخر هام هو تكوين الاتحادات العمالية المحلية لمجلس العمال المركزي لجزر فرجن بفرض : (أ) مساعدة هذه الاتحادات في عملية المساومة الجماعية ؛ و (ب) تقديم المعونة الى الاتحادات ؛ و (ج) تبادل المعلومات المتعلقة بحركة العمال في الاقليم . وفي شهر تشرين الأول /أكتوبر ، أصبح مجلس العمال المركزي لجزر فرجن منتسبا الى الاتحاد الأمريكي للعمل - مؤتمر المنظمات الصناعية في الولايات المتحدة .

باء - الاسكان

١١٣ - وبدأ الاقليم يشهد زيادة في نشاط بناء المساكن ، خلال السنة المنتهية في شهر حزيران /يونيه ١٩٧٦ . واستمر الاتجاه الى الزيادة ، خلال الربع الأول من عام ١٩٧٨ ، حيث كانت هناك ٣١ ٨٦٧ وحدة سكنية (٣٠٠٠٠ وحدة في عام ١٩٧٦) ، منها ٤٧٨٠ وحدة (٠.١٣٠ وحدة في عام ١٩٧٦) أو ١٥ في المائة ، تتولى صيانتها سلطة جزر فرجن للاسكان ، وهي مؤسسة عامة أنشئت ، بموجب القانون الاتحادي للاسكان لعام ١٩٤٩ ، بصيغته المعدلة ، لتنمية مشاريع الاسكان المنخفض التكلفة ، بالدخل الذي تحصل عليه من الايجارات ، والاعانات الاتحادية . وتتولى حكومة الاقليم مسؤولية توفير الخدمات البلدية للمشاريع ، وتتطلب من سلطة الاسكان لجزر فرجن دفع مبالغ ، بدلا من الضرائب (كلما توفرت مبالغ مستلمة متبقية) .

١١٤ - وفي ٢٦ تموز /يوليه ١٩٧٨ ، صادق الحاكم لويس على اتفاق مع ادارة الاسكان والتنمية الحضرية في الولايات المتحدة ، للحصول على ١٨ مليون دولار من أموال المنحة المقطوعة لتنمية المجتمع للسنة المالية ١٩٧٨ /١٩٧٩ . وقد خصصت الأموال لعدد من المشاريع المتعلقة بتشبيد مركز متعدد الأغراض للمواطنين المسنين في فردريكستيد ، سان كروا ، وترميم المساكن ؛ ومرافق المياه ؛ وأنشطة محلية اختيارية أخرى .

١١٥ - وذكر السيدان لويس وولدين ، في برنامجهما السياسي في الانتخابات ، أن الوعد الخاص بعودة الرخاء من جديد ، وما ترتب على ذلك من التدفق السريع للناس على الاقليم ، قد أدى الى نقص في الاسكان نى " ابعاد خطيرة لكافة فئات الدخل " . وانهما سوف يواجهان هذا النقص باتخاذ تدابير ايجابية :

(أ) وضع برنامج معقول لتمليك المساكن للأشخاص المنخفضي الدخل ؛

(ب) استعراض وتنقيح البرامج والسياسات المتعلقة بالاسكان الخاص بالفئات المنخفضة الدخل ، وكذلك معالجة مشكلة المياه وغيرها من المشاكل ، لتحسين نوعية الحياة بالنسبة للسكان المقيمين هناك ؛

(ج) تعزيز التعاون مع المشاريع الخاصة ، في تنمية بناء المساكن الجديدة ، بالنسبة لكافة مستويات الدخل ؛

(د) السعي لايجاد حلول دائمة للمشاكل التي طال أمدها ، مثل التكاليف الباهظة لمواد البناء ، وصعوبة الحصول على التمويل فيما يتعلق بالمساكن ، وأساليب البناء السليمة دون المستوى ، والتي تكون "خطيرة" في أحيان كثيرة .

١١٦ - واعد السيد خوان سنتينو ، الذي مثل ، في ١٥ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، أمام الهيئة التشريعية بوصفه مرشحا لشغل منصب المفوض العام للاسكان وتحديد المجتمع ، والذي حصل فيما بعد على موافقة اجماعية على تعيينه ، بما يلي : (أ) متابعة برنامج " نشط " لتقسيم الأراضي في الجزر ، وبيعها لبناء المساكن ؛ و (ب) احياء برنامج القروض الاسكانية الراقدة ؛ و (ج) السعي للحصول على تمويل اتحادي للاسكان الخاص بالفئات المتوسطة الدخل . ولا حظ خطورة نقص المساكن فقال انه لم يحاول عمدا التقدم بخطة عمل ، لأنه يرى أن مثل هذه الخطة يجب أن تنتظر المشاورات ، التي سيجريها المفوض المعين مع خبراء في مجال الاسكان .

جيم - الصحة العامة

١١٧ - تدير ادارة الصحة في جزر فرجن أربع مؤسسات طبية في الاقليم ، تتألف من مستشفياتين عامين (مستشفى كنود هسنن التذكارى (٢٠١ سرير) في جزيرة سان توماس ومستشفى تشارلز هارود التذكارى (١٠٢ سرير) في جزيرة سان كروا) ومستوصفين (مستوصف اندبوج نسبت (٢٣ سريرا) في جزيرة سان كروا ، ومستوصف موريسف. دى كاسترو في جزيرة سانت جون) . وهذان المستوصفان تابعان للمستشفياتين بكل ما فيهما من خدمات الدعم والمساندة .

١١٨ - وقد بذلت جهود لتحويل مستشفى فردريكستيد القديم الى مرفق حديث لخدمة المرضى الخارجيين ، بمساعدة اتحادية تبلغ ٥٨٨.٠٠٠ دولار . وفي ١٢ آذار/مارس ١٩٧٩ ، أبلغ السيد خوزيه سيراوفي ، المفوض العام للأملاك والمشتريات ، لجنة الشؤون المالية للهيئة التشريعية أن ادارت تسعى للحصول على أموال لاستكمال هذا المشروع الذي قُدّر أنه سيتكلف أكثر من ١٠ مليون دولار .

١١٩ - وفي شهر أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ ، وقعت رابطة مستشفى مجتمع سان كروا عقدا مع شركة كاريدج بالولايات المتحدة لبناء مستشفى خيري يسع ٥٠ سريرا في تلك الجزيرة ، بتكاليف تقدر بمبلغ ٧٠ مليون دولار ، وأن الهدف من ذلك هو دعم المرافق الطبية التي تديرها الحكومة . وكان من المقرر أن يبدأ العمل في المشروع في ١٥ نيسان/أبريل ١٩٧٩ . وفي نفس الوقت ، قامت رابطة مستشفى مجتمع سان كروا ، بمساعدة الحاكم لويس ، بحملة على مستوى الجزيرة ، لجمع تبرعات بمبلغ ٤٢ مليون دولار .

١٢٠ - وكان أهم تطور يتعلق بنظام الرعاية الصحية في الاقليم هو قيام الحاكم الراحل كنج ، في عام ١٩٧٧ ، بحملة للحصول على أموال اتحادية لبناء مستشفىين (في جزيرتي سان توماس وسان كروا) ، ومستوصف في جزيرة سانت جون (٥) . وقد تمت الموافقة على تقديم الاموال اللازمة ، التي

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل السابع والعشرون ، المرفق ، الفقرات ١٦٤-١٦٦

يبلغ مجموعها ٥٢٠ مليون دولار ، في القانون الاتحادي الخاص بمجموعة الأقاليم لعام ١٩٧٨ ، غير أنها لم تخصص بعد (أنظر الفقرات ١٠٢ - ١٠٦ أعلاه) .

١٢١ - وأعرب السيدان لويس وطين في برنامجهما خلال الانتخابات عن رأي مؤداه أن هذه المنحة سوف تتيح للأقاليم فرصة طال انتظارها ، للنهوض بالمرافق الطبية ، وتوفير الرعاية الصحية لسكانها ، تلك الرعاية التي لا تتوفر الآن في حالات كثيرة الا في بورتوريكو أو في الولايات المتحدة القارية . وهم يعتمرون في هذا المجال : (أ) الضغط من أجل تخطيط وبناء مرافق مستشفيات جديدة ؛ و (ب) الاستمرار في العمل ، للنهوض بنوعية وعدد المهنيين العاملين في مجال الرعاية الصحية ؛ و (ج) الاستمرار في زيادة جمع التبرعات ، من أجل تكاليف الرعاية الصحية التي تتحملها الحكومة ، أو ينفذها التأمين الصحي الخاص ؛ و (د) تقييم البرامج الحالية ، والبحث عن أساليب جديدة لرفع المستوى العام لصحة السكان المحليين .

١٢٢ - وقد حصل الاقليم على تسع منح اتحادية يبلغ مجموعها ١٠٥ مليون دولار ، للفترة من شهر تموز/يوليه ١٩٧٨ الى شهر أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ ، أساسا لمساعدة ادارة الصحة بجزر فرجن في توفير الخدمات الطبية اللازمة والمحسنة للمقيمين المحليين المعوزين . وقد حدث مرتين أن عادلّت المساهمات التي تقدمها حكومة الاقليم المخصصات الاتحادية .

٥ - الأوضاع التعليمية

ألف - لمحة عامة

١٢٣ - ان التعليم الزامي بالنسبة لمن تتراوح أعمارهم بين $\frac{1}{4}$ ٥ سنة و ١٦ سنة . وتوفر المدارس الحكومية والخاصة والكنيسة الحضانة والتعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي والمهني . والمدارس الحكومية الموجودة في جزيرة سانت جون كلها رياض للأطفال أو مدارس ابتدائية أو اعدادية . وكان مجموع عدد الطلبة المقيدون في العام الدراسي ١٩٧٦/١٩٧٧ ، ٢٤٩ ٣٢ طالبا ، منهم ٥٧١ ٢٥ طالبا بالمدارس الحكومية . وحسب الأنباء التي نقلتها الصحف ، حضر حوالي ٢٦٠٠٠ طفل هذه المدارس في العام التالي .

١٢٤ - وفي جلسة استماع عقدتها لجنة الشؤون المالية بالهيئة التشريعية ، في شهر أيار/مايو ١٩٧٨ ، شرحت السيدة جويندولين كين ، التي كانت تشغل منصب المفوض العام للتعليم في ذلك الوقت ، عددا كبيرا من المشاكل التي تواجه ادارتها ، بما في ذلك المشاكل الناشئة من كون ما نسبتهم ٢٦ في المائة من طلبتها من غير المواطنين الوافدين من الجزر الأخرى بمنطقة البحر الكاريبي ، و ١٨ في المائة منهم من ذوى ألقاب أسبانية ؛ والمعدلات العالية للتفسيب والانقطاع عن الدراسة ؛ ونقص الكتب الدراسية وغيرها من المواد التعليمية ، وتوقعت أن تستمر ثلاث مدارس في العمل لفترتين خلال العام الدراسي ١٩٧٨/١٩٧٩ ، على الرغم من أنه كان يجري في ذلك الوقت بناء ثلاث مدارس جديدة .

١٢٥ - وفي الفترة ما بين شهر أيار/مايو وشهر آب/أغسطس ١٩٧٨ ، قدمت لحكومة الاقليم منح اتحادية يبلغ مجموعها أكثر من ٥ مليون دولار ، لمواصلة برامج تعليمية مختلفة . وقد خصص حوالي نصف هذا المبلغ لبرامج تنفذ وفقا لقانون التعليم الابتدائي والثانوي ، تستهدف تحسين قدرة الطلبة على القراءة ، وتوفير التدريب أثناء الخدمة للمدرسين ، وخفض معدل الانقطاع عن الدراسة ، والتقليل من الصراع الشخصي بين الأقليات ومن عزلتها .

١٢٦ - ويتوفر التعليم العالي في كلية جزر فرجن الموجودة في جزيرة سان توماس ، والتي لها مركز تابع لها بجزيرة سان كروا . وقد وردت معلومات احصائية عن الطلبة المقيدين بالكلية للعام الجامعي ١٩٧٧/١٩٧٨ في التقرير السابق للجنة الخاصة (ك) . ولا تتوفر هذه المعلومات بالنسبة للعام التالي .

١٢٧ - وفي ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، فتحت كلية جزر فرجن مكتبا جديدا تابعا لها في جزيرة سانت جون ، يوفر بيانات متصلة بصفة خاصة بكافة مراحل الانتاج الزراعي ، وخدمات التنمية الريفية ، وتدریس الاقتصاد المنزلي . وقد بني مركز ريتشولد للآداب التابع لها ، والذي كرس رسميا لذكراه في ٢ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، بمنحة قدرها ٣٥ مليون دولار من مؤسس المركز ، ورئيس شركة ريتشولد للكيمياويات ، التابعة للولايات المتحدة . وفي الشهر التالي قام السيد آريسل ملتشور ، الأب ، الذي اشترك في تأسيس " نى ديلي نيوز " ، وهي صحيفة محلية ، بتقديم منحة قدرها ٣٥٠٠٠ دولار لكلية جزر فرجن ، لانشاء مركز تاريخي .

١٢٨ - وخلال الفترة من شهر تموز/يوليه ١٩٧٨ الى شهر كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، كان من بين الأنشطة الأخرى لكلية جزر فرجن تنظيم حلقات دراسية وبرامج خاصة ، لسد احتياجات المجتمع المحلي ، ووضع خطط للعام الجامعي ١٩٧٨/١٩٧٩ ، تقوم كلية جزر فرجن بموجبها بما يلي :
(أ) تمنح درجة زماله في الآداب مدتها سنتين في ميدان الزراعة ؛ و (ب) تنشئ برنامج جديد لمنح شهادة مساعد قانوني ؛ و (ج) تستحدث برامج جديدة لمنح درجة الماجستير في ادارة الأعمال والادارة العامة ؛ و (د) تستحدث سلسلة محاضرات تلفزيونية ، تؤخذ كدورة دراسية جامعية بدرجات وتشتمل على موضوع السياحة وموضوعات أخرى .

١٢٩ - وخلال هذه الفترة ، حصلت كلية جزر فرجن على منحة قدرها ٢٠٠ ١٨٦ دولار ، من المؤسسة الوطنية للعلوم التابعة للولايات المتحدة ، سوف تستخدم في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ لتحسين برامجها ومرافقها العلمية . وقدت وزارة الطاقة بالولايات المتحدة منحة قدرها ٣٠٠٠٠ دولار لمعهد البحوث لمنطقة البحر الكاريبي التابع لكلية جزر فرجن ، لتمويل البرنامج طوال فترة ١٨ شهرا . تنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ ، بهدف توفير المعلومات التكنولوجية وغيرها من المعلومات المتعلقة بالمحافظة على الطاقة ، ومصادر الطاقة البديلة للجمهور .

(ك) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣ (A/33/23/Rev.1) ، المجلد الثالث ، الفصل السادس والعشرون ، المرفق ، الفقرة ١٤٧ .

با٤ - السياسات والبرامج التعليمية الجديدة

١٣٠ - أكد السيدان لويس وملين في برنامجهما الانتخابي أن التعليم يجب أن يكون الأداة الرئيسية في التنمية السليمة للمجتمع المحلي . وقالوا انه يمكن لبرنامج تعليمي نشط أن يعمل على توعية الأطفال بالقيم الثقافية ، واعدادهم لأن يكونوا مواطنين منتجين ، وتدريبتهم على التكيف بايجابية لا للبيئة المحلية فحسب ، بل أيضا لأية بيئة قد يجدون فيها أنفسهم .

١٣١ - وأعلن الحاكم ونائبه التزامهما بما يلي :

(أ) تحسين سياسات واجراءات وادارات توظيف المدرسين لاجتذاب أشخاص محليين مؤهلين للمهنة واستكمالهم بأفضل المدرسين من الخارج ؛

(ب) توسيع برامج تعليم المدرسين ، والمناهج الدراسية للكلية ، وتوفير عدد أكبر من المنح الدراسية ، والقروض ، والمنح المالية ، والمرشحين المؤهلين ، للتدريب الأساسي والمتقدم للمدرسين ؛

(ج) تنقيح المناهج المدرسية لجعلها أكثر استجابة للاحتياجات الحالية ، ومكافحة المعدل العالي للانقطاع عن الدراسة ، والتركيز على الدورات الدراسية الأساسية ، والاستعداد للتقدم ، والتعليم الثنائي اللغة ؛

(د) تعزيز السياسات المتعلقة بتقديم المشورة ، والارشاد فيما يتعلق باختيار المهنة ، وتوفير عدد أكبر من الاختيارات المهنية للطلبة ،

(هـ) استحداث برنامج لمحاسبة المدرسين ، للنهوض بكفاءة التدريس ؛

(و) التوصية بتشريع لوضع سلطة تقرير السياسة تماما في أيدي مجلس التعليم ؛

(ز) اعادة تقييم وتسيير السياسات والممارسات والاجراءات لرفع الكفاءة ، والتعجيل بتوفير المواد واللوازم التعليمية ؛

(ح) تصحيح أوجه النقص المادية في المدارس الموجودة ، والاستمرار في متابعة البرامج النشطة الخاصة ببناء المدارس ، لتأمين عدد كاف من الفصول الدراسية المريحة والمجهزة تجهيزا جيدا ؛

(ط) انشاء مراكز للتدريب المهني ، بوصفها مكملة أو بديلة للتدريب الذي تقدمه المدارس الثانوية ، تكون موجهة لسد الاحتياجات المحلية من القوى البشرية ؛

(ي) تحسين نوعية التنظيم في ادارة التعليم ؛

(ك) اعادة تخطيط البرنامج الاقليمي للمنح الدراسية ، لاتاحة فرص التدريب في كافة المجالات المهنية ؛

(ل) تأمين تعليم ملائم لكافة الأطفال المعوقين جسمانيا وعقليا ؛

(م) تشجيع قيام الآباء بقدر أكبر من المشاركة في العملية التعليمية .

١٣٢ - وفي ٧ شباط/فبراير ١٩٧٩ ، اعتمدت الهيئة التشريعية الاقتراحات التي قدمها السيد تشارلز و. تيرنبول ، واعتمده كفضوح عام للتعليم . وكان من بين اقتراحاته الأكثر أهمية ما يلي :

(أ) عدم السماح بالتخرج للأولئك الطلبة الذين قد اكتسبوا المهارات والتعليم اللازمين ؛

(ب) توفير التدريب أثناء الخدمة للمدرسين للتعرف على كيفية التعامل مع الطلبة " المشاغبيين " ؛

(ج) وضع مدونة للنظام الخاص بالطلبة تتضمن وضع الطلبة " المشاغبيين " في فصول خاصة يظل يقدم فيها العلم ؛ (د) تحسين صورة المدرسة الحكومية ؛ (هـ) انشاء مدارس أقل تكلفة ، وأفضل بناء في المستقبل ؛ و (و) تنمية علاقات أفضل مع نقابات المعلمين .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم - استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经营处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу : Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
